



Minister of Higher Education and Scientific Research

Ziane Achour University of Djelfa.



Institute of Science and Techniques of Physical and Sporting Activities

Dissertation submitted in Candidacy for the Degree of Doctorate (LMD) in
Science and Techniques of Physical and Sporting Activities

Specialty: Educational Physical and Sportive Activity

**Some Social Changes and Their Impact on the
Exercise of Sports Physical Activity in the Educational
Environment**

A survey study conducted on a sample teachers and inspectors of physical
education and sports in the states of Tissemsilt and Tiaret.

Presented by: Ms. Mohamed MALKI

Board of Examiners

1. Prof. A	Tayeb FIREM	President	University of Djelfa
2. Prof.	Aissa AL HADI	Supervisor	University of Djelfa
3. Prof. A	Kamel RAACHE	Examiner	University of Djelfa
4. Prof. A	Ahmed TAIBI	Examiner	University of Djelfa
5. Prof.	Khaled MESSAOUDI	Examiner	University of El Baiyedh
6. Prof. A	Houari SAAIDIA	Examiner	University of Tissemsilt

Academic year 2018-2019



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور الجلفة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم LMD في ميدان علوم وتقنيات النشاطات
البدنية والرياضية

تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

الموضوع:

بعض التغيرات الاجتماعية وأثرها على ممارسة النشاط البدني الرياضي
في الوسط التربوي

دراسة مسحية أجريت على عينة من أساتذة و مفتشي التربية البدنية والرياضية
بولاية تسمسيلت وتيارت.

إعداد الطالب الباحث: مالكي مُجّد

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة الجلفة	أستاذ محاضر أ	1- فيرم الطيب
مشرفا	جامعة الجلفة	أستاذ	2- عيسى الهادي
ممتحنا	جامعة الجلفة	أستاذ محاضر أ	3- رعاش كمال
ممتحنا	جامعة الجلفة	أستاذ محاضر أ	4- طيبي أحمد
ممتحنا	جامعة البيض	أستاذ	5- مسعودي خالد
ممتحنا	جامعة تسمسيلت	أستاذ محاضر أ	6- هواري سعايدية

السنة الجامعية: 2018-2019

" أريد أن تهب ثقافات كل
الأراضي بمحاذاة منزلي
وبكل حرية، لكن أرفض أن
أقلب بهبوب أي واحدة
منها ".

المهاتما غاندي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا ما تزايد من نعم ، والشكر علي ما أولانا من فضل والكرم والصلاة والسلام علي نبيه محمد سيد الخلق أجمعين نسال الله عزوجل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه.

لقد كتبنا هذه المذكرة بفضل الله وأسأتذتنا الكرام ونطلب من الله أن ندخل وإياهم ومن قرأ هذا الكتاب الجنة في قوله "صلي الله عليه وسلم" من صلي علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفرله ما دام اسمي في ذلك الكتاب.

ونتقدم بخالص الشكر إلي :

الدكتور رويح كمال مدير المعهد وإلى أساتذة و دكاترة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور الجلفة وخاصة الأستاذ المشرف الدكتور "الهادي عيسى" الأستاذ رعاش كمال الذي ساعدني في هذا العمل ولم يبخل علينا ولو بحرف جزاه الله خيرا إنشاء الله كما أشكر أستاذي وزميلي وأخي "بلقايد يوسف" الذي ساعدني في كتابة وطبع هذه المذكرة جزاه الله خيرا إن شاء الله، كما أشكر كل عمال المعهد بدون استثناء وكذا أشكر كل طلبة المعهد جميع السنوات وخاصة طلبة الدكتوراه تربوي وتدريب رياضي كما أشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد وبارك الله لنا ومن ساهم في تعليمنا ولمن تطأ عينه على هذه المذكرة.



إهداء

إلى من جرع الكأس فارغا يسقيني قطرة حب ...
إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة ...
إلى من حصد الأشواك عن الدرب ليمهد لي طريق العلم...
والدي العزيز القلب الكبير: "قدور"

إلى من أرضعتني الحب والحنان ...
إلى رمز الحب وبلسم الشفاء...
والدتي الحبيبة "فريحة وزوجتي الغالية والكنز التاعي ابنتي فاطمة"

إلى الذين قاسموني رحم أمي: أختي خيرة، بن تمرّة، صليحة، عتيقة، ضاوية رحمهم الله
إلى الأقارب: جدي وجدي حفظهما الله، عمي وزوجته وأولادهما
إلى عائلة فودي: أمي فاطمة عمي بوزيان وأختي فاطمة وزوجها وكل الإخوة، وإلى عائلة أفلوا،
سراردي، زبيدة، شلول، مبرك

إلى مدير معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية "روبيح كمال"
إلى كل أعضاء الإدارة والأساتذة الكرام وخاصة الأستاذ المؤطر "الهادي عيسى جزاه الله خيرا"
والأستاذ رعاش كمال الذي كان له الدور الكبير في مساعدتي في إنجاز هذا العمل

إلى الأستاذ والزميل والأخ بلقايد الذي ساعدني في كتابة وطباعة هذه المذكرة
وتحية خاصة إلى الدكتورة وأساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة
زيان عاشور الجلفة

وإلى المرحوم الدكتور "عبد المجيد شعلال"

إلى كل أصدقاء الدرب طلبة الدكتوراه تربوي وتدريب رياضي بجامعة زيان عاشور
إلى كل طالب درس في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتسمسيت وخاصة
طلبة الثانية ماسترو على رأسهم: العنتري، عواد، فودي يوزر سيف، حفصاوي، طيب، الحبيب
أديب، عاصي حكيم، موساوي، ميشان، تقي الدين وجمال..... الخ
وبالأخص مسكف حورية وفريدي فاطمة وإلي كل من هم بذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي
وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد خاصة في إنجاز هذا العمل القيم.

قائمة المحتويات

	الشكر والتقدير
	الإهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ	مقدمة.....
	التعريف بالبحث
5	1. الاشكالية.....
8	2. التساؤل العام.....
8	3. التساؤلات الجزئية.....
9	4. الفرضيات.....
9	1.4. الفرضية العامة.....
9	2.4. الفرضيات الجزئية.....
9	5. أهداف البحث.....
9	6. أهمية البحث.....
9	7. تحديد المصطلحات.....
9	1.7. التغيرات الاجتماعية.....
10	2.7. النشاط البدني.....
11	3.7. النشاط البدني الرياضي.....
11	4.7. مفهوم التربية.....
12	8. الدراسات السابقة.....
12	1.8. دراسات أجنبية.....
12	1.1.8. دراسة دانيال ليرنر.....
13	2.8. دراسات عربية.....
13	1.2.8. دراسة لإلهام عفيفي عبد الجليل.....
13	2.2.8. دراسة لكمال التابعي.....
14	3.8. دراسات جزائرية.....
14	1.3.8. دراسة بن عدة حراث.....
15	2.3.8. دراسة طاهر بوشلوش.....
16	3.3.8. دراسة مصطفى زايد.....

17 دراسة محمد السريدي .4.3.8
18 دراسة قصري نصر الدين .5.3.8
19 دراسة بلقاسم بن روان .6.3.8
20 دراسة الطالبين (مالكي محمد-فودي يوسف) .7.3.8
21 9. التعليق على الدراسات السابقة
الباب الأول: الدراسة النظرية	
الفصل الأول: التغيرات الاجتماعية	
24 تمهيد
25 1. ماهية التغير الاجتماعي
25 1.1. التعريف الاصطلاحي للتغير الاجتماعي
25 2.1. التعريف الفلسفي
26 3.1. التعريف السوسولوجي للتغير الاجتماعي
27 2. مظاهر التغير الاجتماعي ودوره في تغير القيم الاجتماعية
27 3. أنواع التغير
28 1.3. التغير التلقائي الطبيعي
28 2.3. التغير التقدمي الارتقائي
28 1.2.3. التغير البطيء
28 2.2.3. التغير المرحلي
28 3.3. التغير المفاجئ
28 1.3.3. التغير الانتكاسي
28 2.3.3. التغير الجزئي المحدود
29 4. أشكال التغير الاجتماعي
29 1.4. التغير الدائري
29 2.4. التغير الاجتماعي الخطي الطولي
29 3.4. التغير المختلط
29 5. مديات التغير
29 1.5. المدى البعيد
29 2.5. المدى المتوسط
29 3.5. المدى القصير
29 6. خصائص التغير الاجتماعي
30 1.6. ذاتي
30 2.6. سريع

30	3.6. جذري
30	4.6. شامل
30	5.6. واقعي
30	6.6. ايجابي
30	7.6. تقدمي
30	8.6. علمي
31	7. مراحل التغيير الاجتماعي
31	1.7. مرحلة التحدي أو التشويش
31	2.7. مرحلة الانتقال أو التجديد
31	3.7. مرحلة التطبيق أو مرحلة الاستقرار أو التبرني
31	4.7. مرحلة التحول أو الدفاع
31	8. دوافع التغيير
31	1.8. الحاجة الى التغيير
31	2.8. شروط الاشباع
32	3.8. المنفعة الواضحة
32	9. عوائق التغيير
32	1.9. عوائق اجتماعية
32	1.1.9. الثقافة التقليدية
32	2.1.9. طبيعة البناء الطبقي
32	3.1.9. الميل للمحافظة على الامتيازات
32	2.9. عوائق اقتصادية
32	1.2.9. ركود حركة الاختراعات والاكتشافات العلمية
33	2.2.9. التكلفة المالية
33	3.2.9. محدودية المصادر الاقتصادية
33	3.9. العوائق الايكولوجية
33	4.9. العوائق السياسية
33	1.4.9. عوائق سياسية داخلية
34	2.4.9. العوائق السياسية الخارجية
34	10. تأثير التغيير على البناء الاجتماعي
34	1.10. التغيير في القيم الاجتماعية
34	2.10. تغيير النظام
34	3.10. التغيير في مراكز الاشخاص

34	11. نظريات التغير الاجتماعي.....
35	1.11. النظرية التطورية.....
35	2.11. النظرية الدائرية.....
36	3.11. النظرية الوظيفية.....
36	4.11. النظرية الخطية.....
37	12. مصادر التغير الاجتماعي.....
37	1.12. مصادر التغيرات الكمية (الداخلية).....
37	1.1.12. الصراع الاجتماعي.....
37	2.1.12. الحرب.....
37	3.1.12. الحركات الاجتماعية.....
37	4.1.12. العقائد الأيدولوجية.....
38	5.1.12. القائد الملهم " القيادة التاريخية".....
38	6.1.12. الإبداع والإبتكار.....
38	7.1.12. التغيرات الطبيعية.....
38	8.1.12. العامل التكنولوجي.....
38	9.1.12. الطاقة.....
38	10.1.12. النمو السكاني.....
39	2.12. مصادر التغيرات الاجتماعية النوعية (الخارجية).....
39	1.2.12. الموضة.....
40	2.2.12. الطرز (جمع طراز).....
40	3.2.12. الحركات الاجتماعية والطوائف الفتوية.....
41	13. اسباب التغير الاجتماعي.....
41	1.13. السبب الطبيعي.....
41	2.13. السبب السكاني.....
41	3.13. السبب السياسي.....
42	4.13. السبب الاقتصادي.....
42	5.13. السبب التكنولوجي.....
42	6.13. السبب الايديولوجي.....
43	7.13. السبب الثقافي.....
43	14. معوقات التغير.....
43	1.14. المعوقات الثقافية للتغير.....
43	2.14. القيم والاتجاهات والتقاليد.....

44 3.14. البنيان الثقافي
45 4.14. الأنماط الحركية والأوضاع الجسمية المعتادة
45 5.14. العوائق الاجتماعية للتغير
46 15. خصائص البنيان الاجتماعي
46 1.15. العوائق السيكولوجية للتغير
46 2.15. التباين التصوري بين الثقافات
47 3.15. مشاكل اتصالية
47 4.15. مشاكل التعلم
47 16. آثار التغير
48 1.16. التغير وأثره على المجتمعات
49 2.16. التحديات والتغيرات المؤثرة على المستقبل التعليمي
49 3.16. التغيرات الثقافية والقيمية
50 4.16. الثروة العلمية والطفرة التكنولوجية
51 الخلاصة
الفصل الثاني: النشاط البدني التربوي	
53 تمهيد
54 1. التربية البدنية والرياضية بين الغاية والوسيلة
54 1.1. مراحل تطور المفهوم
54 1.1.1. مرحلة التدريب البدني
54 2.1.1. مرحلة التربية البدنية
54 3.1.1. مرحلة الاستفادة من التقدم التربوي
55 4.1.1. مرحلة النزعة المعرفية
55 2. المفاهيم الخاطئة حول التربية البدنية
55 1.2. المفهوم الإجرائي للتربية البدنية والرياضية
55 3. أسس التربية البدنية والرياضية
55 1.3. الأساس العلمي للتربية لبدنية والرياضية
56 2.3. الأساس البيولوجي للتربية البدنية والرياضية
56 3.3. الأساس النفسي للتربية البدنية والرياضية
56 1.3.3. الأساس الاجتماعي للتربية البدنية والرياضية
57 4. الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية
57 1.4. التنمية العضوية
57 2.4. تنمية المهارات الحركية

57	3.4. التنمية العقلية.....
57	4.4. التنمية النفسية الاجتماعية.....
58	1.4.4. التنمية الجمالية.....
58	2.4.4. الترويح وأنشطة الفراغ.....
58	5. أسس الأصول الفلسفية للتربية البدنية.....
59	6. التربية البدنية والرياضية والفكر الاجتماعي.....
59	7. القيم والأهداف التربوية في التربية البدنية والرياضية.....
59	1.7. أصالة القيم وبناء الأهداف في التربية البدنية والرياضية.....
60	2.7. مفهوم القيم في التربية.....
60	8. قيم النشاط البدني والرياضي في النظام التربوي.....
61	1.8. الجوانب المتصلة بالمجتمع.....
61	2.8. العلاقات الأساسية.....
62	3.8. أنشطة الفراغ.....
62	4.8. الجوانب المهنية.....
63	5.8. الصحة الفردية الاجتماعية.....
63	9. علاقة الأهداف بالقيم في التربية البدنية والرياضية.....
64	10. المذاهب الفلسفية في التربية البدنية والرياضية.....
65	1.10. مذهب المثالية في التربية البدنية والرياضية.....
66	2.10. التربية البدنية ومبادئ المثالية.....
66	3.10. منهج التربية البدنية ومحتواها في المثالية.....
67	4.10. مذهب الطبيعية في التربية البدنية.....
68	5.10. منهج التربية البدنية ومحتواها في المذهب الطبيعي.....
68	6.10. مذهب البراجماتية في التربية البدنية والرياضية.....
69	7.10. منهج التربية البدنية ومحتواها في المنهج البراجماتي.....
71	خلاصة.....
الفصل الثالث: المنظومة التربوية	
73	تمهيد.....
74	1. ماهية المنظومة التربوية.....
74	1.1. تعريف المنظومة التربوية والنظام التعليمي.....
75	2. لمحة تاريخية عن تطور النظام التربوي في الجزائر.....
76	3. أهمية المنظومة التربوية.....
76	4. علاقة التربية البدنية والرياضية بالنظام التربوي.....

77	5. استراتيجيات التدريس.....
77	1.5. استراتيجية التدريس بالمضمون والمحتوى.....
77	2.5. استراتيجية التدريس عن طريق البيداغوجيا الفارقة.....
78	3.5. استراتيجية التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف.....
78	4.5. استراتيجية التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات.....
79	6. مفهوم الكفاءة.....
79	1.6. انواع الكفاءات.....
80	2.6. خصائص الكفاءة.....
81	7. التربية البدنية والرياضية.....
81	1.7. مفهوم التربية البدنية والرياضية.....
81	8. اهمية التربية البدنية والرياضية.....
83	9. الاهداف العامة للتربية البدنية والرياضية.....
83	10. تدريس التربية البدنية والرياضية.....
83	1.10. مفهوم درس التربية البدنية والرياضية.....
83	11. اهداف تدريس التربية البدنية والرياضية.....
84	12. أستاذ التربية البدنية والرياضية.....
85	13. صفات وخصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية.....
85	1.13. صفاته.....
86	14. خصائصه.....
86	1.14. الخصائص المعرفية.....
87	2.14. الخصائص الشخصية.....
87	15. العلاقة البيداغوجية.....
88	16. التلميذ المراهق.....
88	1.16. نواحي المراهقة.....
89	17. خصائص مرحلة المراهقة.....
89	2.17. الخصائص الحركية الجسمية.....
90	3.17. الخصائص النفسية.....
90	4.17. الخصائص العقلية.....
90	5.17. الخصائص الإنفعالية.....
90	6.17. الخصائص الاجتماعية.....
91	7.17. بعض خصائص السلوك الاجتماعي.....
91	18. الأهمية الرياضية بالنسبة للمراهق.....

92	19. دور أستاذ التربية البدنية الرياضية.....
92	20. واجبات الآباء والمربين لاتجاه المراهق الثانوي.....
94	21. العلاقة الوالدية اتجاه الاستاذ.....
94	1.21. العلاقة بين التلاميذ والاستاذ.....
94	22. مميزات هذه العلاقة بين التلاميذ والاستاذ.....
95	23. علاقة الأستاذ بالتلميذ.....
95	1.23. العوامل المؤثرة في العلاقة بين الأستاذ والتلميذ.....
96	2.23. تأثير جماعة القسم على العلاقة بين الاستاذ والتلميذ.....
96	3.23. الاتصال بين المعلم والتلميذ.....
97	الخلاصة.....
الباب الثاني: الدراسة الميدانية	
الفصل الأول: منهج البحث وإجراءاته الميدانية	
100	تمهيد.....
100	1. منهج البحث.....
101	2.1. عينة ومجتمع البحث.....
101	3.1. مجالات البحث.....
101	1.3.1. المجال البشري.....
102	2.3.1. المجال المكاني.....
102	3.3.1. المجال الزمني.....
102	2. أدوات البحث.....
102	1.2. الاستمارة الاستبائية.....
102	2.2. المقابلة الخاصة بمفتشي مادة التربية البدنية والرياضية.....
102	1.2.2. المقابلة الخاصة بمفتشي التربية الوطنية بولايتي تيسمسيلت وتيارت.....
103	3. الدراسة الاستطلاعية.....
103	1.3. الدراسة الاستطلاعية الأولى.....
103	1.1.3. الغرض من الدراسة.....
103	2.1.3. عينة الدراسة الاستطلاعية الأولى.....
106	3.1.3. استنتاجات الدراسة الاستطلاعية الأولى وأهميتها.....
107	2.3. الدراسة الاستطلاعية الثانية.....
107	1.2.3. الغرض من الدراسة.....
107	2.2.3. عينة الدراسة الاستطلاعية الثانية.....
107	4. حساب المعاملات العلمية للاستبيان.....

107	1.4. الصدق.....
107	2.4. الصدق الظاهري، صدق المحتوى بالنسبة للاستبيان.....
115	3.4. معامل ثبات الاستبيان.....
116	4.4. طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه.....
116	1.4.4. طريقة التجزئة النصفية.....
117	2.4.4. الصدق الذاتي للاستبيان.....
117	3.4.4. الموضوعية.....
118	4.4.4. طريقة تقييم الاستبيان.....
118	5. التقييم.....
118	6. الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج.....
119	1.6. حساب الارتباط بالطريقة العامة.....
119	2.6. النسبة المئوية.....
120	3.6. الصدق الذاتي.....
120	4.6. حساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية.....
120	5.6. اختبار حسن المطابقة (كا ²).....
121	6.6. الصدق الذاتي.....
121	7. صعوبات البحث.....
122	الخلاصة.....
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
124	1. عرض ومناقشة وتحليل النتائج للإجابة على فرضيات البحث.....
124	1.1. المحور الأول.....
124	1.1.1. السؤال رقم (01).....
125	2.1.1. السؤال رقم (02).....
127	3.1.1. السؤال رقم (03).....
128	4.1.1. السؤال رقم (04).....
130	5.1.1. السؤال رقم (05).....
131	6.1.1. السؤال رقم (06).....
133	7.1.1. السؤال رقم (07).....
134	8.1.1. السؤال رقم (08).....
135	9.1.1. السؤال رقم (09).....
137	10.1.1. السؤال رقم (10).....
140	2.1. المحور الثاني.....

1401.2.1. السؤال رقم (01)
1412.2.1. السؤال رقم (02)
1423.2.1. السؤال رقم (03)
1444.2.1. السؤال رقم (04)
1455.2.1. السؤال رقم (05)
1476.2.1. السؤال رقم (06)
1487.2.1. السؤال رقم (07)
1498.2.1. السؤال رقم (08)
1519.2.1. السؤال رقم (09)
15210.2.1. السؤال رقم (10)
15411.2.1. السؤال رقم (11)
1563.1. المحور الثالث
1561.3.1. السؤال رقم (01)
1572.3.1. السؤال رقم (02)
1593.3.1. السؤال رقم (03)
1604.3.1. السؤال رقم (04)
1625.3.1. السؤال رقم (05)
1636.3.1. السؤال رقم (06)
1647.3.1. السؤال رقم (07)
1668.3.1. السؤال رقم (08)
1679.3.1. السؤال رقم (09)
1702. تحليل نتائج المقابلة الخاصة بالمحاور الثلاثة
1713. الاستنتاج الجزئي الخاص بالمحاور الثلاثة
1724. الاستنتاج العام
1735. الخلاصة العامة
174خاتمة
175التوصيات والاقتراحات
قائمة المصادر والمراجع
الملاحق
ملخص

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح النتائج الخاصة بالمحور الأول للاستمارة الموجهة لأساتذة التربية البدنية	104
02	يوضح النتائج الخاصة بالمحور الثاني للاستمارة الموجهة لأساتذة التربية البدنية	105
03	يوضح النتائج الخاصة بالمحور الثالث للاستمارة الموجهة لأساتذة التربية البدنية	106
04	يبين عبارات المحور الأول تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي	109
05	يبين عبارات المحور الثاني لوسائل التواصل الاجتماعي تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي	110
06	يبين عبارات المحور الثالث تغير الوسط الاسري له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي	111
07	يبين النسب المئوية لآراء الخبراء حول محاور الاستبيان (صدق الظاهري وصدق المحتوى)	111
08	يبين النسب المئوية لاتفاق المحكمين على عبارات المحور الأول	112
09	يبين النسب المئوية لاتفاق المحكمين على عبارات المحور الثاني	113
10	يبين النسب المئوية لاتفاق المحكمين على عبارات المحور الثالث	114
11	يبين أرقام العبارات المستبعدة بكل محور بعد عرضها على المحكمين:	115
12	يبين معامل الثبات للاستبيان	116
13	يبين معامل الثبات للاستبيان عن طريق التجزئة النصفية	116
14	يبين الصدق الذاتي للاستبيان	117
15	يوضح إجابات الأساتذة حول مدى ملائمة الوسط التربوي السابق لممارسة النشاط البدني الرياضي	124
16	يوضح إجابات الأساتذة حول مدى ملائمة الوسط التربوي في الوقت الحالي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي	126
17	يوضح إجابات الأساتذة حول مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية	127
18	يوضح إجابات الأساتذة حول مدى ملائمة محيط المدرسة لممارسة النشاط البدني الرياضي	128
19	يوضح إجابات الأساتذة حول مدى تأثير أستاذ ت.ب.ر في الوقت السابق وتأثيره في دفع التلميذ لممارسة النشاط البدني الرياضي	130
20	يوضح إجابات الأساتذة حول مدى تأثير أستاذ ت.ب.ر في الوقت الحالي علي التلميذ وتحفيزه علي ممارسة النشاط البدني الرياضي	131
21	يوضح إجابات الأساتذة حول مدى اهتمام أستاذ ت.ب.ر بالتلميذ وتشجيعه علي ممارسة النشاط البدني الرياضي	133

134	يوضح إجابات الأساتذة حول مدى شعور الأستاذ بالراحة وهو يدرس النشاط البدني الرياضي داخل مؤسسته	22
135	يوضح إجابات الأساتذة حول مدى ملائمة الجو داخل المؤسسة لممارسة النشاط البدني الرياضي	23
137	يوضح إجابات الأساتذة حول مدى ملائمة التوجه التربوي الحالي في تشجيع الاستاذ لبذل المزيد من الجهد في عمله خلال حصة التربية البدنية والرياضية	24
140	يمثل إجابات الأساتذة حول نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي في المؤسسات التربوية	25
141	يمثل إجابات الأساتذة حول مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية	26
143	يمثل إجابات الأساتذة حول مدى الاستخدام الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي من طرف التلاميذ داخل المؤسسة	27
144	يمثل إجابات الأساتذة حول مدى استخدام التلميذ لوسائل التواصل الاجتماعي داخل حصة التربية البدنية والرياضية	28
145	يمثل إجابات الأساتذة حول مدى استخدام التلميذ لوسائل التواصل الاجتماعي وغناه علي ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة	29
147	يمثل إجابات الأساتذة حول مدى تفضيل التلميذ لوسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة	30
148	يمثل إجابات الأساتذة حول مدى ملائمة الجو لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي داخل المؤسسة	31
150	يمثل إجابات الأساتذة حول مدى تأثر التلميذ بمختلف المواضيع عبري وسائل التواصل الاجتماعي وغناه عن ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة	32
151	يمثل إجابات الأساتذة حول مدى قيام الأستاذ بمنع التلاميذ من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية	33
152	يمثل إجابات الأساتذة حول مدى تسبب وسائل التواصل الاجتماعي في تراجع نسبة ممارسة النشاط البدني الرياضي	34
154	يمثل إجابات الأساتذة حول مدى مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في تراجع نسبة ممارسة النشاط البدني الرياضي في المؤسسات التربوية	35
156	يوضح إجابات الأساتذة حول مدى حرص ومتابعة الاولياء لأبنائهم داخل المؤسسات التربوية خلال الوقت السابق	36
157	يمثل إجابات الأساتذة حول مدى حرص ومتابعة الاولياء لأبنائهم داخل المؤسسات التربوية خلال الوقت الحالي	37
159	يمثل إجابات الأساتذة حول مدى قيام الوالدين علي تشجيع أبنائهم لممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية	38

160	يمثل إجابات الاساتذة حول مدى قدوم الاسرة علي شراء اللوازم الرياضية لأبنائهم لممارسة النشاط البدني الرياضي	39
162	يمثل إجابات الأساتذة حول مدى تلقي استاذ التربية البدنية والرياضية الدعم والتشجيع ن طرف أولياء التلاميذ	40
163	يمثل إجابات الاساتذة حول مدى مساهمة المدربين والمسيرين في تلقين أخلاقيات الرياضة للاعب قبل كل شيء	41
164	يمثل إجابات الأساتذة حول مدى ادراك الوالدين بالنشاط المفضل لدي التلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية	42
166	يمثل إجابات الأساتذة حول مدى تكفل الاولياء بانشغالات أبنائهم داخل المؤسسات	43
167	يمثل إجابات الاساتذة حول مدى تغير في اهتمام الاسر في دفع أبنائهم لممارسة ت.ب.ر داخل المؤسسات التربوية	44
169	يبين نتائج اجابات المقابلة الموجه للمفتشين التربويين لمادة التربية البدنية والرياضية	45

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح معرفة مدى ملائمة الوسط التربوي السابق لممارسة النشاط البدني الرياضي	125
02	يوضح معرفة مدى ملائمة الوسط التربوي في الوقت الحالي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي	126
03	يوضح معرفة مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية	127
04	يوضح معرفة مدى ملائمة محيط المدرسة لممارسة النشاط البدني الرياضي	129
05	يوضح معرفة مدى تأثير أستاذ ت.ب.ر في دفع التلميذ لممارسة النشاط البدني	130
06	يوضح معرفة مدى تأثير أستاذ ت.ب.ر في الوقت الحالي علي التلميذ وتحفيزه علي ممارسة النشاط البدني الرياضي	132
07	يوضح معرفة مدى اهتمام أستاذ ت.ب.ر بالتلميذ وتشجيعه علي ممارسة النشاط البدني الرياضي	133
08	يوضح معرفة مدى شعور الأستاذ بالراحة وهو يدرس النشاط البدني الرياضي داخل مؤسسته	135
09	يوضح معرفة مدى ملائمة الجو داخل المؤسسة لممارسة النشاط البدني الرياضي	136
10	يوضح معرفة مدى ملائمة التوجه التربوي الحالي في تشجيع الاستاذ لبذل المزيد من الجهد في عمله خلال حصة التربية البدنية والرياضية	137
11	يمثل إجابات الأساتذة حول نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي في المؤسسات التربوية	140
12	يمثل إجابات الأساتذة حول مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية	142
13	يمثل إجابات الأساتذة حول مدى الاستخدام الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي من طرف التلاميذ داخل المؤسسة	143
14	يمثل إجابات الأساتذة حول مدى استخدام التلميذ لوسائل التواصل الاجتماعي داخل حصة التربية البدنية والرياضية	144
15	يمثل إجابات الأساتذة حول مدى استخدام التلميذ لوسائل التواصل الاجتماعي وغناه علي ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة	146
16	يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الفرد في نقل الأحداث المشاهدة داخل الملعب	147
17	يمثل إجابات الأساتذة مدى ملائمة الجو لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي داخل المؤسسة	149
18	يمثل إجابات الأساتذة حول مدى تأثر التلميذ بمختلف المواضيع عبري وسائل التواصل الاجتماعي وغناه عن ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة	150
19	يمثل إجابات الأساتذة حول مدى قيام الأستاذ بمنع التلاميذ من استخدام وسائل التواصل	151

	الاجتماعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية	
153	يمثل إجابات الأساتذة حول مدى تسبب وسائل التواصل الاجتماعي في تراجع نسبة ممارسة النشاط البدني الرياضي	20
154	يمثل إجابات الأساتذة حول مدى مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في تراجع نسبة ممارسة النشاط البدني الرياضي في المؤسسات التربوية	21
156	يوضح إجابات الأساتذة مدى حرص ومتابعة الاولياء لأبنائهم داخل المؤسسات التربوية خلال الوقت السابق	22
158	يمثل إجابات الاساتذة حول مدى حرص ومتابعة الاولياء لأبنائهم داخل المؤسسات التربوية خلال الوقت الحالي	23
159	يمثل إجابات الاساتذة حول مدى قيام الوالدين علي تشجيع أبنائهم لممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية	24
161	يمثل إجابات الاساتذة حول مدى قدوم الاسرة علي شراء اللوازم الرياضية لأبنائهم لممارسة النشاط البدني الرياضي	25
162	يمثل إجابات الأساتذة حول مدى تلقي استاذ التربية البدنية والرياضية الدعم والتشجيع ن طرف أولياء التلاميذ	26
163	يمثل إجابات الاساتذة حول مدى مساهمة المدربين والمسيرين في تلقين أخلاقيات الرياضة للاعب قبل كل شيء	27
165	يمثل إجابات الأساتذة حول مدى ادراك الوالدين بالنشاط المفضل لدي التلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية	28
166	يمثل إجابات الأساتذة حول مدى تكفل الاولياء بانشغالات أبنائهم داخل المؤسسات	29
167	يمثل إجابات الاساتذة حول مدى تغير في اهتمام الاسر في دفع أبنائهم لممارسة ت.ب.ر. داخل المؤسسات التربوية	30

تعتبر الدراسات الاجتماعية احد اساليب العلمية الحديثة. التي يعتمد عليها اغلب الباحثين والعلماء في مجال العلوم الاجتماعية، والانسانية وهذا بطبيعة الحال للوصول الي معرفة حقيقة المجتمع وذلك لمعالجة مشاكله الاجتماعية والاقتصادية والثقافية... الخ. وكل ظروفه المختلفة.

وعلى الرغم من تنوع وتعدد الوحدات، وظروف التغير المختلفة التي نلمسها في هذه الوحدات، الا أن ذلك يثير أمامنا عددا من المشكلات النابعة في دراسة التغير بوجه عام، ولعل أخطر هذه المشكلات وزنا هي تلك التي تنشأ حينما تحقق في تحديد وحدة التغير، أي ما اذا كان الجنس البشري بأكمله أم المجتمع بعينه أم نظام اجتماعي محدد أم مجموعة من العلاقات الاجتماعية، ثم ان علينا بعد ذلك تحديد العناصر التي نعتقد أنها في حالة تغير. بالإضافة الى ما سبق مجموعة أخرى من المشكلات تنشأ عند محاولة قياس معدل التغير واتجاهه، فقد تبدو بعض المعدلات واضحة المعالم، ولكنها لا تستطيع بذاتها- أن تعيننا على فهم الكثير كذلك فان قياس تغير بعض العناصر الكيفية ينطوي على بعض الصعوبات ولعل الصعوبة الأكبر هي تلك التي تنشأ حيث تكون بصدد تحديد اتجاه التغير.

ومن هنا نقول إن موضوع التغير الاجتماعي يعتبر ظاهرة معقدة والتعقيد لا يحيل عن الغموض بل على الطابع المركب لعناصر الظاهرة، لأن كل ظاهرة هي مركبة، وعلى العلم تحليلها لعرضها كبنية من العناصر البسيطة، وبدوره يسعى علم الاجتماع العام الي دراسة الظواهر الاجتماعية دراسة علمية منهجية، حسب قوانين وخطوات البحث العلمي، وهذا من خلال كل انظمة وانساق المجتمع وعلاقات الافراد بعضهم ببعض من خلال تفاعلهم ونشاطهم داخل مؤسسات هذا المجتمع، الذي يعيشون فيه.

وعلم الاجتماع هو فرع من فروع علم الاجتماع العام ويهتم بدراسة المجتمع الجزائري لمعرفة ظروفه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية... الخ. ويحاول معرفة خصوصيات ومميزات المجتمع الحاضر من حيث مدي تمسك الفرد بالقيم ومختلف العادات قدر الامكان رغم كل التغيرات والتحويلات الجارية في المجتمع.

حيث أن التطور البشري في أي مجتمع، تلعب فيه العوامل الثقافية دورا وأهمية بالغة بحيث أن تغير العرف والعادات والتقاليد والقيم، وكذا بعض التصورات، تكون عامل مساعد على التطور والتغير والتحديث في جميع القطاعات، فالمجتمعات اليوم في عصرنا الحالي، تقاس في تطورها وازدهارها وتغيرها للأحسن، بما آلت اليه البنى

الاجتماعية والسلوكيات لدى الافراد، وهذا من خلال الأسرة والمدرسة والاعلام وغيرها من مؤسسات المجتمع بحيث يرى كريستوفر "أن التأثير الدينامي للثقافة يظهر في دفعها بالقوة القائدة في حركات التغيير الاجتماعي"¹.

كما أن النشاط البدني الرياضي يلعب دورا مهما وفعالا في تربية الفرد ورعايته جسدا وروحا تطبيقا للمبدأ "العقل السليم في الجسم السليم".

ومن هذا المنطلق شهدت ممارسة النشاط البدني الرياضي تغيرات ملحوظة في دول العالم الثالث ولاسيما في الجزائر، والنشاط البدني الرياضي عالم مفتوح لكل الفئات (أطفال - شباب - كهول - شيوخ) ولكلا الجنسين (ذكور واناث) وهو يعمل على بناء المجتمع وذلك بالاعتناء بصحة الفرد وكيانه واكسابه مهارة حركية ولياقة بدنية، وتعيده على الأساليب الصحيحة في التعامل وتهذيب السلوك.

ولقد حظي النشاط البدني الرياضي بالاهتمام من قبل مختلف العلوم ولعل ابرزها علم الاجتماع الرياضي وعلم النفس الاجتماعي، ومن بين المواضيع التي يهتم بها هذا الأخير موضوع التغيير الاجتماعي في مختلف الميادين والمجالات وتأثير هذا الأخير على الرياضة عامة والنشاط البدني الرياضي خصوصا.

إلا أن التغيير الاجتماعي الحاصل في المجتمعات قاطبة بدأت تظهر بوادره في جميع جوانب المجتمع الجزائري ومؤسساته، خاصة الاسرة الجزائرية ومؤسساتها التربوية وعامل وسائل الاعلام، حيث كان اختيارنا مقصود لهذا الموضوع الذي يحتاج الي الربط بين مختلف العوامل الداخلية والخارجية المحيطة بالأسرة والمدرسة ووسائل الاعلام (وسائل التواصل الاجتماعي) بهدف فهم ومعرفة حقيقة المحيط الاجتماعي (الاسرة) والتربوي (المدرسة) والوسط الاعلامي، وهذا بهدف فهم مختلف العوامل التي تشكل الاطار العام لنشأة العلاقات ما بين أفراد الأسرة وما بينهم وبين محيطهم الاجتماعي لان فهم هذه العوامل من شأنه ان يمكننا من الحصول على عناصر ومتغيرات سوسيولوجية هامة لفهم اشكالية البناء الأسري في المجتمع الجزائري المعاصر، وفهم حقيقة الادوار والعلاقات داخل الاسرة الجزائرية.

لقد أثر التغيير الاجتماعي والثقافي تأثيرا بالغا في اعادة بناء نواة المجتمع الجزائري ومؤسساته التربوية حيث يذهب (عبد الوهاب بوحديبة) "أمام كل هذه التغيرات يجب على المجتمع أن يتحمل جزءا من مسؤوليته بإعادة النظر في بنائه القيمي والأسري وعلى كل ما يترتب عن ذلك من تأثيرات أساسية وجانبية ويقول (عبد الحفيظ مقدم)" الي أن المجتمع الجزائري يمر بمرحلة تغيير كبير وهذا في جميع المجالات خاصة الاجتماعية والثقافية وقد أفرز هذا التغيير عدة انماط سلوكية في السلوك الاجتماعي للأفراد سواء اسرته او في مختلف المؤسسات.

1- Christopher , Dawsori : religion and the rise of western - culture Doubled ay (company ine new work , 1961, p14 .

فقد حاولنا تقسيم هذا البحث المتواضع الى بايين كل منهما مكمل للآخر حيث اشتمل الباب النظري على ثلاثة فصول الفصل الأول بعض التغيرات الاجتماعية، الفصل الثاني النشاط البدني الرياضي والفصل الثالث المنظومة التربوية، أما الباب الثاني فهو خاص بالجانب التطبيقي، فقد تم تقسيمه إلى فصلين، الفصل الأول تطرقنا فيه إلى أهم الخطوات المنتهجة وكذلك أدوات البحث المستعملة لدراسة موضوعنا. فيما تناول الفصل الثاني عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستمارة والمقابلة، وختمنا دراستنا باستنتاج عام وبعض الاقتراحات والفرضيات المستقبلية.

التعريف بالبحث

1. الإشكالية:

يعتبر التغيير الاجتماعي عملية تحدث في أي مجتمع من المجتمعات، سواء المتقدمة أو النامية منها، وسوف تصاحب هذه العملية مجموعة من النتائج والآثار الاجتماعية والاقتصادية، بما فيها تغيير نسق العادات والقيم والاتجاهات والمواقف.

والمجتمع الجزائري يعتبر من المجتمعات التي شهدت عدة تغييرات وتحولات عميقة وفي شتى المجالات، كـ مجال العليم، ومجال الأسرة والمجال التكنولوجي وغيرها من المجالات الأخرى ولا شك أن هذه التغييرات والتحولات سوف تنعكس على عادات ومواقف الأفراد وقيمهم واتجاهاتهم داخل المجتمع.

ولقد شهد المجتمع الجزائري تغييرات وتحولات في المجال التعليمي، والمجال الأسري كما عرفت وسائل الإعلام والاتصال انتشارا واسعا بين أفراد المجتمع، كلها عوامل أثرت على اتجاهات ومواقف الأفراد وأفكارهم، اتجاه بعض القضايا السائدة في المجتمع كتغير الوسط المدرسي من خلال تغيير وتطوير في مناهج التدريس والتغيير في المنظومة التربوية، كما شهدت الأسرة تغييرات في الوظائف والقيم وخاصة تلك الروابط ما بين أفرادها.

وعلى ضوء ذلك عرفت البلاد تغييرات وتحولات عميقة منذ أكثر من ثلاث عقود من الزمن، ومزال إلى اليوم يعرف مجتمعنا تغييرات وتحولات عميقة، وفي شتى المجالات وهي تظهر للعيان في الكثير من المجالات والنظم، أبرزها النظام التربوي، وتطويره والنظام الأسري والثقافي وبالأخص وسائل الاتصال.

وهذه التغييرات لا بد وأن تصاحبها تحولات على مستوى المجتمع ونظمه ومكوناته البنائية، بما فيها النسق القيمي في المجتمع، وذلك انطلاقا من أي تغيير على أي نسق في أنساق المجتمع لا بد وأن يمس بشكل أو بآخر بقيمة الأنساق الأخرى، باعتبارها جوانب متفاعلة ومتساندة بنائيا ووظيفيا¹.

إن المجتمع الجزائري وكالعديد من الشعوب الإسلامية يمر بمرحلة تغير كبيرة في المفاهيم والقيم الأخلاقية والثقافية، ساهمت في توجيه الفرد والأسرة والمجتمع والتربية والتعليم وحتى السياسة، ويعود هذا إلى تأثير تيار العولمة بكل ما تحمله من ثقافة وقيم ومفاهيم وأنماط حياة مبرمجة تحمل طبيعة الجبرية لا الخيار سلاحها قوي يخترق الحدود ويستعبد الأفراد.

لقد شهدت العقود الأخيرة من القرن الماضي أحداثا متلاحقة وتطورات سريعة جعلت عملية التغيير أمرا حتميا في معظم دول العالم، وقد انتاب القلق بعض المجتمعات من هذا التغيير السريع، ومنها العربية والإسلامية التي تخشى أن تؤدي هذه التحولات الاجتماعية المتسارعة والمرتبطة بالتطور العلمي السريع إلى التأثير على قيمها ومبادئها وعاداتها وتقاليدها بفعل الهالة الإعلامية الغربية.

1. طاهر محمد بوشلوش، التحولات الاجتماعية والاقتصادية وآثارها على القيم في المجتمع الجزائري، (1967، 1977)، الجزائر، دار ابن مرابط للنشر والطباعة، 2008، ط1، ص 23.

والمجتمع الجزائري احدى هذه المجتمعات التي مرت ولا تزال تمر بتغيرات سريعة شملت جميع جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والتعليمية والاقتصادية... الخ، مما أثر على تماسك المجتمع واستقراره، وأدت الي ظهور اتجاهات وقيم وانماط تفكير لا تتفق مع طبيعة المجتمع الجزائري، لذلك تستعين الدولة كغيرها من الدول، بالنظام التربوي باعتباره من أهم النظم الاجتماعية، حيث يقوم على اعداد الفرد وتهيئته لمواجهة المستقبل، وكذلك المحافظة على القيم والمبادئ الاساسية للمجتمع¹.

ومن الواضح أن هناك تأثير وتأثر ذلك على النشاط البدني الرياضي إما بالممارسة أو العزوف اتجاه هذا النشاط، حيث أصبحت الرياضة تشكل قضايا ومشكلات ذات طليعة اجتماعية في جوهرها، ولأن المتطلبات الحقيقية للناس إنما تنبثق من بين ثنايا الظروف الاجتماعية والاقتصادية الخاصة في أعقاب التغيرات التي أحدثتها اتجاهات التغيير الاجتماعي وعوامل النقل الثقافي والتقدم التقني الهائل وتطور أساليب نقل المعلومات.

ويعتقد مالك بن نبي المفكر الجزائري أن أزمة انسان العالم الاسلامي (انسان ما بعد الحضارة) هي في جوهرها أزمة حضارة، ومن هذا المنطلق رأينا أن يكون التغيير الاجتماعي ومن مدخله التربوي عند مالك بن نبي محل دراستنا هذه من خلال ما قدمه هذا المفكر من دراسات تخص التغيير الاجتماعي، حيث تصور آراؤه الواقع الاجتماعي على أنه قابل للتغيير، وتؤكد على الدور الوظيفي للإنسان وتدعوه للتغيير الذاتي، وإلى تغيير واقعه الاجتماعي المتخلف، ذلك أن أي محاولة للتغيير -في رأي بن نبي- ستكون عقيمة ما لم تبدأ من تغيير الإنسان، متمثلا بذلك المبدأ القرآني: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ» (الرعد: 11).

فالفردي إذن هو أساس التغيير، أي أن التغيير الاجتماعي لا يقوم إلا ابتداء من هذه الحقيقة التربوية، أي لا يقوم على أساس من حقائق الجنس، أو عوامل السياسة بقدر ما يخضع لخصائص المجتمع الأخلاقية والجمالية والصناعية².

ومن خلال هذا المعنى يمكن إدراك ما تنطوي عليه المهمة التربوية في عملية التغيير الاجتماعي المطلوب، والذي يهدف عند مالك بن نبي إلى بناء حضارة.

ومن منطلق هذه الأفكار لدى بن نبي التي تقدم رؤية تربوية لمشروع تغيير جذري للعودة بالمجتمعات الإسلامية إلى دورة حضارية جديدة.

ولقد شهد المجتمع الجزائري تغيرات في الوسط التربوي والاسري كما عرفت وسائل الاعلام والاتصال انتشارا واسعا بين افراد المجتمع كلها عوامل أثرت علي اتجاهات ومواقف الأفراد وأفكارهم اتجاه بعض القضايا السائدة كطريقة التربية داخل الاسرة وطريقة النشأ بالإضافة الي طريقة تعليم ومتابعة الفرد داخل مدرسته من طرف العائلة

1- د. بوعجناف كمال، نعمان عبد الغني: العولمة وتأثيرها على الرياضة في الوطن العربي، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر 2012، ص 84.

2- مالك بن نبي، وجهة العالم الاسلامي، 1986، ص 25.

بالإضافة الي طريقة وكيفية استعمال وسائل الاعلام والاتصال وهذا كله سوف يؤثر علي الانماط السلوكية للفرد سواء كان داخل الاسرة أو المدرسة.

عرفت الأسرة الجزائرية عدة تغيرات اجتماعية وثقافية عديدة في المستويات المختلفة للبناء الاجتماعي من حيث ظهورها ونموها وانهيارها، وعلى مستوى العلاقات والقيم الاجتماعية، وما يترتب عليها من تغير في الأدوار والوظائف والمكانات ن فالأسرة الجزائرية ما بعد الاستقلال وعلى مدى ما يقارب 40 سنة غيره ابان الثورة وبعدها، اذ جعلته التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية يواجه التغير كحقيقة موضوعية، كما يواجه المتناقضات والمشكلات التي تتولد عنه وتتطلب هذه المواجهة جهدا مضاعفا باعتبار أن المجتمع الجزائري أصبح يعاني من تزامن النظم القديمة والنظم الجديدة التي يعيش بعضها جنبا الى جنب، مما أدى الى حالة من الاستقرار على جميع الأصعدة.

من المعلوم أن وسائل الاعلام والاتصال تساهم بشكل مباشر أحيانا، وأحيانا أخرى بشكل غير مباشر في احداث التغيرات الثقافية في المجتمعات ولدى الأفراد، كما يعتبر الاحتكاك حتى ما بين العناصر الداخلية عاملا آخر مساهم، فكثيرا ما يتم تبنى قيم ثقافية معينة سواء كانت محلية أو أجنبية من خلال الاحتكاك بين الفاعلين الاجتماعيين الذين يلتقون في أماكن معينة كأماكن العمل، المساحات العامة والمفتوحة، المدرسة، الجامعة... الخ. لكل أمة من الأمم منظومتها القيمية المشتملة على العقائد ومجموعة القواعد العامة التي تشكل أساس نظامها العام ومرجعيتها العليا، وتحرص كل امة على حماية هذه القيم واحاطتها بأسباب الحياة والتمكين في اجيالها المتعاقبة من خلال مؤسساتها التربوية والتعليمية ومنظومتها الثقافية، ابتداء من الأسرة حيث يحصل الفرد على الزاد الأساسي من تلك القيم، ثم في المؤسسات التعليمية بعد ذلك الى جانب المنظومة الاعلامية والثقافية في المجتمع. وكان بإمكان السلطة القائمة في اي مجتمع توفير الظروف الملائمة لحماية منظومة القيم في نطاق سلطاتها وحراستها من أي اختراق والوقوف أمام أي محاولة للنيل منها أو زعزعتها، غير أن الأمر يختلف الآن في ظل ظروف التطور الحاصلة في جميع القطاعات وعلى وجه خاص التقدم التقني الهائل في وسائل الاتصالات والمعلومات.

وعلي ضوء ذلك عرفت البلاد تغيرات عميقة منذ أكثر من ثلاث عقود من الزمن ومزال الي اليوم يعرف مجتمعنا تغيرات عميقة وفي شتي المجالات وهي تظهر للعيان في الكثير من المجالات والنظم أبرزها النظام التربوي وتطويره والنظام التكنولوجي والنظام الاجتماعي

وهذه التغيرات لا بد وأن تصاحبها تحولات علي مستوي المجتمع ونظمه ومكوناته البنائية بما فيها النسق القيمي في المجتمع وذلك انطلاقا من أن أي تغير علي أي نسق في أنساق المجتمع لا بد وأن يمس بشكل أو باخر بقيمة الأنساق الأخرى باعتبارها جوانب متفاعلة ومتساندة بنائيا ووظيفيا.

ان البناء الاجتماعي بمختلف نظمه هو أساس خصائصه ومميزاته، والسلوك الجمعي هو مرآة لسلوك أفراد، يمكن من خلال ذلك معرفة لأولوية تطور العناصر المكونة له.

وللنشاط البدني الرياضي مظاهر من المظاهر المكونة للنظم الاجتماعية سواء كانت تربية، اجتماعية، اقتصادية، سياسية فكيف يمكن لطبقة المجتمع أن تساهم في ترقية الأنشطة الرياضية. فالمجتمع المنتج من خلال نشاط أفراد هو مجتمع متحرك بطبيعته، فالمجتمع الأمريكي مثلا هو مجتمع نشط حيث أنه يقدر الحركة ويثمنها وبالتالي انعكس هذا على واقع الممارسة البدنية والطاقة المتجددة والنشاط المستمر، ووجد هذا الواقع علاقة تبادلية بين نشاط المجتمع وازدهار الرياضة بمختلف أشكالها وألوانها وأهدافها وغياتها، وبالتالي حققت الرياضة الأمريكية السيطرة المطلقة في المحافل الدولية ليس الا لأن خزانها الاجتماعي منتج ومتجدد وعلى العكس ذلك فالمجتمع المستهلك من خلال ركود أفراد هو مجتمع ساكن بطبيعته ز

وتدرك أن تفهقر الرياضة في الجزائر يعود سره الى تقلص قاعدة الممارسة الرياضية غير كافية القطاعات الاجتماعية ابتداء من الروضة الى الحي مرورا بالمدرسة الى غيرها من الميادين الاجتماعية ومجالاتها وبالتالي يتحقق ذلك التطور الا اذا منحت حق الممارسة وفرضها لكافة أبناء المجتمع الجزائري خصوصا في المدرسة.

ان الأسرة الجزائرية التي كانت تمثل ابان الثورة التحريرية عاملا هاما للتماسك والاستقرار النفسي للأفراد، حاولت المحافظة على هذه السمة بعد الاستقلال وان كانت قد نجحت الى حد بعيد في ذلك فان الذي حصل أنها حاولت تسيير واقعها الجديد بأفكار قديمة وتقليدية وهو الذي زاد من حدة القلق الذي يشعر به الأفراد، ولهذا يذهب عبد الوهاب بوحدية الي القول بأنه أمام كل هذه التغيرات لابد من ايجاد نمط جديد لكن بدون اللجوء الى النمط الغربي الذي هو في حد ذاته في أزمة، بل لابد من تحقيق نوع من الحياة العائلية التي تأخذ بعين الاعتبار المتطلبات التي يواجهها المجتمع اضافة الى القيم التي كانت دائما جزءا من شخصيتنا الاجتماعية.¹

وعلي ضوء ما سبق يمكننا طرح بعض التساؤلات:

2. التساؤل العام:

ما مدى تأثير بعض التغيرات الاجتماعية على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي ؟

3. التساؤلات الجزئية:

- 1 . هل تغير الوسط المدرسي له تأثير على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي ؟
- 2 . هل لوسائل التواصل الاجتماعي تأثير على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي ؟
- 3 . هل تغير الوسط الأسري له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي ؟

4. الفرضيات:

1.4. الفرضية العامة:

بعض التغيرات الاجتماعية لها تأثير على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.

2.4. الفرضيات الجزئية:

1. تغيير الوسط المدرسي له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.
2. لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.
3. تغيير الوسط الأسري له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.

5. أهداف البحث: تهدف الدراسة إلي:

- معرفة تأثير تغيير الوسط المدرسي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.
- معرفة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.
- معرفة تأثير تغيير الوسط الأسري على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.

6. أهمية البحث:

- يقدم قيمة علمية إضافية خاصة وأنه يتناول أخطر ظاهرة في عصرنا الحالي.
- يعتبر موضوع جديد في مجال البحث العلمي وخاصة في المجال الرياضي.
- الوصول إلي بعض الحلول الناجعة لتشجيع ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.

7. تحديد المصطلحات:

1.7. التغيرات الاجتماعية:

لقد أشارت فكرة التغيير الاجتماعي، والتحول الاجتماعي الكثير من النقد والجدل بين علماء الاجتماع، وأصبحت المؤلفات السوسولوجية سواء العربية أو الأجنبية تزخر بالعديد من التعريفات المتباينة والمعقدة، وعلى ضوء ذلك سنحاول أن نتناول هذا المفهوم من خلال استعراضنا عدة تعريفات:

تدل كلمة التغيير في اللغة العربية على معنى التحول والتبدل، كما أنها تعني الأشياء واختلافات.

ويشير المصطلح في اللغة الانجليزية الي معنى الاختلاف في اي شيء يمكن ملاحظته في فترة زمنية معينة.

ويعرف معجم العلوم الاجتماعية التغيير الاجتماعي على: انه كل تحول يقع في التنظيم الاجتماعي سواء في بنائه أو في وظائفه خلال فترة زمنية معينة ويشمل ذلك كل تغيير يقع في التركيب السكاني للمجتمع او في بنائه الطبقي ونظمه الاجتماعية او في القيم والمعايير التي تؤثر في سلوك الأفراد.

أ- اصطلاحاً:

تعريف محمد عاطف غيث:

التغير الاجتماعي يعبر عن أوضاع جديدة، طرأت على البناء الاجتماعي والنظم والعادات الاجتماعية ن وادوات المجتمع، نتيجة لتشريع لضبط السلوك او كنتائج للتغير.

ويعني التغير كذلك الاختلاف ما بين الحالة الجديدة والقديمة، اختلاف الشيء عما كان عليه خلال فترة محدودة، ويعني التغير الاجتماعي التحول الذي يطرا على البناء الاجتماعي في الوظائف والقيم والادوار الاجتماعية بفعل انعكاس التحولات والتغيرات الكبرى في شتى الميادين عليها.

أما روس (Ross) فيعتبر أن: التغير الاجتماعي هو تلك العلاقات التي تحدث في المعاني والقيم التي تنتشر في المجتمع أو بين بعض جماعاته الفرعية.

ب- إجرائياً:

هو ظاهرة اجتماعية تحدث على مستوى مكونات البناء الاجتماعي والنظم والظواهر الاجتماعية مما يؤدي الي تغير في انساق التفاعل والعلاقات وأنماط السلوك والنشاط الانساني.

2.7. النشاط البدني:

أ- لغة¹:

النشاط: خف، أسرع.

البدن: جمع أبدان هي جسد الإنسان.

*خفة جسم الإنسان وسرعته.

ب- اصطلاحاً:

يرى أنور الخولي، إن استخدام كلمة النشاط البدني كتعبير يقصد به المجال الكلي والإجمالي لحركة الإنسان وكذلك عملية التدريب والتنشيط والتريص في مقابل الكسل والوهن والخمول وفي الواقع النشاط البدني بمفهومه العريض وتعبير لكل ألوان النشاط البدني التي يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها البدن بشكل عام وهو مفهوم الأنثروبولوجي أكثر منه اجتماعي ويعرف قاسم حسين بأنه ميدان من ميادين التربية عموماً والتربية البدنية خصوصاً وبعد عنصراً فعالاً في إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات والمهارات الحركية تؤدي إلى توجيهه في نمو البدني والنفسي الاجتماعي والخلقي.

¹ - منجد في اللغة العربية والإعلام دار المشرق الشرقية، بيروت، ط42، 2007م.

ج- إجرائيا:

هي عبارة عن حركات يؤديها جسم الإنسان عن طريق العضلات الهيكلية وتتطلب وجود طاقة وتتجسد في أشكال الرياضة والتمارين الرياضية

3.7. النشاط البدني الرياضي:

تعريف قاسم حسين: ميدان من ميادين التربية والتربية الرياضية خصوصا، ويعد عنصرا فعالا في إعداد الفرد من خلال تزويده بمهارات وخبرات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي، الوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع¹.

تعريف أبو العلاء احمد ع الفتاح واحسن نصر الدين سيف: احد أوجه النشاط عموما، وهو فعل شعوري لتحقيق هدف الوصول إلى تغييرات نموذجية واقعية للمحيط حسب النتائج التربوية المعينة، ويتميز بأنه يتناول جسم الفرد بنفسه والأدوات الرياضية والخصم القيم الفكرية ومعايير المجتمع والمعلومات العلمية أغراضا له، فهو يخدم الأهداف الصحية إذا ما تمت الممارسة من احل ذلك، كما يدرس الترويج عن النفس، ويخدم المستوى الرياضي العالي إذا ما كان متخصصا، والأهداف التربوية إذا ما تمت ممارسته في الإطار التربوي المدرسي¹.

تعريف أمين أنور الخولي: "تعبير شامل لكل ألوان النشاطات البدنية والرياضية التي يقوم بها الإنسان، والتي يستخدم فيها البدن بشكل عام، وهو مفهوم انثر وبولوجي أكثر منه اجتماعي لأنه جزء مكمل، ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية والنفسية والاجتماعية لبني الإنسان"³.

التعريف الإجرائي:

النشاط البدني الرياضي هو مجموعة من التمرينات والألعاب والمباريات والمسابقات التي يؤديها الفرد داخل المدرسة أو خارجها، قصد تنمية مهاراته الحركية والبدنية، أو قصد الترفيه والترويج عن النفس في أوقات الفراغ.

4.7. مفهوم التربية:

أ- لغة: فالتربية مأخوذة من فعل "ربى" يربوا فرى الولد أي غذاه وجعله ينمو وصفوة القول أن التربية عند العرب تعني السياسة، القيادة، التنمية، وكان العرب يقولون عن الذي ينشأ الولد ويرعاه، المؤدب² والمهذب والمربي.

ب- اصطلاحا: فهي تفيد معنى التنمية وتتألف بكائن حي من نبات وحيوان وإنسان ولكل منهم طرق خاصة في التربية.

التربية في نظر "دور كايم" هي عملية التنشئة الاجتماعية المنظمة للأجيال الصاعدة".

1- أبو العلاء احمد ع الفتاح، احسن نصر الدين سيف: فيزيولوجيا اللياقة البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993.

2- تركي رابح: أصول التربية والتعليم ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1989، ص18.

ويرى "جون ديوي" أن التربية هي الوسيلة الأساسية للتقدم والاصطلاح الاجتماعي، وهي مجموعة العمليات التي يستطيع بها المجتمع أو زمرة اجتماعية صغيرة أو كبرى وجودها ونموها المستمر¹.

8. الدراسات السابقة:

1.8. دراسات أجنبية:

1.1.8. دراسة دانيال ليرنر: حول تحول المجتمع التقليدي. لقد قام الباحث بالتنسيق مع مكتب البحوث

الاجتماعية والتطبيقية بجامعة كولومبيا بأمريكا حيث انطلقت هذه الدراسة في شهر سبتمبر 1950 على سبع دول تقع في الشرق الاوسط هي ك اليونان، تركيا، مصر، لبنان، الاردن، ايران وسوريا. وقد استغرقت هذه الدراسة مدة 10 سنوات.

حيث اجريت المقابلات في كل هذه البلدان عن طريق باحثين من نفس البلد وكانوا عادة من المدرسين أو الطلبة المتفوقين في الجامعات الكبرى حيث يتلقون هؤلاء الباحثين التوجيه والارشاد من الباحث الامريكي المسؤول، مستخدمين في ذلك اللغات المحلية في تلك المقابلات ثم تترجم بعد ذلك الى الانجليزية².

وكان من بين أهم أهداف هذه الدراسة، هو التعرف على مدى تعرض كل شخص للوسائل الاعلامية والاتجاهات المختلفة ازاء برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، المنفذة في بلده الأصلي والتأثيرات المتبادلة بين القيم والتنمية ودور التنمية والتحديث في الشرق الأوسط ومدى تغييره للقيم وبالذات تلعبه القيم في التنمية والتحديث

اما المنظور الفكري للدراسة فهو منظور سيكولوجي أو فكري مؤداه تحديث المجتمع وتحوله من النمط التقليدي الي النمط الحديث ويتم بالأفراد والبيئة معا.

وبعبارة اخري فان معدل التحول الاجتماعي والتحديث في كل مكان هو نتاج لعدد الافراد الذين تؤهلهم، والذين يمثلون فئة الانتقاليين أي انه كلما كان عدد اكبر من الاشخاص يسيرون علي نهج ما هو حديث في بلد ما، كلما كان الرأي العام ومؤشرات الحداثة عالية.

هذا وقد توصل الباحث في دراسته الميدانية الى عدة نتائج نذكر اهمها:

تحديد أنماط المجتمعات من حيث الحداثة وابرار نسبة التحديث وقد توصل الباحث الى أن هناك ثلاث أنماط

من المجتمعات من حيث الحداثة وهي:

1 ترجمة عبد الدائم: التربية العامة، دار المعارف، بيروت، 1982، ص23-24.

2 Daneil lerner، the passing of traditionnel society ;modernizing، the fee press new york، 1966، p79

1. النمط التقليدي الذي ينتمي الى المجتمعات التقليدية مثل أن القرابة عنده تمثل المحور الأساسي لحياتها الاجتماعية، كما تتصف بضعف تقسيم العمل وتركز السلطة في يد الاباء وتخضع فيها العلاقات الاجتماعية للعادات والتقاليد الاجتماعية.

2. النمط الحديث ويتمثل في البلدان التي قطعت أشواطاً كبيرة في التقدم وغيرت حياتها الاجتماعية والثقافية والسياسية وبهذا يكون الباحث قد ابرز وأكد على ان نسبة التحديث، أي أن درجة الحداثة تختلف باختلاف المجتمعات، ويؤكد أن من بين ستة بلدان تظهر ان لبنان أكثر حداثة من غيرها¹.

ومن خلال هذه الدراسة العلمية الهامة نلاحظ علاقة التحولات والتغيرات في جميع الميادين بما فيها النسق القيمي والعادات والتقاليد في المجتمع، بما فيها المجتمع الجزائري الذي شهد تغيرات واسعة النطاق، وكان لا بد أن تصاحبها تغيرات في القيم والعادات وكذا المواقف والاتجاهات.

2.8. دراسات عربية:

1.2.8. دراسة لإلهام عفيفي عبد الجليل: حول أثر برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية على القيم، دراسة

أنثروبولوجية في القيم القرآنية لمجتمع شبه حضري دار السلام (مصر).

واستعرضت الباحثة موضوع التنمية الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالقيم، وكذا مشكلة التخلف في العالم الثالث كما اشارت الى الوضعية الاجتماعية والاقتصادية التي عاشتها مصر ابان الاحتلال البريطاني، والتي ظلت حتى قيام ثورة (23 يوليو 1952) والتي كانت تهدف الى تنمية المجتمع المصري في جميع الميادين على مستوى المحلي والقومي.

كما أشارت الباحثة أيضا الى الكيفية التي تتغير بها القيم، والعوامل التي تكمن وراء التغير القيمي، والعقبات التي تحول دونه، وقد استندت في هذا الصدد الى ما أشار اليه العديد من العلماء وعلى رأسهم (فوستر) الذي يذهب الي أن الاتصال الثقافي هو القوة الأساسية التي يعزي اليها التغير الثقافي.

ونلاحظ في الاخير أن دراسة الباحثة أثبتت أن برامج التنمية قد أثرت فعلا في أهم قيمة في المجتمع الريفي وهي القيمة القرابية ومنه فالتحولات في شتى الميادين جراء التنمية الشاملة تؤثر حتما في القيم السائدة في المجتمع الريفي الجزائري ومنها القيم التعليمية وقيم الزواج القرابي والاختيار له.

2.2.8. دراسة لكمال التابعي: حول القيم الاجتماعية والتنمية الريفية وجزت الدراسة في المجتمع الريفي

المصري، وبالضبط في قريتي ميت بره، وكفر الشهيد وطنابرة بمحافظتي المنوغيية والغربية بمصر.

وكان هدف الباحث هو التعرف على طبيعة التأثيرات التبادلية بين النسق القيمي وبرامج ومشروعات التنمية الريفية في قريتين مصريتين في المجتمع الريفي.

وكشفت الدراسة في مجملها على أن هناك تأثيرات تبادلية بين النسق القيمي، وبرامج ومشروعات التنمية الريفية.

وأدت هذه التأثيرات الي تغيير النسق القيمي والذي ظهر في بعض التغيرات الايجابية، كما ظهر في بعض التغيرات السلبية، كما أدت الي تغيير بعض قيم القرويين القرابية كقيمة العائلة الكبيرة، وظهر تفضيل الاستقلال الفردي عن العائلة، وتحرر من سلطة الأب. وخلصت الدراسة الى ظهور ارتباط وجودي بين المجتمع المحلي والقومي، بحيث هناك تأثيرات تبادلية بين المجتمعين.

ونلاحظ من خلال هذه الدراسة أنه ينبغي مراعاة امر هام بحيث لا يجب قياس وتقييم برامج التنمية الريفية بمعدلات النمو فقط بل يجب مصاحبتها بتغيير وتجديد بعض السلبية القيم، والعمل على المحافظة على القيم الايجابية كحب الارض وخدمتها.

3.8. دراسات جزائرية:

1.3.8. دراسة بن عدة حراث: حول موضوع التغير الاجتماعي في الجزائر من خلال الأسرة.

وكانت اشكالية البحث كالآتي:

هل أثرت التغيرات الاجتماعية وعوامل الانفتاح على القيم الاجتماعية التقليدية للعائلة في مدينة غليزان؟ اعتمد الباحث على المنهج الوصفي معتمدا على أداتين المتمثلتين الاستبيان والمقابلة مع عينة بحث قدرت ب 10 أفراد ينتمون الى عائلات لوضع تصور عام حول الأسرة والتغير في شبكة العلاقات في مدينة غليزان. أما استمارة البحث فكانت مكونة من 50 سؤالاً.

وقد خلص الباحث الي النتائج التالية:

- خروج المرأة الى الفضاء العام ومزاولتها لعدة وظائف كانت حكرا على الرجال.
- تمازج النمط التقليدي مع النمط الحضري بسبب التقارب الاجتماعي والقرابي والجغرافي بين الريف والمدينة.
- لقد كانت لهذه التغيرات انعكاسات على بنية وحجم الأسرة الغليزانية وعلى منظومة القيمة الاجتماعية والعلاقات الداخلية، فعلى مستوى البنية والحجم صار مؤكدا بفضل الاحصائيات المتوفرة أن الأسرة تتجه نحو النمط النووي.

2.3.8. دراسة طاهر بوشلوش: حول التحولات الاجتماعية والاقتصادية وآثارها علي القيم في المجتمع

الجزائري (1999/1967).

دراسة ميدانية تحليلية لعينة من الشباب الجامعي والتي جرت في عدة جامعات جزائرية هي: الجزائر، وهران، بسكرة، قسنطينة.

وقد تطرق الباحث في أطروحته لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع الثقافي، الي موضوع التحولات الاجتماعية والاقتصادية، واثرا علي القيم في المجتمع الجزائري، حيث سعي الباحث الي التعرف علي التأثيرات والانعكاسات التي احدثتها تلك التحولات علي النسق القيمي في المجتمع الجزائري، والذي يعيش منذ الاستقلال تحولات وتغيرات كثيرة وعميقة وذلك عبري ثلاث عقود من الزمن: حيث ركز الباحث في دراسته علي خمس قيم هي: القيم الاسرية . التعليمية . الدينية . الاقتصادية والسياسية، وذلك من خلال دراسة ميدانية أجريت علي عينة من الشباب الجامعي وضمن أربع جامعات جزائرية عبري التراب الوطني، مستعملا عدة وسائل لجمع البيانات كالاستمارة بالمقابلة ومقياس خاص بالقيم الخمس وكذلك مستخدما عدة مناهج كالمنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن والمنهج التاريخي.

مما أعطي للدراسة نظرة شمولية حول المجتمع الجزائري من خلال المناطق المختارة جغرافيا عبري الوطن كما قام الباحث بدراسة تحليلية سوسيولوجية لمجالات التحول والتغير في بنية المجتمع الجزائري خلال اكثر من ثلاثة عقود من الزمن (1999/1967) مركزا علي اهم المجالات كالمجال الاجتماعي ومكوناته كالسكان وقضايا الهجرة والنمو الحضري والمجال التعليمي بمختلف مراحل من الابتدائي الي الجامعي فضلا عن التكوين المهني ثم المجال الاقتصادي مركزا علي قطاعين هامين كالصناعة والزراعة ضمن المسار التنموي، الذي عرفته الجزائر من خلال سلسلة من المخططات التنموية وقد عرفت الجزائر خلالها تحولات عميقة وجذرية، في شتي المجالات ثم تطرق الي النظام الليبرالي الحر، كما تطرق الي النظام السياسي سنة 1967 الي غاية 1999م ثم خلص الي عدة نتائج من دراسته نوجزها كالآتي:

بعد تحليل وتفسير مواقف واتجاهات الشباب الجامعي اتجاه التغير في النسق القيمي توصل الباحث الي أن: التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي عرفها المجتمع الجزائري كانت لها آثار واضحة علي التغير في النسق القيمي في المجتمع الجزائري عموما والأسرة خصوصا حيث تغيرت الكثير من الوظائف والقيم الأسرية كتغير قيم الاختيار والزواج وقيم السلوك الانجابي، تغير نظرة الآباء اتجاه تنشئة الأبناء ومعاملتهم.

ولقد كشفت الدراسة عن استخلاص عام مؤداه أن هناك آثار واضحة وملموسة تعرض لها النسق القيمي في المجتمع الجزائري وهذا نتيجة لعدد من التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي عرفها المجتمع خلال أكثر من ثلاثة عقود، حيث كان لها أثر عميق علي القيم وتغيرها.

لاسيما في المجال الأسري - التعليمي - الديني - الاقتصادي والسياسي وهي كلها عبارة عن أنساق فرعية متفاعلة ومتبادلة التأثير مع بقية الأنساق الاجتماعية الأخرى.

ونلاحظ من خلال الدراسات الجزائرية السابقة أنه يوجد في المجتمع الجزائري تحولات وتغيرات كبيرة جراء التنمية التي تقوم بها الدولة في جميع القطاعات، وعلى جميع المستويات، سواء في المدن أو الأرياف إلا أنه مازال هناك مشكل بعض العادات والقيم الراكدة والسلبية التي تعيق عملية التنمية والتطور والتحديث.

ومن هذا المنطلق وعلى هذا الأساس، وجب مصاحبة التنمية المادية والتكنولوجية بتحديث وتطوير الأفكار والقيم البالية وكذا المحافظة على القيم العليا والإيجابية في الوسط الحضري أو الريفي التي بدأت تندثر لما لها من عواقب سلبية تفكك المجتمع.

3.3.8. دراسة مصطفى زايد: ملاحظات سوسيو أنثروبولوجية حول التعليم في منطقة شبه رعونية بولاية

الجلفة سنة 1982م.

ينطلق الباحث في دراسته من تقديم تعريفا شاملا حول التعليم بوصفه اكتساب العادات والخبرات، والمعلومات والأفكار التي يحصلها الفرد بعد ولادته عن طريق احتكاكه وتفاعله مع البيئة المادية والاجتماعية التي يعيش فيها. مبرزا فضل التعليم على المجتمع، وكيف يكتسب الاطفال أشياء كثيرة منها السباحة - ركوب الدراجات - فنون الحكاية . اكتساب العادات والتقليد - القيم والمبادئ المقبولة في المجتمع الذي يعيش فيه وبعد هذا يعرج على دور التعليم الرسمي في منطقة شبه رعونية، وهي ذات متطلبات خاصة كونها منطقة ريفية تكتسي ظروف بيئية خاصة. ثم يشير الباحث الى العلاقة النظرية بين التعليم والتنمية حيث يري أن التعليم الرسمي له دور هام في البلدان النامية ومنها الجزائر، حيث يفيد البلد من عدة زوايا أهمها، أن التعليم الرسمي ينقل التصورات التنموية الى الأفراد كما يزود الأفراد بمهارات وخبرات فنية وتقنية تزيل الأفكار التقليدية والقيم الجامدة التي تعيق وتقف حجز عثرة، في وجه التغير والتحديث لدي هذه الدول خاصة مع متطلبات التنمية في المناطق الريفية والرعونية التي لها خصوصيات تميزها عن باقي المناطق وان الدور المتوقع للتعليم في تحقيق التواصل الثقافي والعمل على التكامل الاجتماعي، وتنمية القدرات والتوجيه الصحيح في خدمة التنمية مركزا على الدور المتوقع للتعليم في منطقة شبه رعونية في تحديث الوسائل والزراعات والاعتماد على أكثر التقنيات تقدما فبفضل التعليم، يمكن الاعتزاز بالدور الذي يقوم به الفرد في منطقة رعونية، من خلال توعية أفرادها فان الريف مجال حيوي هام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية مثله مثل المدن، ولا يجب النظر اليه بالنظرة السلبية المتخلفة.

أما بعد الاستقلال فقد عرفت المنطقة كبقية المناطق الوطنية الأخرى، انتشار العديد من المؤسسات التربوية مستندا على مديرية التخطيط والاحصاء بوزارة التربية الوطنية خلال (1979/1978) حيث عرض بعض الاحصائيات المتمثلة في عدد المدارس المختلطة (177 مدرسة) والمدارس الخاصة بالذكور (26 مدرسة) ومدارس

الاناث (05 مدارس) وبلغت نسبة تـمدرس الذكور في الفئة العمرية (06)سنوات والسنة الأولى ابتدائي 51.6%، وأن نسبة تـمدرس الاناث أقل بكثير من نسبة تـمدرس الذكور، سواء في المناطق الريفية او الحضرية الا أنه في المناطق الحضرية نجد نسبة التـمدرس بالنسبة للبنات أكثر من نسبة التـمدرس في المناطق الريفية.

أما بالنسبة للنتائج التي توصل اليها الباحث نوجزها كالآتي:

أنه بالرغم من المجهودات المبذولة من طرف الدولة ومنذ الاستقلال في انجاز المؤسسات التربوية، وتكوين المعلمين وتوفير البرامج والوسائل التربوية، سواء في الحضر أو الريف، الا أنه مازال يعترض عملية التعليم مشاكل وصعوبات كبيرة تتمثل في عدة مشاكل منها:

- مشاكل بيئية.
- مشاكل مادية.
- مشاكل اجتماعية تتبع طبيعة السكان.

4.3.8. دراسة محمد السريدي:

أهم مظاهر التغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري المعاصر (حول بدو الطوارق) والتي جرت ما بين (1972-1984) لقد قام فيها الباحث بدراسة حول بدو الطوارق بتمنراست.

حيث بدأ دراسته بعملية التنشئة الاجتماعية بدو الطوارق ثم تطرق الي عاداتهم وتقاليدهم في تربية النشأ، منذ الصغر كما تحدث عن القيم والمبادئ التي يتمسكون بها، ثم انتقل الي الحكم المحلي لهم، وعلاقته بالبدواة، وهنا يوضح الباحث كيف أن الادارة المحلية، وجدت مشكلا كبيرا، في عدم استقرار البدو الرحل لان استقرارهم يقوم علي عدة عوامل مثل توفير العمل المناسب والسكن الملائم بنمط الحياة البدوية.

كذلك تطرق الباحث الي الهجرة عند الطوارق، أسبابها ونتائجها، وكيف أن هذه الهجرة الداخلية والخارجية تعكس التحول الكبير الذي أصاب البناء الاجتماعي -الاقتصادي التقليدي للطوارق وكذلك انتقال البدو الي العمل في ورشات البناء والأشغال العمومية بتمنراست وما تسببه هذه الهجرة من أزمات سواء في القطاع الريفي، أو في مدينة تمنراست، أي في كيفية اندماجهم في المجتمع الحضري مشيرا الي أزمة البطالة وما يتبعها من نتائج وانعكاسات سلبية.

وتطرق كذلك الي دور التعليم كأداة للتنمية الاجتماعية في الوسط البدوي منطلقا من دور المرأة الطارقية التي كانت بمثابة مدرسة لأولادها، فتعلمهم اللهجة المحلية التي يتحدثون بها وبعض المبادئ الدينية.

ولكن مع تعقد الحياة في منطقة الهجار واتجاهها نحو التخصص انسلخت من الأسرة الطارقية المستقرة، بعض هذه الوظائف ومن تم أصبح التعليم والتربية في الواحة من اختصاص المؤسسة التعليمية الحديثة.

ثم يشير الباحث الي أنه بالرغم من ذلك فان المؤسسات التقليدية مازالت تعمل بجانب المدارس الرسمية، بالرغم من أن دخول التعليم الي المنطقة أثناء الاستعمار (سنة 1947). لكن رافقته فكرة نشر الثقافة الفرنسية وبذلك لم يلتحق الكثير من الاطفال بأقسام التعليم المفتوحة.

بالإضافة الي أن الطفل البدوي مفروض عليه القيام بأعمال وأدوار مختلفة منذ الصغر، علي مستوي المجتمع والأسرة، ولم يستند من هذا التعليم الا أقلية صغيرة جدا.

لكن بعد الاستقلال قامت الدولة الجزائرية بإنشاء أقسام داخلية في عدة مناطق بالقرب من تمارست، وعملت علي توفير بعض المنشآت الاجتماعية وهو ما أشار اليه الباحث في دور الداخليات في عملية التغير الاجتماعي، ضمن الوسط الريفي، يذكر الباحث أنه "عند زيارة الولد في العطل الصيفية لوالديه يأتي وقد تغير سلوكه نتيجة احتكاكه بالثقافة الخارجية التي يتمثل بعض عناصرها، وتصبح جزء من سلوكه وتفكيره. ضف الي ذلك تكسبه مركزا ومكانة اجتماعية بين أبناء عشيرته وقبيلته.

وفي هذا الصدد يذكر الباحث أن التعليم في المناطق الريفية اصطدم بعدة مشاكل وصعوبات تعكس مدي ثبات القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية في حياة البدو، ضد أي تغير اجتماعي أو ثقافي، هذا وقد توصل الباحث الي عدة نتائج نوجزها في كالاتي:

- وجود تنافر بين التعليم والتحديث ونمط الحياة البدوية.
- عدم المساواة في التعليم بين الذكور والاناث، لانهم يعتبرون ذهاب الطفل الي المدينة هو التغير في حد ذاته فكيف للفتاة.
- زيادة التكاليف والمصاريف الخاصة بالتعليم، والتي لا تستطيع الأسر الريفية تحملها.
- ان انخفاض نسبة التعليم بالنسبة للإناث في الطور الابتدائي، يرجع الي سيطرة بعض العادات والتقاليد القديمة في ذهنيات أهل البدو مفادها ان المرأة المسلمة يجب أن تبقى في البيت تهتم فقط بشؤون بيتها.
- اعتبار التعليم الخاص بالبنات تعليم لا فائدة منه مادامت أنها غير مطالبة بنشاط أو عمل اقتصادي خارج البيت ويتضاءل حظ الفتاة في التعليم كلما ارتفع سنها.

5.3.8. دراسة قصري نصر الدين: سنة 2008 م وعنوانها "ثقافة النشاط البدني الرياضي المعاصر ومدى

انعكاسها على أنماط الحياة الاجتماعية في المجتمع الجزائري".

مقاربة اجتماعية متمحورة حول البعد الثقافي.

دراسة أنثربولوجية في القيم والعلاقات في المجتمع الجزائري.

واستعرضت الباحثة موضوع العولمة، الثقافة، النشاط البدني الرياضي التربوي، النشاط البدني الرياضي التنافسي، النشاط البدني الترويحي، المجتمع الجزائري، التغيير الاجتماعي والعلاقة الجدلية بين المتغيرات. وكانت التساؤلات كالتالي:

هل ساهمت الرياضة التنافسية في تكريس قيم اجتماعية مرغوبة تتوافق مع السياق الثقافي للمجتمع الجزائري؟ هل يمكن اعتبار مظاهر النشاط البدني الرياضي الترويحي الحديث منسجمة ونمط ثقافة الترويح التقليدية السائدة في المجتمع الجزائري؟

هل ممارسة النشاط البدني الرياضي في المحيط التربوي يتلاءم من حيث الشكل والمضمون مع ثقافة الأسرة وهوية التلميذ الجزائري؟

كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة بحث مكونة من 1700 طالب من المعاهد التالية معهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر، شلف، الأغواط، الجلفة وبسكرة. وكانت أداة البحث عبارة عن استمارة استبائية موجهة الى الطلبة وخلصت الدراسة الى أهم النتائج:

أن مظاهر النشاط البدني الرياضي بأشكاله التنافسية والتربوية والترويحية وفي اطار المعاصر لا زال يحمل بعض الالتباس في طياته (من يحقق الانسجام داخل بنى ونظم المجتمع الجزائري المعاصر) وهذا على مستوى خصائصه الثقافية والدينية والعقائدية ومن البديهي أن النشاط البدني الرياضي ليس مجرد ظاهرة عابرة بل هو نظام اجتماعي نعقد يخاطب جميع شرائح المجتمع وطبقاته وفئاته.

6.3.8. دراسة بلقاسم بن روان: ركزت اشكالية هذه الدراسة على سؤال جوهري طرحه الباحث كما يلي:

الى أي مدى تساهم المنظومة الاعلامية مع بقية المؤسسات المجتمعية (اجتماعية . دينية . ثقافية . سياسية .

تربوية ومهنية) في ترسيخ وبناء وتحديد قيم الأفراد على المدى الطويل؟

وانطلاقا من هذه الاشكالية صاغ الباحث فرضيتين أساسيتين على النحو التالي:

1. تعتمد المنظومة التربوية في بناء خطابها - وتحديد محتواه وترسيخه على المدى الطويل، على ترسانة

ضخمة من العناصر الثقافية التي توفرها المنظومة القيمية.

2. قيم الأفراد واتجاهاتهم ومواقفهم وسلوكياتهم تساهم في ترسيخها وبنائها وتحديثها وسائل الاعلام من

خلال سيرورة تاريخية.

وفي محاولة الاجابة على اشكالية الدراسة قام الباحث بتوزيع استمارة استبائية على عينة قصدية مكونة من

76 فردا من بين الأساتذة الجامعيين من مختلف كليات جامعة الجزائر، واستعمل الاختبار الاسقاطي في شكل

استبيان شمل 45 عبارة، وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

الأسرة: أعتبرها الباحثون مهددة بسبب عوامل قيم السوق الاستهلاكية لكنها مازالت تقاوم التفكك.

الطاعة: يرى الباحثون أن الطاعة اولا وأخيرا وطاعة أولي الأمر مرهونة بمدى التزام الحكام بالقيم الدينية والاخلاقية والانسانية.

وما نستخلصه من هذه الدراسة هو طبيعة القيم والاتجاهات التي يحملها أفراد عينة محددة من الجزائريين وحسب، أما دور المنظومة الاعلامية في تحديد قيم الافراد وترسيخها، كما جاء في فرضية الدراسة، فهذا غير واضح.

7.3.8. دراسة الطالبين (مالكي محمد - فودي يوسف): حول موضوع التحولات الاجتماعية وأثرها علي

ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

دراسة ميدانية تحليلية لعينة من الشباب الجامعي والتي جرت في بعض معاهد الجامعات الجزائرية هي: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتيسمسيلت، عين الدفلى، مستغانم.

حيث سعى الباحث الي التعرف علي التأثيرات والانعكاسات التي احدثتها تلك التحولات علي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية. وذلك من خلال دراسة ميدانية أجريت علي عينة من الشباب الجامعي تكونت من 450 طالب جامعي، مستعملا وسائل لجمع البيانات كالاستمارة والمقابلة وكذلك مستخدما المنهج الوصفي.

ثم خلص الي عدة نتائج من دراسته نوجزها كالاتي:

- تغيير طبيعة الأسرة وتخليها عن دورها في توجيه الأفراد إلى الطريق الصحيح.
- تغيير طبيعة المدرسة وتخليها عن دورها الإرشادي والنصح ونشر القيم النبيلة.
- الابتعاد عن القيم والمبادئ التي من المفروض أن تكون صورة الإعلام الرياضي.
- تغيير جذري في عادات وتقاليد الأسر.
- نوعية الاحداث التي يشاهدها الفرد عبر مختلف وسائل الإعلام.
- تخلي بعض البرامج التلفزيونية عن مبادئها في التوجيه والإرشاد.
- تأثر الفرد بما يجري حوله سلبا ونشره داخل الملعب.
- درجة الوعي المنتشرة في المجتمع.
- تخلي القائمين على هذا المجال عن بعض المبادئ الرياضية.
- تخلي بعض الوسائل عن أهميتها في في التوعية والإرشاد.
- تدخل بعض الظروف والمشاكل الخاصة بالبلاد في تنمية الظاهرة.
- تدهور وضعية الملعب والإمكانات الخاصة به.

9. التعليق على الدراسات السابقة:

إن القراءة النقدية لهذه الدراسات العربية والأجنبية والتي تطرقت جلها الى التحولات الاجتماعية توحى لنا بأن أغلبها اهتمت بتأثير هذه الأخيرة على المجتمع الجزائري. بشكل عام والقيم والمجتمع الريفي والتقليدي بشكل خاص، بالإضافة إلى التعرف على اتجاهات الطلاب نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.

الدراسات تناولت دراسة تحليلية ونقدية للتحولات الاجتماعية والاقتصادية وآثارها علي القيم في المجتمع الجزائري، بالإضافة إلى تناولها للمواضيع الهامة والحيوية كتغير القيم في الأسر والمجتمع الجزائري، بالإضافة للتصورات التقليدية بين التغير الاجتماعي الثقافي

أما الدراسات التي تناولت موضوع النشاط البدني الرياضي فنجد أنها ركزت واهتمت باتجاهات طلبة السنة الأولى بقسم التربية البدنية والرياضية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي "

أما الجديد الذي جاءت به دراستنا هو محاولة معرفة تأثير بعض التغيرات الاجتماعية على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي من خلال إجراء مقابلة مع مفتشي التربية البدنية والرياضية بالإضافة الى تطبيق استمارة استبيانيه علي مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية.

كما أن الشيء الملاحظ بعد استعراض القراءة النقدية لكل الدراسات السابقة الخاصة بالتحولات الاجتماعية أو النشاط البدني الرياضي هو قلة المواضيع التي تناولت لهذين المتغيرين، لذا ارتأينا أن نركز في الدراسة الحالية والتي نحن بصدد القيام بها إلى إبراز أهمية انعكاسات بعض التغيرات الاجتماعية على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي، من خلال دراسة تطبيقية بعد توزيع اداة البحث على مجموعة من اساتذة التربية البدنية والرياضية بالإضافة الي إجراء مقابلة مع مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية.

الباب الأول

الدراسة النظرية

الفصل الأول

التغيرات الاجتماعية

تمهيد:

إن الإنسان مفطور على حب البقاء، وحفظ النوع، وهو ما يجعل هذا الكائن ينزغ إلى أن يصون هذا الوجود وما يلبسه فيه من إنجاز وتحضر، بل ويسعى جاهدا لمقارعة وتكييف ذاته مع كل قوى الطبيعة الفاعلة، وهو بذلك يتجاوز حالة الضرورة والبقاء الطبيعي والبيولوجي، فبينما يبقى الحيوان أسير ضرورته مستجيبا لها، يتعالى الإنسان عليها، ويكبح في سبيل رسم معالمه الحضاري، وخلوده الإنساني وذلك بسعيه الدائم نحو الكلي والمطلق.

"يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمَلَأْتَهُ الْإِنشِقَاقَ/06.

ومن هنا يتسنى للإنسان تقدير ما لأهمية التغيير والتجديد من قيمة اعتبارية نمت بضرورتها فرصة الشكل الطبيعي والمكتسب لعدم الركون للثبات، والبقاء داخل النمطي والمعتاد، فأخذ الإنسان يراكم في تصوراتها لما ينبغي أن تكون عليه حياته ووسائلها المفضلة لدينه، بل وراح إمعانا في إحساسه بضرورة إضافة الجديد إلى التغيير حتى في شكل تلك الوسائل.

وأدت تلك التراكمات التاريخية إلى نشوء مصطلح الثقافة والتي يمكن تعريفها باتجاهين يتفق حولهما دارسوا نظرية الثقافة أولهم: "على أنها تتكون من القيم والمعتقدات والمعايير والتغييرات العقلية والرموز والأيدولوجيات ومشاكلها من المنتجات العقلية أن الاتجاه الآخر غير الثقافة على أنها تشير إلى النمط الكلي لحياة شعب ما والعلاقات الشخصية بين أفرادها وكذلك توجهاتهم.¹

1- نظرية الثقافة: مجموعة من الكتاب ترجمه د: علي سيد الصاوي، عالم المعرفة، الكويت، العدد 223 عام 1997، ص31.

1. ماهية التغير الاجتماعي:

1.1. التعريف الاصطلاحي للتغير الاجتماعي:

إن اصطلاح change يعني: انتقال أي شيء أو ظاهرة من حالة الى حالة أخرى، أو هو ذلك التعديل الذي يتم في طبيعة أو مضمون أو هيكل شيء أو ظاهرة ويقصد باصطلاح social الشخص وعلاقاته وتفاعله مع الآخرين، أما مصطلح التغير الاجتماعي changement social فإنه يشير الى تلك العملية المستمرة والتي تمتد على فترات زمنية متعاقبة يتم خلالها حدوث اختلافات أو تعديلات معينة في العلاقات الانسانية أو في المؤسسات أو التنظيمات أو في الأدوار الاجتماعية.¹

ويعني "التغير" الاختلاف ما بين الحالة الجديدة والحالة القديمة أو اختلاف الشيء عما كان عليه خلال فترة محددة من الزمن.

وحيثما تضاف كلمة الاجتماعي التي تعني ما يتعلق بالمجتمع فيصبح التغير الاجتماعي التغير الذي يحدث داخل المجتمع أو التحول أو التبدل الذي يطرأ على البناء الاجتماعي خلال فترة من الزمن.²

والمجتمع société: هو مجموعة معقدة من العلاقات الاجتماعية لا يبقى كما هو، أي في حالة استقرار أو ثبات، ولكنه في حالة دائمة من الحركة والتطور المستمر شأنه في ذلك شأن الكائنات الحية تماما.³

ويعني التغير الاجتماعي دراسة التحول أو التعديل الذي يتم في طبيعة ومضمون وتركيب الجماعات والنظام وكذا في العلاقات بين الافراد والجماعات وكذا تلك التغيرات التي تحدث في المؤسسات أو التنظيمات أو في الادوار الاجتماعية.⁴

2.1. التعريف الفلسفي:

يعتبر مصطلح التغير الاجتماعي مصطلحا حديثا نسبيا بوصفه دراسة علمية، ولكنه قديم من حيث الاهتمام به وملاحظته. ولقد كانت الدراسات القديمة قائمة على التفكير المجرد الفلسفي ولكنها تشكل اطارا مرجعيا للدراسات العلمية الراهنة.

حيث اعتبر الفيلسوف اليوناني (هوقراطيس) في مقولته: "أن الفرد لا يستطيع أن يقول أنني أعبر النهر الواحد مرتين ذلك على اعتبار أن ذرات الماء التي لامست جسمه في المرة الاولى وغيرها في المرة الثانية، كما أن

1- محمد عمر الطنوبي، التغير الاجتماعي، منشأة المعارف الاسكندرية جلال حزي وشركاه، جامعة الاسكندرية جامعة عمر المختار ليبيا، 1996 ص52.

2- الدقس، التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، دار المجدلوي للنشر والتوزيع، عمان، 1987، ص15، 1996 ص52.

3- محمد عمر طانوبي مرجع سابق، ص52.

4- نفس المرجع، ص52.

الشخص نفسه يكون قد تغير وقد أكد كثير من الفلاسفة اليونانيين حقيقة ظاهرة التغير والنمو وخاصة ارسطو الذي اعتبر التغير ظاهرة "تعم على الموجودات كافة وفي الاوقات كلها".

وكانت نظرة العلماء للتغير حتى القرن الثامن عشر نظرة تشاؤمية pessimisme مبنية على الخوف من المستقبل، وأن حالة المجتمعات في القديم أفضل من الحالة الراهنة والمستقبلية في حين أخذ العلماء ينظرون بعد ذلك التاريخ نظرة تفاؤلية "optimisme" معتبرة حالة المجتمعات الراهنة أفضل من سابقتها، وان العصر الذهبي أمامنا وليس خلفنا على حد تعبير سان سيمون¹ "saint simon".

ومع بداية القرن الثامن عشر ازداد الاهتمام الكبير بموضوع التغير الاجتماعي وذلك بفتح الابواب أمام عصر التنوير الاوروبي الذي أجمع مفكره أن الانسان قادر على تغير ظروفه الروحية والمادية فأصبح التغير اليوم من أهم المسائل التي تشغل الفكر الاجتماعي الحديث فأخذت الجهود تتجه نحو التغير من أجل تنمية هادفة.²

3.1. التعريف السوسولوجي للتغير الاجتماعي:

يعرف صلاح العبد التغير الاجتماعي " بأنه ظاهرة طبيعية تخضع لها نواميس الكون وشؤون الحياة من خلال التفاعلات والعلاقات والتبدلات الاجتماعية المستمرة والتي تفضي الى تغير دائم".³

كما يعرفه أحمد زكي بدوي: "أنه كل تحول في التنظيم الاجتماعي سواء في بنائه أو في وظائفه خلال فتر زمنية معينة، والتغير الاجتماعي على هذا النحو ينصب على تغير يقع في التركيب السكاني للمجتمع أو في بنائه الطبقي، أو نظمه الاجتماعية، أو في أنماط العلاقات الاجتماعية أو في القيم والمعايير التي تؤثر في سلوك الافراد والتي تحدد مكاناتهم وأدوارهم في مختلف التنظيمات الاجتماعية التي ينتمون اليها".⁴

ويشير عاطف غيث الى التغير الاجتماعي بأنه: "التغيرات التي تحدث في التنظيم الاجتماعي أي في بناء المجتمع ووظائف هذا البناء المتعددة والمختلفة".⁵

ويرى عاطف غيث كذلك أن التغيرات الاجتماعية تأتي على أشكال متعددة منها التغير في القيم الاجتماعية والتي تؤثر بطريقة مباشرة في مضمون الادوار الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي والتغير في النظام الاجتماعي أي في المراكز والادوار الاجتماعية.⁶

1- محمد الدسق، التغير الاجتماعي بينا النظري والتطبيقي، مرجع سبق ذكره، ص23

2- ذهبية اوموسي، السنين في مركز العجزة، دراسة ميدانية في كل مركز دالي براهيم وديار الرحمة ببيير خادم، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الثقافي، جامعة البلدية قسم علم الاجتماع والديمقراطية، السنة الجامعية 2003/2004، ص124 غير منشورة

3- ابراهيم العسل، الاسس النظرية والاساليب التطبيقية في علم الاجتماع، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، 1997، ص75

4- احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، انجليزي فرنسي عربي، مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح، بيروت 1992، ص382

5- محمد عاطف غيث، التغير الاجتماعي والتخطيط، دار المعارف الطبعة الثانية القاهرة، 1996، ص25

1- معن خليل العمر، التغير الاجتماعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى عمان الاردن، 2004ص51

2. مظاهر التغير الاجتماعي ودوره في تغير القيم الاجتماعية:

لقد توالى التغيرات الاجتماعية والثقافية على المجتمعات في العقود القليلة الماضية وخاصة على المجتمعات العربية ولعل من أبرز هذه التغيرات ظهور العولمة وما رافقها من ثورة معلوماتية حيث أحدثت تغييرا في المواقف والاتجاهات والقيم الانسانية لدى أفراد المجتمع.¹

وجعلت العالم أكثر اندماجا، وجعلت التحولات سريعة وهي التي ساهمت في انتقال المفاهيم والقناعات والمفردات والأذواق فيما بين الثقافات والحضارات وهي التي نقلت العالم من مرحلة الحداثة الى مرحلة ما بعد الحداثة وبالتالي في دخوله الى عصر العولمة.²

ان هذه التغيرات كان لها دور في تغير الثقافة الموروثة للمجتمعات، ان ثورة المعلومات والاتصال قد أثرت وستؤثر في حياة الافراد وهي اليوم من أهم العوامل التي تعقد تشكيل خبرات وثقافة وأذواق وسلوكيات الافراد والمجتمعات.³

فالتغير في العادات والتقاليد والقيم التي اكتسبت في المراحل الانمائية الاولى من حياة الفرد، والتي أصبحت جزءا من شخصيته يكون التغير فيها أمرا صعبا، كذلك القيم المرتبطة بالتماسك الاسري ومعتقدات الجماعة ومقدساتها يكون التغير فيها أمرا صعبا أيضا. ومن هنا تظهر أهمية التعليم في تطور الافراد ومساعدتهم على الاندماج في المجتمع، واكتسابهم مرونة في التفكير تماشيا مع المتغيرات وفهم طبيعة العناصر الثقافية الجديدة. كمت يساعد التعليم على التحرر عن العناصر الثقافية التي لم تعد مناسبة لطبيعة العصر، وهذا لتقبل برامج التنمية في جميع الميادين.⁴

وعليه فان تحقيق تنمية محورها الانسان هو الهدف النهائي الذي ينبغي أن يسعى الى بلوغه التعليم في العصر الحديث.

3. أنواع التغير:

أن التغير الاجتماعي لا يحدث بصورة واحدة في كل المجتمعات وكل العصور وانما يحدث بصورة مختلفة من مجتمع الى آخر بل وحتى داخل المجتمع الواحد بحيث أنه يتراوح بين البطء والتدرج والسرعة الفجائية، كما اختلف علماء الاجتماع في تحديد أنواعه طبقا لسرعته وشكله ومعدله والعوامل التي ساعدت على حدوثه فمنهم من قسم التغير الى عدة أنواع:

2- ماجد الزيود، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن، الطبعة الاولى 2006ص53

3- عبد الله عبد الخالق، العولمة وجذورها وفروعها وكيفية التعامل معها، مجلة عالم الفلك، مجلد28، عدد2 الكويت1999، 39

4- حسن سمير، الثورة المعلوماتية وافاقها، مجلة الجامعة دمشق، مجلد18، العدد1، 2002، ص234

5- سميرة احمد السيد، علم اجتماع التربية، الفصل السادس القاهرة، دار الفكر العربي، 1998، ص135

1.3. التغيير التلقائي الطبيعي: هو ذلك التغيير الذي يسير بشكل طبيعي وتلقائي غير مقصود دون أن يكون لأي قوى خارجية أن تتدخل فيه سواء في محاولة الاسراع بتحريكه أو لتأخيره.¹

2.3. التغيير التقدمي الارتقائي: أو ما يعرف بالتغيير التطويري التدريجي، وهو التغيير الى الامام أو الى الافضل وهو يهدف الى تحقيق أغراض مخطط لها تخطيط علمي، ذا مقدمات منظمة وتكون فيها المعارضة والصراع أقل منها في أي تغيير آخر²، وهو من اكثر الانواع التي تؤثر في التربية وهو ينقسم الى قسمين:

1.2.3. التغيير البطيء: من كثرة بطئه قد يعتقد أنه سكون، تحتاج ملاحظته فترة من الزمن ولا يمكن للإنسان العادي ملاحظته إلا بصعوبة بالغة جدا، وقد يستطيع الباحث والمدقق أن يلاحظ ذلك عن طريق مقارنة منطقة لفترتين مختلفتين من الزمن.³

2.2.3. التغيير المرحلي: قد يكون هذا التغيير مرحلي عن طريق تراكم جزئيات على بعضها البعض في فترة زمنية معينة وقد لا يستطيع الانسان العادي ملاحظته وغالبا ما يكون هذا النوع من التغيير كميلا لا يؤثر على كيفية الظاهرة قد لا يظهر هذا التغيير إلا على المدى البعيد.

3.3. التغيير المفاجئ: أو ما يعرف بالثوري أو الطفرة هو التغيير الذي يكون مفاجئ ودون مقدمات ظاهرة ويسمى التغيير الثوري اذا كان سياسيا، ويسمى الطفرة اذا كان اجتماعيا لأنه يطيح ببعض النظم وترسي بدلا منها نظما مستحدثة، ويطلق على هذا.

النوع من التغيير السريع لأنه يمكن ملاحظته بوضوح سواء من طرف الباحث المتخصص أو الانسان العادي.⁴

1.3.3. التغيير الإنتكاسي: هو التغيير الذي يكون في الاتجاه السلبي المعاكس عكس التغيير التقدمي فتسوء حالة المجتمع وتدهور وهذا التغيير عادة ما يكون سببه الحروب والازمات الاقتصادية والسياسية أو الكوارث الطبيعية.⁵

2.3.3. التغيير الجزئي المحدود: وهو التغيير الذي يكون غير شامل أي جزئي ومحدود النطاق أي يقتصر على مجال من مجالات الحياة كالمجال الاجتماعي والسياسي... الخ.⁶

1- السيد عوض، الجريمة في المجتمع المتغير، المكتبة المصرية مصر 2001، ص173.

2- صلاح الدين، علم الاجتماع التربوي، دار النشر والتوزيع الجزائر، ص132.

3- ابراهيم ناصر، علم الاجتماع التربوي، دار الجيل بيروت، لبنان، ص216.

4- السيد عوض، مرجع سابق ص174.

5- نفس المرجع ص173.

6- عبد الهادي الجوهري، اصول علم الاجتماع، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2001، ص304.

4. أشكال التغيير الاجتماعي:

إن أشكال التغيير الاجتماعي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً باتجاهات وأهداف التغيير، فشكله يختلف باختلاف الزمان والمكان والعامل المؤدي إليه.

1.4. التغيير الدائري:

ويقوم على مجموعة من المسلمات مفادها بأن الظواهر الاجتماعية مهما تكن أنواعها وصورها تتكرر بين الآونة والآخرى، وتكرارها يعتمد على الظروف الذاتية والموضوعية التي تمر بها المجتمعات وهو يتركز على جملة من الدلائل الواضحة التي تشير إلى التغيير وأسبابه وعواقبه لإثبات تلك الحقائق.¹

2.4. التغيير الاجتماعي الخطي الطولي:

ويتميز هذا الشكل بأن المجتمع يتغير باستمرار ويكون هذا التغيير نحو أهداف محددة وهذا التغيير لا يحوي أحد أهداف جرت في الماضي وهو مقرون بالتقدم بحيث يسير في اتجاه واحد بدون العودة للمراحل الأخرى التي اجتازها.²

3.4. التغيير المختلط:

وهو تغيير متوسط بين شكلين دوري وطولي بحيث أنه تغيير دائري من حيث سير التاريخ وتحرك الأحداث الحضارية الاجتماعية وهو تغيير خطي من حيث النتيجة التي سارت بها تلك العملية.³

5. مديات التغيير: يأخذ التغيير الاجتماعي ثلاث مديات هي:

1.5. المدى البعيد: الذي يغطي المجتمع الإنساني الذي ينظر إليه كنسق واحد.

2.5. المدى المتوسط: الذي يشمل المنظمات القومية أو الوطنية أو الحزبية أو الحلف، وينظر إليه أيضاً

كنسق واحد.

3.5. المدى القصير: الذي يضم المجتمعات المحلية والأسر والانساق الصغيرة والفرعية.

6. خصائص التغيير الاجتماعي:

تختلف خصائص التغيير الاجتماعي من مجتمع إلى آخر وباختلاف الزمان والمكان وهذا راجع إلى العامل

الأكثر فعالية في عملية التغيير:

3- فضيل دليو وآخرون، من التقريب إلى التواصل، دارالمعرفة ص121

4- عبد الله زاهر الرشدان، علم الاجتماع التربوية، دار الشروق، عمان، الأردن، 2004، ص281

5- شبل بدران، أحمد فاروق محفوظ، أسس التربية، دار المعرفة الجامعية، مصر 2000 ط1، ص104

1.6. ذاتي: أي ينبع من ذات الجماعة أو من فئة منه تشعر بشعورهم وتعاني من مشكلات المجتمع

المحيط.¹

2.6. سريع: وذلك بأن يكون التغيير الاجتماعي سريع سواء على مستوى كل مرحلة، وأن لا يكون هناك

تردد في عملية التغيير لأنه كلما كان سريعا كانت نتائجه وثماره أسرع.²

3.6. جذري: بمعنى أن يرسخ الظاهرة أو يغيرها من جذورها فيقوم بمعالجة الاسباب والنتائج معا.

4.6. شامل: بأن يكون شامل لمختلف جوانب الحياة فان كان التغيير اقتصاديا فلا بد أن يكون اجتماعيا

وتربويا وثقافيا.

5.6. واقعي: لا بد للتغيير من أن يعالج أمرا واقعا ومشكلة اجتماعية موجودة فعلا يمكن ملاحظتها وملاحظة

التغيير عليها من أجل التحقق من عملية التغيير.

6.6. ايجابي: ان اختلفنا في عمومية هذه الخاصية على جميع أنواع التغيير ولكن يكون هذا التغيير ايجابي

إذا صاحبه تخطيط سليم للحياة الاجتماعية بما ينعكس بشكل ايجابي على المجتمع.

7.6. تقدمي: أن يكون مواكبا ومتماشيا مع صيرورة حياة المجتمع وطرق معيشته الحديثة ونقله من الحياة

التقليدية القديمة الى الحياة العصرية الحديثة.

8.6. علمي: أي أنه يقوم على أسلوب علمي ومنهجي مخطط ومنظم، بعيدا عن التلقائية والعفوية والعشوائية

خاضعا للتطبيق الوضعي الامبريقي.

كما أن التغيير يتميز بثلاث خصائص هي:

أ- لتغيير الاجتماعي يمكن تحديده بفترة زمنية معنى ذلك يمكن معرفة ما تغير بين مدتين مختلفتين زمنيا.

ب- التغيير الاجتماعي مستمر معنى ذلك أن التحولات البنائية الملاحظة تتمتع بنوع من الاستمرار

والاستقرار.

ت- التغيير الاجتماعي هو ظاهرة اجتماعية معنى ذلك أنه ظاهرة مجتمعية أو مؤسسية أو جموعية.

ومن خلال هذا يمكننا القول بأن التغيير الاجتماعي يقوم على التحولات الملاحظة والمحقة خلال أقصر

الفترات الزمنية الممكنة وزيادة على ذلك فهو محصور جغرافيا حيث نستطيع ملاحظته داخل رقعة جغرافية أو في

اطار اجتماعي ثقافي محدود.

1- صلح الدين شاروخ، منهجية البحث العلمي للجامعين، دار العلوم للنشر والتوزيع الجزائر، 2003، ص131

2- ابراهيم الناصر، مرجع سابق، ص225

7. مراحل التغيير الاجتماعي:

لقد صنف العلماء الى اربعة مراحل وليس بالأمر الحتمي أن تمر كل المجتمعات بهذه المراحل بل هناك بعض المجتمعات تتجاوز بعض المراحل تنتقل للتي تليها حسب العامل المساهم في عملية التغيير الاجتماعي.

1.7. مرحلة التحدي أو التشويش: وهذه المرحلة تعد بداية لعملية التغيير الاجتماعي واما تقابل بالرفض أو

القبول ويعتبرها الراضون عملية تشويش اذ أن المجتمع ينظر لأي تغيير في أي مظهر من مظاهر الحياة أنها عملية تحد للقيم والعرف العادات المتبعة.¹

2.7. مرحلة الانتقال أو التجديد: في هذه المرحلة تظهر الفئة التي تتبنى أفكار جديدة أو مظاهر التغيير

ويدافعون عنها رغم وجود الفئات المعارضة فنشأ الجدل حول هذين الفئتين ويحاول كل طرف أن يتقدم ادلته ويدور النقاش ويحدث الجدل في هذه المرحلة تعتبر من أخطر المراحل أذ أنها تؤدي إلى بلبلة عند الرأي العام وقد تؤدي الى الانحراف عن هذه الاهداف المنشودة التي وجدت من أجلها.

3.7. مرحلة التطبيق أو مرحلة الاستقرار أو التثبيت: في هذه المرحلة يطبق التغيير على المجتمع، وتستقر

التغيرات كعادة أو نظام أو واقع لا يقبل الجدل أو الحكم عليها الافكار نطاق الثقافة وتصبح من العموميات التي يعمل بها جميع أفراد المجتمع يتغيرون بل تبقى فئة قليلة معارضة وأخرى مناوئة.

4.7. مرحلة التحول أو الدفاع: في هذه المرحلة تقل قوة المقاومة من الفئات المعارضة وتملك مظاهر

التغيير القوة ويزداد عدد الذين يقبلون التغيير سواء عن قناعة من هذه الفئات أو من عدم جدوى المعارضة وتبدأ عملية اعادة التنظيم للظاهرة المتغيرة، وتسمى بمرحلة.

التحول لان كثير من الناس المعارضين والراضين للتغيير الى المساندين له، وتعتبر هذه المرحلة من أهم

المراحل لان الفئة المتغيرة تحاول الدفاع عن وجهة نظرها وتبرير مواقفها.

8. دوافع التغيير:

1.8. الحاجة الى التغيير: فالحاجة هي أم الاختراع ومعنى هذا على وجه العموم أن المجتمع يكون في

وضع قبول التغيير عندما يكون على وعي بأن التغيير يقتضي تحقيق أهداف أكثر تأثيراً أو يجعل هذه الاطراف محافظة على أعلى قدر من فاعليتها.

2.8. شروط الاشباع: من الممكن قبول التغييرات اذا حققت درجة عالية من الاشباع أكثر من تلك التي

حققتها العناصر الثقافية القديمة وهذا سوف يعجل من سرعة انتشار العناصر الجديدة وتقبلها.¹

1- ابراهيم الناصر، مرجع سابق، ص117

3.8. المنفعة الواضحة: من السهولة أيضا قبول التغيير عن طريق اثبات الفائدة المتزايدة، أي أن المجتمع

يقبل التغيير اذا ما كان فيه منفعة تعود عليه.

9. عوائق التغيير: هي عوائق عديدة ومختلفة ويمكن تقسيمها الى أربعة أقسام هي:

1.9. عوائق اجتماعية: وأهمها:

1.1.9. الثقافة التقليدية: يرتبط التغيير الاجتماعي الى حد كبير بثقافة المجتمع، فالثقافة التقليدية القائمة

على العادات والتقاليد والقيم بوجه عام لا تساعد على حدوث عملية التغيير الاجتماعي ببسر، فالعادات والتقاليد التي تميل الى الثبات تقاوم التغيير وكل تجديد سواء أكان ماديا أو معنويا، وكلما سادت هذه الثقافة وانتشرت كلما كانت المقاومة أشد وأقوى.

2.1.9. طبيعة البناء الطبقي: لطبيعة البناء في المجتمع الأثر الكبير في قبول أو رفض التغيير الاجتماعي،

فالنظام الصارم للطبقات الاجتماعية يعيق عملية التغيير الاجتماعي، لأن أنماط التفاعل فيها يكون محدودا نتيجة للانغلاق الطبقي فالنظام الطبقي المغلق يحد من عملية التغيير.

3.1.9. الميل للمحافظة على الامتيازات: تظهر المقاومة للتغيير من قبل الافراد الذين يخشون على زوال

مصالحهم تلك المصالح التي قد تكون في المكانة الاجتماعية أو الامتيازات الاقتصادية أو الاجتماعية أو غير لك، وأمثلة على ذلك عديدة في المجتمعات فالطبقة الرأسمالية تحاول أن تبقى على علاقات الانتاج دون تغيير الامر الذي يجعلها تقف معارضة لكل ايجابي للطبقة العاملة، ولهذا حين يشعر اولئك الافراد بأن امتيازاتهم مهددة بالزوال نتيجة للتجديد سرعان ما تقوم المعارضة.²

2.9. عوائق اقتصادية: ومن أهم تلك العوامل:

1.2.9. ركود حركة الاختراعات والاكتشافات العلمية: وتعود الى عوامل فرعية كثيرة منها: انخفاض المستوى

العلمي، والمستوى الاجتماعي وعدم وجود الحاجة الملحة الدافعة الى الاختراع... فهناك مجتمعات في أمس الحاجة الى اكتشاف ثروتها من معادن وبتترول وغير ذلك إلا أن قصور المستوى التكنولوجي يحول دون الانتفاع بهذه الثروات وغيرها بالإضافة الى الركود فانه يوجد عامل آخر وهو احتكار الدول الغربية للتكنولوجيا والاكتشافات العلمية وتمنع تصديرها لدول العالم الثالث مما يزيد في تقهقره وبطء التنمية فيه.

1- نفس المرجع السابق، ص26

2- تهناني حسن، مرجع سابق، ص279-280

2.2.9. التكلفة المالية: في الكثير من الحالات يرغب الافراد في امتلاك المخترعات التكنولوجية إلا أن

ارتفاع تكلفتها المالية يحول دون ذلك أي أن توفر الرغبة لا يكفي ما لم تتوفر القدرة المالية التي تسمح بالافتناء.¹

3.2.9. محدودية المصادر الاقتصادية: ان شح الموارد الاقتصادية لدى المجتمعات من شأنه أن يعيق

عملية التغير، فالمجتمعات التي لا تتوفر فيها الثروة المعدنية أو الطبيعية لا يحدث فيها تغيرات اجتماعية كبيرة.²

3.9. العوائق الايكولوجية: ان تأثير البيئة الطبيعية على المجتمعات واضح سواء كان ايجابيا أو سلبيا،

فالبيئة الطبيعية من مناخ وسهول وجبال وأنهار تؤثر في تكوين حضارة المجتمعات فقد قامت الحضارة القديمة مثل حضارة البابليين والاشوريين والفرعنة وغيرها حول المناطق الغنية وخاصة حول ضفاف الانهار مكان لسير الحياة وغناها الأثر الكبير في إقامة الحضارة لدى هذه المجتمعات دون غيرها وبالعكس فان شح الموارد الطبيعية وقسوة المناخ ووعرة التضاريس يعيق عملية التغير.³

4.9. العوائق السياسية: وتنقسم الى قسمين هما:

1.4.9. عوائق سياسية داخلية: وتتفرع بدورها الى:

1.1.4.9. ضعف الايديولوجية التنموية: تخضع عملية التغير للسياسة الداخلية للدولة وذلك وفق

الايديولوجية التي تتبناها فحيثما تكون الايديولوجيا غير واضحة ومتأرجحة فان ذلك ينعكس على المنهج التنموي القائم، الأمر الذي يؤدي الى قصور في خطط التنمية.

2.1.4.9. تعدد القوميات والاقليات داخل المجتمع: غالبا ما تقف تعددية القوميات والاقليات أمام التغير

حفاظا على التوازن العام داخل المجتمع فأى اصلاح أو تغير غالبا ما يقابل بعدم الاستجابة أو بمعرضة من قبل الفئات التي قد تتضرر مصالحها داخل المجتمع.

3.1.4.9. عدم الاستقرار السياسي: ان وجود الاستقرار السياسي من شأنه أن يسهل عملية التغير ويؤدي

الى تحقيقه حيث تتوجه جهود السلطة والشعب نحو التغير المنشود وفي حال عدم توفر الاستقرار السياسي فان جهود الدولة تكون موزعة بين اعادة الأمن وتنمية المجتمع، وان حالة عدم الاستقرار تؤدي الى هجرة الأدمغة نحو الخارج مما يحرم المجتمع من فاعليتها في عملية التغير.

1- محمد دقس، التغير الاجتماعي دار المجرلاوي، الاردن، 1996، ص228

2- نفس المرجع، ص229

3- محمد دقس، التغير الاجتماعي، دار المجرلاوي، الاردن، 1996، ص231

2.4.9. العوائق السياسية الخارجية: وهي في الغالب مفروضة على المجتمع من الخارج وأهمها:

1.2.4.9. السياسة الامبريالية: من المعروف أن الامبريالية تفرض هيمنتها على المستعمرات وتحارب كل

تغير ايجابي قد يحدث في البلدان المستعمرة.

2.2.4.9. الحروب الخارجية: لاشك أن الحروب الخارجية تستنزف موارد مالية هائلة يكون المجتمع بحاجة

اليها من أجل احداث التنمية، كما أنها قد تؤدي الى تدمير الثروة المادية والبشرية ومن المؤسف أن معظم المجتمعات النامية بعد أن استرجعت استقلالها بدأت بمنازعات فيما بينها مما يؤدي الى اعاقا عملية التغير فيها.

يتبين مما سبق لأن العوائق كثيرة ومترابطة ولا شك أن معالجة تلك العوائق وازالتها للتغيير الاجتماعي نحو

الافضل مرهون ومشروط بالوعي الاجتماعي والرغبة في التغيير

10. تأثير التغير على البناء الاجتماعي:

1.10. التغير في القيم الاجتماعية: وهذه القيم تؤثر بطريقة مباشرة في مضمون الادوار الاجتماعية

والتفاعل الاجتماعي ومثال ذلك الانتقال من النمط الاقطاعي الى النمط التجاري الصناعي، فالإنتاج الاقتصادي يمثل المقام الاول والاشتغال به يعتبر أمرا يفاخر به المرء ولذلك كان قادة الميدانيون يحصلون على مراكز سامية.¹

2.10. تغير النظام: ونعني به التغير في البناءات المحددة مثل: صور التنظيم والادوار ومضمون الدور

ومثال ذلك الانتقال من الملكية المطلقة الى الديمقراطية.

3.10. التغير في مراكز الاشخاص: وقد يحدث التغير في الأشخاص بالذات يقومون بأدوار في النسق

الاجتماعي وهؤلاء بحكم مراكزهم يستطيعون التأثير على مجريات الأحداث وما يقال عن الأشخاص يمكن أن يطبق على التغير في قدراتهم واتجاهاتهم.

11. نظريات التغير الاجتماعي:

على الرغم من المحاولات العديدة المبذولة لتأسيس نظرية متكاملة للتغير، فان بعض علماء الاجتماع يشكون

من عدم وجود تلك النظرية، فإذا كانت هناك نظرية متكاملة للاستمرار أو الثبات الاجتماعي فلماذا لا يوجد ما يقابلها للتغير؟ ونحاول فيما يلي عرض بعض النظريات الخاصة بالتغير الاجتماعي، ولكل منها تأثيرها على

التفكير الاجتماعي وهي كما يلي:

1- محمد دقس، التغير الاجتماعي، دار المجراوي، الاردن، 1996، ص281

1.11. النظرية التطورية:

لقد اقترن مفهوم التطور الاجتماعي بمفهوم التطور البيولوجي، وبدا هذا الاقتران واضحاً في القرن 19 والذي أدى الى ظهور نظرية التطور. ان كل النظريات التطورية تؤمن بتطور المجتمع، ولا تهتم بوصول المجتمع الى حد الكمال مثل اهتمامها بالتقدم الاجتماعي في ذاته، ويمثل هذه المدرسة (الداروينية الاجتماعية) الكثير من المفكرين مثل سبنسر Spencer كما يشير المفكر الفرنسي سان سيمون "Saint simon" إلى المراحل التطورية التي تمر بها البشرية جمعاء، فيذكر أن هناك ثلاثة مراحل عقلية تمر بها المجتمعات البشرية وهذه المراحل تمثل في المرحلة التخمينية والمرحلة الشبه تخمينية وأخيراً المرحلة الوضعية، كما تأثر اوجست كونت (August compte) بأفكار سان سيمون عندما اعتقد ان المجتمعات البشرية لا بد أن تمر بثلاثة مراحل تطورية وهي:

- المرحلة الدينية اللاهوتية.
- المرحلة الفلسفية المثالية.
- المرحلة العلمية الوضعية.

2.11. النظرية الدائرية:

تشمل هذه النظريات كل اتجاهات التذبذب، حيث تمر المجتمعات بمراحل ارتفاعات وانخفاضات حضرية، ومراحل عز ثم مراحل تدهور، ومن أشهر المفكرين الذين مقلوا هذه النظرية شبنجلر (spengler) وتوينبي (toynbee) وسوركين (sorokin) حيث قام شبنجلر بدراسة وتحليل عددا من الحضارات والثقافات القديمة، منها المصرية واليونانية والرومانية ان كل حضارة من الحضارات تمر بدورة محددة من النشأة والظهور الى النضج والاكتمال حتى الموت والانذار، أما توينبي فقد اهتم في نظريته بمفهوم التحديد في شكل دائري أما سوروكين قام بإدخال تعديلات على ما قدمه شبنجلر والتوفيق بينهما وبين نظريات التغير الاجتماعي في اتجاه صاعد ومتقدم باهتمامه بالتغيرات الثقافية بشكل عام.¹

وقد حاول المفكر ماس فيبر M. Weber أن يجمع بين الاتجاه الدائري ومن جهة الاتجاه المستقيم من جهة أخرى في تفسيراته للحركة الاجتماعية، ويرى أن النمو الاجتماعي يسير وفق شكل دائري أما النمو الثقافي فهو يسير في خط مستقيم فحينما يتولى المجتمع عملية بناء جديدة ويستقر النظام الجديد وتتحول تطورية السلطة والمجتمع الى روتين.

1- ليدلمي (سليمان علي)، التغير الاجتماعي والتحديث في المجتمع العربي الليبي 2000، قاله الطباعة والنشر، مؤسسة الانتشار العربي ط1، ص32.

3.11. النظرية الوظيفية:

ترتبط النظرية الوظيفية بشكل أساسي بأعمال المفكر دوركايم بتفسيره لجوانب الحياة الاجتماعية المتعددة، والفكرة الأساسية فيها هي أن الأجزاء المختلفة للبناء الاجتماعي تعتمد على بعضها داخليا، ومن ثم فهي إلى حد ما تتوازن ذاتيا وبذلك تكون الوظيفة هي التي تحقق المحافظة على النظام الاجتماعي كنظام كلي، فالدين يمتلك وظيفة أرساء مجموعة من القيم التي تعزز وحدة تماسك من يؤمنون به، والتربية لها وظيفة نقل الثقافة من جيل إلى جيل وهكذا، وتتبع آراء بارسونز parsons فالبنائية الوظيفية تكرر المسلمات التي تضمنها نموذج الوفاق أو الأجماع وحل محله مفهوم النسق système الذي يقوم على افتراض التوازن والاستقرار وتضمن بعض المحددات التي توضح فهم التغير الاجتماعي.¹

4.11. النظرية الخطية:

تؤكد نظرية التغير الاجتماعي الخطي أو الطولي أن جميع ظواهر وعمليات ونظم المجتمع تتغير باستمرار نحو تحقيق أهداف محددة ومرغوب فيها، مع أن هذا التغير لا يتمخض عنه تكرار حوادث قد تمت في الماضي بل أنه يؤدي إلى وصول المجتمع إلى مراحل متطورة تتميز بالقدرة على تلبية طموحات الإنسان والجماعة.

فقد رأى ابن خلدون الذي يعبر عن هذا الاتجاه بالنسبة لعملية التغيير التي تطرأ على المجتمع من خلال الأخذ بمبدأ التقدم في خط تلازمي مع سمات المجتمع، وانتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى، فالمجتمع حسب رأي ابن خلدون يمر بمراحل تاريخية متباينة تتصل كل مرحلة بالمرحلة التي سبقتها وعليه يرى أن دراسة الماضي ترشدنا إلى فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل فقد قسم ابن خلدون المجتمع إلى عدة أنواع تبعا لدرجة تقدمها الحضاري والفني يسمى النوع الأول بالمجتمع الريفي الذي من خصائصه ظاهرة العصبية التي هي دعامة المجتمع القبلي، وينتقل هذا النوع من المجتمعات في مرحلة لاحقة إلى ما يسمى بالمجتمع الحضري، الذي يتميز بمستوى اقتصادي عالي ودرجة كبيرة من التقدم الثقافي والصحي والعمراني، ويؤكد ابن خلدون بأنه لا يمكن فهم طبيعة المجتمع الحضري دون دراسة المجتمع القبلي الذي هو مصدر انبثاق المجتمع الحضري.

وفي الأخير إذا كانت النظريات السابقة الذكر تمثل وجهات نظر متعددة لفهم وتفسير التغير الاجتماعي، فإنه هناك العديد من وجهات النظر الأخرى التي جاءت تباعا لفهم أسباب هذا التغير، ومعرفة الدوافع الحقيقية التي تكمن وراءها، وبالتالي تحديد مسارها ومن أبرز هذه الاتجاهات الصراع الطبقي ويعتبر عن نظرة اقتصادية بين عناصر الانتاج ويعتبر الدافع الأول وراء التغير، كما أن هناك اتجاه آخر يعطي أهمية لاستخدام التكنولوجيا

1- الدليمي (سليمان علي) نفس المرجع السابق ص 34

القائمة على الطاقة فامتلاك التكنولوجيا يؤدي الى توافر الخيرات المكتسبة والمظاهر الوظيفية في المجتمع، ويدل أصحاب هذا الاتجاه على ذلك بأن المجتمعات الحديثة تتفوق في معدلاتها للتغير من المجتمعات التقليدية.¹

12. مصادر التغير الاجتماعي:

1.12. مصادر التغيرات الكمية (الداخلية):

1.1.12. الصراع الاجتماعي:

وهو يمثل أحد أشكال عدم الاتفاق بين الأفراد الذي يمثل اختلاف وجهات نظرهم بعد ما كانوا متفقين أو ومنسجمين إنما مع تباين أو اختلاف مصالحهم وغاياتهم أو دوافعهم يدخلون في صراع ينتهي في النهاية بهيمنة أحدهم على الآخرين عندئذ يحصل التغير ويكون التغير ناتجا عن اختلافهم على ما هو متفق عليه.

2.1.12. الحرب:

وهو مصدر ثاني للتغير الاجتماعي ويشكل مثالا مأساويا للصراع الاجتماعي الذي يقود إلى تغيرات اجتماعية عديدة وعميقة وشاملة.

3.1.12. الحركات الاجتماعية:

اذ يكون بعض الناس غير مقتنعين بما يحصل داخل المجتمع من أمور سياسية أو اقتصادية أو عن طريق احتكاكهم يتبلور عندهم شعور وإدراك ورغبة في تأسيس وتشكيل جماعة اجتماعية منظمة تطالب بتغير الأمور التي لا تتفق مع قناعتهم ومن خلال اجتماعاتهم وبياناتهم وتظاهراتهم.

4.1.12. العقائد الأيدولوجية:

الأيدولوجية قوة فكرية تعمل على تطور النماذج الاجتماعية الواقعية وفق سياسة متكاملة تتخذ أساليب ووسائل هادفة، وتساندها عادة تبريرات اجتماعية أو نظريات فلسفية أو أحكام عقائدية أو أفكار تقليديه ومن هنا ترتبط الأيدولوجية بالحركة الاجتماعية فهي ليست مجموعة من الأفكار والمعتقدات والاتجاهات التي تصور جمعا معيناً من الناس سواء كان هذا الجمع أمة من الأمم أو طبقة من الطبقات الاجتماعية أو مذهباً من المذاهب وإنما هي حركة فكرية هادفة لها فاعلية ايجابية في البنية الاجتماعية وفي العلاقات الاجتماعية.²

1- الدليمي (سليمان علي) نفس المرجع السابق ص35.

2- الاستاذ د. معن خليل العمر، التغير الاجتماعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان/الاردن، 2004، ص 113-162.

5.1.12. القائد الملهم: " القيادة التاريخية"

يتم التغيير الاجتماعي من خلال وجود فرد يتصف بالطموح والرغبة الشديدة في الانجاز على تنقص الأدوار المستقبلية، وهذا الفرد يحمل على أكتافه مهمة نقل مجتمعه من المرحلة التقليدية إلى المرحلة الحديثة المتطورة ويتمتع هذا الفرد بصفات شخصية و ذكائه لا يتمتع بها الفرد العادي من الجرأة في تحقيق طموحات المجتمع والقابلية الخاصة على أسباب ثقة مجتمعه بما تمنحه قوة خارقة.

6.1.12. الإبداع والإبتكار:

الذي يشير إلى الأشياء الجديدة التي ابتكرها الناس أو اكتشفوها، وتم ذبوعها وإنتشارها. والإبداع والابتكار عنصران هامين في التغيير الاجتماعي فمثلا اكتشاف كولومبس لأمريكا فتح الأبواب أمام الأوروبيين إلى الهجرة إلى العالم الجديد. وذلك الابتكار حيث أن ابتكار التلفاز على سبيل المثال في بداية القرن العشرين أدى إلى تغير حاد وكبير في معظم أوجه الحياة.

7.1.12. التغيرات الطبيعية:

لبعض التغيرات الاجتماعية مصدر بعيد عن التحكم البشري مثل الأحداث الطبيعية الزلازل والبراكين والانفجارات والقحط حيث أن هذه الظواهر تؤدي إلى حدوث تغيرات اجتماعية، وتنتج الكوارث الأقل حده تغيرا يعيش بعد حدوثها.

8.1.12. العامل التكنولوجي:

ويقصد به العوامل التي تكون من ابتكار الإنسان للعمل على إشباع حاجاته ألمختلفة فقد أدى اكتشاف آلة البخار والكهرباء مثلا إلى انتقال الصناعة من المجال اليدوي إلى المجال الآلي.

9.1.12. الطاقة:

إن أهمية ونوعية الطاقة المتاحة للمجتمع تحدد وتشتترط طريقة العيش ماديا وتحدد ماذا يعمل الناس وكيف ينظمون لمجتمعهم وهكذا... فإن آل مجتمع يستطيع أن يتفاعل مع ما يتاح له من طاقات ليشكل بذلك تغير اجتماعي.

10.1.12. النمو السكاني:

وهو مصدر آخر من مصادر التغيير الاجتماعي يرينا تاريخ ألمجتمعات حيث أن المجاعات والقحط ووباء الطاعون والحروب دائمة الهجوم على السكان بشكل مستمر فمثلا هجم الموت الأسود على أوروبا الغربية بحيث

قلص بشكل حاد عدد السكان الذي يتزايد بشكل مستمر لمدة قرون، هذا التغير في حجم السكان يؤدي إلى ان التغير في الزواج وأنماط الأسرة وهذا آليا يؤدي إلى تغير اجتماعي.¹

2.12. مصادر التغيرات الاجتماعية النوعية (الخارجية):

1.2.12. الموضة:

هذا المصدر يعكس ولع وهوس الناس في لاقتناء وابتكار يشبع رغائبهم الذاتية - الذوقية - الجمالية اليومية من اجل تجديد معنوياتهم.

يبلور هذا الولع من خلال انجذابهم أو خضوعهم لمؤثرات وسائل الدعاية والإعلان و افتتاح الآخرين به الأمر الذي يجعلهم يستحسنون اقتناء تلك الموضة الجديدة. انها مهماز يحرك ذوق ورغبة الناس ثمة حقيقة في هذا الخصوص مفادها ان قيمة الموضة الجمالية والمالية تكون عالية في بداية الأمر (الظهور) إلا أنها تقبل تدريجيا كلما زاد اقبال الناس عليها. ومع مضب الوقت تتلاشى قيمتها بالذات عندما تظهر موضة جديدة.

هنا يصبح ما كان جديدا قديما، لا يثير اهتمام الناس وهذا يشير الى ان الهوس والولع الذي اصابهم قبل فترة تجاه الموضة يولع الناس ثانية بها وتستحوذ عليهم جاذبيتها ورونقها يبدأ و تزداد اقبالهم عليها يقلل قيمتها ورونقها وجمالها وتصل في تأثيرها على الناس الى نقطة الصفر ويتلاشى فعلها في عملية تغير ذوقهم فيها.

لا جناح اذان من نقول ان تأثير الموضة يختفي بشكل سريع بنفس سرعة ذبوعها وانتشارها وهي بهذه الكيفية السريعة لا تترك اثرا في بنية نمط شخصية الفرد أو ترسي معايير سلوكية أو فكرية عنده لأنها تتبدل من فترة زمنية الى اخرى اذ تتعاور بين الفينة و الاخرى والموضات متبادلة ومختلفة تخضع لأذواق المصممين والفنيين والعاملين في صناعتها وسوقها. جدير بالذكر في هذا المقام الى ان مثل هذه الابتكارات الذوقية تكون سائدة الذبوع في المجتمعات الحضرية والصناعية أكثر من الريفية والتقليدية والمحافظة.

لا يفوتني الإشارة إلى ان الموضة في المجتمعات الريفية والبدائية تحل فيها موضة المناقشات (الدرشة واللغظ والقليل والقال) في مجال الإشاعات وقصص وأخبار الناس في المجتمع المحلي التي تكون لفضية عبر المشافهة المتقابلة وجها لوجه ومتابعة الأحداث الداخلية (الأسرية والقبلية والدينية وأحيانا السياسية) وتتسع دائرة هذه الموضة لتنتقل الى مناقشة اخبار وبرامج الاذاعة والتلفاز والتي تمثل مواضيع اهتمامهم وقيمتها في وقت اذاعتها مثل الأنباء القريبة عن ثقافتهم ومعاييرها بحيث يكون موضوعا واحدا لمدار حديث معظم ابناء المجتمع الريفي.

1- الاستاذ د. معن خليل العمر، التغير الاجتماعي، مرجع سابق، ص 113-162

2.2.12. الطرز (جمع طراز):

يتصف هذا المصدر بسرعة ظهوره وفعله بشكل إبطاء من سرعة التغير الوقتي لكنه أكثر أنواع المصادر حدوثاً مثل ازياء الملابس النسائية والديكورات المنزلية (داخل المنزل) والتصاميم المعمارية وموديلات السيارات وسواها. وعادة ما يكون تبني الطراز الجديد باهظ الثمن في بداية ظهوره (مثل مصدر الموضة) وبخاصة عندما يكون مضموناً مؤكداً على متانة وجوده من قبل هيئات أو رموز متخصصة في نوعه مثل دور الازياء في مجال الملابس النسائية أو مصممي الديكورات المنزلية، والمعمارية في هندسة البناء وفضلاً عن نشر هذه الطرز في مجالات خاصة بالأزياء والمنازل وتنظيم الحدائق المنزلية.

مثل هذه التغيرات لا تترك أثراً بارزاً في توجيه مسارات حيات الناس العصرية بل تجملها وتزوقها مرحلياً وتعكس الصراعات الاجتماعية الحديثة والوجه الجمالي الرونقي لعصره.

3.2.12. الحركات الاجتماعية والطوائف الفئوية:

يبرز هذا المصدر بشكل جلي في المجتمع الأمريكي الذي بالعديد من الحركات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفنية والطوائف الفئوية (الدينية غير السماوية - الأرضية) وتجمعات غريبة في عناوينها مثل تجمع فئوي يبحث في كيفية الوصول الى الفردوس، والآخر يفتش في كيفية تربية الاطفال، وأخرى كيف تستطيع ان تعم الفرد بان يعيش لعمر اطول، وبعضها تواقه الى العيش في المدينة الفاضلة، ومنها من تبحث في سبيل العيش بثناء وسواها من التجمعات البشرية. مثلى هذه التجمعات الفئوية تعكس عدم رضى الناس بأسلوب عيشهم الامر الذي يدفعهم الى البحث عن نهج (جمع نهج) للتغير وبخاصة تغير في احد اوجه النسق الاجتماعي، وكلها تتمحور حول الافكار الجديدة والمستجدة لي تتخلص منت كل ما هو قديم وتقليدي، تحرث جاهدة لزراعة بذور جديدة في تربة قديمة، وأحياناً تذهب لاستعارة بعض الافكار من مجتمعات اخرى لا يمتلكها المجتمع الأمريكي. لكن الشيء الثابت على هذه الحركات والتجمعات الفئوية انها تمتلك الشك وعدم الارتياح لما هو سائد من افكار ومعايير في مجتمعهم مما يجعلها تصبوا الى تغييرها، وهذا يعني انهم غير مرتاحين وسعداء مع افكار ومعايير مجتمعهم وبالذات في مجال الصحة والثروة والفكر، اي جميعهم يبحثون عن منطلقات جديدة ليؤسسوا حكومة تجلب الرفاهية لهم ولمجتمعهم.

ومالي في هذا الطرح هو القول بان التغير الفئوي يأخذ مسار يخدم الحياة الاجتماعية ويجدد روحها خلال تشكيل فئات اجتماعية تتبنى اهدافاً مثالية بعيدة المنال وعسيرة التحقيق (كالعيش في الجنة أو في المدينة الفاضلة) واتكاء على ذلك فان مثل هذه التجمعات لا تستطيع ان تحقق مثل هذه الاحلام ذات المدى البعيد لان نفوذها

محدود ومرحلي و لينحصر بشريحة اجتماعية محدودة الفاعلية وليس لها اثر في تفعيل النسق الاجتماعي وإنما تحلم بأحلام تتمنى تحقيقها تستطيع تطبيقها على نفسها فقط لا تقدر ان تنتشر ويزداد صيتها بين كافة شرائح المجتمع انها حركات تغيرية محدودة الفاعلية والحجم.

13. اسباب التغير الاجتماعي:

لقد حاول علماء الاجتماع وخاصة منذ بداية النصف الثاني من القرن التاسع عشر ايجاد تصنيف موحد للتغير الاجتماعي، وتحديد تلك العوامل التي تتفاعل في احداث التغير الاجتماعي كما يلي:

1.13. السبب الطبيعي:

ان المجتمع هو جزء من العالم المادي، وهو في تطوره انما يتبادل التأثير والتأثر مع الطبيعة التي تعتبر شرطا ضروريا لحياة الناس وتطور المجتمع، فالبيئة الطبيعية لها تأثيرها القوي على الثقافة في البناء الاجتماعي في المجتمع، فالأفراد والجماعات الذين يعيشون في المناطق القطبية الشمالية تتطلب ظروف حياتهم اقامة أشكال اجتماعية تختلف عن مثيلاتها في المناطق الاستوائية، من ملابس ومأكل وتنظيم علاقات اجتماعية، فالوسط الجغرافي له تأثير واضح على النشاط الانساني، وان وضع البلاد الجغرافي سواء كان قاري أو جبلي أو ساحلي يؤثر في اتجاه النشاط الانساني، لأن الشروط الطبيعية المعطاة هي الأساس المادي لعملية الانتاج، ولهذا فهي تؤثر في تطوير وتغيير القوى المنتجة، ان العوامل الطبيعية كالأعاصير والبراكين والزلازل لا تترك الأشياء على حالها وانما تبعثر وكوجه الطبيعة، وتسبب تغيرات جوهرية في المجتمع، كالتركيبية السكانية أو قد تشجع على الهجرة فأغلب التأثيرات تؤثر على التغير الاجتماعي.¹

2.13. السبب السكاني:

يدخل تحت مفهوم العامل السكاني الحجم وعدد السكان في منطقة جغرافية محددة، وتركيبا لسكان من حيث الصفات الشخصية لكل فرد في المجتمع لتشمل العمر، النوع، مكان الإقامة، الحالة التعليمية، الحالة الزوجية والنمو والذي تحكمه ثلاثة عوامل وهي الولادة، خصوبة السكان والوفيات والهجرة، أن أية زيادة أو نقص في حجم السكان أو في معدلات النمو قد تسبب تغيرا أو تفككا في الحياة الاجتماعية.

3.13. السبب السياسي:

يعتبر العامل السياسي بأشكاله من نظام وحكم وتكوين سياسي وقيادة مهما من حيث تأثيره في التغير الاجتماعي، فحكومة أي دولة هي التي تلعب الدور الحاسم في رسم سياستها في الداخل والخارج، وطريقة اتخاذها

1- ليدلمي (سليمان علي)، التغير الاجتماعي مرجع سابق ، ص32

للقرارات اذا كانت محايدة أو متحررة أو محافظة، ومن هنا لا يمكن اغفال تأثير ذلك بصورة مباشرة في التغيير في نظريته حول الاخلاق.

ويرى الاجتماعي ماكس فيبر (Max weber) البروستانتينية التي جعلها أساسا لتنمية النظام الرأسمالي، وقد اعتقد بأن جميع المجتمعات التي فشلت في تطوير الرأسمالية، تعود الى افتقارها لتبني مثل هذه الايديولوجية التي جاء بها، وقد عبر فيبر أن الايديولوجية الماركسية، اما دوركايم التي تعتبر (sociale) فقد تبنى ايديولوجية تعتمد على الحقيقة الاجتماعية Durkheim قاعدة للتغيير في مواقف وآراء وقواعد ورد خلق بين أفراد في مجتمع وهناك أفكار يعبر عنها بشعارات تعتبر عنصرا هاما من عناصر التغيير الاجتماعي، فالمناداة بالحرية والمساواة في الثورة الفرنسية، كان لها دور كبير للأحداث السياسية في فرنسا وفي أقطار عديدة أخرى.¹

4.13. السبب الاقتصادي:

ان الجانب الاقتصادي يؤثر الى حد كبير في سائر جوانب الحياة الاجتماعية فتأثيره واضح في نشأة الجماعات وتكوينها في حياة المجتمع السياسية والفكرية، بل وفي كل تصرفاته الحضارية، فالسكان في جميع أنحاء العالم يتأثرون بشكل مباشر بالنشاط الاقتصادي، ويعتبر ماركس الميدان الاقتصادي marx القاعدة الاساسية التي يقوم عليها القانون والسياسة، وغيرها من المجالات الاجتماعية الاخرى، ويؤكد على أن التغيير الاقتصادي يؤدي الى تغيير الظواهر الاجتماعية، أي أن التغيير في وسائل الانتاج يؤدي الى تغيير في الكيان الاجتماعي.

5.13. السبب التكنولوجي:

ان التغيير التكنولوجي له آثاره الواسعة في تحديد مشكل ووظيفة المجتمع سواء من النواحي الاقتصادية والاجتماعية أو العمرانية، وقد أدت المدينة الصناعية الى قيام تكنولوجيا آلية واقتصاد التسويق ومجتمع صناعي، كما أدى الأسلوب الصناعي في الانتاج الى قيام تنظيم اقتصادي يؤثر على جميع أجزاء المجتمع، الذي أدى بدوره الى تأثير التغيير التكنولوجي المادي على المؤسسات الاجتماعية مثل: المنزل والاسرة والمدرسة.²

6.13. السبب الايديولوجي:

تعتبر الايديولوجيا عامل من عوامل التغيير لأنها (حركة فكرية لها فاعليتها في التأثير على البناء الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية وتعكس آثارها على التنشئة الاجتماعية مما يحدث فيها من تغيرات تؤثر في القيم والافكار . كما أن الأيديولوجيا ترتبط بالمذهب والعقائد الفكرية السائدة في المجتمع وهذه الاخيرة عرضة للتغيير لارتباطها بتطور المجتمع، فضلا عن ارتباطها بالعادات والتقاليد والقيم الفكرية فيه.

1- ليدلمي (سليمان علي)، نفس المرجع السابق، ص 24

2- ليدلمي (سليمان علي)، نفس المرجع السابق، ص 291

7.13. السبب الثقافي: تؤدي العوامل الثقافية دورا هاما في حدوث العديد من التغيرات الاجتماعية في

المجتمع لدرجة أن بعض العلماء الاجتماعيين يعتبرونها العامل الرئيسي في حدوث التغير الاجتماعي.

14. معوقات التغير:

1.14. المعوقات الثقافية للتغير:

المعوقات لا تعمل مستقلة عن بعضها البعض بل يوجد تداخل وترابط كبير فيما بينها حيث تشمل القيم والاتجاهات والبنين الثقافي والأنماط الحركية.

2.14. القيم والاتجاهات والتقاليد:

أ- التقاليد:

لكل مجتمع تقاليده السائدة به والمسيطرة عليه والتي تؤثر على مدى تقبل المجتمع للتغير.

فمثلا المجتمعات الصناعية يسود بها ثقافة تحفز وتدعو للتغير والأخذ بالحديث عن المبتكرات وتولي ذلك أهمية خاصة فهناك علاقة بين الاقتصاد والمنتج وبين ظهور التقاليد دافعا للتغير، وعلى العكس في المجتمعات غير الصناعية التقاليد فيها لا تدفع للتغير، فنجد أن التغير لا يجذب الناس إليه بل ينظر بشك وريبة، وفي المجتمعات الزراعية التقليدية نجد أن صفة بقاء الحال على ما هو عليه تؤيد وتقدر من جانب الناس وبالطبع فإننا نجد الناس ذو الأفكار الحديثة والمتطورة يلقون كثيرا من الانتقادات ويكونون عادة موضوع شك من باقي أعضاء المجتمع.

ب- الاعتقاد في الحظ والنصيب:

إن هذه الصفة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالقوى التقليدية وتعتبر احد المعوقات الهامة لعملية التغير ولقد تمكنت المجتمعات الصناعية من أن تثبت لنفسها أن لديها قدرة كبير على التحكم في الظروف الطبيعية والاجتماعية وتطويعها لصالحها، ولا تغير أي وضع غير مرغوب فيه أمرا مستحيلا ولكن نعتبره تحديا لقدرتها، لذلك أصبح البشر في المجتمعات يتأثرون بل ويؤمنون بأن كل شيء يمكن أن يتحقق أو أن أي خطة مناسبة تحتاج إلى محاولة جديدة.

ولكن في المجتمعات غير الصناعية نجد أن التحكم في الظروف الطبيعية والاجتماعية محدود جدا فمثلا الجذب والفيضانات والأوبئة ينظر إليها على أنها من عند الله أو الأرواح الشريرة ولا يتخيلون السيطرة عليها بل التسليم فقط بوجودها وذلك هو ما يعتقده الفلاحين من أجل المرض والموت إن هما إلا مشيئة وليس هناك مفر من مشيئة الله ولا يمكن اتقائها أو منعها.

ج- التعصب الثقافي:

يعتقد جميع البشر -بمختلف معتقداتهم- أن أنظمتهم وطريقة معيشتهم هي الطريقة الطبيعية والمثلى بالمقارنة بالطرق الأخرى وإن جوهر الثقافة الحقيقي يتعلق بما ن فكر فيه وتعمله بما يشمل من اتجاهات سلوكية وعقائدية دينية وأشكال اجتماعية وان القيم المطلقة تؤكد أن الاعتقاد العام في رقة ثقافة معينة من أهم القوى التي تؤدي إلى الاستقرار.

د- الشعور بالعزة والكرامة:

في المجتمعات التقليدية يولي الناس اهتماما كبيرا للأشياء التي تمس بعزتهم أو كرامتهم ولو من بعيد ومرجع ذلك إعتزازهم بثقافتهم وقوميتهم ونوعية الحياة التي يعيشونها.

هـ- معايير التواضع:

لا تخلو أي ثقافة من الثقافات من عنصر التواضع وهذه الأفكار مصطلح عليها ثقافيا وتتباين كثيرا من ثقافة لأخرى فمثلا ما يعد سلوكا وصالحا ومحدودا في ثقافة معينة قد يعد نفس لسلوك في مجتمع مستهجن مما يجعل هذه المعايير تقف كعائق لبعض برامج التغيير الموجهة على سبيل المثال برامج الصحة ورعاية الأمومة والطفولة والأشياء المتعلقة بأمراض النساء والتوليد جميعها تلقى معارضة كبيرة في بعض المجتمعات الإسلامية عندما يقوم بأدائها طبيب رجل.

و- نسبة القيم:

يتميز كل مجتمع بقيمه الخاصة به وتقاليدته التي تميزه والنابعة من ثقافته وتفشل كثيرا من برامج التنمية نتيجة لسوء فهم الأخصائيين المسؤولين عن إحداث عملية التغيير لقيم ومعتقدات سكان المجتمع نتيجة لافتراضهم أن سكان هذا المجتمع يفكرون بنفس طريقتهم.

3.14. البنين الثقافي:**أ- عدم التوافق المنطقي بين عناصر الثقافة:**

في المجتمعات التي تتصف بعدم التوافق المنطقي بين عناصرها الثقافية أو نسقها الاجتماعي يلاحظ من الصعب إحداث التغيير بها، فعلى سبيل المثال تجد أن في المجتمع الهندي الذي يتميز بمزيد من الديانات مثل الديانة الهندوسية والإسلامية والمسيحية نجد أنه من الصعب إحداث التغيير بها ونجد مثلا معارضة كبيرة لمشروع تربية الأبقار مثلا.

ب- العوائق غير المرئية للمبتكرات:

بالطبع التغيير لا يحدث في الفراغ بل يحدث في المجتمع بجميع مكوناته لذلك فإننا نجد أن أي تغيير مقصود وموجه ينتج عن حدوث تغيرات ثانوية أيضا أو فرعية فأى تغيير ثقافي مقصود نحاول أداؤه فإنه ينتج عنه تغيير إجتماعي فابتكار ما قد يبدو لأخصائي التغيير على انه مرغوب فيه ومنطقي وكبير النفع إلا أن التغيرات الثانوية الناتجة عنه أو آثاره الجانبية تكون غير مرغوبة بل ومستهجنة لذلك قبل البدء في إحداث التغيير يجب عمل موازنة بين التغيرات المرغوبة الظاهرة وبين الآثار الجانبية الكامنة لتقييم هذا التغيير.

4.14. الأنماط الحركية والأوضاع الجسمية المعتادة:

تمثل الأنماط الحركية والأوضاع الجسمية المعتادة طريقة للتغيير عن النفس ومن السهل تعلمها في السن المبكر للطفولة ولكن من الملاحظ صعوبة ذلك في الكبر عند محاولة تعديلها أو تغييرها فمثلا يصعب تعلم لغة جديدة لشخص بالغ بينما يسهل ذلك لطفل صغير.

والثقافة تقرر وتضع لنا الصورة التي يجب أن تكون عليها حركاتنا وأوضاع جلستنا والأوضاع التي يجب أن تتبعها عند الاستلقاء أو الوقوف أو الجلوس أو الاسترخاء والثقافة أيضا توضح لنا طرق تناولنا لأدواتنا وكيفية تحريك الجسم في مختلف الأوضاع.

وهناك العديد من الأمثلة مثل إدخال أساليب حديثة للمراحيض أو المواقف أو غير ذلك.

5.14. العوائق الاجتماعية للتغيير:

للأنماط التقليدية المتصلة بالصلوات القائمة بين الناس وبعضهم بالمجتمع المحلي أهمية كبيرة في تأثيرها على مدى إمكانية إدخال أو تطبيق المبتكرات الحديثة وبغير التماسك، الصراع، والنزاع، موقع السلطة وصمود البنيان الاجتماعي أهم العناصر المؤثرة.

أ. تماسك الجماعة:

في المجتمعات الريفية التقليدية يتمسك الناس بفكرة مثالية تنعكس في إحساسهم بالالتزام المتبادل داخل إطار الأسرة والجماعة من الأصحاب وتفضيلهم العام للانتماء إلى جماعة صغيرة والرغبة في انتقاد أي فرد ينحرف عن السلوك المعتاد.

ب. النزاعات:

تسود لدينا فكرة بأن المجتمعات الريفية يسودها التماسك الاجتماعي والاتفاق العام بين أهل القرية إلا أن الأمر لا يسلم من وجود بعض الخلافات والنزاعات والتحيزات والتي تؤدي إلى تجزئة القرية أجزاء متصارعة.

ج. مصادر السلطة:

في مجتمع القرية يقع جانبا كبيرا من السلطة في نطاق الأسرة كما هو طبقا للتقاليد الموضوعية وأنواع أخرى من السلطة توجد داخل البنيان السياسي.

كذلك فإنها قد توجد متمركزة في يد بعض الشخصيات الفريدة من نوعها الذين لهم تأثيرهم المباشر على تصرفات باقي الأفراد دون أن يكون لذلك صفة رسمية بالإضافة إلى ذلك توجد أنواع أخرى من السلطة خارج نطاق القرية والتي يكون لها تأثير قوي من السلطة المحلية وهي خاصية تتميز بها المجتمعات التقليدية.

15. خصائص البنيان الاجتماعي:

هناك العديد من المظاهر المتصلة بالبنيان الاجتماعي وما يحتويه من قيم تعمل على إعاقة عملية التغير ومن هذه العوامل الواضحة: التركيب الأسري، التنظيم الطائفي، الحدة الطليقة، وبالطبع ذلك في مجتمعات معينة لأن هذه الخصائص تعمل على صعوبة إنتقال الآراء والأفكار بين مختلف الناس وبعضهم البعض، هذه الآراء هي عصب عملية التغير الاجتماعي.

1.15. العوائق السيكولوجية للتغير:

لا يتوقف قبول الناس أو رفضهم لفرصة جديدة تعرضوا لها لمجرد وجود نمط مناسب للعلاقات الاجتماعية وتوافر الظروف الإقتصادية بل يتأثر بالعوامل السيكولوجية مثل كيفية تصور الشخص للنشء الجديد هل يتخيله مثل الأخصائي بوجهة نظر أخرى فالظاهرة الواحدة يفهمها كل مجتمع بطريقته.

2.15. التباين التصوري بين الثقافات:

إنما يتصوره أخصائي التنمية البشرية على أنه شيء حسن ومفيد قد يراه الشخص المستقبل عكس ذلك وهذا التصور الخاطئ يعمل كعائق لعملية الاتصال ونقل المعلومات حيث يكون لكل منهما أفكاره وتوقعاته المختلفة.

3.15. مشاكل اتصالية:

بالطبع من السهولة بمكان أن تحدث عملية الاتصال بنجاح عندما يتشارك كل من أخصائي التغيير وأعضاء المجتمع في ثقافتهم ولغتهم نظرا لأن الأشخاص المشتركين في اللغة يستطيعون أن يفهموا رموزها بسهولة أكثر من الأخرى ومن أهم المشاكل الاتصالية صعوبة اللغة والمشاكل الإيضاحية.

4.15. مشاكل التعلم:

يجب أن يدرك المرشد أن الخبرات والمعلومات وطرق تناول الموضوعات وإن بدت له سهلة، إلا أنها قد لا تكون كذلك بالنسبة للقرويين المراد أن يوصل لهم هذه الخبرات لذلك يجب عليه أن ينتبه لنواحي القصور في خبرات القرويين المراد تنميتها ويساعده في إتمام ذلك على أكمل وجه بأن يكون وجوده معهم بشكل مستمر، ويعطي القروي الفرصة لإقناع نفسه بتبني ذلك الشيء الجديد حتى يستمر موارده فيه بثقة أكبر ويعطيه أيضا الفرصة لتجريب هذا الشيء الجديد بالطبع يجب عليه أن لا ينسى أن يكون كل ذلك في حدود إمكانيات القروي.

16. آثار التغيير:

إن تأثير التغيير قد يكون هاما وقد يكون غير مؤثر كما انه قد يكون مباشرا أو غير مباشر، وقد يكون نافع أو ضار إلى غير ذلك.

والملاحظ أن هناك عواقب غير متوقعة ونتائج غير مقصودة للتغيير فمثلا المستحدثات التكنولوجية أدت إلى حدوث تغيرات نتج عنها الكثير من المشاكل المجتمعية ولذلك فإن محاولات حل هذه المشاكل المجتمعية ظاهرة تستحق الملاحظة.

ونتيجة لحدوث التغيير الاجتماعي والذي قد يترتب عليه نوع من التفكك الاجتماعي مما يؤدي إلى خلل في العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع ويترتب على هذا الخلل ظهور الجرائم والانحرافات والبطالة وغيرها.

وترتب على حدوث التغيير الاجتماعي ظهور المدن الجديدة الصناعية أن تحول شكل الأسرة من الأسرة الكبيرة الممتدة إلى الأسرة النواة البسيطة، وهذا أدى بطبيعة الحال إلى ضعف العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع داخل هذه المدن.

وترتب على حدوث التغيير الاجتماعي حدوث اختلاف في ثقافات الأفراد والجماعات مما أدى إلى ظهور ثقافات تمنع المرأة محق الخروج للعمل وقد تترتب على ذلك ضعف التنشئة الاجتماعية للأطفال مما أدى إلى ظهور الانحرافات بين الأطفال.

التغير الاجتماعي ربما يؤدي إلى طموحات أكبر ورغبات أكبر للأفراد تفوق مستوياتهم مما يؤدي إلى ضيقهم بالحياة.

1.16. التغيير وأثره على المجتمعات:

شهدت دول العالم خلال العقدين الماضيين تغييرات في العلاقات والبنى والقيم الاجتماعية ممثلة بداية جدية لإعادة هيكلة للبناء والأنساق الاجتماعية في دول العالم بتأثير من الإعلام العالمي ، ونمو وظهور المجتمعات متعددة الثقافات (نتيجة لحركة النزوح والهجرات السكانية داخل وبين الدول) ، وتغير في المفاهيم المتصلة بالأسرة والمنزل ، ودور الشباب ودور الكبار ودور المرأة ، والعلاقات الاجتماعية ، سينشأ واقع جديد للهيكل والنسق الاجتماعي في كل دول العالم ، فالأسرة التقليدية من حيث بنيتها وعلاقتها ودورها ، وأدوار الأفراد فيها في تغير ، وهذا يعني إعادة النظر في دورهما في التنشئة والرعاية الاجتماعية ، وقد بدأت أجهزة المجتمع تتولى كثير من جوانب التنشئة والرعاية الاجتماعية التي كانت تقوم به الأسرة.

والتربية الجيدة من خلال مناهجها الدراسية تقف مع العوامل الاجتماعية في جانبها الإيجابي فتزيد من الوعي بخطورة التكاثر اللامنضبط في النسل ، وتزود كل عضو في الأسرة بمفاهيم ومهارات أساسية تتعلق بالدور الخاص الذي يقوم به ، وتكسب الجميع قيما وأخلاقا تعمل للتكامل الروحي والأخلاقي والاجتماعي والإنتاجي في إطار إنساني متماسك.

من البديهي القول بأن الحياة وظروفها تتغير باستمرار ولا تبقى راكدة لا يمسهما التجديد ، وهذا التغيير الذي نتحدث عنه لا يقتصر على الإنسان وحده ، وإنما يمتد إلى كل شيء حوله ، فالتغيير سمة أساسية من سمات الكون كله ، ولا تختلف المجتمعات البشرية في طبيعتها عن ذلك ، فغير موجود ذلك المجتمع الثابت الذي لا يعاني تغييرا ، فأى مجتمع يتغير في نواحيه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، كما قد يتغير في ثقافته وعاداته وتقاليده ، وقيمه وأنماط سلوك الأفراد¹.

والتغيير الذي يحدث في المجتمع قد يتم بخطوات وثيدة فيكون نموا ، وقد يكون متدرجا فيكون تطورا ، وقد يكون في قفزات كثيرة فيكون ثورة أو انقلابا أو طفرة ، ولا يلحق التغيير بكل عناصر المجتمع ، وإنما قد يكون أكبر وأعمق في العناصر المادية منه في العناصر المعنوية ، والفجوة الناجمة عن ذلك قد يترتب عليها ما يعرف بالتخلف الثقافي.

1 الياس ، طه الحاج ، سنة 1990 ، ص 133 .

وقد أدت ثورة الاتصالات والمعلومات وعولمة الاقتصاد والسياسة التي شهدها العالم مؤخرا إلى تغييرات ثقافية وقيمية واجتماعية تزداد كل يوم وتيرتها وتأثيرها على كل مجتمعات العالم ، وتشكل هذه إحدى أهم التحولات والتغيرات التي أثرت وستؤثر في تشكيل مجتمع القرن الحادي والعشرين ، ومن ثم معالم وتوجهات المؤسسات التعليمية والعلمية والثقافية فيه.

ويشير العلامة ابن خلدون (1332-1406م) في كتاب العولمة والتماسك المجتمعي في الوطن العربي لمولود زايد الطيب الطبعة الأولى 2005م. حيث يقول ان وسائل الاعلام ساهمت بكثير في تدمير القيم والمبادئ والمعتقدات وتغيير للسلوك المجتمعي بما يكفل طمس الهوية الثقافية، كما انها تدمر تلك المنظومة من الرموز والقيم التي يؤمن بها المجتمع بوصفها مرجعيا للدلالة على الاشياء وأنماط للسلوك والوجود.

2.16. التحديات والتغيرات المؤثرة على المستقبل التعليمي:

لقد فطن المسؤولون عن الأنظمة التربوية والتعليمية العربية إلى هذه التحديات والتغيرات فقاموا بطرحها للمناقشة من خلال المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم والمعارف في الوطن العربي ، المنعقد في دمشق في يوليو 2000م ، وذلك بمناقشة التحولات والتغيرات المؤثرة في تشكيل المستقبل التعليمي العربي ، والمتمثلة في الثورات العلمية والتكنولوجية ، والتغيرات في النمو والحركة السكانية ، والتوتر بين العولمة والمحلية ، والتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والقيمية¹.

ولقد ظلت المؤسسة المدرسية دائما تابعة ووليدة للمجتمع ، تتابعه في حركته العامة ، ولذلك فإن أية محاولة لتحديد معالم المؤسسة المدرسية في القرن الحادي والعشرين لا بد أن تقدم على أساس تحديد طبيعة وشكل مجتمع القرن الحادي والعشرين ، في سياقاته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية².

3.16. التغيرات الثقافية والقيمية:

لقد أدت ثورة المعلومات والتغيرات السياسية والاقتصادية في العالم إلى تغييرات ثقافية قيمة ، فنورة الاتصالات والمعلومات خاصة في مجال الإرسال التلفزيوني والإذاعي ومن خلال شبكات الانترنت والبريد الالكتروني ونمو قطاع الاتصالات المعلوماتي الترفيهي ، كلها أخذت تشكل وتتحكم بشكل كبير في تكوين الأفكار والأذواق والأزياء الثقافية والفنون والقيم الأخلاقية والجمالية ، ولعل من أبلغ ما يعبر عن البعد الثقافي والقيمي لأثر الاقتصاد على الثقافة ما صرح به أحد مديري شرك الكوكاكولا في مقابلة صحفية معه من أن شركته لا تبيع مشروبا وإنما تبيع

1 متولي ، 2002 ، ص 1 .

2 مبارك الهاشمي ، 2002 ، ص 7 .

أسلوبا للحياة ، فتقافة الاستهلاك وانتقال الوعي والاهتمام الثقافي والبعد الأخلاقي والقيم للإنسان من إطار ثقافة الوطنية إلى الثقافة العالمية كلها جاءت نتاجا لتأثير التغيرات الاقتصادية والسياسية والإعلامية¹.

وتلعب المؤسسات التعليمية دورا رئيسا في عملية التنشئة الثقافية والأخلاقية والاجتماعية ، كما أن النمو المتزايد لتأثير وسائل الإعلام والاتصالات والدورات الاقتصادية في تحديد ونشر القيم الأخلاقية والثقافية سيكون له تأثيرات أساسية على الدور الذي تقوم به المدرسة في نقلها أو تكوينها أو تغييرها لهذه القيم.

4.16. الثروة العلمية والطفرة التكنولوجية:

إن العصر الذي نعيشه هو عصر الثورة التكنولوجية وعصر التغير المتسارع ، وعصر الانفتاح الإعلامي الثقافي الحضاري العالمي ، والثورة التكنولوجية التي هي من أهم خواص القرن الذي نعيشه هي ثورة تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة ، والاستخدام الأمثل للمعلومات المتدفقة بمعدلات سريعة ، ومنذ بداية التسعينات من القرن العشرين بدأت هذه الثورة تحدث تغيرات أساسية في الطريقة التي ينظر الناس بها إلى أدوارهم و أسلوب التعامل مع بعضهم البعض ، وإلى التعامل مع الأحداث القريبة والبعيدة ، وأصبحت القوة والغنى والتقدم تقاس بمقياس واحد هو الاندماج في الحضارة العلمية والأخذ بمعطيات الثورة المعلوماتية ، وأبرز جوانب الثورة المعلوماتية هو الجانب الخاص بالتطورات المدهشة في عالم الحاسوب ، فهو لا يزداد سرعة وكفاءة فحسب ، بل يزداد تخصصا وريضا وصغرا وانتشارا واستخداما ، ويتحرك من المغناطيسي إلى الضوئي إلى الرقمي ، ومن الثابت إلى المتحرك ، ومن الجامد إلى الناعم ، ومن المادة إلى الخلية العضوية.

1 مبارك الهاشمي ، نفس المرجع السابق ، ص 10 .

خلاصة:

إن عملية التغير الاجتماعي عملية شاملة تطال جوانب المجتمع كلها، وهي قبل كل شيء فعل إنساني، لذلك تتحدد ايقاعها ومضامينها وتوجهاتها بما لدى الانسان من قدرة على العمل المنتج وما يوجه سلوكه من قيم وما يضعه لنفسه من أهداف، وأن أي عملية تحديث أو تغير في وضع المجتمع لا يمكن أن تفرض من الخارج ولا يمكن ان تفعل فعلها إلا بوصفها جزءا من نظام متكامل، ويجب أن تتلاءم هذه التغيرات كي لا تعرقل مقاصد التغير واتجاهاته العامة للعمل على احداث التغير الايجابي في المجتمع يتطلب توفر امكانيات متعددة على الصعيدين الفردي والاجتماعي، وهذا يتطلب وجود بنية نفسية وعقلية وهذه البنية تقع في قلب العمل التربوي والاجتماعي أو تحتل مكان الصدارة فيه.

إن زيادة تعقد الحياة الاجتماعية بتنوع الظواهر التي نتعامل معها يوميا، وتباين العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الناس، هذا فضلا عن شدة تطور تقسيم العمل وزيادة معدلات الاعتماد المتبادل بين مختلف الاعمال ونظرة الشباب للمستقبل وتصورهم لانسق القيم الملائمة لمستوى التقدم الاجتماعي.

نلخص من هذا الكلام الى أن التغير هو مفتاح لتقدم المجتمع فاذا كان المجتمع يسير على طراز قديم ويرغب في تجديده فان ذلك يعني أنها الخطوة الاولى نحو التقدم.

الفصل الثاني

النشاط البدني

التربوي

تمهيد:

لقد عرف الإنسان منذ القديم، القيمة الإيجابية لممارسة الأنشطة الرياضية كعلاج ووقاية من الأمراض، وأحسن وسيلة للحفاظ على الصحة واللياقة والقدرة على أداء الأعمال بكفاءة إذ تقول "حنان عبد الحميد الرناني: "أن النشاط البدني الرياضي يساعد على كشف وتشخيص حالة الفرد وعملية الكشف هذه تساهم في علاجه وتخلص الفرد من التوتر والقلق ويعمل على نمو الفرد من جميع النواحي".¹

ويقول محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي: "تؤدي التربية البدنية والرياضية من الجانب التربوي إلى تطوير رغبة التلاميذ في الألعاب الرياضية المختلفة وتربية التلاميذ على الشجاعة والعمل الجماعي، الطاعة، الشعور بالمسؤولية، حب النظام والتفرد عليه والتصرف الحضاري وتربية التلاميذ على حب الوطن التقاني من أجله".²

وقد ساهم المختصون في بناء مناهج وطرق تدريسي مادة التربية البدنية والرياضية، لتصحيح مبرمجة عبر مختلف مراحل التربية والتعليم ضمن المؤسسات التربوية الرسمية وفق تصور وفلسفة وأهداف مسطرة ومؤسسة تماشي الفكر التربوي السائد وتوجيهاته العامة.

¹ - حنان عبد الحميد الرناني: الصحة النفسية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ط3، 2000، ص 192.

1- محمد عوض بسيوني: فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية: ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر 1942 ص.

1. التربية البدنية والرياضية بين الغاية والوسيلة:

هناك الكثير من المواقف والآراء حول المفهوم الحقيقي للتربية البدنية والرياضية وظل جوهر الصراع قائم حول تحديد المجال وتسيطر الأهداف وتحديد المفاهيم وظل التداخل قائماً بين الثاني والوسيلي للتربية البدنية والرياضية مما أدى إلى وجود:

1.1. مراحل تطور المفهوم: وكان كما يلي

1.1.1. مرحلة التدريب البدني:

وكان التركيز في البرنامج على الصحة وصيانتها اللياقة البدنية، النمو البدني. "وانتقد دودلي سارجنت sargent.p اقتصاد أهداف التربية البدنية على الإسهام في المحافظة على الصحة وتقوية العضلات والجمال البدني فقط وأشار إلى أن البحوث أثبتت أن النشاط البدني له تأثيره الواضح على الجوانب النفسية والاجتماعية وعلى شخصية الإنسان بوجه عام.

2.1.1. مرحلة التربية البدنية:

بدأت إعادة صياغة المادة من "التدريب البدني" إلى "التربية البدنية" لينتقل المفهوم من التركيز على البدن إلى استعماله في استكمال العملية التربوية والمساهمة في حياة الفرد على المستوى البيئي والثقافي وساهم كل من "ود (wood) وكلاارك هيدختون hethengton-C الذي أدرج مفهوم وساطة البدن كإطار عام للأنشطة البدنية في ترسيخ المفهوم الجديد".¹

3.1.1. مرحلة الاستفادة من التقدم التربوي:

تبلور مفهوم التربية البدنية منذ بداية القرن التاسع عشر وبدأت تحسن طرق التدريس والأهداف والبرامج والجوانب البيداغوجية عامة وتم التخلي عن البرامج التدريبية الصارمة المستمدة من الطابع العسكري وأتيحت فرصة بروز الاهتمامات الفردية وسعت وركزت على إبراز الجوانب الإنسانية بمختلف عناصره السلوكية الحركية الانفعالية المعرفية والاجتماعية ومنحت المسابقات والدور الرياضية خلفية منهجية وبداية ظهور التقدم في الاختبارات والمقاييس البدنية بناء المعايير. وقد ساهم كل من جون دوي بأفكاره النقديسية على مختلف النظم التربوية إضافة الى جهود بريس brace، روجرز Rogers، ماكلوي Macloy².

1- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط1، 1996، ص32.

2- أمين أنور الخولي: نفس المرجع السابق ص 33-34.

4.1.1. مرحلة النزعة المعرفية:

مع تزايد حركة البحث المنهجي والاتجاه إلى تأكيد هوية التربية البدنية كنظام ومنهجية ظهرت نزعات مسيطرة برز فيها الجانب المعرفي للمعلوماتي للتربية البدنية. وزاد الاهتمام باختيار القلم والورقة المعرفة في التربية البدنية وتأكيد تبيانها المعلوماتي، إضافة إلى تطوير أهداف وقيم التربية البدنية، كما أنها شجعت على التفاعل الاجتماعي وإتاحة فرص تعبير الفرد عن ذاته من خلال الأشكال الاجتماعية المختلفة للحركة وساهم تصنيف بلوم للمجال المعرفي في أبعاد شبه اقتصران ب على المجال البدني فقط إضافة إلى ظهور السيارات والمدارس الفلسفية المختلفة التي طورت هاته المفاهيم.

2. المفاهيم الخاطئة حول التربية البدنية:

من سوء الحظ أن تواجه التربية البدنية والرياضية بعدد من المفاهيم والتصورات الخاطئة من قطاعات وفئات لا يستهان بها من الناس، فهناك خلط واضح في المفاهيم بين المعاني والوظائف والأهداف والأشكال الاجتماعية للحركة والنشاط البدني، مما أدى إلى تصور بعض الناس أن التربية البدنية هي التمرينات البدنية أو بعض المنافسات الرياضية، أو الألعاب وهي تصورات خاطئة في مجملها إلا أنها أفضل ممن يتصورون أنها مضيعة للوقت أو أنها أحسن الأحوال أنشطة خارج المنهج.

1.2. المفهوم الإجرائي للتربية البدنية والرياضية

ويمكن تناول مفهوم التربية البدنية والرياضية في منظور إجرائي على أساس أنها:

- مجموعة أساليب وطرق فنية: تستهدف إكساب الفرد أقلية من المهارة الحركية والمعرفة والاتجاهات.
- مجموعة نظريات ومبادئ: تعمل على تبرير وتغيير استخدام الأساليب الفنية.
- مجموعة قيم ومثل: تشكل الأهداف والأغراض تكون بمثابة محاكاة وموجهات للبرامج والأنشطة.

3. أسس التربية البدنية والرياضية:

1.3. الأساس العلمي للتربية لبدنية والرياضية:

يعتمد مجال التربية البدنية والرياضية في تصوره على أسس علمية هائلة غير أن توظيفها في الميدان يبقى صعب المنال بسبب جهل القاعدة الاجتماعية إضافة إلى عدم تمكن المدرس من إستيعاب فكرة رصيده العلمي وتطبيقها في الميدان لتصبح عرضة للنسيان والتجاهل، وتستند التربية البدنية والرياضية على قاعدة علمية ثابتة بيولوجية، نفسية، حركة اجتماعية وتضمنها مرجع تشارلز الشهير المتمثل في أسس التربية البدنية".

2.3. الأساس البيولوجي للتربية البدنية والرياضية:

يعتبر هذا الأساس جزءاً لا يتجزأ من مجموع المعارف والمفاهيم المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية، مما يتطلب معرفة القائمين عليها بهذا المجال باعتباره جسم الإنسان ذو ديناميكية معقدة جداً ولا بد أن يكون هذا التركيب مألوفاً لكل مربي حتى يمكنه من إعطاء تفسيراً علمياً لطبيعة عمل العضلات أثناء كل تمرين، وكذلك ما يتصل بها من أجهزة نمدتها بالطاقة مثل الجهاز الدوري التنفسي والجهاز العصبي الذي تعمل أجزاؤه كروافع تقوم بها العضلات لذلك فإن منهج التربية البدنية والرياضية باحتوائه على المواد البيولوجية لتمكين المربي على من اكتساب قواعد بيولوجية تمكنه من تفسير الظواهر المحيطة بالعملية عامة.

3.3. الأساس النفسي للتربية البدنية والرياضية:

مع تطور أهداف التربية البدنية من اقتصرها على أهداف بدنية جافة إلى الخوض في مستوى التأثير الفعال على الجوانب البيولوجية للفرد. أصبح من الضروري معرفة الجوانب المتعلقة بميدان علم النفس وفروعه. "إن معرفة الأسس النفسية يمكن أن نعطي تحليل الأهم نواحي النشاط البدني والرياضي ويساهم في التحليل الدقيق للعمليات النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي وكذلك إعداد وطرق للتعليم والتدريس الرياضي لكافة الأنشطة" ولذلك وجوباً على المربي أو القائم على هذا المجال أن يكون مدركاً لأهمية الجانب النفسي متحكماً في تغيير الظواهر المحيطة به أثناء أداء مهامه ميدانياً.

1.3.3. الأساس الاجتماعي للتربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية تنمي العلاقات الإنسانية السليمة المثقفة مع السن، وكما ذكرنا سابقاً جمالها من أوجه نشاط متعددة نستطيع تنمية الصفات الاجتماعية لتحقيق المصالح الشخصية، وفي نفس الوقت تؤكد الخصائص الضرورية للحياة الاجتماعية¹.

وتعتبر المعارف والمفاهيم المتعلقة بالجوانب الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية ضمنية وأساسية بمفهومها مما تحديه من مظاهر اجتماعية يجب تفسيرها تحليلها وتوجيهها من قبل المربي والقائمين على هذا المجال. لقد تغيرت أهداف التربية البدنية والرياضية منذ العصور القديمة إلى عصرنا هذا وفقاً للتغيرات التي حدثت للعوامل الاقتصادية والثقافية لذلك فالدول لها أهداف متباينة والاختلاف ليس في القيم بمقدار ما هو في أولوية هذه القيم².

1- محمود عوض بسيوني: فيصل ياسين، نفس المرجع السابق، ص 99.

2- باسم المندلاوي وآخرون: دليل الطالب في التطبيقات الميدانية والرياضية، جامعة الموصل- العراق، 1990، ص 10.

4. الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية:

سطرت التربية البدنية والرياضية أهداف عامة من طرف مختصي المناهج وخبرائها وتمثلت فيما يلي:

1.4. التنمية العضوية:

تهتم التربية البدنية والرياضية في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتساب اللياقة البدنية التي تعمل على تكثيف أجهزته البيولوجية ورفع مستوى كفايتهما الوظيفية بما يساعده على القيام بواجباته دون سرعة الشعور بالتعب. والإرهاق، فمن خلالها يكتسب التلميذ التحمل الدوري والتنفسي والقدرة العضلية على الرشاقة والمرونة والتوافق بالإضافة إلى تحسين عمل الجهاز القلبي والأوعية وبقية أجزاء الجسم¹.

2.4. تنمية المهارات الحركية:

تعتبر من أهم الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية، تبدأ برامجها من فترة الطفولة لتنشيط الحركة الأساسية وتميئتها والتي تنقسم إلى:

- حركة انتقالية كالمشي والجري والوثب وحركات غير انتقالية كالثني واللف والميل وحركات معالجة كالرسي والدفع والركل².

3.4. التنمية العقلية:

"إن تنمية وتطوير القوى المختلفة للعقل عن طريق تعويدها بانتظام على صفة التفكير يسني للإنسان أن يدرك ويحلل الظواهر العديدة المنتشرة حوله ويتمتع بالخيال الخصب والذاكرة القوية وسداد الحكم فالعقل كلما زده أدى وظيفته على أحسن وجه ففي المراحل الأولى يعمل العقل على تطوير المقدرة والقدرات الحركية والخلقية والنشاط الفكري وسرعة بديهية في التركيز والانتباه"³.

4.4. التنمية النفسية الاجتماعية:

تنقسم أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في متغيرات التربية البدنية والرياضية على عدة مبادئ منها الفروق الفردية على اعتبارات الفرد، كيان مستقل له قدراته الخاصة التي تميزه عن بقية أقرانه، وعلى اعتبار أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في البرامج للتربية البدنية والرياضية تنعكس آثارها من داخل الملعب وخارجه أي إلى

1- أمين أنور الخولي: دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية - دار الفكر العربي 1994 ص 25- 26.

2- أمين أنور الخولي: مرجع سابق ص 26.

3- قاسم المنلاوي وآخرون: نفس المرجع السابق، ص 11.

المجتمع في شكل سلوك مقبول ومن هذه القيم النفسية السلوكية تحسين مفهوم الذات النفسية الاجتماعية، التطبع الاجتماعي على التنافس والتعاون، وتنمية مستويات الطموح والتطلع للتفوق والامتنياز¹.

1.4.4. التنمية الجمالية:

تلعب التربية البدنية والرياضة دوراً رئيسياً في تنمية الجمال الجسدي والتوازن الحركي في النشاط البدني الرياضي، حيث تغرس الصفات الفنية في التلميذ وتطوير المراكز الحسية والشعورية في الجهاز العصبي لإدراك الحقائق والقيم الجمالية والفنية، وهذا يولد في القطب النفسي حب تطوير حاسة الجمال.

2.4.4. الترويح وأنشطة الفراغ:

يعد الترويح أحد الأهداف القديمة للتربية البدنية والرياضية، وبمرور التاريخ مارس أغلب الشعوب ألواناً من النشاط البدني الرياضي من أجل المتعة وتمضية أوقات الفراغ، نتبع فرص اكتساب مهارات الاسترخاء والراحة والاستجمام².

5. أسس الأصول الفلسفية للتربية البدنية:

يساهم النشاط البدني في تقديم خبرات مثلة مثل جميع الأنشطة الاجتماعية فهو يعتبر وسطاً أو مجالاً يضاف مجموع الأوساط التي يطبق فيها الفرد فلسفته، ويتميز الوسط الاجتماعي عن غيره من الأوساط بالكثافة والتقارب الملحوظ بين الأواصر الشخصية، وتبدو هذه الظاهرة أشد وضوحاً في أوساط النشاط البدني عنها في بقية الأوساط أو المجموعات الاجتماعية.

ويرى لارسون (Larson) أن الصلات الوثيقة التي تتم من خلال أوجه التنمية البدني، هي صفات أخرى للنوع الإنساني التي يمكن أن تتنوع خلال هذا الوسط، وهي صفات توجد في العقل والروح والمشاعر التي تشكل الفرد كل ذلك لأن اشتراك الفرد في الأنشطة البدنية يفجر كل طاقات الفرد نحو التنمية والنمو في ظروف غاية في الخصوبة كهذه، فإن الفلسفات يجب أن تبقى بحيث تكون وثيقة لصلة بكل ما يحيط بالنشاط البدني من أبعاد ومتغيرات والنتيجة ستكون مثمرة ولا شك إذا ما طبقت الفلسفة الملائمة بشكل ملائم³.

للنشاط البدني دور كبير في بناء وتنمية الشخصية للفرد واكتساب الخبرات ذات المعنى الثقافي مما يؤدي إلى اعتباره جزءاً متمم من حياة الناس ووجودهم.

وباعتبار النشاط البدني جزءاً لا يتجزأ من مضمون الأداء الجمالي الحركي الذي يفجر الإنسان من خلاله طاقته البدنية مما يجعل منه ضمن أسس الموجّهات الاجتماعية ويتناسب سلوك الفرد وتقديراته واتجاه عقائده وقيمه

1- أمين أنور الخولي: نفس المرجع السابق - دار الفكر العربي 1996 ص 26-27.

2- أمين أنور الخولي: نفس المرجع السابق ص 28.

3- مرجع سابق، ص 321.

مما تترجمها على أنها موقف فلسفي وإن المعطيات الفلسفية المرتبطة بالرياضة والنشاط البدني بشكل عام هي في أغلب الأحوال نعبر عنها بشكل ضمنى قبل نطقها أو التعبير عنها لفظياً، ذلك لأن البحث الفلسفي يتعرض لظواهر النشاطات الإنسانية بشكل عام مقدماً الأسس الواضحة في سبيل أدوات إنسانية أفضل والاندماج في أنشطة بدنية من الأهمية بحيث من الخطأ أن يغامر الفرد بالاشتراك العشوائي في هذه الأنشطة بدون اتجاه فكري يقوده ويدفعه.

6. التربية البدنية والرياضية والفكر الاجتماعي:

تؤثر التربية البدنية والرياضية بشكل عام لكافة التيارات العقائدية السائدة في المجتمع، والتالي ليعكس ذلك على نمط التوعية السياسية ولبناء هذا المجتمع يفعل ضغوط الطبقة الاجتماعية الحاكمة أو سلطات الدولة فهي أولاً وأخيراً التي تمول التربية وترفع أجور العاملين لها وفي المجتمعات التي تبين الفلسفة الديمقراطية كفلسفة اجتماعية تلعب التربية البدنية والرياضية أدواراً هامة في تقديم الفرص المواتية كتشكيل الإطار الخلفي للشباب بحيث يتمكن من التعرف على ما هو (جائز) ما هو غير جائز والمفاهيم المرتبطة بالحقوق والواجبات وغيرها من مبادئ الديمقراطية من خلال أحكام صدرها في الميدان كل سنة.

7. القيم والأهداف التربوية في التربية البدنية والرياضية.

ترى لوجيستون logestun أنه لكي تساهم التربية البدنية إسهاماً ماذا سعى في تحقيق أهداف التربية العامة، يجب على أن تعمل على تقديم الخبرات التي ترقى من حركة الطفل التي تتضمن اشتراك عملياته العقلية، والمشاركة الإيجابية في تنمية نظامه القيمي وتقديره لنفسه والآخرين.¹

1.7. أصالة القيم وبناء الأهداف في التربية البدنية والرياضية:

تعكس أهداف التربية البدنية فلسفة المجتمع الأيديولوجية والتربوية وأن تؤكد قيمتها ومبادئها وهي المساحة التي ينبغي أن نستشف منها الأهداف التربوية، وأن ينجح أخصائي التربية البدنية والرياضية ما دام غير واع بهذه الفلسفة وبعلاقته وبالأهداف التي هو منوط بتحقيقها.

وأهداف التربية البدنية هي انعكاس لمجالات التربية في الإنسان والتي تتحدد سلوكياً بالمجالات الحركية المعرفية الانفعالية. وقد يضيف إليها البعض مجالاً راعياً هو المجال الاجتماعي.

وإذ كان التراث النظري في التربية البدنية قد قدم لنا العديد من قوائم الأهداف التربوية للتربية البدنية وفي العديد من دول العالم شرقه وغربه، ومع تفاوت الاتجاهات الثقافية والعقائدية، إلا أنها جميعها لا تخرج من حدود المجالات السلوكية الرئيسية الثلاثة التي سبق ذكرها فتهدف جميعها إلى تحقيق قيم ارتضاها المجتمع لنفسه ولأفراده من خلال برامج التربية البدنية وعبر القيم التربوية التي تتميز بها.

1- أمين أنور الخولي: مرجع سابق، ص 353.

2.7. مفهوم القيم في التربية:

يعتقد (سعد مرسي) أن القيم هي مستويات لتوجيه السلوك وهي توضح لنا ما ينوبها الفرد من عمل نحو طاقته ووقته المحدودين، فالفرد يكتسب خبرات كثيرة في حياته وتشكل هذه الخبرات المستويات التي يسلك على أسسها.¹

وللقيم علاقة واضحة بالاتجاهات والمعتقدات والأعراف وبالشعور العام المتحرك، والنظام العلمي للفرد ليس فطريا ومحددا وإنما يكتسب من خلال عمليات التعلم والتنشئة ويرى بنيلر (krieller) أن هناك العديد من القيم في نشئ مجالات التربية وهي أساسية في كل ما يتعلق باتخاذ القرارات في التربية بشكل عام، فمنها تنسيق الأهداف التربوية، ومن خلالها يتم تنفيذ المنهاج والبرامج وعلى ضوءها تتم عمليات التقييم.²

وترتب القيم على شكل تصاعدي حسب أولويتها فيما يسمى بسلم القيم ومع السلم بأنه ليست كل المواهب الفكرية تؤمن بالسلم القيمي إلا أن ترتب القيم وأولويتها بتوقف على عوامل كثيرة منها الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والدينية أو العقائدية.³

وترتب القيم في التربية البدنية على أساس سلم القيم فتحرك على درجاته ما بين صعود أو هبوط على ضوء الاعتبارات التي سبق ذكرها، وهذه الاعتبارات تؤثر إلى حد بعيد في ترتيب قيم التربية البدنية توطئة لاستفاق الأهداف التربوية، لأن ألوان النشاط في التربية البدنية من التنوع والتباين بحيث تختلف في القيم التي يمكن أن تحققها فإن الأنشطة الفردية تختلف في قيمها عن الأنشطة الجماعية، كما أن الأنشطة التي تحدث عدوانا مباشر أو ما يطلق عليه أنشطة الدفاع عن النفس تختلف قيمها تماما عن الأنشطة التي تستخدم الشبكة في الفصل بين اللاعبين. وهكذا يمكن القياس على ذلك في كل من التقييمات والتطبيقات إلى الحقل بها التربية البدنية والرياضية ففي الوقت الذي نحتمل فيه قيم أنشطة الفراغ قمة السلم القيمي للتربية البدنية والرياضية في الولايات المتحدة، فإن قيم أنشطة تنمية اللياقة البدنية نحتمل نفس المكانة في الصين ويختلف الوضع بطبيعة الحال في حالة تعرض اللياقة الحركية صاعدة إلى قمة السلم القيمي للتربية البدنية ونهبط قيم الترويح والمتعة لنحتمل مكانة أقل من قمة السلم القيمي وهكذا.⁴

8. قيم النشاط البدني والرياضي في النظام التربوي:

وقدم لارسون التصنيف التالي لقيم النشاط البدني الرياضي في إطاره التربوي والمهني⁵ كما يلي:

- 1- سعد مرسي أحمد: تطور الفكر التربوي عالم الكتب، ط 2، 1999، ص 29.
- 2- جورج ف نيلير، مقدمة إلى فلسفة التربية، ترجمة نظمي لوقاط. المكتبة الأنجلوا المصرية، القاهرة، 1998، ص 104.
- 3- نفس المرجع أعلاه، ص 109.
- 4- أمين أنور الخولي: مرجع سابق، ص 356.
- 5- أمين أنور الخولي: مرجع سابق، ص 358.

1.8. الجوانب المتصلة بالمجتمع:

- تحقيق الأهداف
- التكيف مع البيئة.
- الإضافات الثقافية والتقاليد
- المتعة
- التحرر من الضغوط الزائدة
- معرفة البيئة
- المبادرة الشخصية
- البنية المرضية المقبولة
- الأمن الشخصي والاقتصادي
- التحكم في الذات
- الاعتماد على النفس
- المشاركة في المجتمع.

2.8. العلاقات الأساسية:

- الاتجاهات
- مسؤولية المواطنة
- الشجاعة
- الموائمة داخل الجماعة
- التكامل
- الضبط الاجتماعي
- الاستقامة
- الولاء

- النضج

- الإدراك

- اللياقة الاجتماعية

- الأمن

- تحقيق الذات.

3.8. أنشطة الفراغ:

- مواجهة قلة الحركة

- مواجهة التأثيرات التجارية

- تعويض المناهج الأكاديمية

- الاستفادة من مواصفات لينة

- تأثيرات وسائل الإعلام

- المؤسسات والأنظمة الاجتماعية

- المناخ الديمقراطي

- القيم والأخلاق

- الأسرة والاهتمامات المشتركة

- المهارات

- تأثير المواصلات

- الاتصالات.

4.8. الجوانب المهنية:

- التعاون

- الانضباط

- المسؤولية
- التحكم في الذات
- العامل الاقتصادي
- العمل (الوظيفة)
- الشخصية الإنسانية
- المساواة
- الأفعال الإيجابية.

5.8. الصحة الفردية الاجتماعية:

- الجوانب التكيفية والصلاحية
- الوقاية من الأمراض
- التماثل البدني
- اللياقة
- الرعاية الصحية
- الجوانب العقلية والاجتماعية
- كثافة التمرينات
- طول العمر
- التسمية العضلية والقلبية
- التوافق العصبي العضلي
- التحكم في الوزن.

9. علاقة الأهداف بالقيم في التربية البدنية والرياضية:

برامج التربية البدنية هي مجموعة أنشطة مصممة لأجل الفرد والمجتمع كخدمة إنسانية للارتقاء قدما بالمستويات المرغوبة والمقبولة للحياة وأهداف التربية البدنية كما سبق وأن ذكرنا هي مجموعة أفكار مدروسة بعناية كي تقود هذه البرامج وتوجهها إلى غايتها المنشودة نحو المستويات المرغوبة للحياة التي يعبر عنها مفهوم القيم

وكل الأهداف التربوية في شتى المواد والدراسة فإن التخطيط والدراسة يجب يسبقا عملية صياغة الأهداف في التربية البدنية بحيث يعبر عن القيم الأساسية والاحتياجات والأمانى والتطلعات العامة للمجتمع والأفراد، وبهذا يمكن للأهداف العامة في التربية البدنية أن تكمل معالم الصورة التربوية الكلية، "ومن السهل التعرف على القيم الإنسانية العامة للفرد أو المجتمع فإن على قادة التربية البدنية أن يقابلوا بين إمكانات وقيم التربية البدنية من ناحية وبين قيم واحتياجات الفرد والمجتمع من ناحية أخرى بحيث يلتقيا على أرضية مشتركة تخذوها الاعتبار الاجتماعية والثقافية وأمانى الدولة العليا، ونقاط الالتقاء هذه تشكل المساحة العريضة التي نستشف منها الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية."¹

10. المذاهب الفلسفية في التربية البدنية والرياضية:

تأثرت التربية البدنية والرياضية باعتبارها جزء من التربية العامة بالتحولات والأفكار المثالية والتي تفككت بالاتجاهات والمذاهب التربوية.

وقد حضت التربية الكلاسيكية باهتمام بالغ على القيم حيث تعتبرها ذات طبيعة مطلقة وليست نسب، وأنها ينبغي أن تؤسس على ركائز راسخة وثابتة من خلال التفكير الحر المدعم بالمنطق والأخلاق الفاضلة.

اعتبرت التربية البدنية والرياضية في التربية الكلاسيكية مادة لا تزيد عن كونها أنشطة خارج المنهج هدفهما الأساسي تنشيط البدن للرقى للقدرات العقلية من منطلق شعار "العقل السليم في الجسم السليم" ذلك لأن ألعاب والأنشطة الحركية التي تلقى قبولا وشعبية لدى الأطفال من شأنها أن تؤثر بالسلب في نمو والقدرات العقلية والمعرفية للطفل إذا ما أفرطنا فيها، كما أن الطفل يجب ألا يترك له البلب على القلب في مثل هذه الأنشطة، إذ أنه أصغر من أن يحكم على ما ينفعه أو يضره."²

"كما لوحظ على المؤسسات التربوية الكلاسيكية حرصها إذا سمحت بإقامة مباريات رياضية أو أنشطة ترويحية أن تؤكد على نفي الصلة بين هذه الأنشطة وتقييم الطالب خلال سنوات دراسته الأكاديمية."³

ثم ظهر اتجاه تقدمي يرفض أن يقتصر نمو الفرد على الجانب الفعلي فقط وينكر انتظام التربية حول ترتيب منطقي المادة الدراسية وحسب.

1- أمين أنور الخولي: نادية هاشم: التوجهات الفلسفية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان القاهرة - نحو التربية الرياضية- مجلة العلوم وفنون - جامعة حلوان - المجلد الأول العدد الثاني أبريل 1989 ص 98.
2- عمر محمد التونسي الشيباني: تطور النظريات والأفكار التربوية - بيروت- دار الثقافة 1994 ص 64.
3- بول ودرنج - ترجمة د: سعد مرسي- د فكري ريان: نحو فلسفة للتربية - عالم الكتب القاهرة - 1996 ص 83.

والمذهب البارجماتي (العلمي) هو أكثر المذاهب الفلسفية تمثيلاً للفكر التقدمي في التربية، والتقدميون لا تهتمهم إنجازات الفرد الأكاديمية في التحصيل الدراسي بمفهومه لضيق بقدر ما يهتمهم إشباع احتياجات التلاميذ ومقابلة متطلباتهم نموهم وتكيفهم بشكل شمولي تكاملي.¹

والواقع أن الاتجاه التقدمي الرافض لاقتران التربية على تنوير العقل فقط كان له الأثر الأكبر في ازدهار التربية البدنية وربطها بأسرة مواد المنهج المدرسي، فلم يعد ينظر لها كنشاط خارج جدول الدراسة الأكاديمية، الأمر الذي فجر طاقات البحث الإمبريقي والفلسفي في كافة المجالات المؤصلة للتربية البدنية والرياضية كمجالات التقويم، المناهج والطرق والوسائل وعلم النفس الرياضية واجتماعيات التربية البدنية والرياضية من أجل وضع نظرية ونظام متكامل للتربية البدنية يستطيع أن يقف شامخاً بحوار سائر النظم المعرفية والأكاديمية.

1.10. مذهب المثالية في التربية البدنية والرياضية:

المثالية تعني الإيمان بالصفات المعنوية (الروحية) للكون، وإعلاء شأن العقل والذي ينحو إلى تمثيل الأشياء على الكمال الأسمى، والنظر إلى الأشياء كما هي.²

والمثالية كفلسفة يتضمن أن الإنسان في مقدوره معرفة العالم فقط من خلال حواسه وبذلك يصبح العالم مدركاً فقط من خلال أفكارنا عنه.

واعتبر سقراط المعلم المثالي الأول الذي حاول الربط بين الإنسان والمجتمع من خلال الفلسفة، وقد اعتبرت الفلسفة والتربية متصلين تماماً، وغاية الفلسفة في نظره هي صناعة النفس الإنسانية وطبعها على قيم الحق والخير والجمال، وتحقيق مجتمع أفضل من خلال التربية.³

ونصح سقراط بتنمية البدن بجانب العقل مشيراً إلى أن البدن المعتل يثمر أوحم العواقب على التفكير، ونادي بالمزج بين الطبقة الروحية والبدنية لخلق إنسان متكامل.

وبينما طالب سقراط بتغيير الرجال طالب أفلاطون وهو تلميذ بتغيير العالم، وكان يؤمن بالألعاب الرياضية والموسيقى كوسائل تربية ذات طبعة تكاملية بالرياضة تقوي وتبعد الميوعة والتراخي والموسيقى تظهر الروح وترفق المشاعر.⁴

ويعتبر أرسطو أول من طالب مقترح الدولة سن قوانين الاهتمام للاهتمام بالحالة البدنية للمواطنين وهاجم الاحتراف الرياضي حتى أنه طالب بمنع المحترف من الزواج، خشية إنجاب أطفال ضعاف كما أشار إلى مبدأ

1- عمر محمد التومي الشيباني، نفس المرجع السابق، ص 67.

2- هنتر ميد: الفلسفة، أنواعها ومشكلاتها، ط 2 ترجمة فؤاد زكرياء، نهضة مصر، القاهرة، 1975، ص 237.

3- عمر محمد التومي الشيباني، مرجع سابق، ص 75.

4- نفس المرجع السابق، ص 78.

التدرج في التدريب الرياضي تجنباً لتشويه أجسام الغلمان، وأشار إلى أن الغذاء المناسب والتمارين البدنية يشكلان أساس أوليا لأي نظام تربوي ويتناول الفكر المثالي النشاط البدني من خلال عدة مستويات من الأهمية وعلى الرغم من أن النشاط البدني في حد ذاته لا يلقي تقدير المثاليين مثلما يلقي تقدير لا العقل والروح، إلا أن النمو الطبيعي للجسم يعد مطلب مهما في المثالية، لكن الارتقاء بقدرات الإنسان في النشاط البدني هو المطلب الأول، وفي سبيل إعلان شأن الفردية وتنمية الشخصية المستقلة فهي تؤكد على تنمية جسم الفرد باعتباره كيان مستقلا وتعبيرا عن الوجود والتفرد في الإنسان وتتجوا إلى تفجير كافة القدرات الحركية والبدنية من خلال أنشطة ذات طبيعة فردية ما أمكن. " وإن كانت تضع التربية البدنية في درجة منخفضة من السلم التربوي، الأمر الذي يدعونا إلى اعتبار التربية البدنية والرياضية وسيلة لتحقيق أهداف مثالية أكثر منها غاية في حد ذاتها".¹

2.10. التربية البدنية ومبادئ المثالية:

يفترض أن القيم والمثل الأخلاقية تنتقل من الرياضة إلى الحياة في الحياة استنادا إلى مبدأ انتقال أثر التدريب ومثال لذلك اتجاهات الفرد نحو اللعب والنظيف والروح الرياضية، إضافة إلى تكريس الفردية والانضباط الذاتي والتحكم في النفس من خلال الأنشطة البدنية مع الاهتمام بربط النشاط البدني بالنشاط العقلي والانفعالي، وضرورة إعداد المدرس الكفاءة باعتباره أهم العناصر التربوية والأكثر أهمية من الأدوات والتسهيلات.²

3.10. منهج التربية البدنية ومحتواها في المثالية:

- على المنهج أن يؤكد على الجوانب الثلاثة وهي العقل - العاطفة - الإرادة.
- تنتقي الخبرات التعليمية والأنشطة على ضوء مدى إسهامها في تنمية الصفات والسمات الإرادية للإنسان.
- التأكيد على المستوى المعرفي سواء في حد ذاته أو من خلال النشاط الحركي والبدني.
- الرجوع إلى التراث الثقافي وفحصه وتأمله للتعرف على كل ما هو رفيع في الفن والأدب والأخلاق.³

1- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، نفس المرجع، ص 386.

2- أمين أنور الخولي: نفس المرجع السابق ص 387-388.

3- أمين أنور الخولي: نفس المرجع السابق ص 387-388.

4.10. مذهب الطبيعة في التربية البدنية:

ينسب المذهب الطبيعي إلى الفكر الفلسفي الحديث أكثر من إنسابه إلى الفكر القديم، وإن كان البعض يرى مفاهيمه المعاصرة هي أقرب ما تكون إلى المثالية والطبيعة مع ذلك يعتبر الإنسان كائنًا بيولوجيًا فهو إنتاج التطور العضوي ولأن الطبيعة تميل إلى الفطر للفرد كمخلوق بيولوجي فإن ذلك يتطلب التعامل مع الطفل ككائن حي كلي، حتى يمكنه معاونة الطفل إلى أن يصل إلى أقصى نمو طبيعي له، والتربية عملية ديناميكية (تنظم تلي الحاجات الروحية من خلال أساليب النشاط).

وتزعم هذا الاتجاه جان جاك روسو الذي دعا إلى إعادة تنظيم المجتمع على ضوء فاعتبارات والقوانين لطبيعة العمل على إعادة تنظيم الدين بما يتفق والطبيعة البشرية وبعد روسو من الذين نادوا بقوة للاهتمام بالتربية البدنية والتربية الصحية والترويح ودعا إلى ممارسة النشاط البدني من ألعاب رياضية في الخلاء بين ربوع الطبيعة وتحت ظل قوانينها لاعتبار بعناصرها والحياة في كنفها بعيدا عن حياة المدن التي هاجمها وأطلق عليها أنها ليست سوى مقابر للجنس البشري وتعتبر "ماري فريديريك" frederick-M "أن طبيعة روسو قد صبغت كافة ألوان النشاط البدني والترويح بالذات التربية البدني الأمريكية لفترة طويلة من الزمن ولقد دعا روسو سواء بصراحة أو بشكل ضمني إلى مزولة النشاط البدني بشكل طبيعي أو نادى بالتوازن كمبدأ بحكم هذا النشاط".¹

كما ساهم الفيلسوف فروبيل fraebel-W-F وهو صاحب فكرة رياض الأطفال في منع قيمة حقيقية لمفهوم اللعب وآثاره البيولوجية على الطفل ولقد آمن بمبدأ التطور العضوي وعلى ضوءه أشار إلى أن قوانين النمو العضوي تعمل في المظاهر النفسية والعقلية بنفس الطريقة التي تعمل بها في المظاهر البدنية وأشار إلى أن "الإنسان ذو طبيعة خلاقة وهو يتميز بالنشاط الاختياري والحركة الذاتية وليس مجرد إسفنجه يمص معارفه من الخارج بسلبية"².

وأشار إن للعب أهمية كبيرة للطفل وخاصة في مراحل النمو الأولى وهو الوسيلة المثلى للتعبير عن مشاعره وأفكاره وهو الطريقة والمنهج الذي ينمو من خلاله الطفل بدنيا وعقليا وخلقيا.³

ويجب أن تتوافق الأهداف في التربية البدنية مع متطلبات التكيف الطبيعي وعلى مدرس التربية البدنية أن يتعرف على حاجات الفرد في الحياة وما هي ظروف إشباع هذه الحاجات بشكل طبيعي بعيدا عن الافتعال، وهذا يعني أن الطبيعة هي أفضل تسهيلات متاحة للتربية البدنية وينظر المذهب الطبيعي إلى كل من الأنشطة البدنية ووضع البيئة الطبيعية كأسس التنمية النوع الإنساني، ومن خلال هذا المفهوم يجب أن يعدد الفرد لتفهم قيم البيئة

1- عمر محمد التومي الشيباني: مرجع سابق ص 83.

2- د- سعد مرسي أحمد: تطور الفكر التربوي، عالم الكتب، ط2، 1999، ص 74.

3- د: عمر محمد التومي الشيباني: نفس المرجع السابق ص 94.

الطبيعية كأسس نظام للتنمية من خلال أنشطة بدنية طبيعية. أفضل من عوامل التحضير المفتعلة في البنية الاصطناعية.

5.10. منهج التربية البدنية ومحتواها في المذهب الطبيعي:

إقترح المفكر التربوي هريارت سبنسر spenser-H الأفكار التربوية التالية لتعبر عن وجهة نظره في اختبار الأنشطة الملائمة لتحقيق الأهداف التربوية وهي:

- إعلاء قيم النشاط المرتبطة بالوقاية والصحة والأمان
- يجب أن تؤمن الأنشطة ضروريات الحياة كإكتساب المهارات الممهدة للحرف والمهن.
- الاهتمام بالأنشطة التي تعمل على بث قيم الانضباط والانتظام من أجل حياة أسرية طيبة.
- الاهتمام بالأنشطة التي تعمل على الارتقاء بمستوى العلاقات الاجتماعية والسياسية والمواطنة الصالحة.
- الاهتمام بالأنشطة التي يواجه لها أوقات فراغه من أجل تذوق الحياة بطريقة طبيعية بحيث يقدر البيئة الطبيعية ويحافظ عليها.1

6.10. مذهب البراجماتية في التربية البدنية والرياضية:

أول من قدم كلمة براجماتية هو بيرس Pierce عام 1887 وهي مشتقة من الكلمة الإغريقية براجما paragma بمعنى العمل.²

البراجماتية تعتبر الطبيعة الإنسانية مرنة وطبيعياً وهي في جوهرها اجتماعية بيولوجية فهي لا تتشبت بمبدأ واحد مطلق، فالقيم نسبية والتغيير حقيقة واقعية، ويرى وليم جيمس james-w أحد مؤسسي المذهب أن محك صدق الأفكار يعتمد على الآثار العلمية التي تؤدي إليها النتائج الفعالة التي نتوقها منها.³

وتعامل وليم جيمس مع الفلسفة المثالية من منطلقات نافذة ومناهضة لها وقد أكد جيمس على أن نتائج الأفكار هي التي تدعونا إلى الأخذ بها وتعاطيها، ولذلك فقد أنكر وجود الأفكار المطلقة لصعوبة فحصها عملياً ونادى جيمس بممارسة الأنشطة والبدنية والرياضة إلى جانب التنمية العقلية وهي من دعاة منح الفتاة حرية ممارسة الأنشطة البدنية لاعتبارات تتصل بالتكيف.⁴

1- عمر محمد التومي الشيباني: مرجع سابق ص 103.

2- نازلي صالح أحمد: مقدمة في العلوم التربوية الأنجلو مصر 1978 ص 67.

3- فيليب فينكس: التربية والصالح العام ترجمة السيد محمد العيزاوي مرآز أتب الشرق الأوسط- القاهرة 1965.

4- إبراهيم زرماس- حسن الجباري: التربية الرياضية وجذورها الفلسفية، دار الأمل، إربد، الأردن 1987 ص 671.

ولعل أهم أفكار ديوي في التربية في مناوآته يهل التعليم متمركزا حول الطفل بمعنى الاهتمام باحتياجات الطفل وميوله، اهتماماته.¹

وعلى الرغم من أن ديوي لم يكتب صراحة أو بشكل مباشر عن التربية البدنية إلا أن إسهاماته الفكرية كان لها أهمية كبيرة في تعبير المفاهيم والمدرجات نحو التربية البدنية والترويح.

7.10. منهج التربية البدنية ومحتواها في المنهج البراجماتي:

قدم كويل cowell العناصر الفكرية التالية لتمثل معطيات الفكر البراجماتي في مجالات التربية البدنية والرياضية وهي:

- المعلومات وصولا إلى توظيف المعرفة من خلال التجريب والتقصي والاستكشاف بحيث تتال كل رقعة من المنهاج الاهتمام الواجب بكل جوانب البرنامج في التربية البدنية.
- تشجيع اللاعبين أو الممارسين على تقبل قوانين الطبيعة والتعميمات العملية كطريقة لتبصيرهم بما حدث في الكون وما هو متوقع التربية والتنشئة من خلال الحركة والنشاط.
- المبادئ الأساسية هي محكات انتقاد محتوى المنهج فيما يتصل بالحياة المعاصرة من حيث التطبيقات العملية (جدوى خبرات وأنشطة المحتوى في برنامج التربية البدنية).
- التعامل مع التلاميذ أو اللاعبين من خلال أطر تربوية متكاملة من خلال مشروع أو شكله يشترك الملعب مع المكتبة والمعمل والفصل في نفس الهدف.
- العمل على رفع مستوى التصور الجماعي من خلال إتخاذ قرارات جماعية من خلال فرض النشاط البدني والتروحي ومناقشة جدواها (التدريب على المشاركة في إتخاذ القرارات).
- الاهتمام بالفردية والذاتية والعمل على تلبية احتياجات وميول الأفراد (وهذا يتأنى باتخاذ فرص الحرية والديمقراطية والاختيار).²

وتأكدت البراجماتية في برامج التربية البدنية في بناء أهدافها إذ تميزت التربية البدنية البراجماتية بأنها نفعية تكيفية وظيفية أكثر منها شكلية أو صورية ولما بدأ قادة التربية البدنية الأمريكيين في استيعاب المفاهيم البراجماتية ارتفعت الأصوات مطالبة بالاهتمام باللياقة البدنية بعد أن كان الاهتمام منصب على الرياضة التروحية.

1- عمر محمد التومي الشيباني: مرجع سابق ص93.

2- أمين أنور الخولي: مرجع سابق ص 403.

وظهر مفهوم اللياقة الشاملة كمفهوم يعلو ويفوق مفهوم اللياقة البدنية وحدها، وعلى أساس منح الطفل أكبر فرص للنمو والتكيف والشعور الاجتماعي والخبرة الجديدة.¹

ويعكس منهاج التربية البدنية البراجماتي تنوع ألوان النشاط البدني والرياضي قدر الإمكان لأن التنوع في حد ذاته يقدم توسيعاً للخبرة ويقابل مبدأ الفروق الفردية كما أن البراجماتية تكره الأنظمة الساكنة ويضل عليها الأنظمة الدينامية الحيوية كما أنها تحفظ بقليل من الاكتراث بالتقاليد في حد ذاتها، وإن كانت تدرك قيمة الميراث التاريخي للأصوات الثقافية على أن تمتحن كمصادر للمحتوى المنهج.

كما ندعو إلى تبني الأنشطة المتكاملة في داخل محتوى البرنامج في التربية البدنية بحيث تصبح ذات معنى وهدف وجدوى، إلا أن تكامل منهج التربية البدنية مع غيره من المناهج الدراسية الأخرى في إطار المدرسة فالعبرة أو المحك في البرنامج هو إسهامه في تقديم الخبرة المرتببة التي تعمل على التكيف والنمو، ولذلك فالمهارة الحركية أو المعرفة في مجالات التربية البدنية تتعدى لمراحل قيمتها في حد ذاتها إذا نظرنا من منظور أوسع وأبعد مدى كإمكانيات في إنتقال أثرها في الحياة الاجتماعية للأفراد والارتقاء بسلوكياتهم.

والتقويم له دور أساسي في برامج التربية البدنية لأنه يقدم لنا أحكاماً متصلة بجدوى النشاط أو الخبرة من عدمه، وهذا المنحنى يمثل مبدأ أصيل من المبادئ البرجماتية، ولقد كان للاتجاه العلمي البراجماتي فضل كبير في التطورات الواسعة في التقويم والقياس البدني والتزامها بإعلاء شأن المحكاة النفعية لمحتوى البرنامج على كل المستويات السلوكية الحركية والمعرفية والانفعالية، من خلال حركة التجريب والبحث العلمي التي انتشرت في كل أبعاد التربية البدنية والأمر الذي يشكل أساساً علمياً لظهور نظرية التربية البدنية والرياضية أو التربية البدنية كنظام دراسي وليس مجرد نشاط (خارج النهج).

1- تشارلز وبوتشر: أسس التربية البدنية ترجمة حسين معوض أمال صالح عبدو، الإنجلو مصرية، القاهرة 1995، ص 112.

خلاصة:

من خلال ما سبق يمكن إدراك مدى الإهتمام الذي يوليه مختصوا المناهج التربوية لمادة التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال تسطير أهداف وغايات محورية ينشدها المجتمع من خلال تلقينها لأفراده، إلا أن هذه العبارة البراقة عانت من إختلاط المفاهيم لدى الفرد في المجتمع فتارة يرى أن الهدف التربوي للتربية البدنية لا يتعدى مجرد الترويح عن النفس وتارة تسيطر النزعة التنافسية عن الإتجاه نحوها وبعض الأحيان تسود المقاربة العلاجية من خلال هذه المادة خاصة لما عرفه العصر الحديث من تحديد المجال حركة الإنسان من خلال التطور التكنولوجي الكبير الذي أوجد مزيد من الرفاهية وقليل من فرص النشاط الحركي لدى الإنسان.

وبالتالي يمكن إستخلاص أن مادة التربية البدنية والرياضية كمادة أكاديمية لا تزال تعاني من أزمة هوية على مستوى إدراك الممارسين والمشرفين عليها في المجال التربوي.

الفصل الثالث

المنظومة التربوية

تمهيد:

المنظومة التربوية هي ركيزة كل دولة للارتقاء والتطور وبلوغ المكانة المرموقة بين الدول، فهي تهدف الى تكوين الافراد القادرين على تخطي الصعاب ومواجهة المشاكل والتفكير بإبداع، حتى يكون هناك مجتمع مثقف ومتماسك وعلى دراية كافية لما يحيط من حوله، وهذه المنظومة تتكون من مواد اكايدمية تسعى من خلالها الى تكوين هذا الفرد الواعي والناضج، اذ عرفت جملة من الاصلاحات وذلك لمواجهة التطورات المتسارعة في الوقت الراهن، والتربية البدنية والرياضية باعتبارها مادة اكايدمية كغيرها من المواد، عرفت كذلك جملة من الاصلاحات تمثلت في مناهج الجيل الثاني وما جاء به من تعديل للنقائص التي عرفها المنهاج السابق وجعله اكثر شمولية.

1. ماهية المنظومة التربوية:

تعتبر المنظومة التربوية والنظام التعليمي من ابرز واهم القطاعات في الدولة لما لها من دور في احداث التنمية في جميع المجالات، لذا حاولنا توضيح مفهوم المنظومة التربوية وابرار اهميتها.

1.1. تعريف المنظومة التربوية والنظام التعليمي:

النظام التربوي هو مجموعة القواعد والتنظيمات والاجراءات التي تتبعها دولة ما في تنظيم وتسيير شؤون التربية والتعليم من جميع الجوانب والنظم التربوية بصفة عامة.

وهي انعكاس الفلسفة الفكرية والاجتماعية والسياسية في اي بلد بغض النظر عما اذا كانت هذه الفلسفة مصرحا بها ومعلن عنها أم لا، وتتأثر النظم التربوية في العالم بالعوامل الرئيسية التالية¹.

*** العامل الحضاري الثقافي:**

حيث يلعب دورا كبيرا في التركيبة البشرية، وهذا ما يؤثر بدرجة عالية على النظام التربوي الذي يتلاءم وطبيعة تلك الحضارة التي ينتمي اليها ذلك الشعب، لان العامل الحضاري يشمل مجموعة من الثقافات والمعتقدات الخاصة بكل بلد.

*** العامل السياسي الايديولوجي:**

معناه ان للنظام السياسي توجيهات ايديولوجية معينة تلعب هي الاخرى دورا مهما في تشكيل النظام التربوي لبلد ما، حيث ان النظام التربوي يعكس طبيعة النظام السياسي وايديولوجيات النخبة الحاكمة، وهذا ما يثبت ان للعامل السياسي والايديولوجي دور مهم في تشكيل النظام التربوي.

*** العامل الطبيعي:**

للعامل الجغرافي اثر مباشر على النظام التربوي، فموقع الدول جغرافيا يمنحها الميزة التنافسية فهناك مواقع ذات وفرة في المواد الخام في باطن الارض او قشرتها، وهناك مناطق جغرافية ذات مناخ معتدل او ممطر او متجمد او حار، فعامل الجغرافيا مؤثر مباشر على نظام التعليم من حيث التقويم الدراسي او نوع وشكل الابنية وكيفية نقل التلاميذ².

واحيانا يكون له تأثير في السلم التعليمي وسياسة القبول والتقسيم.

1 الطاهر زرهوني، 1993، ص 20 .

2 الطاهر زرهوني، مرجع سابق، ص 22 .

ويمكن القول ان النظام التربوي هو محصلة عدة عناصر ومكونات علمية وسياسية واجتماعية واقتصادية وادارية ومحلية واقليمية وعالمية، تسعى الى التنمية البشرية واعداد الفرد للحياة، وفي الجزائر لا يختلف الامر عن غيره من الانظمة التعليمية في العالم، فهي تتشابه من المنطلقات والابعاد من حيث المفهوم العام، لأنها كلها تسعى الى التنمية البشرية واعداد الفرد للحياة، ولا يميزها سوى التوجيهات الخصوصية في النمط الثقافي والاجتماعي والاقتصادي السائد في المجتمع¹.

2. لمحة تاريخية عن تطور النظام التربوي في الجزائر:

لقد مر تنظيم التربية والتعليم بعد الاستقلال بفترتين اساسيتين:

أ* الفترة الاولى (1962 - 1976):

وتعتبر هذه الفترة انتقالية، حيث كان لا بد لضمان انطلاق المدرسة من الاقتصار على ادخال تحويرات انتقالية تدريجية، تمهيدا لتأسيس تربوي يساير التوجيهات التنموية الكبرى، ومن اولويات هذه الفترة:

- تعميم التعليم بإقامة المنشآت التعليمية، وتوسيعها في المناطق النائية.

- تكييف مضامين التعلم الموروثة عن النظام التعليمي الفرنسي.

- التعريب التدريجي للتعلم.

وكان من نتيجة ذلك، الارتفاع في نسب التمدرس في صفوف الاطفال الذين باغوا سن الدراسة، اذ قفزت من 20 بالمئة الى 70 بالمئة في نهاية المرحلة ابان الدخول المدرسي الاول بعد الاستقلال.

ب* الفترة الثانية (ابتداء من سنة 1976):

ابتدأت هذه الفترة بصدور الامر رقم 35-76 المؤرخ في 16 افريل سنة 1976م المتضمن تنظيم التربية والتكوين في الجزائر، الذي ادخل اصلاحات عميقة وجذرية على نظام التعليم في الاتجاه الذي يكون فيه اكثر تماشيا مع التحولات العميقة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

وقد كرس الامر السابق الطابع الالزامي للتعليم الاساسي وتأمينه لمدة 9 سنوات، ودرس الاختبارات والتوجيهات الاساسية للتربية الوطنية من حيث اعتبارها:

- منظومة وطنية اصلية بمضامينها واطاراتها وبرامجها.

1 غياث بولتجة، 1994، ص 31 .

- ديمقراطية في اتاحتها فرصا متكاملة لجميع الاطفال الجزائريين.
- منفتحة على العلوم التكنولوجية¹.

3. اهمية المنظومة التربوية

يلعب النظام التربوي دورا رئيسيا في ارساء القيم الخلقية للمجتمع، وعلى هذا الاساس فان متطلبات الحضارة الحديثة تجعل من النظام التربوي عاملات حيوية لتطوير المجتمع.

فقد اكدت وقائع التغيرات التي شهدتها المجتمعات المختلفة عبر التاريخ بان المجتمع الذي يقوم على نظام تربوي مغلق سوف يؤول عاجلا ام اجلا الى الزوال، اما النظام التربوي المتفتح المتجدد باستمرار لمواجهة احتياجات المواطنين ومتطلبات الحضارة الحديثة، فيمكن ان يلعب دورا تطوريا كبيرا².

4. علاقة التربية البدنية والرياضية بالنظام التربوي:

تعتبر التربية البدنية والرياضية من المواضيع المعالجة بكثرة من قبل الكثير من العلماء في الميدان الرياضي التربوي ولكل منهم اتجاهه الخاص، فبعضهم يرى انها تمثل مختلف الرياضات، واخرون يرون انها تربية للأجسام. كما انها عبارة عن التمرينات البدنية التي تؤدي الى العد التوقيتي، وبسبب الاختلافات لمعنى التربية البدنية والرياضية فقد اعطى لها العلماء مع مر الزمان تعاريف محددة.

ومنها تعريف " ناش " حيث قال: "انها جزء من التربية العامة تستغل دوافع النشاط الطبيعي في الفرد لتنميته من النواحي العضوية والتوفيقية والتهديبية"³.

أما " تشارلز باكر " فيرى انها: "جزء لا يتجزأ من العملية التربوية ككل، وانها مجال تبذل فيه الجهود التي تستهدف النمو البدني والعقلي والانفعالي واللباقة الاجتماعية للمواطنين".

فمن هذا التعريف نستخلص ان التربية البدنية جزء من النظام التربوي، ويستند ذلك الى تكامل الرياضة مع التربية في ادراك اهداف المنظومة التربوية في تنمية التلاميذ من كافة النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية وذلك عن طريق النشاط الرياضي، ونستطيع ان نجمع التعريفات التي قدمها العلماء حول التربية البدنية والرياضية في تعريف شامل: "التربية البدنية هي جزء متكامل مع التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه التكوين

1 فؤاد بوخاري، 2015 . 2016، ص 12 .

2 بوكرمة فاطمة الزهراء، 2008، ص 30 .

3 دخان محمد، 1993، ص 32 .

اللائق للمواطن من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق مجموعة من الأنشطة البدنية اختيرت لتحقيق هذه الأغراض.

ومن خلال التعريف الشامل، نرى انها الجزء الذي لا يمكن الاستغناء عنه في النظام التربوي، وبضمان السير الحسن لا تضمن نتائج افضل في المجتمع عامة وبالنظام خاصة¹.

5. استراتيجيات التدريس:

1.5. استراتيجية التدريس بالمضمون والمحتوى:

تعود جذور هذا المنهج في التدريس الى عصور سالفة، حيث اورده "ابن خلدون" ببعض من التفصيل في حديثه عن طريق التعليم اذ يقول: "اعلم ان تلقين العلوم للمتعلمين انما يكون مفيدا اذا كان التدرج شيئا فشيئا، يلقي له مسائل في كل باب، ويفصل له شرحها على سبيل الاجمال، حتى ينتهي الى اخر الفن ثم يرجع به الى الفن ثانية فيرفعه في التلقين، ويخرج عن الاجمال، وهذه الطريقة تقوم على اساس المحتويات، فالنمط البيداغوجي بها تقليدي، حيث ان المعلم في هذه الطريقة يستعمل كل طاقته المعرفية لتبليغها الى التلميذ، ومطالبته بعد ذلك بحفظها واستظهارها، فنجده يشرح الدرس وينظم المسار وينجز المذكرات، فالمعلم هو مالك المعرفة.

أما التلميذ في هذه الحالة، ليس مطالبا بالمشاركة في تسيير الدرس في جميع الأنشطة، بل هو يتلقاها، يستمع ويحفظ ويتدرب، اذ المعلم هو من يطرح العنوان ثم القضية المدروسة، ثم يقوم باستخلاص القاعدة، والتلميذ يبقى عليه بعدها الحفظ والاستظهار².

2.5. استراتيجية التدريس عن طريق البيداغوجيا الفارقة:

تأسست البيداغوجيا الفارقة على خلفية الفوارق الموجودة بين المتعلمين، حيث انهم لا يكتسبون معارفهم التعليمية بوتيرة واحدة، وهذا راجع لوجود فروق بينهم، وتوفير تكافؤ الفرص قد الامكان يقتضي اعتماد بيداغوجيا فارقة، تؤخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل تلميذ او مجموعة من التلاميذ، وذلك بمساعدة كل تلميذ على تجاوز ثغراته وتحقيق الكفايات المنشودة.

واهمية البيداغوجيا الفارقة تكمن في كونها تسمح للتلميذ بالوعي بتطوير قدراتهم الى كفايات، كما ان المنهجية المتبعة في البيداغوجيا الفارقة تحاول تحقيق ثلاثة اهداف رئيسية:

- تحسين العلاقة بين التلميذ والمدرسة.

1 محمد دخان، مرجع سابق، ص 33 .

2 الأزهر معاصرة، 2014 / 2015، ص 12 . 09 .

- اغناء التفاعل الاجتماعي.
- تعلم الاستقلالية.

كما ان الاشتغال باستراتيجية البيداغوجيا الفارقية يتطلب العمل بمقتضيات ثلاث:

- فارقية مسارات التعلم.
- فارقية مضامين التعلم.
- فارقية البنيات.

3.5. استراتيجية التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف:

إن الغرض او الهدف من المنهجية هو احداث تغييرات في سلوك التلميذ، ويتم التحقق من حصول التغييرات والتعديلات في سلوكه بمقارنة الاهداف المسطرة في البرامج مع ما حققه التلميذ من تغيير في السلوك، اي ان هذه المقارنة تعتمد على ملاحظة وقياس هذا التغيير.

ولا يمكن هذا الا بتحديد الهدف الاجرائي الذي هو: "وصف لمجموع السلوكات والاداءات التي يجب على المتعلم ان يظهر تحطمه فيها، اي ان هذه السلوكات يمكن ملاحظتها وقياسها".

وتستمد هذه المقارنة مضمونها من النظرية السلوكية: "التي ترجع العملية التعليمية الى مبدا مثير واستجابة"

وهذه النظرية التي تدرس الظاهرة النفسية من خلال العامل المسبب لها، وهي المثيرات وحدثها بالاستجابة السلوكية، ويتم تحديد الهدف الاجرائي من طرف استاذ المادة، ولن يتم هذا من فراغ بل ينطلق من خصائص المجتمع وفلسفته، والتي تتلخص في مستويات الاهداف، والتي بدورها تنقسم الى مستويات عامة وخاصة حتى نصل الى الهدف الاجرائي¹.

4.5. استراتيجية التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات:

يقصد باستراتيجية التدريس عن طريق مقارنة الكفاءات: البيداغوجيا التي تعمل على تمكين المتعلم من اكتساب المعرفة والكفاءة والشخصية المتوازنة الفاعلة المنفعلة للوصول به الى نموذج المواطن الايجابي الذي يبين ذاته ويؤسس لها موقعا في المجتمع والعالم الخارجي، وهي بيداغوجيا وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختبار منهجي يمكن المتعلم

1 يوسف شتيوي، 2008 / 2009، ص 22 . 23 .

من النجاح في هذه الحياة على صورتها الحقيقية، وذلك بالسعي الى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة.

وهي تلك الاستراتيجية التي تهدف الى تعليم التلميذ الاعتماد على نفسه والتعرف على قدراته الكامنة وكيفية توظيفها في حياته التعليمية والاجتماعية والمهنية¹.

6. مفهوم الكفاءة:

عرفت الكفاءة بانها: القدرة على العمل بفعالية ضمن وضعية معينة محدودة، وهي القدرة التي تستند الى معارف دون الاقتصار عليها. كما يعرفها "دينو" بانها: مجموعة سلوكيات اجتماعية وجدانية، وكذا مهارات نفسية حسية- حركية، تسمح بممارسة دور ما او وظيفة او نشاط بشكل فعال².

من خلال التعريفين، نستنتج ان: الكفاءة عبارة عن غاية، كما انها توظف جملة من الموارد منها المعارف العلمية والفعلية النابعة من التجربة، والتصورات والاليات والقدرات والمهارات.

1.6. انواع الكفاءات:

تحدثنا فيما سبق عن تعريف الكفاءة، وسنتطرق الى انواعها وهي كثيرة نذكر منها ما يلي:

أ* **الكفاءة القاعدية:** وهي كفاءة مقصودة تبدأ من وحدة تعليمية واحدة، اي انها نواتج التعلم الاساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية التي توضح بدقة ما سيفعله المتعلم او ما سيكون قادرا على ادائه او القيام به في ظروف معينة وكلما تحكم فيها تسنى له الدخول دون مشاكل في تعلمات جديدة ولاحقة، فهي الاساس الذي يبني عليه التعلم.

ب* **الكفاءة المرحلية:** وهي كفاءة نوضع لمرحلة تعليمية من شهر الى ستة اشهر وتعزز بالكفاءة القاعدية، وهي مجموعة الكفاءات القاعدية التي تسمح بتوظيف الاهداف الختامية لجعلها اكثر قابلية للتجسيد، وهي تتعلق بشهر او فصل او مجال معين.

ج* الكفاءة الختامية:

1 عبد الباسط عودي، 2012، ص 14 . 15 .

2 خالد لبصيص، 2004، ص 104 .

وتعبر عن الكفاءة المقصودة لسنة دراسية او لمرحلة كاملة، وتتميز بطابع شامل وعام، وهي تعبر عن مفهوم ادماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية يتم بناؤها وتتميتها خلال السنة الدراسية او الطور¹.

د * الكفاءة المستعرضة:

تبنى الكفاءة المستعرضة او الافقية من تقاطع المعارف والمهارات والسلوكيات المشتركة بين المواد او النشاطات، كما يمكن تحقيقها عندما تدمج نواتج تعلمات مختلفة، فقد تتركب من كفاءات متقاطعة ضمن مجال معرفي واحد (معارف عمودية في مادة واحدة)².

او هي تركيب لمجموعة من الكفاءات المتقاطعة في مجال معرفي واحد او اكثر، فتوظف تلك المعارف والسلوكات والمهارات في جملة من الوضعيات.

و * الكفاءة الإدماجية (الاجمالية):

تضم عدة كفاءات مدمجة في مجالات الشخصية الثلاثية: معرفية، حس حركية ووجدانية³.

هـ * الكفاءة المدرسية:

تعني ان يكتسب المتعلم المعارف، وان يتعلم كيف يستفيد منها في حياته للمشكلات التي تواجهه.

إن ممارسة اي كفاءة بالمفهوم المدرسي لا بد ان تهدف الى الادماج الذي يأخذ بعين الاعتبار المحتويات

والانشطة، حتى يستطيع المتعلم التكيف والتفاعل مع المحيط بايجابية، ذلك انه في الحياة تواجهنا وضعيات يجب ان نكون اكفاء ا من اجل الحصول على ما نريد، نشرح مطالبنا نبرر اختياراتنا وندافع عن حقوقنا، وهذا يتطلب تجنيد عدة معارف مدرسية وغيرها وتتميتها الى مستوى التوظيف في مختلف الوضعيات الحياتية.

2.6. خصائص الكفاءة:

- الكفاءة مجموعة مدمجة من المهارات (المعرفية، الحس حركية، والوجدانية).
- الكفاءة قدرة مرتبطة بفعل داخ الحياة الواقعية.
- الكفاءة مهارة تشمل بناء تصور حول المشكل المراد حله، ثم بناء منهجية تصل الى حل المشكل.
- الكفاءة تفيد القدرة على الفعل المباشر (تظهر اثناء القيام بالفعل).

1 فريد حاجي، 2005، ص 02 . 04 .

2 خير الدين مهني (الوضعيات)، 2005، ص 78 .

3 العطوى آسيا، 2010، ص 25 .

- الكفاءة مهارة مكتسبة عن طريق الخبرة.
- الكفاءة تشكل هدفا للتكوين النهائي، اي انها شكل من اشكال الاهداف.
- الكفاءة قدرة مؤسسة على بنية معارف مدمجة.
- الكفاءة قدرة مستعرضة " الكفاءة قدرة مرتبطة بجملة من الافعال لنمط من الوضعيات المتعددة، وعلى التلميذ ان يتجاوز خصوصية كل فعل، والتمكن من انجاز افعال اخرى ضمن نفس الاطار، ولكن في وضعيات حياتية مختلفة"¹.

7. التربية البدنية والرياضية:

1.7. مفهوم التربية البدنية والرياضية:

لقد اهتمت الدول بالتربية البدنية والرياضية اهتماما كبيرا، لما لها من اهداف بناء تساعد على اعداد المواطن الصالح اعدادا شاملا لجميع جوانب الشخصية، سواء كانت عقلية او جسمية او اجتماعية، حتى اصبحت من المؤشرات الهامة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع، واصبح تطورها من ضروريات الحياة، وواجبا اجتماعيا، ونظرا لهذه الاهمية ظهرت عدة مفاهيم العلماء في هذا المجال منهم "شلمان"، "ينكسون"... الخ

يقصد بالتربية البدنية والرياضية تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة النشاط البدني والرياضي، اذ يمكن اعتبارها جزءا لا يتجزأ من اجزاء التربية العامة التي تستمد نظرياتها من العلوم الاخرى، فالتربية البدنية والرياضية هي مظهر من مظاهر التربية العامة، تعمل على تحقيق اغراضها البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية وكذا الجمالية بواسطة النشاط الحركي المختار بهدف التنمية الشاملة والمتزنة، وتعديل السلوك تحت قيادة صالحة².

8. اهمية التربية البدنية والرياضية:

إن التربية الرياضية تساعد على تحسين الاداء الجسماني للتلميذ، واكسابه المهارات الاساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية.

إن الخبرات الاساسية لممارسة الانشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات التي تؤدي في المسابقات والتمرينات التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الاخرين او منفردا، اما المهارات التي يتم التدريب عليها بدون استخدام ادوات او باستخدام ادوات صغيرة بسيطة، او الاجهزة الكبيرة التي تؤدي الى اكساب المهارات التي تعمل على شعور التلميذ بقوة الحركة.

1 العطوى آسيا، مرجع سابق، ص 21 . 22 .

2 محمد سعيد عزمي، 1996، ص 17 .

والتربية البدنية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور اساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ لمنحهم الفرصة لممارسة كافة الانشطة الرياضية. ان التلاميذ عادة يرغبون في ممارسة الالعاب التي بها روح المنافسة، وعادة ما يكون التلاميذ ذوي مهارات عالية ولهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد، وقادرين على التعامل مع الجماعات¹.

أما من الناحية التربوية فيكون الهدف الاسمي هو تنمية السمات الخلقية كطاعة والشعور بالصدقة والزمانة، واقتسام الصعوبات مع الزملاء، اذ ان الطفل في المرحلة الاولى من المراهقة ينفرد بصفة المسايرة للمجموعة التي ينتمي اليها، فيحاول ان يتصرف كما يتصرفون ولهذا فان اهمية التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة من هذه الناحية هي العمل على اكتساب الطفل للمواصفات الحسنة، حيث ان كل الصفات السابقة الذكر تعتبر من المقومات الاساسية في بناء الشخصية الاساسية.

أما من الناحية الاجتماعية، فان التربية البدنية تلعب دورا كبيرا من حيث التنشئة الاجتماعية للمراهق، اذ تكمن اهميتها الخاصة في زيادة الاخوة والصدقة بين التلاميذ وكذا الاحترام، وكيفية اتخاذ القرارات الجماعية، وكذا مساعدتها للفرد على التكيف مع الجماعة².

أ * اهمية التربية البدنية والرياضية في المدرسة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية والانشطة المدرسية الموازية، مجالا حيويا ويجب تعليمها في الابتدائي والمتوسط والثانوي، وتشمل عدة دراسات وانشطة تساهم في النمو الجسمي والنفسي والتفتح الثقافي والفكري للمتعلم.

للتربية البدنية والرياضية نفس القيمة والاهتمام الممنوحين للمواد الدراسية الاخرى، مع تحديد تدريسها بكامل العناية على اساس تخصيص جزء منها للدروس النظرية التي تمكن التلميذ من اكتساب المفاهيم الاساسية المرتبطة بالمجالات المعرفية لهذا الميدان، تحديد اهداف التربية البدنية والرياضية وصياغة برامجها ومناهجها بكيفية تراعي التدرج المطابق لسن المتعلم ولنموه الجسمي والنفسي والعقلي، وتأخذ بعين الاعتبار الخصوصية والجهوية والثقافة الاجتماعية والبيئة والمناخ، على ان تتمحور هذه الاهداف حول اكتساب المهارة وتنمية القدرات الادراكية والحركية الاساسية، والمعارف المتعلقة بمجالات الصحة ونوعية الحياة والبيئة، وكذا المواقف والسلوكيات المرتبطة بأخلاقيات الرياضة، والتنافس الشريف، والقدرة على الاستقلالية وتحمل المسؤولية³.

1 ناهد محمود سعد، 2004، ص 22 . 23 .

2 ميخائيل ابراهيم أسعد، 1991، ص 27 .

3 الهاشمي صليحة، 2009، ص 39 . 43 .

9. الاهداف العامة للتربية البدنية والرياضية:

بعد انتهاء الدراسة الابتدائية ينتقل التلاميذ الى مرحلة الدراسة بالاكاديمية ومنها الى الثانوية، وهذه المرحلة تتطلب عناية خاصة وتوجيها سديدا، ولتحقيق الاهداف الخاصة للتربية البدنية والرياضية لا بد للمدرس ان يراعي الاهداف التالية عند وضع الخطة العامة التي يسير بموجبها خلال السنة الدراسية لغرض تأدية النشاط الرياضي، ويمكن تلخيص هذه الاهداف في النقاط التالية:

- الممارسة الصحية السليمة، وتوعية التلاميذ بحاجيات النمو الجسمي في كل مرحلة عمرية بدءا بالطفولة الى المراهقة الى البلوغ، ودور التربية البدنية والرياضية في تحقيق هذه النجاحات.
- تنمية القوة الجسمية وصفات المرونة والرشاقة وسرعة الاداء والشجاعة، لرفع مستوى الكفاءة البدنية في كافة الظروف والاحوال.
- التركيز على سلامة ووقاية التلاميذ من خلال ممارسة كافة البرامج والانشطة الخاصة بالتربية الرياضية، والتعاون مع الهيئات المدرسية المعنية بالصحة.
- العمل على تدريب التلاميذ على القيادة والتعرف على الحقوق والواجبات، وتنمية صفات التعاون والاحترام المتبادل وخدمة البيئة المحيطة به.¹

10. تدريس التربية البدنية والرياضية:

1.10. مفهوم درس التربية البدنية والرياضية:

يعتبر الدرس اليومي للتربية الرياضية حجر الاساس الذي يمثل اصغر جزء من المادة الدراسية الذي يقوم المدرس بوضع اهدافه الخاصة والخطة الخاصة لتنفيذه، حيث يتوقف نجاح درس التربية الرياضية على مدى عناية واهتمام المدرس بوضع اهدافه وخطته الخاصة لتنفيذه ن حيث يتوقف نجاح درس التربية البدنية والرياضية على مدى اهتمام المدرس بتحديد غرضه التربوي والتعليمي، واعداد محتويات الدرس وطريقة اخراجه.²

11. اهداف تدريس التربية البدنية والرياضية:

إن الهدف الاسمي للعمل التربوي التعليمي في اي مجال من المجالات هو تكوين الشخصية المتكاملة بالنسبة للمجتمعات المتطورة.

ويشترك تدريس التربية البدنية والرياضية مع المواد الاخرى في مختلف المراحل التعليمية بقدر كبير في بناء وتكوين الافراد، بحيث يصبحون افرادا صالحين اصحاء لديهم المقدرة في الاداء الامثل، وتعمل مناهج التربية

1 بوسنان فاتح، 2011 / 2012، ص 06 . 07 .

2 اكرام خطيبية، 2011، ص 20 .

الرياضية في اطار الاعداد والتخطيط الجيد لها على الاقتراب من اكتمال بناء نمو التلميذ نموا شاملا ومتزنا من جميع النواحي، ومن الضروري الا ينظر الى اهداف تدريس التربية الرياضية على انها شعارات فقط تحمل طابع المبالغة للفت النظر الى اهمية التربية البدنية والرياضية¹.

ولكن هذه الاهداف تعد ركيزة يسترشد بها مخطوط البرامج التعليمية وعلماء التربية الرياضية عند توظيف الرياضة للارتقاء بالمجتمع ككل.

12. أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر الأستاذ أحد محاور الجذور الأساسية في مجال التربية والتعليم حيث يساعد التلاميذ على التطور من الاتجاهات الاجتماعية والنفسية.

وهو الذي يوجه قواه الطبيعية توجيهها سليما ويهيئ لقواه المكتسبة من البيئة التعليمية حتى تتحدد محصلة بمجهودات التلميذ في الاتجاه النافع، حيث يعتبر الأستاذ الوسيط بين التلميذ والرياضة وهو سبب ممارسة التلاميذ لمختلف الأنشطة الرياضية، والتي ترتبط ارتباطا مباشرا بمدى وعيه وخبرته في تنفيذ وتقويم وتخطيط العملية التربوية، بينه وبين التلاميذ².

أ. شخصيته:

الشخصية هي أولى المعارف المؤثرة في نجاح الأستاذ ويتوقف نجاح الحصة الى حد بعيد على شخصيته وكفاءته، وقبل التطرق الى شخصية الاستاذ نعطي بعض التعارف على الشخصية ككل:

Cattalle: هي التي تسمح بالتنبؤ بما يفعله الشخص في موقف معين³.

فرويد: ان سلوك الانسان تحركه قوى دينامية داخلية تتحكم في هذا السلوك، وان هذه القوى تنبع من خبرات الانسان الماضية⁴.

ومن أهم الصفات التي يجب على الأستاذ الاتصاف بها هي:

- أن يحب مهنته ويؤمن برسالتها في تربية النشء والشباب.
- أن يكون مخلصا وصادقا في أقواله وأفعاله.

1 ميرفت علي خفاجة، 2007، ص 16 . 17 .

2 معوض حسن السيد: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، مكتبة القاهرة، الجديدة، 1967، ص 79 .

3 عادل عز الدين الأشول: سيكولوجية الشخصية، مكتب الانجو المصرية، المطبعة الفنية الحديثة، 1978 ص 71 .

4 أحمد شبشوب: علوم التربية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1991، ص 87 .

- أن يكون ملما بأصول مادته وما يتصل بها من حقائق ونظريات.
- أن يكون ذو قدوة على التنظيم والإدارة.
- أن يستطيع أداء المهارات الحركية بمستوى فوق المتوسط 1.
- إن يكون ذو شخصية قيادية الي حد كبير وذلك بحكم سنه وشخصيته الجذابة.
- أن يكون قادر على التفاعل والتعامل مع التلاميذ الذين يتولى قيادتهم.

13. صفات وخصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية:

1.13. صفاته:

يعتبر التكوين العملي جوهر عملية اعداد المعلم مهنيا عن طريق تطوير سلوكه المهني من خلال تنمية مهاراته الحركية والمهنية، مكونة وحدة انتاجية شاملة، تتفاعل داخليا فتعطي سلوكا مهنيا تربويا يتصف به الأستاذ الذي يتصف كذلك بالصفات التالية:

- أن يكون ذو شخصية قوية وحيوية.
- أن يمتاز بصفات القيادة والريادة ويعتني بمظهره الرياضي وسلوكه.
- أن يكون قدوة صالحة يقتدى بها.
- أن يتميز بضبط النفس وحسن التصرف.
- أن يتحلى بالروح الرياضية الحقة².
- أن يكون ملما بتركيب مجتمع ونظامه.

وقد أسفرت بضع الدراسات على الصفات المميزة لأنجح المدرسين في أمريكا والتي جاءت كما يلي:

- 1- الميل الي التدريس وحب المهنة.
- 2- الالمام بالمادة وكيفية ايجادها وتبسيطها ونقلها الي التلاميذ.
- 3- حب المدرس للتلاميذ وتعاطفه معهم واهتمامه بهم ومساعدتهم.
- 4- جاذبية الشخصية وتتمثل في التواصل والقدرة على تكوين علاقات، قوامها الألفة والاحترام والثقة المتبادلة³.

1 د / الخولي، عنان، حلوان: التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة 1999، ص96 .
2 رابح تركي: أصول التربية والتكوين، ط2، ديوان المطبعة الجامعية، الجزائر 1995، ص428 .
3 نبيل السنلوطي: التنظيم المدرسي والتحديث التربوي، ط1، دار الشروق، بيروت 1998، ص80 .

ومن هنا نقول أن كل شيء يشير الي أنه يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية واسع الاطلاع، معناه أن واجبه الاطلاع على كل العلوم، أي لابد من توفر لديه ثقافة عامة، متبينة وواسعة حيث يتمكن التلاميذ من التزود منه والاكتساب.

- وهناك صفات أخرى لأستاذ التربية البدنية والرياضية الناجح نذكر منها ما يلي:
- صحيح البدن وبسيط التعبير كما في نفسه.
- حسن الاثارة ومتمين الأعصاب.
- صحيح التفكير وقوي الحدس ومحيط بالمادة التي يدرسها ومؤمن بقيمتها.

14. خصائصه:

لكي يسهل الأستاذ عملية التفاعل بينه وبين التلاميذ، يجب عليه أن يوجه ويرشد، ولكي يتمكن من ذلك ومن أداء وظيفته على أحسن صورة، يجب أن تتوفر فيه عدة خصائص:

1.14. الخصائص المعرفية: وتتمثل في:

أ. الاعداد المهني والأكاديمي:

ويجلى ذلك في القدرة العقلية العامة للمدرس ومهاراته الخاصة، لإعداد مادته المتخصص فيها وتنفيذها وقدرته على حل المشكلات ومستوى تحصيله الأكاديمي، ومعلوماته عن النمو والتعليم والعلاقة بينهما¹.

ب. اتساع المعرفة والاهتمامات:

ويتجلى ذلك في تنوع اهتمامات المدرس، الي جانب مادة تخصصه في الجوانب الاجتماعية والادبية والعلمية، بالاضافة الي استطلاع الواسع في الميادين الأخرى، ذات العلاقة بمجال تخصصه.

ج. المعلومات المتوفرة للمدرس عن طلابه:

ويتجلى ذلك في معرفة المدرس العميقة لطلابه وميولهم واتجاهاتهم، ومعرفة مستوياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، كل هذه الأمور تجعله أكثر فعالية وتجعل تواصله وتعامله معهم مثمرا.

1 د / زكرياء ابراهيم وآخرون: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، ط1، مكتبة الاشعاع الاسكندرية، 2002، ص18 . 21 .

2.14. الخصائص الشخصية:

إن الكشف عن القدرات الحقيقية والتفكير السليم للطلاب يتطلب من المدرس اشتراك تلاميذه وارشادهم اللى أفضل الطرق التي تؤدي الي اظهار هذه القدرات.

ويتفق جميع المربين على أن شخصية المدرس من أهم عوامل نجاحه في مهنته ويقول أحد مفكري التربية: ان القيمة العظمى للمعلم لا تكمن في الطريقة العادية لتأدية واجباته ولكنها كامنة في قدرته.

وتتمثل الخصائص الشخصية فيما يلي:

أ. الاتزان والدفئ والمودة:

هناك دراسات تشير، الي أن تلاميذ المعلمين المتصفين بعدم الاتزان الانفعالي، يظهرون مستوى من المن الانفعالي والصحة النفسية أعلى من المستوى، الذي يظهره تلاميذ المعلمين المتصفين بعدم التزان.

ب. الحماس:

لقد بينت عدة دراسات أن الطلاب، أكثر استجابة نحو المعلمين المتحمسين ونحو المواد التي تقدم لهم على نحو حماس، فحماس المعلم كصفة شخصية تؤثر في عملية التعليم وتساهم في تباين الطلاب، من حيث المستوى التحصيلي ومن حيث اتجاهاتهم نحو المادة.

ج. الانسانية:

يمكن القول أن المعلم الفعال، هو المعلم الذي يتصف بما تنطوي اليه هذه الكلمة من معنى، وباعتباره انسان فهو قادر على التواصل مع الآخرين، المتعاطف، الودود، الصادق، المتحمس، المرح، الديمقراطي، المتفتح، القابل للنقد والمنتقل للآخرين.

15. العلاقة البيداغوجية:

يعرف posti العلاقة البيداغوجية اذ يقول " العلاقة البيداغوجية تتكون بواسطة العمل المدرسي المحدد من خلال البرامج التي تحتوي على اهداف معلن عنها بشرط اتمام هذه البرامج باحترام المقاييس المضبوطة من طرف هيئات أو وثائق رسمية ويكون هذا التنفيذ حسب توقيت زمني وداخل وسط عمراني " .

أ. العلاقة التربوية:

عرفها posti العلاقة " بانها مجموعة الروابط الاجتماعية التي تنشأ بين المربي وبين التلميذ أو الولد بغرض تحقيق أهداف تربوية داخل بيئة مؤسساتية معينة، حيث تتميز تلك الروابط الاجتماعية بخصائص معرفية وعاطفية تكون لها سيرورة وتاريخ.

ب. العلاقة الانسانية خلال حصة التربية البدنية والرياضية:

خلال حصة التربية البدنية والرياضية يجب التدريب على تكوين العلاقات الانسانية فتصبح العملية التربوية ذات تأثير فعال في حصة التربية البدنية والرياضية كذلك التركيز على العلاقة بين المدرس والتلميذ وتأثير الفصل والجماعة على التلميذ والعلاقات الجماعية (التعلم الجماعي . احترام ومساعدة الغير . العادات الصحيحة الخ (1 .

16. التلميذ المراهق:

تعتبر المراهقة فترة تغيرات بيولوجية ونفسية واجتماعية فضلا عن كونها مرحلة امتداد زمني، فهي الفترة التي تمتد فيها بين الحادية عشر الى حوالي الثامنة عشر تقريبا، تعد أشد مراحل الحياة حرجا لما يطرأ فيها من تحولات فيزيولوجية وعقلية ونفسية واجتماعية.

إن ما يحرم منه التلميذ المراهق سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في الجوانب النفسية الاجتماعية والبيئية والاسرية يصاغ في شكل اهتمامات منها ماهي وسائل لتحقيق أهداف، ومنها ماهي اطراف في حد ذاتها.

1.16. نواحي المراهقة:

كما للمراهقة مراحل وخصائص هي الأخرى النواحي التي تميزها فمنها نذكر ما يلي:

أ. من الناحية العاطفية: يبدأ المراهق في تأسيس علاقات عاطفية جديدة مع الإقتران مما يؤدي به إلى ضرورة إعادة تنظيم شخصية وتجاوز نماذج التفكير الأبوي.

ب. من الناحية المعرفية: يتجرد المراهق عن النيات المعرفية القديمة، وبالتالي تحدث تغيرات على مستوى الأفكار والتصورات.

ج. من الناحية الاجتماعية: تزداد الأهمية نحو البحث عن الإستقلالية الإقتصادية والإندماج في جميع الأوساط الاجتماعية، دون مساعدة الآباء أو أي تدخل أسري.²

1- عنايات محمد أحمد فرج: مناهج وطرق تدريب التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة 1998، ص23 .

د. تحليل معرفي للمراهقة: يبدو من تعريف هؤلاء أن المراهقة عملية تطور في الجوانب السيكولوجية والجسمية نحو الإستقلالية النفسية الواسعة مع كل ما يترتب عند ذلك من عواقب على المستوى الفردي والعلاقات الجدالية بين الأني والهوى.

إن الرغبة في الإستقلالية كعامل واحد فقط في تفسير التغيرات التي تحدث أثناء المراهقة وأزمنتها التي يسعى المراهق إلى اجتيازها في الهدوء، إذ لن نأخذ بعين الإعتبار العوامل الأخرى، الاجتماعية منها والثقافية، لأن المجتمع هو الذي يحدد كيفية الإنتقال من الطفولة إلى الرشد.

نستطيع أن نستخلص من هذه التعاريف ما أشار إليه الدكتور " عماد الدين إسماعيل" بأن المراهقة من الناحية البيولوجية هي تلك المرحلة التي تبدأ من بداية البلوغ حتى إكتمال نمو العظام وتقع هذه المرحلة عادة ما بين 12 إلى 18 سنة.

أما من الناحية النفسية والاجتماعية، فإن مرحلة المراهقة تعتبر من مرحلة إنتقال الطفل يعتمد كل الإعتماد على الآخرين إلى الإنسان الراشد مستقل، لأن ذلك الإنتقال يتطلب تحقيق توافق جديد تفرضه ضرورة التميز بين سلوك الطفل وسلوك الراشد في مجتمع ما وإذا كانت الفترة التي يتم فيها هذا الإنتقال قد تطول أو تقصر تبعاً للثقافة التي تسود ذلك المجتمع، وذلك بالرغم من أن جميع الأطفال كانوا يتميزون بنفي التحولات البيولوجية في مرحلة المراهقة، إلا أن التحولات النفسية والاجتماعية التي تصاحب هذا التحول ليست نمطية، فإن ظهورها بأي شكل يرتبط بالثقافة التي يعيش فيها الطفل¹.

17. خصائص مرحلة المراهقة:

تتميز المراهقة بخصائص تحدها وتوضحها وتخص الجوانب الجسمية (الحركية) والإنفعالية والاجتماعية وهذا ما يهم بحثنا أكثر.

2.17. الخصائص الحركية الجسمية: تظهر عليه تحولات جسمية فيزيولوجية بحيث يزداد نمو القلب، النمو

الجسمي عند البنات يكون

أسرع منه عند الذكور، هذا النمو السريع الغير المنتظم يؤدي إلى اضطراب في التوافق العصبي العضلي، ونلاحظ أيضا نقص الرشاقة، كما يختلف الذكر عن الأنثى من الناحية التشريحية حيث نجد عظام الذكور من الأشكال النوعية وحجم أكبر، أما الإناث فتكون سعتها الحيوية أقل.

زعمي نوري مصطفى 2 مذكرة مدى تأثير القلق على مردود الرياضي للمراهق أثناء المنافسة" ألعاب القوى" الطور الثانوي-16-18 سنة(إعداد الطلبة سفيان

3.17. الخصائص النفسية: حيث نجد المراهق يواجه صدمات نفسية شديدة وقوية، فنجد متغير الحالة والمزاج وشديد التفكير، كما نجده في غالب الأحيان شارد الذهن في المشاكل المحيطة به، فنجده مرة يعتبر نفسه صغيرا فيجتمع بالصغار ومرة كبيرا فيقحم نفسه في أحاديث الكبار، ولكنهم يرفضونه لأنه صغيرا وهذا قد يسبب له صراعا نفسيا خطيرا.

4.17. الخصائص العقلية: وتعني تنسية المعارف والقدرة على التفكير لتغيير المواقف بحكمة مما يساعد الفرد على إتخاذ القرارات الصائبة، ويتم ذلك عن طريق تقييم نواحي النشاط الحركي المختلف، فتكون هناك حجة إلى التفكير من جانب الجهاز الذهني وينتج عن ذلك إكتساب المعرفة كما أن إتفاق الحركات والمهارات الرياضية المختلفة يتم عن طريق التجربة والخطأ والتفكير في المواقف المختلفة والتعرف على أساس الموقف، مما ينتهي على البحث في الأمور والتصرف.¹

5.17. الخصائص الإنفعالية: فهي تميز بـ:

- الإنفعال الشديد لأتفه الأسباب.
- تتميز إنفعالاته بالنقلب وعدم الإستقرار، إذ ينتقل من إنفعال إلى آخر في مدى قصير.
- لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الإنفعالية إذا أثير أو غضب يصرخ ويدفع الأشياء.
- يتعبر في بعض الأحيان إلى حالات اليأس، ونشاهد الإحباط في تحقيق أمانيه وعواطفه الجامحة تدفعه إلى التفكير في الإنتحار.
- ويشكل النمو الانفعالي في المراهقة جانبا أساسيا في عملية النمو الشاملة، وتعتبر دراسة هامة جدا وضرورية ليس فقط تفهم الحياة الإنفعالية للمراهق بل لتحديد وتوجيه المسار النهائي لشخصية ككل والغوص إلى أعماق ذاته المتحول كل ماتحمله من عوطف وأفكار.

6.17. الخصائص الإجتماعية: ويعني هذا مساعدة الفرد على التكيف الشخصي والجماعي كعضو في

المجتمع مما يولد دوافع العمل المثمر البناء والتمسك بالمثل العليا.

ويتم ذلك في فرص كثيرة خلال أوجه النشاط الرياضي المختلفة بشرط وجود قيادة حكيمة، ولكل شخص إحتياجات إجتماعية أساسية لبد من تحقيقها مثل الشعور بالإنتماء واحترام الذات فإن ما تحققت الإحتياجات أصبح الفرد متلائما مع المجتمع.²

1 عادل خطاب. كمال ذكي " التربية الرياضية في الخدمة الإجتماعية" دار النهضة العربية النشر 1966.ص 27

حسين مداحي واخرون - " أهمية الجانب النفسي للمراهق قبل بداية المنافسة معهد التربية البدنية والرياضية -جامعة الجزائر 1996 صفحة 81. 2

7.17. بعض خصائص السلوك الاجتماعي:

للمراهق وجه عام كدليل لإستقصاء مشكلات المراهق في مجتمعا، إن المراهق في الفترة الأولى يفضل العزلة بعيدا عن صحبة الأنداد والراشدين مع أنه كان من قبل يميل إلى تكوين العصابات، وهذا الإتجاه حصيلة حالة القلق وانسحاب الإنتباه من الموضوعات المحيطة إلى الذات نفسها.

والسلوك الإنعزالي هنا مرحلة طبيعية وعابرة في سلم النمو ويؤدي تطاولها إلى حالة مرضية، ثم يرتبط المراهق بمجموعة محدودة التبادل مع أفرادها النصح والمعونة، ويسود علاقاتها الصراحة التامة والإخلاص، وينمي هذا المراهق الإستعداد للتعاطف والمشاركة الوجدانية وبالتالي حسن الأخلاق، ويظهر منذ ذلك أن تطبق المجموعة خلال أزمة المراهقة ليس تراجعها ما قد يظن بل وثبة في الإرتقاء وإعادة لتنظيم الصلات الاجتماعية على شكل متقدم.

إن المراهق يستبدل بالعصابة الواسعة للإرتباط بمجموعة مختارة يظهر فيها الطابع الديمقراطي ويزول كل تسلط، كما ينفر المراهقين من الأسباب الصببانية إثارة العصابة وإصلاحاتها السرية وتنشأ مشاحنات المراهقين لأسباب إجتماعية تتعلق بإخلاص كل عضو لمجموعة والعلاقات القائمة فيها، أما معظم المشاحنات تنشأ حول الممتلكات المادية.

18. الأهمية الرياضية بالنسبة للمراهق:

تظهر أهمية حصة التربية البدنية والرياضية كمادة مساعدة ونشيطة ومكيفة لشخصية ونفسية المراهق، ولكي تحقق له فرصة إكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيده تفاعلا في الحياة فتجعله يحصل على القيم التي يعجز المنزل على توفيرها له، وتقوم بفصل مواهبه وقدراته البدنية والعقلية بما يتماشى مع متطلبات العصر، والرياضة تعتبر عملية تنفيس وترويح الجنسين بحيث تهيأ المراهقين نوعا من التداوي الفكري والبدني، وتجعلهم يعبرون عن مشاعرهم وأحاسيسهم التي تتصف بالإضطرابات والعنف عن طريق حركات رياضية متوازنة ومنسجمة ومتناسبة تخدم وتنمي أجهزتهم الوظيفية والعضوية والنفسية¹.

كما لا يقتصر دور الممارسة الرياضية على تنمية الجسد فقط كما يعتقد البعض، فهذا الإتجاه خاطيء إذ تبعده إلى أبعد من ذلك منها:

أ * النمو البدني: ويعني تنمية القدرة البدنية للمراهق عن طريق تقوية أجهزته العضوية المختلفة للجسم.

ب * **النمو الحركي**: ويعني تحكم الغشاء السمائي على الجهاز الحركي للجسم، والمقدرة على استبعاد الحركات الزائدة منها حتى يؤدي الأعمال برشاقة وبأقل جهد ممكن، حيث يستعيد الفرد في نهاية الحركة الإلتزان من الناحية الحركية.

ج * **النمو الذهني**: ويعني هذا تنمية المعارف والقدرة على التفكير والتفسير المواقف بحكمة مما يساعد الفرد على اتخاذ القرارات الصائبة.

ويتم ذلك عن طريق تقييم نواحي النشاط الحركي المختلف فتكون هناك حاجة إلى التفكير من جانب الجهاز الذهني.

د * **النمو الإنفعالي (الاجتماعي)**: ويعني هذا مساعدة الفرد على التكيف الشخصي والجماعي كعضو في المجتمع مما يؤدي دوافع العمل مثمرة البناء والتمسك بالمثل العليا.

19. دور أستاذ التربية البدنية الرياضية:

هو كمرابي موجه للتلاميذ نفسيا واجتماعيا وخلقيا تعتمد التربية في جوهرها على التفاعل الإنساني، فهي إنتقال تأثير شخصي لأخر على ذلك فإن المعلم هو ممثل كل شيء المرابي الموجه الذي يحاول أن يتحقق من تلاميذه أن يكتسبون العادات والتقاليد والإتجاه والشكل العام المنشود عن طريق تحفيزهم للقيام بالمهام التي يستند إليها فعلى المرابي أن يجعل من نفسه صديقا للفتى المراهق يشجعه على مصارحته لمشاكله ويعينه على حلها ويوجهه ويحترم رأيه ويشجعه على ممارسة الرياضة، ويساعده بالإشتراك في المنافسات الرياضية وإقامة مخيمات جماعية لتنمية روح الجماعة والقضاء على وقت الفراغ الممل.

20. واجبات الآباء والمربين لاتجاه المراهق الثانوي:

يستطيع الآباء والمربون في رفع المستوى الصحي والعقلي والاجتماعي للتلاميذ المراهقين ونلخصها فيما يلي:

أ- من الناحية الجسمية:

- 1- العناية بإعطائهم قدرا مناسباً من الراحة والهواء الطلق وإعاب الرياضة المعتدلة.
- 2- العناية بصحتهم وعدم تكليفهم من أعمال ما يعيقهم لأنهم سريعو التعب.
- 3- عرضهم على الفحص الطبي الدوري الشامل من قبل الطبيب المدرسي.
- 4- مراعاة الحالة الصحية للرياضي المراهق فيما يخص المحيط والوسط النشاط الرياضي.

5- تنظيم جدول التدريب بوقاية التلاميذ من الإجهاد البدني وعدم إرهاقهم بتمارين ذات جهد الذي يفوق قدراتهم.

6- المبادرة للإكتشاف الأعراض التي تدعو الشك بإصابة التكيف بأحد الأمراض الجسمانية وعرضه على الطبيب المدرسي.

7- التحلي التلاميذ بالنظافة من حيث أجسامهم وعاداتهم الصحية.

8- العناية بتغذيتهم من حيث الكمية والنوعية معاً لأنهم سريعو النمو في هذه المرحلة ولذلك يحتاجون إلى غذاء كامل وكافي¹.

ب. من الناحية العقلية:

1- إختيار المواد التي تناسب نموهم العقلي واستخدام الأسلوب العلمي في فهمهم وكذلك العناية باختيار الموضوعات الأدبية والفلسفية التي تكون ذات قيمة في حياتهم وتكوينهم وترقية ذوقهم الجمالي.

2- إختيار الكتب التي تحمل إليهم جميع الأفكار ونبيل الأفعال، الكتب الرحلات، الإكتشافات العلمية، وقادة الشعوب والأمم.

3- إتاحة الفرصة لهم لإظهار الميول والإستعدادات تمهيدا لإختيار العلمي والتوجيه المهني في المرحلة الجامعية لمن يريد مواصلة دراسته فيهما.

ج. من الناحية الاجتماعية والوجدانية:

1- التخلي عن الأوامر والضغط ويعمر موقف الكبير من الشباب موقف الصديق المرشد لا موقف الأمر الناهي.

2- تكوين الجمعيات والأندية التي تعطي المراهق فرصة إشباع غريزة الاجتماع، ونشعره بالمسؤولية وتنظيم سلوكه الاجتماعي.

3- تقدير جهود التلاميذ وإشعارهم بالإقدام ودعوتهم للنقد ومناقشة نقدهم، وتعويدهم سماع الغير.

4- إحاطة التلميذ بالمثل العليا النبيلة كي يؤلفها وتربي عنده ذوق الجمال².

1 نور الدين رزوق، التربية الصحية عند الرياضي خلال المرحلة الثانوية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم، الجزائر 2002.

تركي رابح: أصول التربية والتعليم، ط2 ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1999، ص221، 2.

21. العلاقة الوالدية اتجاه الاستاذ:

إن هذه العلاقة تتميز بتبعية عاطفية من طرف التلميذ اتجاه الاستاذ الذي لديه وعي وهذا الرباط العاطفي الذي يوحدهم يكون تكوينه عفويا، فالأستاذ عندما يتصف بالاعتدال النفسي والعقلي وبهذا يصبح التلميذ يحبونه ويحترمونه ويفهمونه وكأنه والدهم، فالعلاقة بين التلميذ والمعلم هي علاقة يقدم فيها المعلم لتلميذه الحب والعون العاطفي في المواقف التي يحتاجون فيها ذلك ويتوقف نجاح المعلم على العلاقة بينه وبين التلميذ خصوصا إذا راع مراكز اهتمامهم وابدى اهتماما بكل اجوبتهم ومشاركتهم والابتعاد قدر الامكان عن أساليب القوة والسيطرة ومن خلال دراسة العالمين White /Lippit نستطيع الوصول الي انواع العلاقات التي يمكن أن تكون بين التلميذ والمعلم وتأثيرها على شخصية التلميذ وسلوكه وبالتالي نتعرف على أثر كل منها على تحصيل التلميذ وممارستهم للنشاط البدني الرياضي.

1.21. العلاقة بين التلاميذ والاستاذ:

صنف علماء التربية وعلم الاجتماع العلاقة بين الأستاذ والتلميذ في المؤسسات التربوية على ثلاث:

- الدكتاتوري.
- السائد (الفوضوي).
- الديمقراطي.

وكل نمط من هذه العلاقات الاجتماعية الثلاثة تنجز عنها نتائج سلبية وإيجابية للتلميذ، من حيث رضاهم عن الجو الاجتماعي وبالتالي الاقبال على العملية التعليمية وتحقيق التوافق الاجتماعي لهم او ان التلميذ يتبرمون من الجو السائد بينهم وبين المعلم مما يؤدي الى ما يسمى سوء التوافق الاجتماعي.

22. مميزات هذه العلاقة بين التلاميذ والاستاذ:

أ. النمط الديكتاتوري يتميز:

- تركز السلطة في يد الاستاذ.
- هذه السلطة مستبدة شديدة الاعتداء وعديمة الثقة في ذكاء التلميذ.
- يفرض القائد المستبد نظاما صارما، جامدا يخنق الحريات.
- السلوك الاجتماعي تميزه روح العدوان¹.

ب. النمط السائد يتميز ب:

1 ناصر عاقل، علم النفس التربوي، ط 14، دار العلوم للملايين، بيروت، 1989 ص 265 .

- الفرض بدل النظام الصارم.
- يكثر فيه ضياع الوقت وتبدو آثار التفكك الداخلي.
- يصبح لدى التلميذ خاصية الحرية المطلقة التي تصل الى حد الفوضى¹.

ج. النمط الديمقراطي يتميز ب:

- يقدر قيمة كل فرد في ذاته كإنسان.
- العمل على تنمية شخصية كل فرد (تلميذ).
- كل فرد حر في تفكيره وتعبيره وفي اختيار ما يناسبه من الأعمال.
- الاعتراف بقدرة التلميذ على تصريف شؤونه بنفسه².

23. علاقة الأستاذ بالتلميذ:

1.23. العوامل المؤثرة في العلاقة بين الأستاذ والتلميذ:

إن اعتبار العلاقة بين الأستاذ والتلميذ بأنها مجموعة الروابط الاجتماعية التي تنشأ بينهما، فإن طبيعة تلك الروابط تتأثر بطبيعة الضرورة التي تتم فيها عملية التعلم حيث يقول postic بأن الظروف قد تكون:

- 1- ظروفًا مؤسسية تختلف حسب الأمم وحسب الأنظمة التعليمية.
- 2- ظروفًا اجتماعية تخص فقط المؤسسة التربوية ونمط التلاميذ المنتمين إليها بالإضافة إلى نمط العلاقات الوظيفية المتواجدة داخلها.
- 3- أما الظروف البيداغوجية فتتمثل في الطرق البيداغوجية المطبقة والتي إذا لم تكن تعتبر من مجموع التقنيات التي تطبق باختيار فلسفيا معين فإنها تحدث اختلافات أساسية للعلاقة بين الأستاذ والتلميذ.

كما يمكن اعتبار المفاهيم التي يحملها المربي حول الطبيعة الإنسانية، كعامل يؤثر في العلاقة بين الأستاذ والتلميذ، إذا فالمربي يسلك حسب إطار مرجعي يخص مفهومه، لتلك الطبيعة الإنسانية لذلك فإننا نجد المعلم الذي يسمح للمتعلمين بإبداء مبادراتهم بخصوص طريقة تعليمهم وطريقة سير جماعة القسم الذي يتواجدون به، كما نجد المعلم الذي يحد من تلقائية المتعلمين حيث يضع ثقته في النظام التربوي.

1 نفس المرجع السابق، ص 267 .

2 بوجلال كترة حرم تنوي: طبيعة تصور معلمي الطور الأول والثاني لطاهرة سوء المعاملة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، قسم علم النفس، فرع علم النفس العيادي، جامعة قسنطينة، 2000 / 2001 ص 77 .

لذلك فإن postic ونظرا لتأثير كل تلك العوامل المذكورة، يعتقد بأن دراسة العلاقة بين الأستاذ والتلميذ تكون من خلال تحليل المعارف لمختلف البيانات المؤسساتية ومختلف البيداغوجيات عبرى الزمن وعبرى الفضاء، لأن عناصر العلاقة بين الأستاذ والتلميذ عناصر مرتبطة ببعضها البعض.

2.23. تأثير جماعة القسم على العلاقة بين الاستاذ والتلميذ:

يقول postic بان العلاقة بين الاستاذ والتلميذ متأثرة بحضور جماعة أزواج اذ يقوم كل تلميذ بتحديد مكانته وفقا لعلاقته بالمعلمة وبعلاقته بزملائه في القسم وذلك من خلال عملية التعديل التي يقوم بها التلميذ برغبته وطلباته، لكي يجعلها متوافقة مع القواعد الاجتماعية التي اكتسبها داخل القسم.

ويذكر postic أن باحثين أمريكيين حللوا المصادر التي تجعل التلميذ مجذوبا بجماعة أقرانه، حيث أكدوا خلال المرحلة الثانوية من تدرس التلاميذ، أن العوامل الانسانية والاجتماعية هي التي تؤثر أكثر على التلميذ في تحديده لمكانته داخل جماعة أقرانه، اذ يتأثر التلميذ بأحكام زملائه أكثر فأكثر، كما يكون للهيكل الغير الرسمية المتواجدة خارج المدرسة دورا في أن يكون للتلاميذ جاذبية مقارنة بأقرانه فحتى للتلاميذ المتفوقين دراسيا.

3.23. الاتصال بين المعلم والتلميذ:

إن postic يعتبر بان القسم هو النظام الاجتماعي المصغر لذا فانه يقول: ان أردنا ان نحلل القسم فانه بإمكاننا أن نفعل ذلك بواسطة العديد من الأشكال، سواء مؤسساته الداخلية أو من خلال العلاقات التي يقيمها ذلك القسم مع المؤسسات الخارجية والأشكال التي يتأثر بها وسطه الداخلي، نتيجة تلك العلاقات أو من خلال بنية وشكل العلاقات الانسانية التي تربط المتعلمين به واذا أخذنا النقطة الأخيرة التي ذكرها في قوله والخاصة ببنية وشكل العلاقات الانسانية التي تربط المتعلمين به، فانه يعتبر بأن التحليل دراسة هذا الجانب يكون من خلال الدراسة النسقية للتفاعلات التي تحدث بين المتعلمين داخل القسم (معلم . تلميذ . جماعة القسم).

الخلاصة:

إن نجاح العملية التربوية والتعليمية وضمان فعاليتها مرتبطة الي حد كبير بطبيعة العلاقة التي تربط الأستاذ بتلاميذه، لهذا يجب أن تبنى هذه العلاقة على التفاهم والاحترام وتقبل شعور الغير سواء من التلاميذ أو أستاذهم، ولقد تعرفنا من خلال هذا الفصل ان العلاقة التربوية والبيداغوجية التي تكون بين المعلم والتلميذ تتخذ خصائص معرفية نفسية وكذا اجتماعية، وتعود طبيعة تلك الخصائص الى طبيعة الأدوار التي يقوم بها كل الطرفين.

لذلك فإننا نجد تحديد الأدوار لطبيعة الاتصال القائم بين استاذ التربية البدنية والرياضية مع تلاميذه الذي يظهر من خلال التفاعل اللفظي والغير لفظي لكل منهم، حيث ان مظاهر ذلك التفاعل تتحد بطبيعة النموذج البيداغوجي المطبق من طرف المعلم والذي من خلاله يقوم هذا الاخير إما بتحقيق تبعية التلاميذ له وإما بتحقيق استقلاليتهم عنه، ويكون لتصورات التي يحملها كل طرف عن الطرف الآخر تأثيرا في طبيعة العلاقة القائمة بينهما.

الباب الثاني

الدراسة الميدانية

الفصل الأول

منهج البحث

وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

من خلال المشكلة المطروحة في بحثنا هذا والمعنون بعض التغيرات الاجتماعية وأثرها على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي. كان لزاما علينا أن نوضح منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية.

1. منهج البحث:

يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة علمية من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في بحثه عن الحقيقة، فاختيار المنهج المناسب للدراسة مرتبط بطبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث.

ونظرا لطبيعة موضوعنا ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها، وتحديد العلاقة بين عناصرها (بعض التغيرات الاجتماعية وأثرها على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي)، تبين أنه من المناسب استخدام المنهج الوصفي وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة، فالدراسة الوصفية تهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين بالاعتماد على جمع الحقائق وتفسيرها وتحليلها وإيجاد العلاقات بين متغيراتها، واستخلاص دلالاتها، فالمنهج الوصفي كما يعرفه "مصطفى حسن باهي" ... هو من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، حيث يهتم بجمع أوصاف دقيقة وعلمية للظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، كما يهدف إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، لذا يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق، وتحليلها تحليلا دقيقا وكافيا للوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة...¹

ويعرف هذا المنهج على أنه عبارة عن استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها².

كما هو عبارة عن جمع أوصاف مفصلة على الظواهر الموجودة بقصد استخدام البيانات لتبرير الأوضاع أو الممارسات الراهنة، أو لوضع خطط أكثر نكاه لتحسين الأوضاع والعمليات الاجتماعية أو الاقتصادية أو التربوية.³

1- مصطفى حسن باهي: الإحصاء وقياس العقل البشري، مركز الكتاب للنشر، مصر، بدون طبعة، سنة 2000 ص 83.

2- رابح تركي، "مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس"، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984 ص 23.

3- صلاح مصطفى لفوال، "مناهج البحث في العلوم الاجتماعية"، مكتبة الغريب، القاهرة 1982، ص 155.

ويعرفه وجيه محجوب: هو عبارة عن الاستقصاء حول ظاهرة من الظواهر التربوية والنفسية على ما هي عليه في الحاضر، قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها وإيجاد العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى التي لها علاقة بها.¹

وبما أن الباحث بصدد دراسة ظاهرة اجتماعية تربوية متمثلة في بعض التغيرات الاجتماعية وأثرها على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي، وجب على الباحث تتبع هذا المنهج.

2.1. عينة ومجتمع البحث: شملت عينة البحث أساتذة التربية البدنية والرياضية لبعض ثانويات ولايتي

تيسمسيلت وتيارت التي بلغت 108 أستاذ وأستاذة، كما شملت أيضا عينة من مفتشي التربية البدنية والرياضية في ولايتي تيسمسيلت وتيارت والتي بلغت 02 مفتشين في مادة التربية البدنية والرياضية.

وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية ووفقا للشروط الآتية:

- أساتذة مستخدمين في القطاع الثانوي لدى مديرية التربية لولاية تيسمسيلت وتيارت بصفة رسمية أي لهم مناصب مالية مؤشرة من طرف المراقب المالي.
- مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية لدى مديرتي التربية لولاية تيسمسيلت وتيارت بصفة رسمية أي لهم مناصب مالية مؤشرة من طرف المراقب المالي.
- مثلت عينة الأساتذة وفقا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)، وبلغت العينة 122 أستاذ منهم 108 أستاذ للدراسة الأساسية و14 أستاذ للدراسة الاستطلاعية كما مثلت عينة من مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية بولاية تيسمسيلت وتيارت وبلغت 02 مفتشين للدراسة الاستطلاعية.

3.1. مجالات البحث:

1.3.1. المجال البشري:

أجري البحث على أساتذة التربية البدنية والرياضية لبعض ثانويات ولاية تيسمسيلت وتيارت وكان العدد الإجمالي للعينة 108 أستاذ وأستاذة بالإضافة إلى 14 أستاذ خاص بالدراسة الاستطلاعية.

وعلى مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية بولاية تيسمسيلت وتيارت وكان العدد الإجمالي للعينة 02 مفتشين.

1- وجيه محجوب جاسم، "طرق البحث العلمي وطرق إعداد البحوث"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1995 ص130.

1.2.3.2. المجال المكاني:

يشمل هذا المجال بعض ثانويات ولايتي تيسمسيلت وتيارت.

1.3.3.1. المجال الزمني:

نقصد بالمجال الزمني الوقت المخصص لإجراء الاختبارات وهم الموسم الدراسي 2017/ 2018 م حيث تم إجراء الدراسة الميدانية (تقديم الاستمارة واسترجاعها بالإضافة للمقابلة).

- شرعت في الدراسة النظرية من 2015/2017.
- تم صياغة الاستبيان والمقابلة في شكلهما الأولي في بداية 2015 م، تم صياغة الاستبيان والمقابلة في شكلهما النهائي في نهاية 2017م، وبدأت في توزيع الاستمارات الاستبائية ابتداء من يوم 07 جانفي 2018 م بعد الدخول من عطلة الشتاء، وكان إجراء المقابلة مع مفتشي المادة يوم الأربعاء 28 فيفري والأحد 04 مارس 2018 م
- تم الطبع والنسخ والتعليق في 23 / 24 أكتوبر 2018 م.

2. أدوات البحث:**1.2.1. الاستمارة الاستبائية:**

يتم بناء استبيان خاص بأساتذة التربية البدنية والرياضية عن طريق مراجعة الدراسات السابقة والمشابهة وعن طريق مراجعة بعض المذكرات والكتب في مجال علم النفس والعلوم الاجتماعية.

وقد تم إعداد استبيان موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية ثم تم تحديد المفهوم الإجرائي لمحاور القائمة المقترحة، وهذا في ضوء عدد من الأسئلة ثم القيام بعرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمختصين بغرض التحكيم، ثم وضع الأسئلة المناسبة في محاور ليتم في الأخير تشكيل الاستبيان في صورته النهائية.

2.2. المقابلة الخاصة بمفتشي مادة التربية البدنية والرياضية:**1.2.2. المقابلة الخاصة بمفتشي التربية الوطنية بولايتي تيسمسيلت وتيارت:**

قام الباحث بإعداد بطاقة مقابلة تتضمن مجموعة من الأسئلة باللغة العربية موجهة لمفتشي التربية الوطنية وهذه الأسئلة مرتبطة بموضوع بحثنا، حيث أجريت مقابلة شخصية مع مفتشي التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية لولايتي تيسمسيلت وتيارت.

وكان الغرض منها:

- معرفة رأي المفتش حول تأثير تغير الوسط المدرسي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.
- معرفة رأي المفتش حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.
- معرفة رأي المفتش حول تأثير تغير الوسط الاسري على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.

وقد اشتملت المقابلة على 21 عبارة مقدمة في شكلها الأولي وبعد تحكيمها اقتضرت على 16 عبارة وكان لكل عبارة ثلاث اختيارات: نعم . لا . نوعا ما.

3. الدراسة الاستطلاعية:

1.3.1. الدراسة الاستطلاعية الأولى:

1.1.3. الغرض من الدراسة: قام الباحث بدراسة أولية من أجل حصر المشكلة، ومن أجل بناء الاستبيان بطريقة سليمة فقد تم توجيه بعض الأسئلة لأساتذة التربية البدنية والرياضية حول مدى تأثير ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل الوسط التربوي جراء تغير الوسط الاسري .وكذلك مدى تأثير هذا الاخير بمختلف التغيرات التي مست محيط المدرسة وكيف اثرت وسائل التواصل الاجتماعي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.

2.1.3. عينة الدراسة الاستطلاعية الأولى:

تم تطبيق الاستبيان على 14 أساتذة للتربية البدنية والرياضية (الثانويات)، وهذه العينة استبعدت من عينة الدراسة الأساسية.

وقد تم وضع ثلاث محاور للاستبيان الأولى:

- محور أول: تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.
- محور ثاني: لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي
- محور ثالث: تغير الوسط الأسري له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.

واحتوى المحور الأول على 10 عبارات، المحور الثاني على 11 عبارة، والمحور الثالث على 09 عبارات.

أساتذة التربية البدنية والرياضية							
رقم العبارة	نعم		لا		أحيانا		كا2 المحسوبة
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	
01	06	42.85	08	57.14	00	00	7.43
02	05	35.71	09	64.28	00	00	8.72
03	04	28.57	10	71.42	00	00	10.86
04	06	42.85	08	57.14	00	00	7.43
05	09	64.28	05	35.71	00	00	8.72
06	3	21.42	10	71.42	7.14	1	9.57
07	05	35.71	09	64.28	00	00	8.72
08	04	28.57	10	71.42	00	00	10.86
09	08	57.14	06	42.85	00	00	7.43
10	03	21.42	10	71.42	7.14	01	9.57

كا² الجدولية درجة الحرية عند درجة حرية 2 ومستوى دلالة 0.05=5.99.

جدول رقم (01): يوضح النتائج الخاصة بالمحور الأول للاستمارة الموجهة لأساتذة التربية البدنية.

تحليل نتائج المحور الأول: تغير الوسط المدرسي

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 01 أعلاه تبين أن هناك اتفاق بين الأساتذة على أن تغير

الوسط المدرسي له تأثير على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.

أساتذة التربية البدنية والرياضية							
رقم العبارة	نعم		لا		أحيانا		كا2 المحسوبة
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	
01	10	71.42	04	28.57	00	00	10.86
02	13	92.85	01	07.14	00	00	22.45
03	11	78.57	03	21.42	00	00	13.87
04	03	21.42	10	71.42	01	7.14	09.57
05	09	64.28	05	35.71	00	00	8.72
06	10	71.42	04	28.57	00	00	10.86
07	08	57.14	06	42.85	00	00	7.43
08	09	64.28	05	35.71	00	00	8.72
09	11	78.57	03	21.42	00	00	13.87
10	12	85.71	02	14.28	00	00	17.73
11	09	64.28	00	00	05	35.71	8.72

كا² الجدولية درجة الحرية عند درجة حرية 2 ومستوى دلالة 0.05=5.99

جدول رقم (02): يوضح النتائج الخاصة بالمحور الثاني للاستمارة الموجهة لأساتذة التربية البدنية.

تحليل نتائج المحور الثاني دور الأستاذ خارج المؤسسات التربوية:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 02 أعلاه تبين أن هناك اتفاق بين الأساتذة والمدراء على أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور مهم خارج المؤسسات التربوية من خلال اشتراكه في تنظيم الأنشطة والفعاليات الرياضية مع المجتمع المحلي، ويشارك كذلك في النشاطات المنظمة خارج المؤسسة ويهتم بسلوكيات التلاميذ خارج المؤسسة، وكذلك يهتم بالبيئة خارج المؤسسة التي يعمل فيها.

أساتذة التربية البدنية والرياضية							
رقم العبارة	نوعا ما		لا		نعم		كا2 المحسوبة
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
01	92.85	13	00	00	07.14	01	22.45
02	07.14	01	71.42	10	21.42	03	09.57
03	42.85	06	57.14	08	00	00	7.43
04	21.42	03	71.42	10	07.14	01	9.57
05	00	00	78.57	11	21.42	03	13.87
06	14.28	02	71.42	10	14.28	02	13
07	07.14	01	64.28	09	28.57	04	07
08	07.14	01	71.42	10	21.42	03	9.57
09	78.57	11	14.28	02	07.14	01	13
10	64.28	09	00	00	35.71	05	8.72

كا² الجدولية درجة الحرية عند درجة حرية 2 ومستوى دلالة 0.05=5.99

جدول رقم (03): يوضح النتائج الخاصة بالمحور الثالث للاستمارة الموجهة لأساتذة التربية البدنية.

3.1.3. استنتاجات الدراسة الاستطلاعية الأولى وأهميتها:

- إن النتائج المحصل عليها في الدراسة الاستطلاعية الأولى تبين أن تغير الوسط الاسري له تأثير على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي وسنحاول معرفة واقع هذا التغير وكذا تأثيراته في دراستنا.
- وستساعدنا نتائج هذه الدراسة الأولية في حصر مشكلتنا ودراستها من جميع الجوانب وكذا القيام بتثمينها، فكانت هذه الدراسة منطلقا لدراستنا.
- سيتم بناء استبيان خاص بأساتذة التربية البدنية والرياضية (الثانويات) انطلاقا من النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة الأولية.

2.3. الدراسة الاستطلاعية الثانية:

1.2.3. الغرض من الدراسة: من أجل الوصول لأفضل طريق لإجراء الاختبار، التي تؤدي بدورها إلى الحصول على نتائج صحيحة ومضبوطة وكذلك تطبيقا للطرق العلمية المتبعة كان لابد على الباحث من تنفيذ الاستبيان وهذا لغرض ما يلي:

- 1- التوصل إلى أفضل طريق لإجراء البحث.
- 2- معرفة مدى وضوح الأسئلة وفهمها من العينة المختبرة.
- 3- معرفة مدى التفهم اللغوي لبنود الاستبيان من طرف العينة.
- 4- معرفة الوقت الكافي لإجراء الاختبار.

2.2.3. عينة الدراسة الاستطلاعية الثانية:

تم تطبيق الاستبيان على 14 أستاذ للتربية البدنية والرياضية وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية من أجل حساب المعاملات العلمية للاستبيان، حيث أخذت هذه العينة من بعض ثانويات ولايتي تيسمسيلت وتيارت.

4. حساب المعاملات العلمية للاستبيان:

1.4. الصدق:

يعتبر الصدق أهم شروط الاستبيان الجيد، فالاستبيان الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع من أجله فعلا وليس شيئا آخر، ويشير " تايلر " أن الصدق أهم اعتبار يجب توافره في الاختبار، ويرى كل من "باروا" و"ماك جي" أن الصدق يعني المدى الذي يؤدي فيه الاختبار الغرض الذي وضع من أجله.¹

2.4. الصدق الظاهري، صدق المحتوى بالنسبة للاستبيان:

يبدو المقياس أو الاختبار صادقا ظاهريا إذا كان يقيس القدرة الموضوع لقياسها، ويقصد بصدق المحتوى مدى توافر جوانب السمة في أسئلة الاختبار، وهذا النوع من الصدق يتطلب تحليلا منطقيا لفقرات ومواد الاختبار لتحديد نسبة كل منها للاختبار ككل.²

لهذا قام الباحث بعرض محاور الاستبيان وعبارات كل محور على لجنة تحكيم مكونة من أساتذة خبراء في علم الاجتماع وعلم النفس، وعلم النفس الرياضي وعددهم (07) ستة مشهود لهم بمستواهم العلمي، وتجربتهم الميدانية في المجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي بهدف التعرف على:

1- محمد صبحي حسنين، " القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية "، الجزء الأول، القاهرة 1995. ص 583.

2- عباس محمود عوض، "القياس النفسي بين النظرية والتطبيق"، دار المعرفة الجامعية، 1998 ص 60.

مدى مناسبة المحاور المقترحة للاستبيان، إضافة أو حذف أو تعديل المحاور التي من شأنها إثراء الاستبيان. وتوصل الباحث من خلال رأي الأساتذة الخبراء إلى حذف عبارات ليصبح عدد العبارات في القائمة 30 عبارة بعدما كانت 42 عبارة.

أي تم إعداد النسخة النهائية الموجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية، والهدف منهما هو دراسة بعض التغيرات الاجتماعية وأثرها على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.

وتم وضع ثلاثة محاور في الاستبيان وشملت على:

- المحور الأول: تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.
- المحور الثاني: لوسائل التواصل الاجتماعي تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.
- المحور الثالث: تغير الوسط الاسري له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.
- وفيما يلي رأي السادة الخبراء، كما تم حساب الصدق الذاتي كما سيأتي معنا من خلال حساب معامل ثبات الاستبيان.

وتم توزيع الاستمارات على الأساتذة المحكمين الآتية أسماؤهم:

- 1- الهادي عيسى - أستاذ محاضر، جامعة زيان عاشور الجلفة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- 2- سعايدية الهواري - أستاذ التعليم العالي، المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- 3- بومعزة محمد امين. أستاذ التعليم العالي. المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- 4- رعاش كمال - أستاذ محاضر، جامعة زيان عاشور الجلفة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- 5- بن ساسي رضوان - أستاذ محاضر، المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

6-قصار الماحي - أستاذ محاضر جامعة زيان عاشور الجلفة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

7-نحال حميد - أستاذ محاضر، المركز الجامعي أحمد بن يحيى الوشرسي تيسمسيلت، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

وإلى جانب ذلك تم الاعتماد على المراجع والمصادر وبعض البحوث المشابهة بغرض التفكير والتحليل المنطقي من أجل استخدام العبارات اللازمة والمناسبة، وهذا كله من أجل إعداد الاستبيان في صورته النهائية والواضحة لتقديمها لعينة البحث المتمثلة في أساتذة التربية البدنية والرياضية ومفتشي المادة.

وفيما يلي نموذج عن محاور الاستبيان الثلاثة قبل عرضها على الأساتذة المحكمين وسنوضح التحكيم الخاص بالاستبيان الموجه للأساتذة.

ملاحظة:

- جميع عبارات الاستبيان والمقابلة في الجانب التطبيقي مذكورة برقم العبارة فقط.
- جميع عبارات الاستبيان والمقابلة بالصيغة اللفظية موجودة في الملاحق.

المحور الأول	مدى مناسبة العبارة			مدى ارتباط العبارة بالمحور	
	ليست لها علاقة	لها علاقة	أرى التعديل	مناسبة	غير مناسبة
01					
02					
03					
04					
05					
06					
07					
08					
09					
10					
11					
12					
13					
14					

الجدول رقم (04): يبين عبارات المحور الأول تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي على ممارسة النشاط

البدني الرياضي في الوسط التربوي.

مدى مناسبة العبارة		مدى ارتباط العبارة بالمحور			المحور الثاني
غير مناسبة	مناسبة	ارى التعديل	لها علاقة	ليست لها علاقة	رقم العبارة
					01
					02
					03
					04
					05
					06
					07
					08
					09
					10
					11
					12
					13
					14
					15

الجدول رقم (05): يبين عبارات المحور الثاني لوسائل التواصل الاجتماعي تأثير سلبي على ممارسة

النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.

مدى مناسبة العبارة		مدى ارتباط العبارة بالمحور			المحور الثالث
غير مناسبة	مناسبة	أرى التعديل	لها علاقة	ليست لها علاقة	رقم العبارة
					01
					02
					03
					04
					05
					06
					07
					08
					09
					10
					11
					12
					13

الجدول رقم (06): يبين عبارات المحور الثالث تغير الوسط الاسري له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.

تم عرض المحاور على الأساتذة الخبراء، والجدول التالي يوضح النسب المئوية لآراء الخبراء في المحاور المقترحة: ن=07.

النسبة المئوية للموافقة	أرى التعديل	غير مناسب	مناسب	المحاور
83.33 %	00	01		1- تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي
83.33 %	01	00	06	2- لوسائل التواصل الاجتماعي تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.
100 %	00	00	07	3- تغير الوسط الاسري له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي

جدول رقم (07): يبين النسب المئوية لآراء الخبراء حول محاور الاستبيان (صدق الظاهري وصدق

المحتوى)

وتوصل الباحث من خلال استطلاع رأي الأساتذة الخبراء إلى ما يلي:

1- حذف بعض العبارات من الاستبيان.

2- تم توحيد عدد العبارات في كل محور لتشمل 30 عبارة.

وبناء على ملاحظاتهم العلمية وضعت عبارات مناسبة لكل محور بشكل يتصف بالوضوح ولا يحتاج إلى تفسير أو شرح، أما ترتيبها فقد تم بطريقة عشوائية في كل محور وسيتم شرح الإجراءات المتبعة في تعديل الاستمارة فيما بعد.

المحور الأول:

تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.

النسب المئوية لاتفاق المحكمين على عبارات استبيان الخاصة بالمحور الأول ن=07.

عبارات المحور الأول	النسب المئوية للاتفاق
1	% 100
2	% 83.33
3	%16.66
4	% 83.33
5	% 100
6	% 33.33
7	% 100
8	% 83.33
9	% 50
10	% 83.33
11	%50
12	% 100
13	% 83.33
14	% 100

الجدول رقم (08): يبين النسب المئوية لاتفاق المحكمين على عبارات المحور الأول.

تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي من خلال الجدول 08 نلاحظ أن العبارة رقم 1-2-4-5-7-8-10-12-13-14 تحصلوا على نسبة مئوية أكثر من 80% من اتفاق المحكمين على عبارات المحور الأول.

المحور الثاني:

لوسائل التواصل الاجتماعي تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.

عبارات المحور الثاني	النسبة المئوية للاتفاق
1	50 %
2	83.33 %
3	33,83 %
4	33.33 %
5	100 %
6	33,83 %
7	83.33 %
8	33,33 %
9	100 %
10	83.33 %
11	100 %
12	100 %
13	83.33 %
14	16.33 %
15	100 %

الجدول رقم (09): يبين النسب المئوية لاتفاق المحكمين على عبارات المحور الثاني.

نلاحظ من خلال الجدول 09 أن العبارة رقم: 2-3-5-6-7-9-10-11-12-13-15 تحصلوا على نسبة مئوية أكثر من 80 %.

المحور الثالث:

تغير الوسط الاسري له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي

النسبة المئوية للاتفاق	عبارات المحور الثالث
% 83.33	1
% 50	2
%100	3
%83.33	4
% 33.33	5
%100	6
%83.33	7
% 83.33	8
%16.33	9
%100	10
%83.33	11
%16.33	12
%83.33	13

الجدول رقم (10): يبين النسب المئوية لاتفاق المحكمين على عبارات المحور الثالث.

من خلال الجدول رقم 10 أن العبارة رقم 1-3-4-6-7-8-10-11-13 تحصلوا على نسبة مئوية أكثر من 80%.

وسيتم أخذ العبارات التي تساوت وتجاوزت 80% من نسبة اتفاق المحكمين في جميع محاور الاستبيان، وتم استبعاد العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من 80% في جميع عبارات المحاور، وهذا ما سنوضحه في الجدول الآتي.

عدد العبارات في كل محور بعد التصحيح	عددها	أرقام العبارات المستعدة	المحاور
10	03	09-06-03	تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي
11	04	-08-04-01 .14	لوسائل التواصل الاجتماعي تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.
09 مجموع العبارات 30	04	-09-05-02 .12	تغير الوسط الاسري له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي

الجدول رقم (11): يبين أرقام العبارات المستعدة بكل محور بعد عرضها على المحكمين:

علما أن العبارات المقبولة هي التي حصلت على نسبة اتفاق 80 % وتم حذف العبارات التي قلت عن هذه النسبة المئوية، وبالتالي بلغ عدد العبارات 30 عبارة موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

في الأخير تحصلنا على استمارة استبائية موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية حيث تحتوي على 30 عبارة في صورته النهائية موزع على ثلاثة محاور واستخدم الباحث صدق الظاهري، وكذا صدق المحتوى (المضمون) من أجل معرفة صدق الاستبيان، حيث ذكر المحكمون أن الاستمارة بصورتها النهائية تتضمن مفردات ترتبط ارتباطا جوهريا بالهدف، كما أن مفردات الاستمارة بحالتها الراهنة صحيحة ودقيقة وشاملة وهذا ما أكد صدق المحتوى، وسيتم حساب الصدق الذاتي بعدما يحسب معامل الثبات.

3.4. معامل ثبات الاستبيان:

- يعرف ثبات الاختبار على أنه مدى الدقة أو الانسياق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين¹.
- كما أن الاختبار ثابتا إذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر على نفس المفحوصين وتحت نفس الشروط.² كما يعني ثبات الاختبار أنه إذا ما أعيد الاختبار على نفس العينة تحت نفس الظروف يعطي نتائج معنوية أي وجود معامل ارتباط كبير بين نتائج الاختبار.³

1- مقدم عبد الحفيظ، "الإحصاء والقياس النفسي والتربوي"، ديوان المطبوعات الجامعية، 1997، ص، 56.

2- محمد صبحي حسنين، "القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية"، الجزء الأول، ط 2، دار الفكر العربي القاهرة، 1995، ص 193

3- مروان عبد المجيد إبراهيم، "الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية"، ط1، دار الفكر، عمان، 1999، ص70.

4.4. طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه:

واستخدم الباحث لحساب ثبات الاختبار طريقة " تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه " للتأكد من مدى دقة واستقرار نتائج الاختبار، ولهذا قام الباحث بإجراء الاختبار على مرحلتين بفاصل زمني قدره 04 أيام مع الحفاظ على المتغيرات (نفس العينة، نفس التوقيت، نفس المكان).

حيث يدل الارتباط بين درجات الاختبار الأول والاختبار الثاني على معامل استقرار الاختبار، حيث كلما اقترب هذا المعامل من الواحد (01,00) زاد هذا الاختبار استقراراً وثباتاً.

واستعملنا لحساب معامل الثبات الطريقة العامة لحساب الارتباط لبيرسون.

الاستبيان	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل ثبات الاختبار	القيمة الجدولية
القائمة الموجهة لأساتذة ت.ب والرياضية	14	12	0,05	0,88	0,53

الجدول رقم (12): يبين معامل الثبات للاستبيان.

بعد حساب معامل الارتباط "بيرسون" وجد 0,88 بعدما قمنا بالكشف في جدول دلالات الارتباط لمعرفة ثبات الاختبار عند درجة حرية (ن-2) وبمستوى دلالة 0,05 تبين لنا أن الاستبيان الموجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية يتميز بدرجة ثبات عالية لأن الدرجة المحسوبة لمعامل الثبات كانت أكبر من القيمة الجدولية، والتي تساوي 0,53.

1.4.4. طريقة التجزئة النصفية: بالنسبة للاستبيان:

تم تجزئة عبارات الاستبيان إلى عبارات فردية وعددها 15 وعبارات زوجية وعددها 15 ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون بينهما وبعد ذلك قمنا بتعديله عن طريق معادلة سبيرمان براون، والجدول التالي يوضح ذلك:

القائمة	عبارات الاستبيان	عددتها	معامل الارتباط	معامل الارتباط بعد التعديل	حجم العينة
القائمة الموجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية	العبارات الفردية	15	0,82	0,90	14
	العبارات الزوجية	15			
القائمة الموجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية	العبارات الفردية	15	0,80	0,89	14
	العبارات الزوجية	15			

الجدول رقم (13): يبين معامل الثبات للاستبيان عن طريق التجزئة النصفية.

من خلال الجدول رقم 13 أعلاه وجدنا أن معامل الارتباط بعد التعديل 0.90 وهو يدل على معامل ارتباط عالي وأكبر من ر الجدولية المقدر بـ 0.53 عند مستوى الدلالة 0.05 مما يعني أن استبيان الموجهة لأساتذة والاستبيان الموجه للمدرء يتميزان بدرجة ثبات عالية.

2.4.4. الصدق الذاتي للاستبيان:

كما تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة لمحكمات جودة صلاحية الاختبارات والمقاييس، وصدق الاختبار أو المقياس يشير إلى الدرجة التي يمتد إليها في قياس ما وضع لأجله فالاختبار أو المقياس السابق هو الذي يقيس بدقة الظاهرة التي صمم لقياسها.¹

ومن أجل التأكد من صدق الاختبار استخدمنا الصدق الذاتي والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، والنتائج التي تحصلنا عليه موضحة في الجدول التالي:

معامل الصدق الذاتي للاستبيان	معامل ثبات الاختبار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حجم العينة	الاستبيان
0.93	0.88	0.05	12	14	القائمة الموجهة لأساتذة ت.ب والرياضية

الجدول رقم (14): يبين الصدق الذاتي للاستبيان.

من خلال الجدول رقم 14 نستنتج أن استبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية يتميز بدرجة عالية من الصدق، وهذا لكون القيم المحسوبة لمعامل الصدق الذاتي للاستبيان جاءت مساوية لـ 0.93 وهي أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط المقدر بـ 0.53 عند درجة حرية (ن-2) وبالتالي فالاستبيان يتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات.

3.4.4. الموضوعية:

يقصد بالموضوعية التحرر من التحيز أو التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية فيم يصدر الباحث من

أحكام.¹

1- البهي فؤاد السيد، "علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري"، دار الفكر العربي، القاهرة 1978، ص86

1- عبد الرحمن محمد عيسوي، "الاختبارات والمقاييس النفسية"، منشأة المعارف بالإسكندرية، 2003، ص332.

كما يقصد بها وضوح التعليمات الخاصة بالاستبيان وحساب الدرجات أو النتائج الخاصة به²، حيث ركز الباحث على سهولة العبارات ووضوحها بعيدا عن الصعوبة أو الغموض، وقد تم تعزيز المفحوصين بكل تفاصيل ومتطلبات الإجابة على الاستبيان من خلال توضيح طريقة الإجابة.

كما التزم الباحث من خلال توزيع الاستمارات بمراعاة طبيعة الأفراد، إدارة الاستبيان، درجة الدافعية لدى المختبرين.

كما تم القيام بإجراء التعديلات اللازمة حسب توجيهات الأساتذة المحكمين في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية حتى يتحقق للاستبيان شرط الموضوعية.

واستنادا على كل الإجراءات الميدانية والاعتبارات السابقة الذكر يستخلص الباحث أن الاستبيان في صورته المقترحة يتمتع بموضوعية عالية، بالإضافة إلى صدق وثبات الاستبيان.

4.4.4. طريقة تقييم الاستبيان: بعد جمع الاستمارات على عينة البحث نقوم بحساب درجة كل فرد في

الاستبيان في كل بعد، وفي الاستبيان ككل الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الثانويات حيث:

5. التقييم:

- المحور الأول: تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي، يحتوي هذا البعد على 10 عبارات.
- المحور الثاني: لوسائل التواصل الاجتماعي تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي، يحتوي هذا البعد على 11 عبارة.
- المحور الثالث: تغير الوسط الاسري له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي، يحتوي هذا البعد على 09 عبارات.

6. الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج:

تعتبر من أهم الطرق المؤدية إلى فهم العوامل الأساسية التي تؤثر على الظاهرة المدروسة من خلال الوصول إلى نتائج يتم تحليلها ومناقشتها بعد ذلك علما وأن لكل باحث وسائل إحصائية خاصة والتي تتناسب مع نوع المشكلة وخصائصها، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الأدوات الإحصائية التالية:

2- إخلاص محمد عبد الحفيظ، "مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية"، مركز الكتاب

1.6. حساب الارتباط بالطريقة العامة:

تعتمد هذه الطريقة العامة مباشرة في حسابها لمعامل الارتباط على الدرجات الخام ومربعات هذه الدرجات.

$$ن \text{ مج س} \times \text{ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}$$

$$= \frac{\left[\begin{matrix} \text{ن مج ص} \\ \text{مج ص} \end{matrix} \right] \left[\begin{matrix} \text{ن مج س} \\ \text{مج س} \end{matrix} \right] - \left[\begin{matrix} \text{ن مج ص} \\ \text{مج ص} \end{matrix} \right]^2}{\left[\begin{matrix} \text{ن مج س} \\ \text{مج س} \end{matrix} \right]^2 - \left[\begin{matrix} \text{ن مج ص} \\ \text{مج ص} \end{matrix} \right]^2}$$

مج س × ص = مجموع حاصل ضرب الدرجات المقابلة في الاختبارين.

مج س × مج ص = حاصل ضرب مجموع درجات الاختبار الأول س في مجموع درجات الاختبار الثاني

ص.

مج س² = مجموع مربعات درجات الاختبار الأول س.

(مج س)² = مربع مجموع درجات الاختبار الأول س.

مج ص² = مجموع مربعات درجات الاختبار الثاني ص.

(مج ص)² = مربع مجموع درجات الاختبار الثاني ص.

2.6. النسبة المئوية:

بما أن البحث كان مختصر على البيانات التي كان يحتويها الاستبيان فقد وجدنا أن أفضل وسيلة إحصائية

لمعالجة النتائج المحصل عليها هي النسبة المئوية بإتباع الطريقة الثلاثية¹:

$$\text{طريقة حسابها: } \frac{ك \times 100}{ع} = ن$$

النسبة المئوية = عدد التكرارات في 100/عدد العينة.

حيث:

2- فؤاد البهي السيد، "علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري"، دار الفكر العربي، القاهرة 1978، ص 244.

1- إخلاص محمد عبد الحفيظ مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات لتربوية والنفسية والرياضية. مركز الكتاب للنشر،

القاهرة، 2000، ص/83.

ك: تمثل عدد التكرارات

ع: تمثل عدد أفراد العينة

ن: تمثل النسبة المئوية (%)

3.6. الصدق الذاتي: ويطلق عليه أيضا مؤشر الثبات، فالصلة وثيقة بين الثبات والصدق من حيث أن ثبات الاختبار يؤسس على ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها إذا أعيد الاختبار على نفس المجموعة من الأفراد، ويحسب الصدق الذاتي للاختبار وفق المعادلة التالية¹:

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

4.6. حساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية: يتم حساب معامل الثبات هنا بتقسيم الاختبار إلى جزئين أي توزيع الاسئلة على قسمين أو اختبارين متماثلين ثم يحسب معامل الارتباط بين القسمين أو الجزئين. ثم نقوم بتصحيح معامل الثبات عن طريق تطبيق معادلة سبيرمان براون.

$$\text{رك} = \frac{2 \times r}{r + 1}$$

حيث: رك معامل الارتباط الكلي.

ر معامل الارتباط بين الجزئين الفردي والزوجي.²

5.6. اختبار حسن المطابقة (كا²):

يعتبر اختبار كا² واحدا من أكثر اختبارات الاحصاء اللابارامترية أهمية، ويستخدم عندما يكون التعبير عن البيانات بشكل تكرارات أو نسب أو نسب مئوية.¹

$$\frac{\left(\text{التكرارات المشاهدة} - \text{التكرارات المتوقعة} \right)^2}{\text{التكرارات المتوقعة}} = \text{كا}^2$$

1- محمد صبحي حسانين، "القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية"، الجزء الأول، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995 ص 193 .
2- مقدم عبد الحفيظ، "الإحصاء والقياس النفسي والتربوي" ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2011ص160.
1 - محمد نصر الدين رضوان، "الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية"، دار الفكر العربي، القاهرة 2010ص186.

$$\frac{\text{مج} \left(\begin{matrix} \text{ك} \\ \text{ش} \end{matrix} - \begin{matrix} \text{ك} \\ \text{م} \end{matrix} \right)^2}{\text{ك م}} = \text{كا}^2$$

مستوى الدلالة 0,05

درجة الحرية: (ن - 1) حيث ن تمثل عدد الفئات والأعمدة.

6.6. الصدق الذاتي: ويطلق عليه أيضا مؤشر الثبات، فالصلة وثيقة بين الثبات والصدق من حيث أن

ثبات الاختبار يؤسس على ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها إذا أعيد الاختبار على نفس المجموعة من الأفراد، ويحسب الصدق الذاتي للاختبار وفق المعادلة التالية¹:

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

$$\text{درجة الحرية ل ت (استو دنت)} = \text{ن}_1 + \text{ن}_2 \cdot 2^1$$

7. صعوبات البحث:

تمثلت صعوبات البحث رغم قلتها في:

- صعوبة استرجاع كل الاستثمارات الموزعة على الأساتذة نتيجة للإضرابات ولارتباطاتهم العملية.
- صعوبة التواصل مع مفتشي التربية الخاص بمادة التربية البدنية والرياضية.
- غياب الجانب المادي في الأوقات الصعبة.
- نقص في المراجع والمصادر.

1- محمد صبحي حسانين، "القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية"، الجزء الأول، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995 ص 193 .

1- فؤاد البوهي السيد، "علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1978، ص 336 .

الخلاصة:

قصد بلوغ أهداف البحث المنشودة تطرق الباحث خلال هذا الفصل إلى عرض منهج البحث المتبع وإلى عينة البحث، ومجالاته البشرية والزمنية والمكانية، وشمل البحث على دراسة أولية أين وضع الباحث الغرض منها، وقام بإدخال بعض التعديلات على الاستبيان، كما تم نزع غموض بعض العبارات والمفردات التي جاءت فيه، كما تطرق إلى صدق وثبات وموضوعية الاستبيان، وتصميم الأداة الثانية والمتمثلة في المقابلة.

وانتقل الباحث إلى عرض جملة من الوسائل الإحصائية المستخدمة بعينة الوصول إلى إصدار أحكام موضوعية حول ظاهرة موضوع البحث، وتطرق في الأخير إلى أهم الصعوبات التي اعترضت طريق البحث.

الفصل الثاني

عرض وتحليل

ومناقشة النتائج

1. عرض ومناقشة وتحليل النتائج للإجابة على فرضيات البحث:

نتطرق من خلال هذه المناقشة إلى تحليل وعرض النتائج التي أسفرت عنها إجابات الأساتذة في الاستبيان الموجه لهم، وذلك قصد إعطاء تفسيرات إحصائية ضمن جداول تيسر لنا قراءتها وتوصلنا إلى الحقائق التي نتطلع إليها، ولا يتم ذلك إلا بتحليل ومناقشة المعلومات التي تخدم هذه الفرضيات في صيغة منظمة.

1.1. المحور الأول: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تنص على:

- تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي:

لغرض معرفة مدى تغير الوسط المدرسي له تأثيره سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي، تم عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالجدول التالي:

1.1.1. السؤال رقم (01): هل ترى أن الوسط التربوي في الوقت السابق كان مناسباً لممارسة النشاط

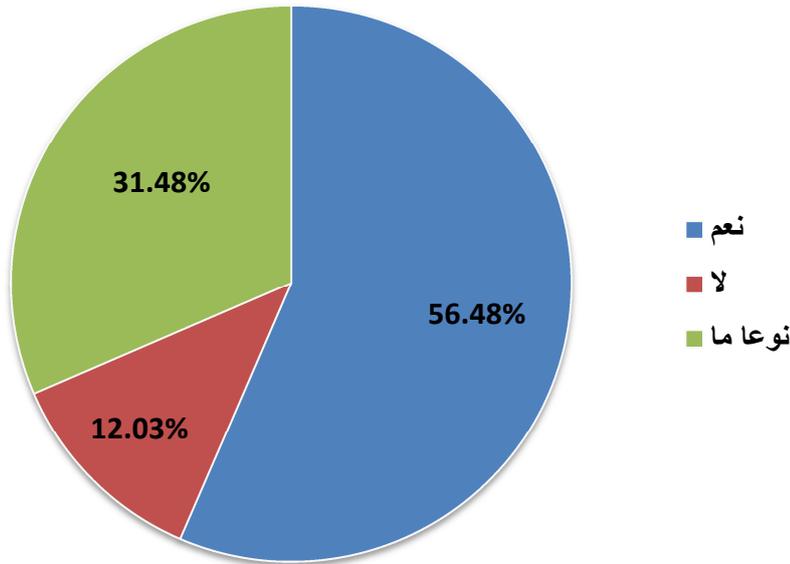
البدني الرياضي؟

الغرض منه: معرفة مدى ملائمة الوسط التربوي السابق لممارسة النشاط البدني الرياضي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا المحسوبة	كا الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	61	56.48 %	32.16	5.99	0.05	2	إحصائياً دال
لا	13	12.03 %					
نوعاً ما	34	31.48 %					
المجموع	108	100 %					

الجدول رقم (15): يوضح إجابات الأساتذة حول مدى ملائمة الوسط التربوي السابق لممارسة النشاط

البدني الرياضي.



الشكل رقم (01): يوضح معرفة مدى ملائمة الوسط التربوي السابق لممارسة النشاط البدني الرياضي.

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم 15 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02) حيث بلغت قيمة كاي² المحسوبة (32.16) وهي أكبر من قيمة كاي² الجدولة التي تبلغ (5,99)، ويدل ذلك على أن أغلبية الأساتذة يرون أن الوسط التربوي في الوقت السابق كان مناسباً لممارسة النشاط البدني الرياضي وذلك بنسبة (56.48%) من مجموع الأساتذة، حسب عينة الدراسة، إلا أنه ما يعادل ثلث أفراد هذه العينة أي (31.48%) منهم كان رأيهم نسبي أي بنسبة معتبرة (نوعا ما)، والقليل من أفراد العينة يرون أن الوسط التربوي سابقا ليس مناسباً لممارسة النشاط البدني الرياضي، وذلك بنسبة (12.03%) فقط، ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أغلبية الأساتذة الذين يمثلون النصف أو ما يزيد يرون أن الوسط التربوي في الوقت السابق كان مناسباً لممارسة النشاط البدني الرياضي، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمرور للإجابات الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

لغرض معرفة مدى تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي، تم عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالجدول التالي:

2.1.1. السؤال رقم (02): هل ترى أن الوسط التربوي في الوقت الحالي يساعد علي ممارسة النشاط

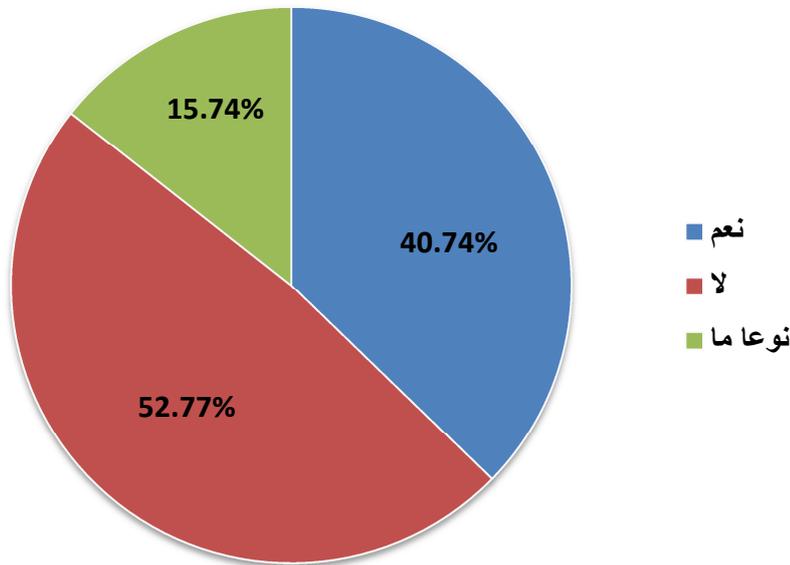
البدني الرياضي؟

الغرض منه: معرفة مدى ملائمة الوسط التربوي في الوقت الحالي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	44	40.74%	24.04	5.99	0.05	2	دال إحصائياً
لا	57	52.77%					
نوعاً ما	17	15.74%					
المجموع	108	100%					

الجدول رقم (16): يوضح إجابات الأساتذة حول مدى ملائمة الوسط التربوي في الوقت الحالي علي

ممارسة النشاط البدني الرياضي.



الشكل رقم (02): يوضح معرفة مدى ملائمة الوسط التربوي في الوقت الحالي علي ممارسة النشاط

البدني الرياضي.

عرض وتحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم 16 المبين أعلاه يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (24.04) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية التي تبلغ (5.99) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02)، انطلاقاً من هذه النتائج يمكن التأكيد على أن على أن بعض الأساتذة يرون أن الوسط التربوي في الوقت الحالي يساعد على ممارسة النشاط البدني الرياضي وذلك بنسبة متوسطة إلى قليلة (40.74%) فقط إلا أن أغليبيتهم شككوا في ذلك وأجمعوا على أن الوسط التربوي في الوقت الحالي لا يساعد على ممارسة النشاط البدني الرياضي إطلاقاً وكانت نسبتهم (52.77%)، أما البقية أجمعوا بأن أن الوسط التربوي في الوقت الحالي يساعد على ممارسة النشاط البدني الرياضي (نوعاً ما) ليست بصفة جلية، وذلك بنسبة (15.74%)

يمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد إلى الأجوبة المتحصل عليها من طرف أفراد العينة، التي تختلف فيما بينها، ويرجع ذلك إلى اعتقادهم ورأيهم، وهذا يخول لنا أن النتيجة ليست سلبية بل تسوقنا إلى أن الفرض قابل للدراسة والتحليل.

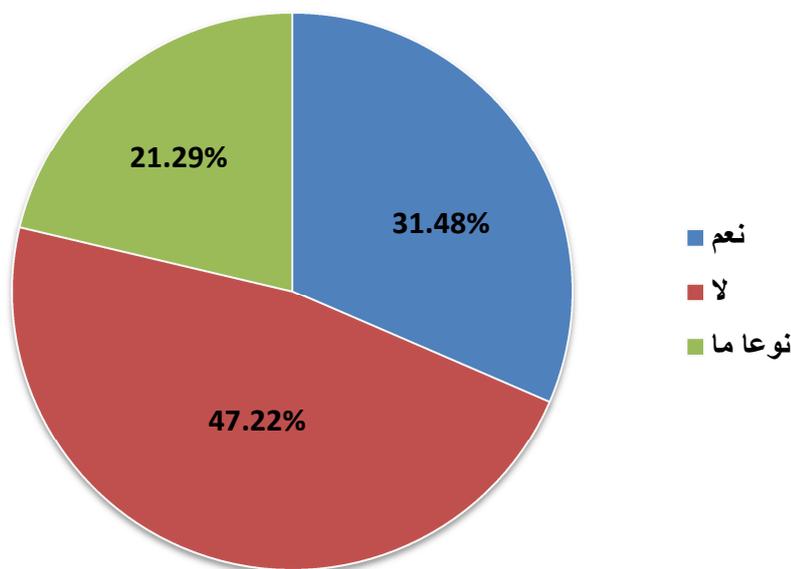
لغرض معرفة مدى تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي، تم طرح السؤال التالي:

3.1.1. السؤال رقم (03): هل هناك اهتمام من طرف التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض منه: معرفة مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا المحسوبة	كا الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	34	31.48%	11.05	5.99	0.05	2	دال إحصائياً
لا	51	47.22%					
نوعاً ما	23	21.29%					
المجموع	108	100%					

الجدول رقم (17): يوضح إجابات الأساتذة حول مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية.



الشكل رقم (03): يوضح معرفة مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 17 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (11.05) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي بلغت (5,99) عند درجة حرية (02)، ويدل ذلك على أن الأساتذة يؤكدون على أن أغلبية التلاميذ لا يهتمون بحصة التربية البدنية والرياضية وذلك بنسبة (47.22%)، إلا أنه ما يعادل نسبة (21.29%) منهم يعتقدون أن اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية نسبي أي بنسبة معتبرة نوعاً ما، والتلث من أفراد العينة يعتقدون ويؤكدون أن التلاميذ يهتمون بحصة التربية البدنية والرياضية حسب رأيهم، ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أغلبية أفراد عينة البحث (الأساتذة) يرون أن أغلبية التلاميذ لا يهتمون بحصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمرور للإجابات الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

لغرض معرفة مدى تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي تم طرح السؤال التالي:

4.1.1. السؤال رقم (04): هل ترى أن محيط المدرسة أصبح أكثر مناسبة لممارسة النشاط البدني

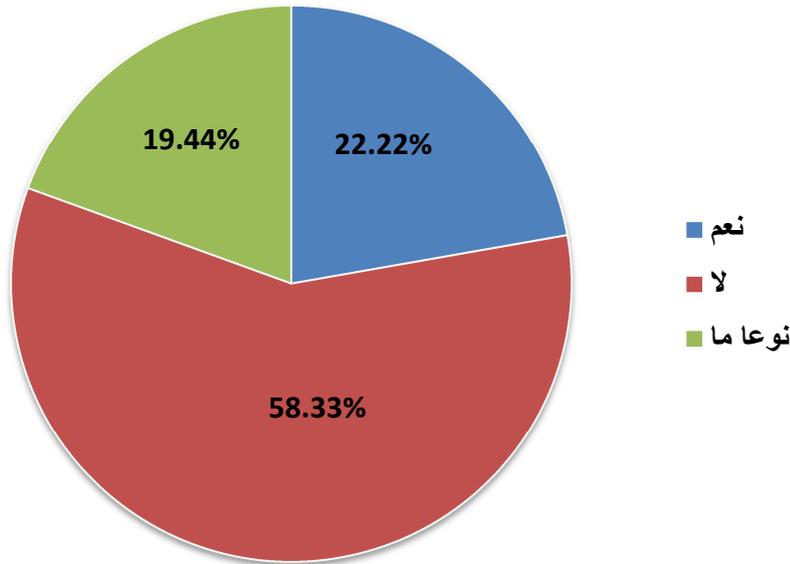
الرياضي؟

الغرض منه: معرفة مدى ملائمة محيط المدرسة لممارسة النشاط البدني الرياضي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا المحسوبة	كا الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	24	22.22%	30.5	5.99	0.05	2	دال إحصائياً
لا	63	58.33%					
نوعاً ما	21	19.44%					
المجموع	108	100%					

الجدول رقم (18): يوضح إجابات الأساتذة حول مدى ملائمة محيط المدرسة لممارسة النشاط البدني

الرياضي.



الشكل رقم (04): يوضح معرفة مدي ملائمة محيط المدرسة لممارسة النشاط البدني الرياضي.

عرض وتحليل النتائج:

باعتقاد الجدول رقم 18 يتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (30.5) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي بلغت (5.99) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02)، وبدل ذلك على أن أغلبية الأساتذة يعتقدون ويرون أن محيط المدرسة غير ملائم لممارسة النشاط البدني الرياضي وذلك بنسبة (58.33%) إلا أنه ما يعادل نسبة من هذه العينة أي (19.44%) كانوا يعتقدون ويؤكدون أن محيط المدرسة ملائم لممارسة النشاط البدني الرياضي وهي نسبة تعادل (نوعا ما)، إلا أنه ما يعادل نسبة من هذه العينة أي (22.22%) كانوا يعتقدون ويؤكدون أن محيط المدرسة ملائم لممارسة النشاط البدني الرياضي، ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أغلبية الأساتذة الذين يمثلون النصف أو ما يزيد محايدون في النفي أو الإثبات بل يعتقدون أن محيط المدرسة أصبح غير مناسباً لممارسة النشاط البدني الرياضي، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمرور للإجابات الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

لغرض معرفة مدى تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط

التربوي تم طرح السؤال التالي:

5.1.1. السؤال رقم (05): هل ترى أن أستاذ ت.ب.ر في الوقت السابق كان يؤثر في التلميذ ويدفعه

لممارسة النشاط البدني الرياضي؟

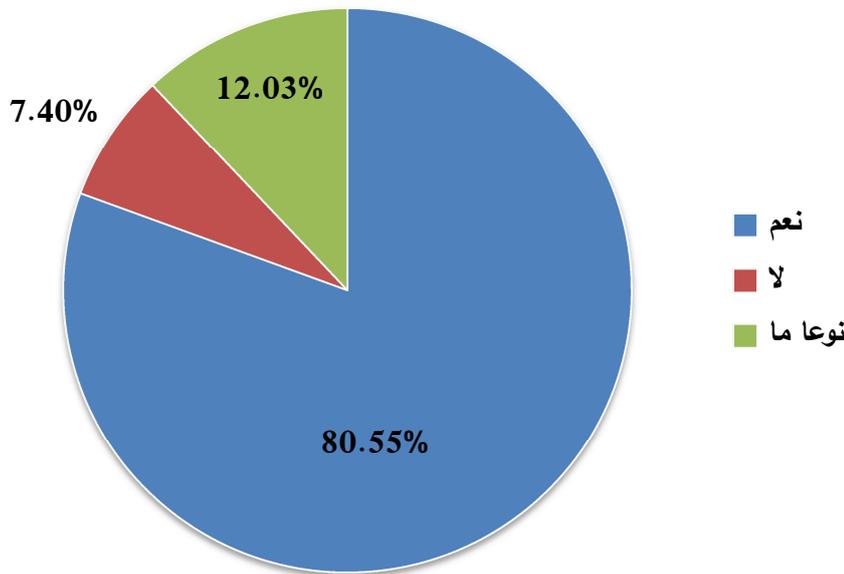
الغرض منه: معرفة مدى تأثير أستاذ ت.ب.ر في الوقت السابق وتأثيره في دفع التلميذ لممارسة النشاط

البدني الرياضي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا المحسوبة	كا الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	87	80.55 %	108.71	5.99	0.05	2	دال إحصائياً
لا	08	07.40 %					
نوعاً ما	13	12.03 %					
المجموع	108	100 %					

الجدول رقم (19): يوضح إجابات الأساتذة حول مدى تأثير أستاذ ت.ب.ر في الوقت السابق وتأثيره في

دفع التلميذ لممارسة النشاط البدني الرياضي.



الشكل رقم (05): يوضح معرفة مدى تأثير أستاذ ت.ب.ر في دفع التلميذ لممارسة النشاط البدني.

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال النتائج الواردة على الجدول رقم 19 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02)، إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (108.71)، وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية

التي بلغت (5,99)، ويدل ذلك على أن أغلبية الأساتذة يؤكدون ويرون بأن أستاذ ت.ب.ر في الوقت السابق كان

يؤثر ويدفع التلميذ لممارسة النشاط البدني الرياضي، وذلك بنسبة كبيرة تقدر بـ (80.55%) هذا من مجموع الأساتذة، حسب عينة الدراسة، إلا أنه ما يعادل النسبة (12.03%) منهم يعتقدون ويؤكدون أن هذا التأثير نسبي أي بنسبة معتبرة (نوعاً ما)، والقليل من أفراد العينة يرون ويؤكدون بأن أستاذ ت.ب.ر في الوقت السابق كان لا يؤثر في دفع التلميذ لممارسة النشاط البدني الرياضي، وذلك بنسبة كبيرة تقدر بـ (07.40%) هذا من مجموع الأساتذة، حسب عينة الدراسة، ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أغلبية الأساتذة يؤكدون ويرون بأن أستاذ ت.ب.ر في الوقت السابق كان يؤثر ويدفع التلميذ لممارسة النشاط البدني الرياضي، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمرور للإجابات الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

لغرض معرفة مدى تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي تم طرح السؤال التالي:

6.1.1. السؤال رقم (06): هل ترى أن أستاذ ت.ب.ر في الوقت الحالي له تأثير على التلميذ وتحفيزه علي

ممارسة النشاط البدني الرياضي؟

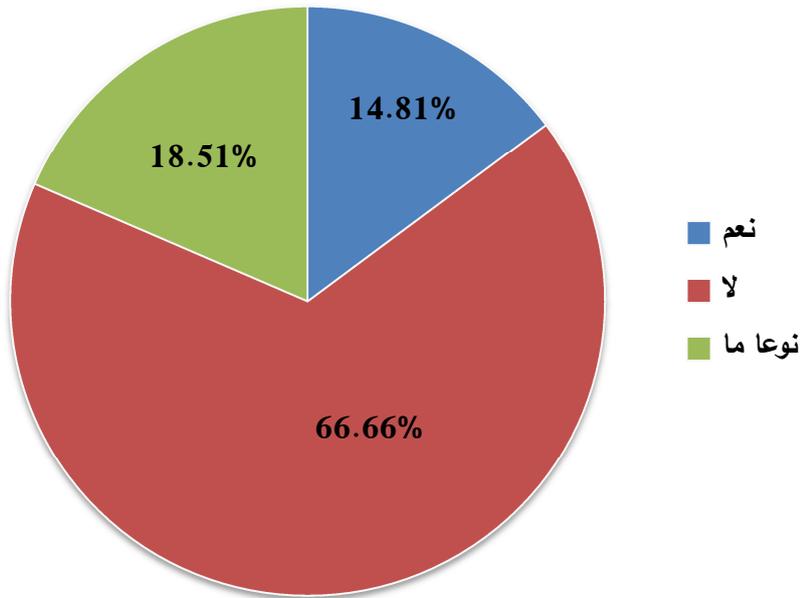
الغرض منه: معرفة مدى تأثير أستاذ ت.ب.ر في الوقت الحالي علي التلميذ وتحفيزه علي ممارسة النشاط

البدني الرياضي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	2كا المحسوبة	2كا الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	16	14.81%	54.22	5.99	0.05	2	دال إحصائياً
لا	72	66.66%					
نوعاً ما	20	18.51%					
المجموع	108	100%					

الجدول رقم (20): يوضح إجابات الأساتذة حول مدى تأثير أستاذ ت.ب.ر في الوقت الحالي علي التلميذ

وتحفيزه علي ممارسة النشاط البدني الرياضي.



الشكل رقم (06): يوضح معرفة مدى تأثير أستاذ ت.ب.ر في الوقت الحالي علي التلميذ وتحفيزه علي ممارسة النشاط البدني الرياضي.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 20 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (54.22) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي بلغت (5,99) عند درجة حرية (02)، وبذلك على أن الأساتذة يؤكدون ويرون بأن أستاذ ت.ب.ر في الوقت الحالي لا يؤثر على التلميذ من خلال تحفيزه على ممارسة النشاط البدني الرياضي.

، وذلك بنسبة كبيرة تقدر بـ (66.66%) هذا من مجموع الأساتذة، حسب عينة الدراسة، إلا أنه ما يعادل النسبة المتبقية (18.51%) منهم كان رأيهم نسبي (نوعا ما) أي أن أستاذ ت.ب.ر في الوقت الحالي يؤثر على التلميذ ويحفزه على ممارسة النشاط البدني الرياضي، أما البقية فيؤكدون ويرون أن أستاذ ت.ب.ر في الوقت الحالي يؤثر ويحفز التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي وذلك بنسبة (14.81) ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أغلبية الأساتذة ما يعادل أكثر من النصف يرون بأن أستاذ ت.ب.ر في الوقت الحالي لا يؤثر على التلميذ في تحفيزه على ممارسة النشاط البدني الرياضي، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمرور للإجابات الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

لغرض معرفة مدى تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي تم طرح السؤال التالي:

7.1.1. السؤال رقم (07): هل ترى أن أستاذ ت.ب.ر يهتم بالتلميذ ويشجعه نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي؟

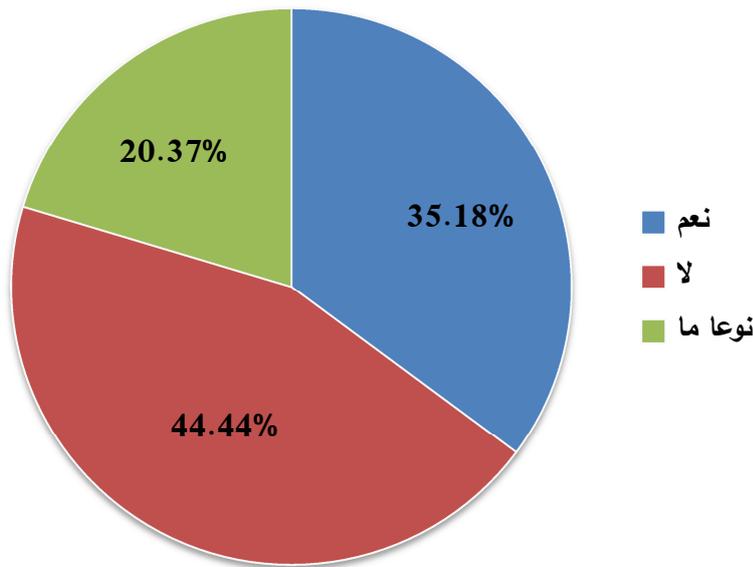
الرياضي؟

الغرض منه: معرفة مدى اهتمام أستاذ ت.ب.ر بالتلميذ وتشجيعه علي ممارسة النشاط البدني الرياضي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	38	35.18%	09.55	5.99	0.05	2	دال إحصائياً
لا	48	44.44%					
نوعاً ما	22	20.37%					
المجموع	108	100%					

الجدول رقم (21): يوضح إجابات الأساتذة حول مدى اهتمام أستاذ ت.ب.ر بالتلميذ وتشجيعه علي ممارسة النشاط البدني الرياضي.

ممارسة النشاط البدني الرياضي.



الشكل رقم (07): يوضح معرفة مدى اهتمام أستاذ ت.ب.ر بالتلميذ وتشجيعه علي ممارسة النشاط البدني الرياضي.

الرياضي.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (21) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى

الدلالة (0,05) إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (09.55) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية التي بلغت (5,99)

عند درجة حرية (02)، ويدل ذلك على أن أستاذ ت.ب.ر لا يهتم بالتلميذ ولا يشجعه على ممارسة النشاط البدني

الرياضي، وذلك بنسبة قريبة من النصف تقدر بـ (48%) هذا من مجموع الأساتذة، حسب عينة الدراسة، إلا أنه ما يعادل النسبة المتبقية (20.37%) منهم كان رأيهم نسبي (نوعا ما) حيث يعتقدون ويرون أن أستاذ ت.ب.ر يهتم بالتلميذ ويشجعه على ممارسة النشاط البدني الرياضي، إلا أن الثلث الآخر يرى عكس ذلك، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمرور للإجابات الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

لغرض معرفة مدى تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي تم طرح السؤال التالي:

8.1.1. السؤال رقم (08): في رأيك هل تشعر بالراحة وأنت تدرس النشاط البدني الرياضي داخل

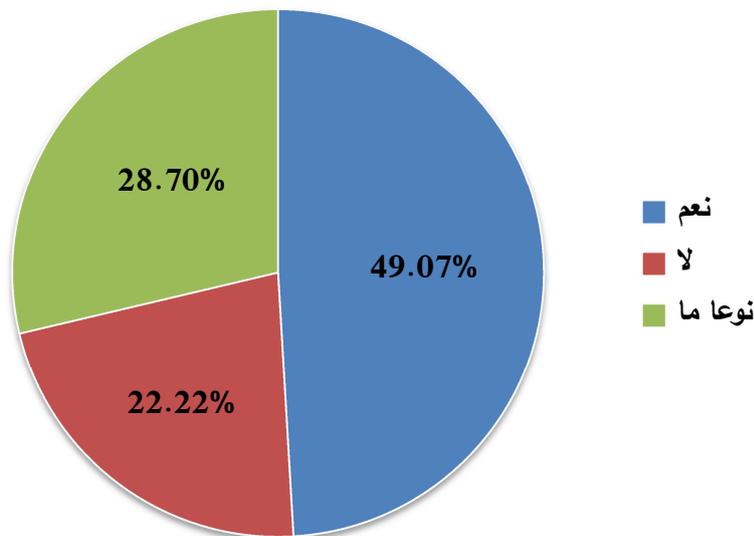
مؤسستك؟

الغرض منه: معرفة مدى شعور الأستاذ بالراحة وهو يدرس النشاط البدني الرياضي داخل مؤسسته.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا المحسوبة	كا الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	53	49.07%	12.71	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	24	22.22%					
نوعا ما	31	28.70%					
المجموع	108	100%					

الجدول رقم (22): يوضح إجابات الأساتذة حول مدى شعور الأستاذ بالراحة وهو يدرس النشاط البدني

الرياضي داخل مؤسسته.



الشكل رقم (08): يوضح معرفة مدى شعور الأساتذ بالراحة وهو يدرس النشاط البدني الرياضي داخل مؤسسته.

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (22) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02) حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (12.71) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي تبلغ (5,99)، وبذلك على أن أغلبية الأساتذة يؤكدون ويرون أنهم يشعرون بالراحة وهم ويدرسون النشاط البدني الرياضي داخل مؤسساتهم وذلك بنسبة (49.07%) من مجموع الأساتذة، حسب عينة الدراسة، إلا أنه ما يعادل ثلث أفراد هذه العينة أي (28.70%) منهم كان رأيهم نسبي أي بنسبة معتبرة (نوعا ما)، والقليل من أفراد العينة يرون أنهم لا يشعرون بالراحة وهم يدرسون النشاط البدني الرياضي داخل مؤسساتهم، وذلك بنسبة (22.22%) فقط، ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أغلبية الأساتذة الذين يمثلون النصف يؤكدون ويرون أنهم يشعرون بالراحة وهم يدرسون النشاط البدني الرياضي داخل مؤسساتهم، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمروور للإجابات الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

لغرض معرفة مدى تغير الوسط المدرسي له تأثيره سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي تم عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالجدول التالي:

9.1.1. السؤال رقم (09): حسب رأيك هل ترى الجو مناسب داخل مؤسستك لممارسة النشاط البدني

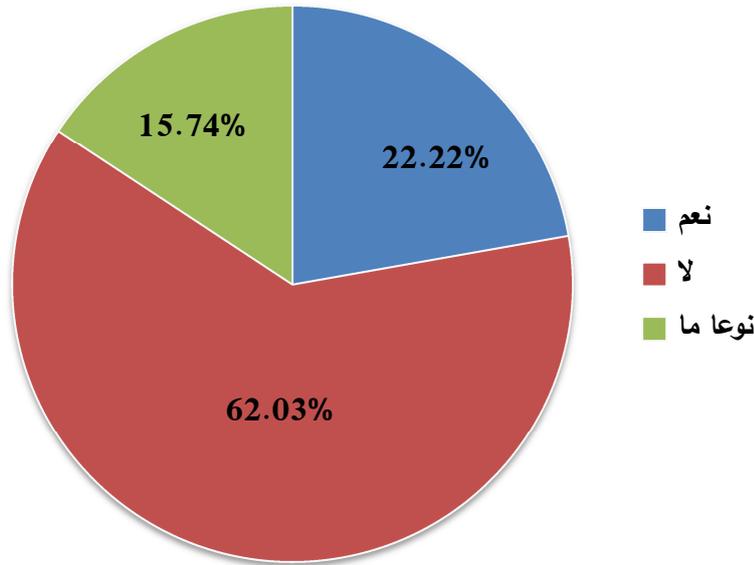
الرياضي؟

الغرض منه: معرفة مدى ملائمة الجو داخل المؤسسة لممارسة النشاط البدني الرياضي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا المحسوبة	كا الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	24	22.22 %	40.71	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	67	62.03 %					
نوعا ما	17	15.74 %					
المجموع	108	100 %					

الجدول رقم (23): يوضح إجابات الأساتذة حول مدى ملائمة الجو داخل المؤسسة لممارسة النشاط

البدني الرياضي.



الشكل رقم (09): يوضح معرفة مدي ملائمة الجو داخل المؤسسة لممارسة النشاط البدني الرياضي.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (23) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (40.71) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي بلغت (5,99) عند درجة حرية (02)، ويدل ذلك على أن الأساتذة يرون ويؤكدون بأن الجو داخل المؤسسة غير ملائم لممارسة النشاط البدني الرياضي، وذلك بنسبة كبيرة تقدر بـ (62.03%) هذا من مجموع الأساتذة، حسب عينة الدراسة، إلا أنه ما يعادل نسبة (15.74%) منهم كان رأيهم نسبي (نوعا ما) إذ يعتقدون أن الجو داخل المؤسسة ملائم لممارسة النشاط البدني الرياضي، في حين تعبر النسبة المتبقية (22.22%) على أن الجو داخل المؤسسة ملائم لممارسة النشاط البدني الرياضي، ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أغلبية الأساتذة ما يعادل أكثر من النصف يؤكدون على أن الجو داخل المؤسسة غير ملائم لممارسة النشاط البدني الرياضي، إلا أن ما يعادل الثلث أو أقل يرى عكس ذلك، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمرور للإجابات الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

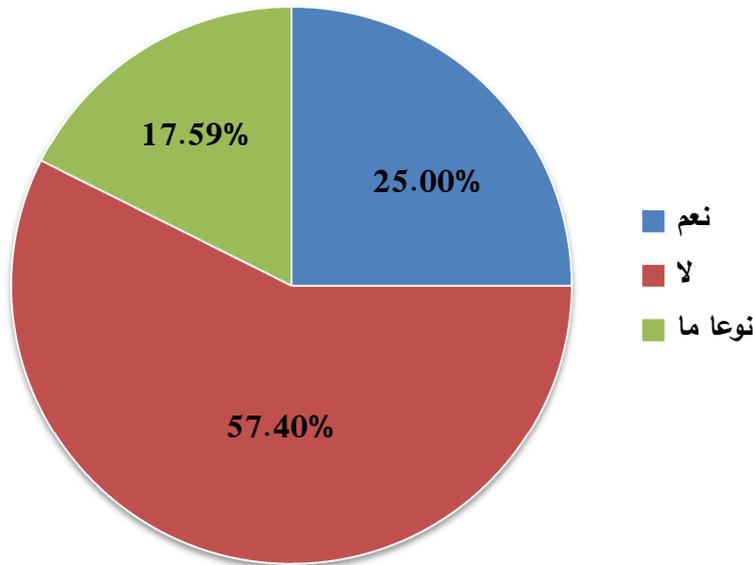
لغرض معرفة مدى تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي تم طرح السؤال التالي:

10.1.1. السؤال رقم (10): حسب رأيك هل التوجه التربوي الحالي يساعدك علي بذل المزيد من الجهد في عملك خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض منه: معرفة مدي ملائمة التوجه التربوي الحالي في تشجيع الاستاذ لبذل المزيد من الجهد في عمله خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا المحسوبة	كا الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	27	25 %	29.04	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	62	57.40 %					
نوعا ما	19	17.59 %					
المجموع	108	100 %					

الجدول رقم (24): يوضح اجابات الأساتذة حول مدي ملائمة التوجه التربوي الحالي في تشجيع الاستاذ لبذل المزيد من الجهد في عمله خلال حصة التربية البدنية والرياضية.



الشكل رقم (10): يوضح معرفة مدي ملائمة التوجه التربوي الحالي في تشجيع الاستاذ لبذل المزيد من الجهد في عمله خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (24) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (29.04) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي بلغت (5,99) عند درجة حرية (02)، ويدل ذلك على أن الأساتذة يرون ويؤكدون على أن التوجه التربوي الحالي لا يشجع الاستاذ على بذل المزيد من الجهد في عمله خلال حصة التربية البدنية والرياضية وذلك بنسبة (57.40%)، إلا أنه ما يعادل النسبة المتبقية (25%) منهم كان رأيهم عكس ذلك بل ويؤكدون بأنه (نعم) التوجه التربوي الحالي يشجع الاستاذ على بذل المزيد من الجهد في عمله خلال حصة التربية البدنية والرياضية، في حين تعبر النسبة المتبقية (17.59) علي رأي نسبي (نوعا ما) حيث يعتقدون ان التوجه التربوي الحالي يشجع الاستاذ على بذل المزيد من الجهد في عمله خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الاستنتاج الجزئي الاول:

تشير الفرضية الاولى إلى أن تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي:

من خلال قراءتنا للجدول التي تمثل الأسئلة من 1 إلى 10 الموجهة إلى الأساتذة نستنتج أن الفرضية القائلة "تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي" هي محققة بناء على الأجوبة التي تحصلنا عليها في بحثنا حيث نجد 10 من 10 أسئلة تخدم هذه الفرضية، وهذا يعود الى:

- أن الوسط التربوي الحالي أصبح لا يشجع على علي ممارسة النشاط البدني الرياضي.
- أن استاذ ت.ب.ر في الوقت الحالي لا يؤثر في التلميذ ويدفعه لممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة.
- التوجه التربوي الحالي لا يساعدك على بذل المزيد من الجهد في عمل الأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

وعليه تتفق نتائج دراستنا مع ما توصل إليه **طاهر بوشلوش**: حول التحولات الاجتماعية والاقتصادية وأثارها علي القيم في المجتمع الجزائري (1999/1967).

وقد توصلت إلى أن هناك آثار واضحة وملموسة تعرض لها النسق القيمي في المجتمع الجزائري وهذا نتيجة لعدد من التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي عرفها المجتمع خلال أكثر من ثلاثة عقود، حيث كان لها أثر عميق علي القيم وتغيرها لاسيما في المجال الأسري - التعليمي - الديني - الاقتصادي والسياسي وهي كلها عبارة

عن أنساق فرعية متفاعلة ومتبادلة التأثير مع بقية الأنساق الاجتماعية الأخرى وتتفق أيضا نتائج دراستنا مع ما توصل إليه محمد السريدي: حول أهم مظاهر التغيير الاجتماعي في المجتمع الجزائري المعاصر (حول بدو الطوارق) والتي جرت ما بين (1972-1984) وفي هذا الصدد يذكر الباحث أن التعليم في المناطق الريفية اصطدم بعدة مشاكل وصعوبات تعكس مدي ثبات القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية في حياة البدو، ضد أي تغيير اجتماعي أو ثقافي.

ومن خلال هذا كله نقول أن فرضية البحث الأولي "تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي"، قد تحققت في جميع محاور الاستبيان.

2.1. المحور الثاني: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تنص على:

- لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.

1.2.1. السؤال رقم (01): هل تري أن نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي في المؤسسات

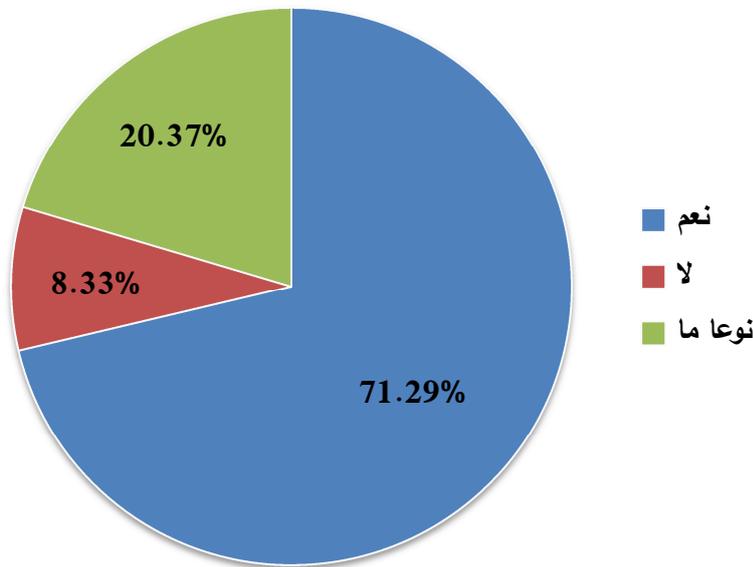
التربوية في تراجع؟

الغرض منه: معرفة نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي في المؤسسات التربوية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	2كا المحسوبة	2كا الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	77	% 71.29	72.38	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	09	% 08.33					
نوعا ما	22	%20.37					
المجموع	108	% 100					

الجدول رقم (25): يمثل إجابات الأساتذة حول نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي في

المؤسسات التربوية.



الشكل رقم (11): يمثل إجابات الأساتذة حول نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي في

المؤسسات التربوية.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 25 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (72.38%) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي بلغت (5,99) عند درجة حرية (02)، ويدل ذلك على أن الأساتذة يرون ويؤكدون على أن نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي في المؤسسات التربوية في تراجع، وذلك بنسبة (71.29%)، إلا أنه ما يعادل النسبة المتبقية (08.33%) منهم كان رأيهم عكس ذلك، في حين تعبر النسبة المتبقية (20.37%) على رأي نسبي (نوعا ما) حيث يعتقدون أن نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي في المؤسسات التربوية في تراجع، يمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد إلى الأجوبة المتحصل عليها من طرف أفراد العينة، التي تختلف فيما بينها، ويرجع ذلك إلى اعتقادهم ورأيهم، وهذا يخول لنا أن النتيجة ليست سلبية بل تسوقنا إلى أن الفرض قابل للدراسة والتحليل.

لغرض معرفة مدى لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي. تم عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالجدول التالي:

2.2.1. السؤال رقم (02): هل تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي في نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني

الرياضي داخل المؤسسات التربوية؟

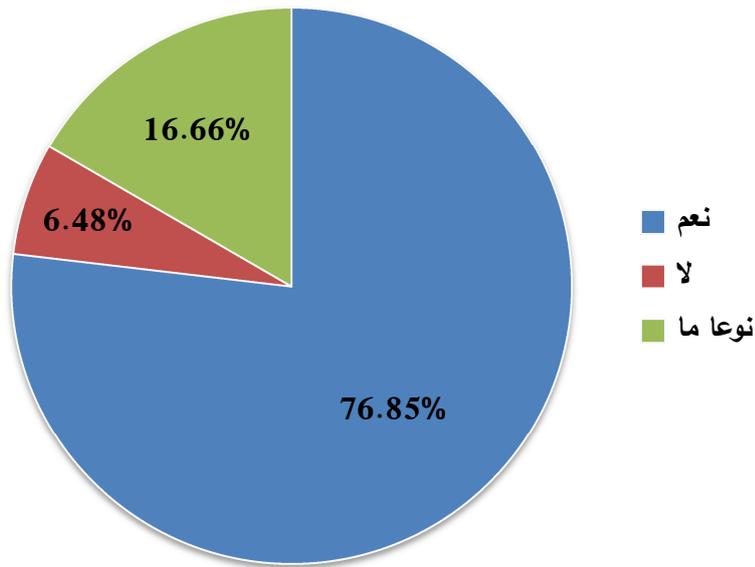
الغرض منه: معرفة مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني

الرياضي داخل المؤسسات التربوية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا المحسوبة	كا الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	83	76.85 %	93.72	5.99	0.05	2	إحصائيا دال
لا	07	06.48 %					
نوعا ما	18	16.66 %					
المجموع	108	100 %					

الجدول رقم (26): يمثل إجابات الأساتذة حول مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في نسبة ممارسة

التلاميذ للنشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية.



الشكل رقم (12): يمثل إجابات الأساتذة حول مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 26 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (93.72) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي بلغت (5,99) عند درجة حرية (02)، ويدل ذلك على أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير على نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية، وذلك بنسبة (76.85%)، إلا أنه ما يعادل نسبة ضئيلة (06.48%) منهم كان رأيهم عكس ذلك، في حين تعبر النسبة المتبقية (16.66) على رأي نسبي (نوعا ما) حيث يعتقدون على أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير على نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية، يمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد إلى الأجوبة المتحصل عليها من طرف أفراد العينة، التي تختلف فيما بينها، ويرجع ذلك إلى اعتقادهم ورأيهم، وهذا يخول لنا أن النتيجة ليست سلبية بل تسوقنا إلى أن الفرض قابل للدراسة والتحليل.

لغرض معرفة مدى لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي تم عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالجدول التالي:

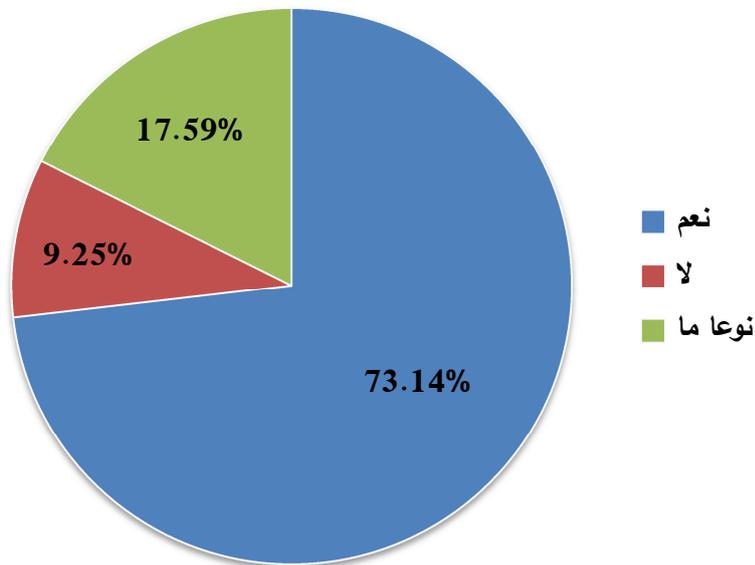
3.2.1. السؤال رقم (03): هل ترى أنه هناك استخدام واسع لوسائل التواصل الاجتماعي من طرف

التلاميذ داخل المؤسسة؟

الغرض منه: معرفة مدى الاستخدام الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي من طرف التلاميذ داخل المؤسسة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	79	73.14 %	78.15	5.99	0.05	2	دال إحصائياً
لا	10	09.25 %					
نوعاً ما	19	17.59 %					
المجموع	108	100 %					

الجدول رقم (27): يمثل إجابات الأساتذة حول مدى الاستخدام الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي من طرف التلاميذ داخل المؤسسة.



الشكل رقم (13): يمثل إجابات الأساتذة حول مدى الاستخدام الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي من طرف التلاميذ داخل المؤسسة.

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم 27 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02) حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (78.15) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية التي تبلغ (5,99)، ويدل ذلك أنه هناك استخدام واسع لوسائل التواصل الاجتماعي من طرف التلاميذ داخل المؤسسة وذلك بنسبة (73.14%) من مجموع الأساتذة، حسب عينة الدراسة، إلا أنه ما يعادل ثلث أفراد هذه العينة أي (17.59%) منهم كان رأيهم نسبي أي بنسبة معتبرة (نوعاً ما)، والقليل من أفراد العينة يرون ذلك أنه ليس هناك استخدام واسع لوسائل التواصل الاجتماعي من طرف التلاميذ داخل المؤسسة، وذلك بنسبة (09.25%) فقط، ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أغلبية الأساتذة الذين يمثلون أكثر من

النصف أو ما يزيد يؤكدون ويرون أنه هناك استخدام واسع لوسائل التواصل الاجتماعي من طرف التلاميذ داخل المؤسسة، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمروور للإجابات الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

لغرض معرفة مدى لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي تم عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالجدول التالي:

4.2.1. السؤال رقم (04): هل يستخدم التلميذ وسائل التواصل الاجتماعي داخل حصة التربية البدنية

والرياضية؟

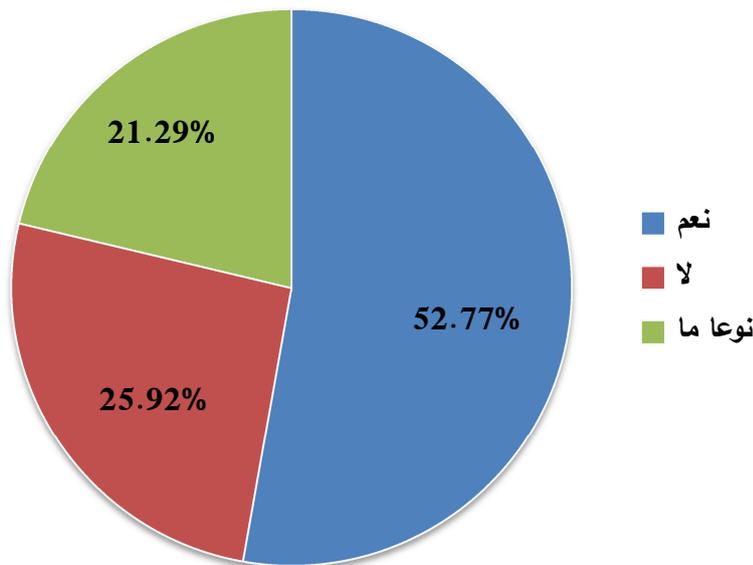
الغرض منه: التعرف على مدى استخدام التلميذ لوسائل التواصل الاجتماعي داخل حصة التربية البدنية

والرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا المحسوبة	كا الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	57	52.77%	18.71	5.99	0.05	2	دال إحصائياً
لا	28	25.92%					
نوعاً ما	23	21.29%					
المجموع	108	100%					

الجدول رقم (28): يمثل إجابات الاساتذة حول مدى استخدام التلميذ لوسائل التواصل الاجتماعي داخل

حصة التربية البدنية والرياضية.



الشكل رقم (14): يمثل إجابات الاساتذة حول مدى استخدام التلميذ لوسائل التواصل الاجتماعي داخل

حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (28) المبين أعلاه يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (18.71) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي تبلغ (5.99) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02)، انطلاقاً من هذه النتائج يمكن التأكيد على أن على أن اغلبية الأساتذة يؤكدون ويرون أن التلميذ يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي داخل حصة التربية البدنية والرياضية وذلك بنسبة كبيرة (52.77%) إلا أن البعض شككوا في ذلك وأجمعوا على أن التلميذ لا يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي داخل حصة التربية البدنية والرياضية إطلاقاً وكانت نسبتهم (25.92%)، أما البقية أجمعوا وكانت اجابتهم نسبية (نوعاً ما) بأن التلميذ يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي داخل حصة التربية البدنية والرياضية وذلك بنسبة (21.29%) يمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد إلى الأجوبة المتحصل عليها من طرف أفراد العينة، التي تختلف فيما بينها، ويرجع ذلك إلى اعتقادهم ورأيهم، وهذا يخول لنا أن النتيجة ليست سلبية بل تسوقنا إلى أن الفرض قابل للدراسة والتحليل.

لغرض معرفة مدى لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي تم عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالجدول التالي:

5.2.1. السؤال رقم (05): هل تربي أن استخدام التلميذ لوسائل التواصل الاجتماعي يغنيه عن ممارسة

النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة؟

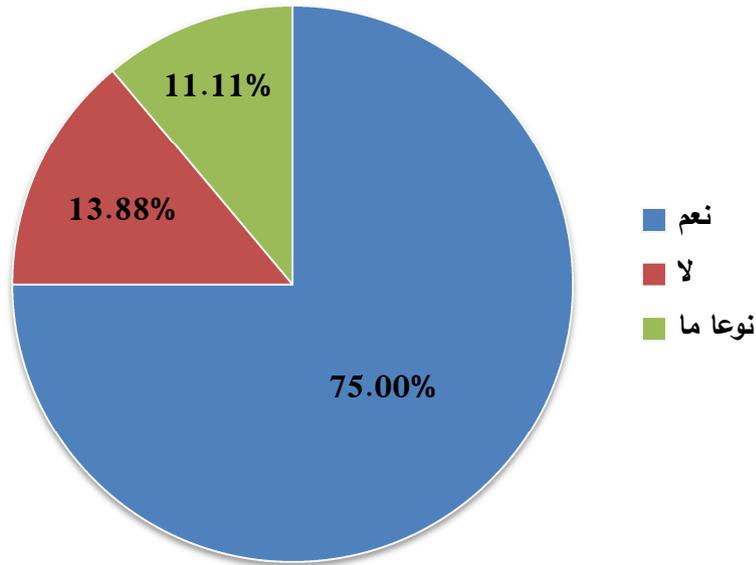
الغرض منه: معرفة مدى استخدام التلميذ لوسائل التواصل الاجتماعي وغناه علي ممارسة النشاط البدني

الرياضي داخل المؤسسة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا المحسوبة	كا الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	81	75 %	84.5	5.99	0.05	2	دال إحصائياً
لا	15	13.88 %					
نوعاً ما	12	11.11 %					
المجموع	108	100 %					

الجدول رقم (29): يمثل إجابات الأساتذة حول مدى استخدام التلميذ لوسائل التواصل الاجتماعي وغناه

علي ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة.



الشكل رقم (15): يمثل إجابات الأساتذة حول مدى استخدام التلميذ لوسائل التواصل الاجتماعي وغناه علي ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة.

عرض وتحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (29) المبين أعلاه يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (84.5) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي تبلغ (5.99) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02)، انطلاقاً من هذه النتائج يمكن التأكيد على أن على أن اغلبية الأساتذة يؤكدون ويرون أن استخدام التلميذ لوسائل التواصل الاجتماعي يغنيه عن ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة وذلك بنسبة كبيرة (75%) إلا أن البعض شككوا في ذلك وأجمعوا على أن التلميذ لا تغنيه وسائل التواصل الاجتماعي عن ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة إطلاقاً وكانت نسبتهم (13.88%)، أما البقية أجمعوا وكانت اجابتهم نسبية (نوعا ما) بأن استخدام التلميذ لوسائل التواصل الاجتماعي يغنيه عن ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة وذلك بنسبة (11.11%) يمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد إلى الأجوبة المتحصل عليها من طرف أفراد العينة، التي تختلف فيما بينها، ويرجع ذلك إلى اعتقادهم ورأيهم، وهذا يخول لنا أن النتيجة ليست سلبية بل تسوقنا إلى أن الفرض قابل للدراسة والتحليل.

لغرض معرفة مدى لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي تم عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالجدول التالي:

6.2.1. السؤال رقم (06): هل ترى أن التلميذ يفضل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي ممارسة

النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة؟

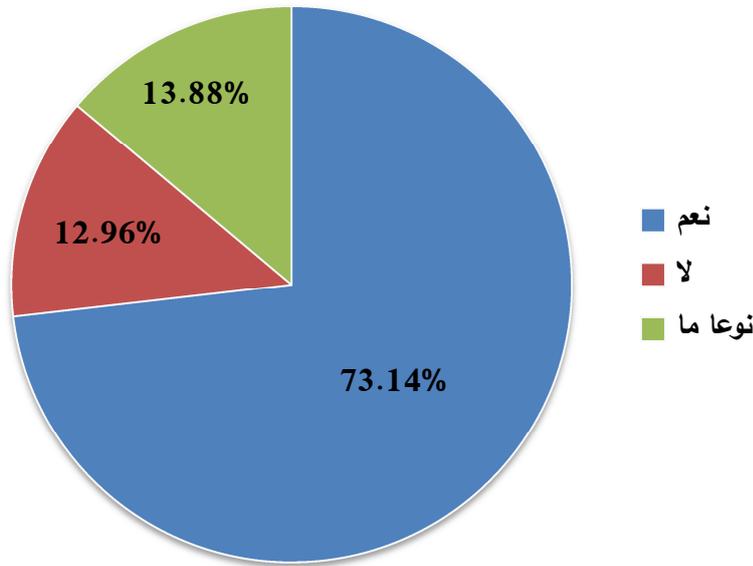
الغرض منه: التعرف على مدى تفضيل التلميذ لوسائل التواصل الاجتماعي علي ممارسة النشاط البدني

الرياضي داخل المؤسسة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا المحسوبة	كا الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	79	73.14 %	77.05	5.99	0.05	2	دال إحصائياً
لا	14	12.96 %					
نوعاً ما	15	13.88 %					
المجموع	108	100 %					

الجدول رقم (30): يمثل إجابات الأساتذة حول مدى تفضيل التلميذ لوسائل التواصل الاجتماعي على

ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة.



الشكل رقم (16): يمثل إجابات الطلبة حول مدى مساهمة الفرد في نقل الأحداث المشاهدة داخل الملعب.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (30) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى

الدلالة (0,05) إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (77.05) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية التي بلغت (5,99) عند

درجة حرية (02)، ويدل ذلك على أن الأساتذة يؤكدون على أن أغلبية التلاميذ يفضلون استخدام وسائل التواصل

الاجتماعي على ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة وذلك بنسبة (73.14%)، إلا أنه ما يعادل نسبة (12.96%) يؤكدون عكس ذلك، في حين كانت النسبة المتبقية إجابتهم نسبية(نوعا ما) حيث يعتقدون أن التلاميذ يفضلون استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة وذلك بنسبة (13.88%)، ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أغلبية أفراد عينة البحث(الاساتذة) يرون أن أغلبية التلاميذ يفضلون استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمروور للإجابات الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

لغرض معرفة مدى لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي تم عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالجدول التالي:

7.2.1. السؤال رقم (07): هل تعتقد أن الجو مناسب لاستخدام التلميذ لوسائل التواصل الاجتماعي داخل

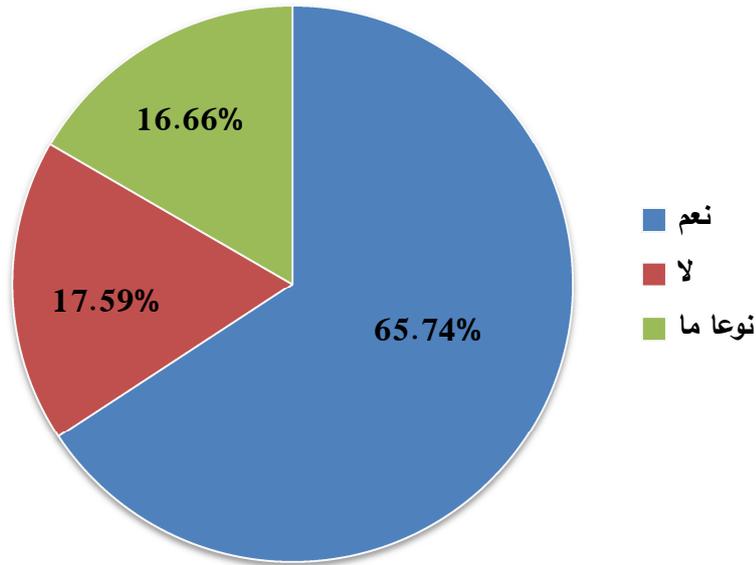
المؤسسة؟

الغرض منه: التعرف على مدى ملائمة الجو لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي داخل المؤسسة .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا المحسوبة	كا الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	71	65.74 %	51.04	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	19	17.59 %					
نوعا ما	18	16.66 %					
المجموع	108	100 %					

الجدول رقم (31): يمثل إجابات الاساتذة مدى ملائمة الجو لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي داخل

المؤسسة.



الشكل رقم (17): يمثل إجابات الاساتذة مدى ملائمة الجو لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي داخل المؤسسة .

عرض وتحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 31 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (51.04) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي بلغت (5,99) عند درجة حرية (02)، ويدل ذلك على أن الأساتذة يرون ويؤكدون على أن الجو مناسب لاستخدام التلميذ لوسائل التواصل الاجتماعي داخل المؤسسة، وذلك بنسبة (65.74 %)، إلا أنه ما يعادل النسبة (17.59%) منهم كان رأيهم عكس ذلك، في حين تعبر النسبة المتبقية (16.66) على رأي نسبي (نوعا ما) حيث يعتقدون أن الجو مناسب لاستخدام التلميذ لوسائل التواصل الاجتماعي داخل المؤسسة، يمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد إلى الأجوبة المتحصل عليها من طرف أفراد العينة، التي تختلف فيما بينها، ويرجع ذلك إلى اعتقادهم ورأيهم، وهذا يخول لنا أن النتيجة ليست سلبية بل تسوقنا إلى أن الفرض قابل للدراسة والتحليل.

لغرض معرفة مدى لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي. تم عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالجدول التالي:

8.2.1. السؤال رقم (08): هل المواضيع التي يتطلع عليها التلميذ عبر وسائل التواصل الاجتماعي تغنيه

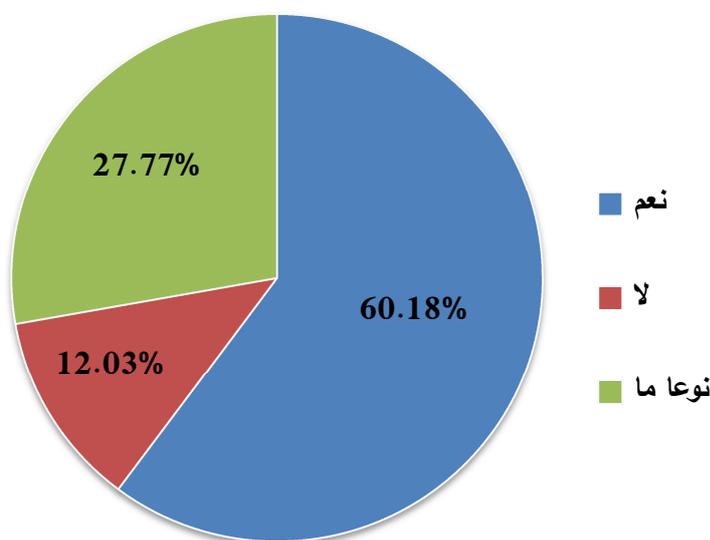
عن ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة؟

الغرض منه: معرفة مدى تأثير التلميذ بمختلف المواضيع عبري وسائل التواصل الاجتماعي وغناه عن

ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا المحسوبة	كا الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	65	60.18%	39.05	5.99	0.05	2	دال إحصائياً
لا	13	12.03%					
نوعاً ما	30	27.77%					
المجموع	108	100%					

الجدول رقم (32): يمثل إجابات الأساتذة حول مدى تأثير التلميذ بمختلف المواضيع عبري وسائل التواصل الاجتماعي وغناه عن ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة.



الشكل رقم (18): يمثل إجابات الأساتذة حول مدى تأثير التلميذ بمختلف المواضيع عبري وسائل التواصل الاجتماعي وغناه عن ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة.

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (32) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02) حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (39.05) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية التي تبلغ (5,99)، ويدل ذلك أن المواضيع التي يتطلع عليها التلميذ عبري وسائل التواصل الاجتماعي تغنيه عن ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة وذلك بنسبة (60.18%) من مجموع الأساتذة، حسب عينة الدراسة، والقليل من أفراد العينة يرون عكس ذلك، وذلك بنسبة (12.03%) فقط إلا أنه ما يعادل تقريبا ثلث أفراد هذه العينة منهم كان رأيهم نسبي (نوعاً ما) حيث يعتقدون أن المواضيع التي يتطلع عليها التلميذ عبري وسائل التواصل الاجتماعي تغنيه عن ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة وذلك

بنسبة (27.77%)، ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أغلبية الأساتذة الذين يمثلون أكثر من النصف أو ما يزيد يؤكدون ويرون أن المواضيع التي يتطلع عليها التلميذ عبرى وسائل التواصل الاجتماعي تغنيه عن ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمرور للإجابات الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

لغرض معرفة مدى لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي تم عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالجدول التالي:

9.2.1. السؤال رقم (09): هل تقوم بمنع تلاميذك من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال حصة

التربية البدنية والرياضية؟

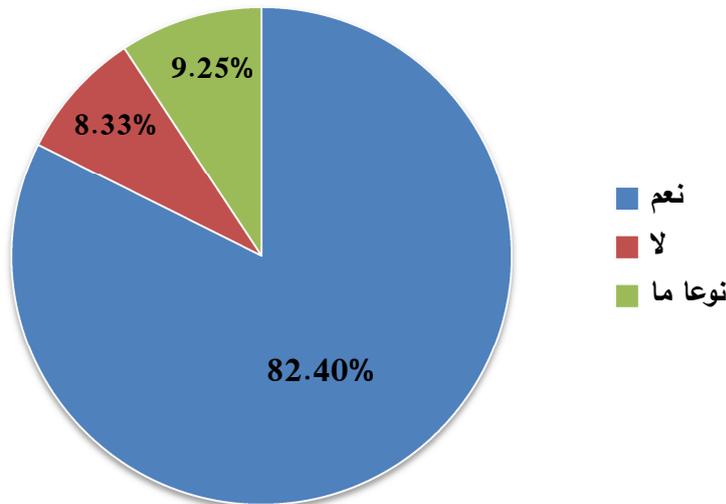
الغرض منه: معرفة مدى قيام الأستاذ بمنع التلاميذ من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال حصة

التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا المحسوبة	كا الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	89	82.40%	117.04	5.99	0.05	2	دال إحصائياً
لا	09	08.33%					
نوعاً ما	10	09.25%					
المجموع	108	100%					

الجدول رقم (33): يمثل إجابات الأساتذة حول مدى قيام الأستاذ بمنع التلاميذ من استخدام وسائل

التواصل الاجتماعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.



الشكل رقم (19): يمثل إجابات الأساتذة حول مدى قيام الأستاذ بمنع التلاميذ من استخدام وسائل

التواصل الاجتماعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (33) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (117.04) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي بلغت (5,99) عند درجة حرية (02)، وبذلك على أن الأساتذة يرون ويؤكدون على أنهم يمنعون تلاميذهم من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وذلك بنسبة (82.40 %)، إلا أنه ما يعادل النسبة (08.33%) منهم كان جوابهم رأيهم عكس ذلك، في حين تعبر النسبة المتبقية (09.25) على رأي نسبي (نوعاً ما) حيث يعتقدون أن الأساتذة يمنعون تلاميذهم من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية، يمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد إلى الأجوبة المتحصل عليها من طرف أفراد العينة، التي تختلف فيما بينها، ويرجع ذلك إلى اعتقادهم ورأيهم، وهذا يخول لنا أن النتيجة ليست سلبية بل تسوقنا إلى أن الفرض قابل للدراسة والتحليل.

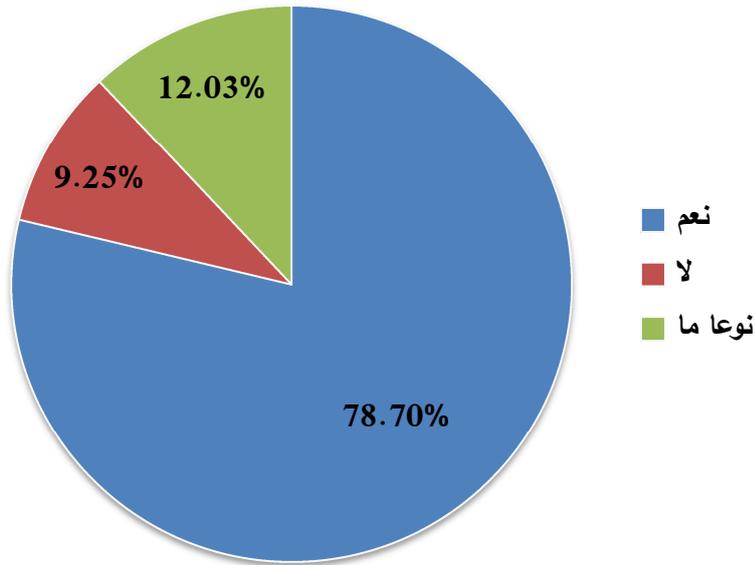
لغرض معرفة مدى لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي. تم عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالجدول التالي:

10.2.1. السؤال رقم (10): حسب رأيك هل أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي تشغل بال التلميذ أكثر من ممارسة النشاط البدني الرياضي؟

الغرض منه: التعرف على مدى تسبب وسائل التواصل الاجتماعي شغل بال التلميذ عن ممارسة النشاط البدني الرياضي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	85	78.70 %	94.15	5.99	0.05	2	دال إحصائياً
لا	10	09.25 %					
نوعاً ما	13	12.03 %					
المجموع	108	100 %					

الجدول رقم (34): يمثل إجابات الأساتذة حول مدى تسبب وسائل التواصل الاجتماعي في تراجع نسبة ممارسة النشاط البدني الرياضي.



الشكل رقم (20): يمثل إجابات الأساتذة حول مدى تسبب وسائل التواصل الاجتماعي في تراجع نسبة ممارسة النشاط البدني الرياضي.

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم 34 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02) حيث بلغت قيمة كاي² المحسوبة (94.15) وهي أكبر من قيمة كاي² الجدولة التي تبلغ (5,99)، وبذلك أن وسائل التواصل الاجتماعي تشغل بال التلميذ أكثر من ممارسة النشاط البدني الرياضي وذلك بنسبة (78.70%) من مجموع الأساتذة، حسب عينة الدراسة، إلا أنه ما يقارب (9.25%) منهم كان رأيهم عكس ذلك، أما النسبة المتبقية (12.03%) فكانت أجابتهم نسبية معتبرة (نوعا ما)، حيث يعتقدون أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت تشغل بال التلميذ أكثر من ممارسة النشاط البدني الرياضي، ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أغلبية الأساتذة الذين يمثلون أكثر من النصف أو ما يزيد يؤكدون ويرون أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت تشغل بال التلميذ أكثر من ممارسة النشاط البدني الرياضي، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمروور للإجابات الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

لغرض معرفة مدى لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي تم عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالجدول التالي:

11.2.1. السؤال رقم (11): حسب رأيك هل تزي أن وسائل التواصل الاجتماعي هي من أسباب تراجع

نسبة ممارسة النشاط البدني الرياضي؟

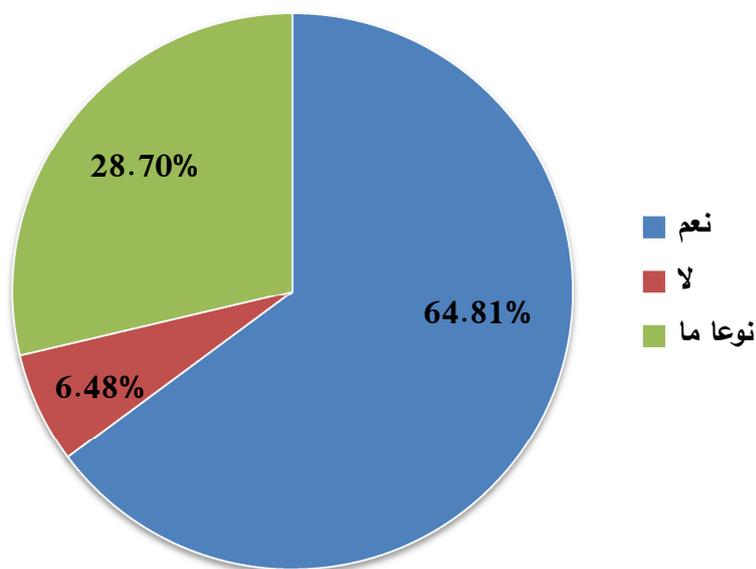
الغرض منه: التعرف على مدى تسبب وسائل التواصل الاجتماعي في تراجع نسبة ممارسة النشاط البدني

الرياضي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	70	64.81%	56.11	5.99	0.05	2	دال إحصائياً
لا	07	06.48%					
نوعاً ما	31	28.70%					
المجموع	108	100%					

الجدول رقم (35): يمثل إجابات الأساتذة حول مدى مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في تراجع نسبة

ممارسة النشاط البدني الرياضي في المؤسسات التربوية.



الشكل رقم (21): يمثل إجابات الأساتذة حول مدى مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في تراجع نسبة

ممارسة النشاط البدني الرياضي في المؤسسات التربوية.

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم 35 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة

الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02) حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (56.11) وهي أكبر من

قيمة ك² المجدولة التي تبلغ (5,99)، ويدل ذلك أن وسائل التواصل الاجتماعي هي من أسباب تراجع نسبة ممارسة النشاط البدني الرياضي وذلك بنسبة (64.81%) من مجموع الأساتذة، حسب عينة الدراسة، إلا أنه ما يقارب (06.48%) منهم كان رأيهم عكس ذلك، أما النسبة المتبقية (28.70%) فكانت أجابتهم نسبية معتبرة (نوعاً ما)، حيث يعتقدون أن وسائل التواصل الاجتماعي هي من أسباب تراجع نسبة ممارسة النشاط البدني الرياضي، ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أغلبية الأساتذة الذين يمثلون أكثر من النصف أو ما يزيد يؤكدون ويرون أن وسائل التواصل الاجتماعي هي من أسباب تراجع نسبة ممارسة النشاط البدني الرياضي.

الاستنتاج الجزئي الثاني الخاص بالمحور الثاني: لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي على ممارسة

النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.

من قراءتنا للجداول التي تمثل الأسئلة من 1 إلى 11 الموجهة إلى الأساتذة نستنتج أن الفرضية القائلة " لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي " وهي محققة بناء على الأجوبة التي تحصلنا عليها في بحثنا حيث نجد 11 من 11 سؤال تخدم هذه الفرضية، وهذا يعود إلى ك

- الاستخدام الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي أثره السلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.
- هناك نوع من الحرية داخل المؤسسة التربوية مما أدى إلى استغلال ذلك في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- عزوف بعض التلاميذ عن ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة التربوية واكتفائهم بمشاهدة ما يفضلونه على وسائل التواصل الاجتماعي .

وبشير العلامة ابن خلدون (1332-1406م) في كتاب العولمة والتماصك المجتمعي في الوطن العربي لمولود زايد الطيب الطبعة الأولى 2005م. حيث يقول ان وسائل الاعلام ساهمت بكثير في تدمير القيم والمبادئ والمعتقدات وتغيير للسلوك المجتمعي بما يكفل طمس الهوية الثقافية، كما انها تدمر تلك المنظومة من الرموز والقيم التي يؤمن بها المجتمع بوصفها مرجعياً للدلالة على الاشياء وأنماط للسلوك والوجود.

ومن خلال كل هذا نلاحظ ان ما توصلت إليه الدراسة السابقة لحفناوي بن يوسف يخدم النتائج المتوصل إليها بالإضافة إلى ما ترمي إليه نظرية التعلم الاجتماعي حيث تقول أن الفرد يتأثر بما يشاهد وما يدور حوله من أحداث حيث أن هناك بعض الأفراد يسلكون نفس السلوك الذي يشاهدونه وهذا ما يمكن إسقاطه على هذه الفرضية حيث وجدنا أن الفرد تحول في شخصيته وفي تصرفاته من خلال ما يدور حوله.

3.1. المحور الثالث: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي تنص على:

- تغير الوسط الأسري له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.

لغرض معرفة مدى تغير الوسط الأسري له تأثيره سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط

التربوي، تم عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالجدول التالي:

1.3.1. السؤال رقم (01): هل تري خلال الوقت السابق أنه هناك حرص ومتابعة من طرف الأولياء على

أبنائهم داخل المؤسسات التربوية؟

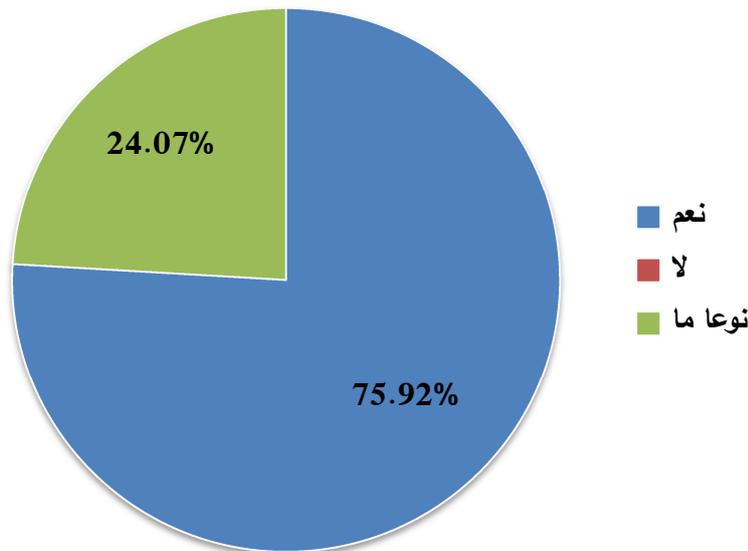
الغرض منه: التعرف على مدى حرص ومتابعة الاولياء لأبنائهم داخل المؤسسات التربوية خلال الوقت

السابق.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا المحسوبة	كا الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	82	75.92 %	61.54	5.99	0.05	2	دال إحصائياً
لا	00	00 %					
نوعاً ما	26	24.07 %					
المجموع	108	100 %					

الجدول رقم (36): يوضح إجابات الأساتذة مدى حرص ومتابعة الاولياء لأبنائهم داخل المؤسسات

التربوية خلال الوقت السابق.



الشكل رقم (22): يوضح إجابات الأساتذة مدى حرص ومتابعة الاولياء لأبنائهم داخل المؤسسات التربوية

خلال الوقت السابق.

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم 36 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02) حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (61.54) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي تبلغ (5,99)، ويدل ذلك على أن أغلبية الأساتذة يؤكدون ويرون أنه خلال الوقت السابق كان هناك حرص ومتابعة من طرف الأولياء علي أبنائهم داخل المؤسسات التربوية وذلك بنسبة (75.92%) من مجموع الأساتذة، حسب عينة الدراسة، في حين كانت النسبة منعدمة (00%) ترى عكس ذلك، إلا أنه ما يعادل (24.07%) من أفراد هذه العينة أي (24.07%) منهم كان رأيهم نسبي أي بنسبة معتبرة (نوعا ما) حيث يعتقدون أنه خلال الوقت السابق كان هناك حرص ومتابعة من طرف الأولياء علي أبنائهم داخل المؤسسات التربوية، ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أغلبية الأساتذة الذين يمثلون النصف أو ما يزيد يرون أنه خلال الوقت السابق كان هناك حرص ومتابعة من طرف الأولياء علي أبنائهم داخل المؤسسات التربوية، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمرور للإجابات الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

لغرض معرفة مدى تغير الوسط الأسري له تأثيره سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي تم عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالجدول التالي:

2.3.1. السؤال رقم (02): هل ترى خلال الوقت الحالي أنه هناك حرص ومتابعة من طرف الأولياء علي

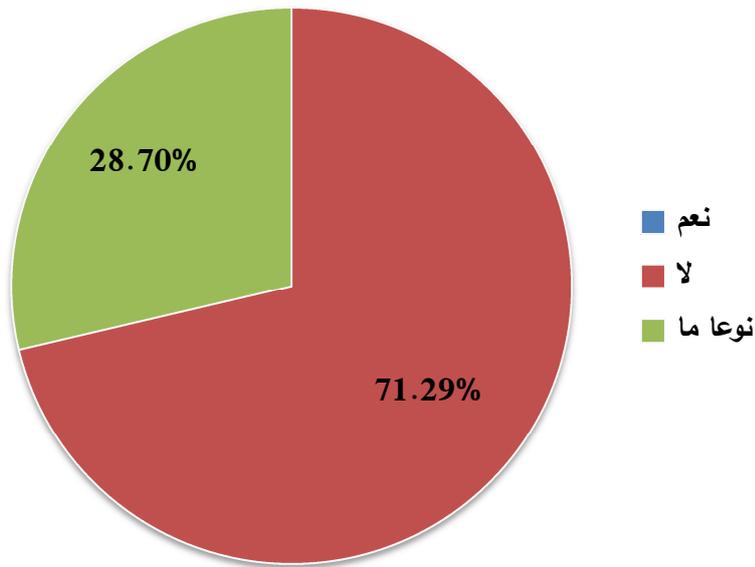
أبنائهم داخل المؤسسات التربوية؟

الغرض منه: التعرف على مدى حرص ومتابعة الاولياء لأبنائهم داخل المؤسسات التربوية خلال الوقت الحالي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا المحسوبة	كا الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	00	00 %	47.38	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	77	71.29 %					
نوعا ما	31	28.70 %					
المجموع	108	100 %					

الجدول رقم (37): يمثل إجابات الاساتذة حول مدى حرص ومتابعة الاولياء لأبنائهم داخل المؤسسات

التربوية خلال الوقت الحالي.



الشكل رقم (23): يمثل إجابات الاساتذة حول مدى حرص ومتابعة الاولياء لأبنائهم داخل المؤسسات التربوية خلال الوقت الحالي.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 37 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (47.38) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي بلغت (5,99) عند درجة حرية (02)، وبدل ذلك على أن الأساتذة يؤكدون على أنه خلال الوقت الحالي ليس هناك حرص ومتابعة من طرف الأولياء على أبنائهم داخل المؤسسات التربوية وذلك بنسبة (71.29%)، في كانت النسبة منعدمة (00%) ترى عكس ذلك، إلا أنه ما يعادل نسبة (28.70%) منهم يعتقدون أنه خلال الوقت الحالي هناك حرص ومتابعة من طرف الأولياء على أبنائهم داخل المؤسسات التربوية بنسبة معتبرة (نوعا ما)، ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أغلبية أفراد عينة البحث (الاساتذة) يرون ويؤكدون أنه خلال الوقت الحالي ليس هناك حرص ومتابعة من طرف الأولياء على أبنائهم داخل المؤسسات التربوية، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمرور للإجابات الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

لغرض معرفة مدى تغير الوسط الأسري له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي تم طرح السؤال التالي:

3.3.1. السؤال رقم (03): هل تعتقد أن الوالدين يقومون بتشجيع أبنائهم علي ممارسة النشاط البدني

الرياضي داخل المؤسسات التربوية؟

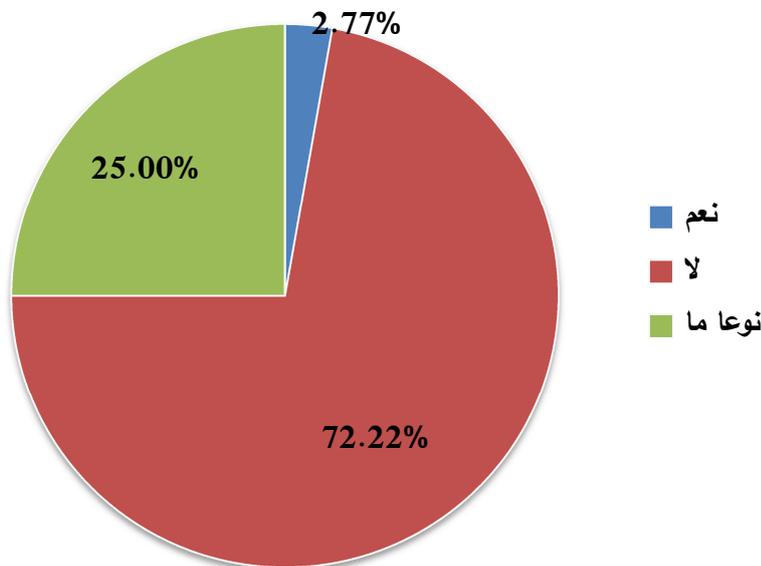
الغرض منه: معرفة مدى قيام الوالدين علي تشجيع أبنائهم لممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات

التربوية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا المحسوبة	كا الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	03	2.77%	81.5	5.99	0.05	2	دال إحصائياً
لا	78	72.22%					
أحياناً	27	25%					
المجموع	108	100%					

الجدول رقم (38): يمثل إجابات الاساتذة حول مدى قيام الوالدين علي تشجيع أبنائهم لممارسة النشاط

البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية.



الشكل رقم (24): يمثل إجابات الاساتذة حول مدى قيام الوالدين علي تشجيع أبنائهم لممارسة النشاط

البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية.

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم 38 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة

الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02) حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (81.5) وهي أكبر من

قيمة كا² المجدولة التي تبلغ (5,99)، ويدل ذلك على أن أغلبية الأساتذة يؤكدون ويرون أن الوالدين لا يقومون بتشجيع أبنائهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية وذلك بنسبة (72.22%) من مجموع الأساتذة، حسب عينة الدراسة، إلا أنه ما يعادل نسبة (2.77%) يرون عكس ذلك، في حين كانت نسبة (25%) من الاساتذة اجاباتهم نسبية أي بنسبة معتبرة (نوعا ما) حيث يعتقدون أن الوالدين يقومون بتشجيع أبنائهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية، ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة أن أغلبية الأساتذة يؤكدون ويرون أن الوالدين لا يقومون بتشجيع أبنائهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمروور للإجابات الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

لغرض معرفة مدى تغير الوسط الأسري له تأثيره سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي تم عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالجدول التالي:

4.3.1. السؤال رقم (04): حسب رأيك هل توفر الاسرة اللوازم الرياضية لأبنائهم حتي يتمكنون من ممارسة

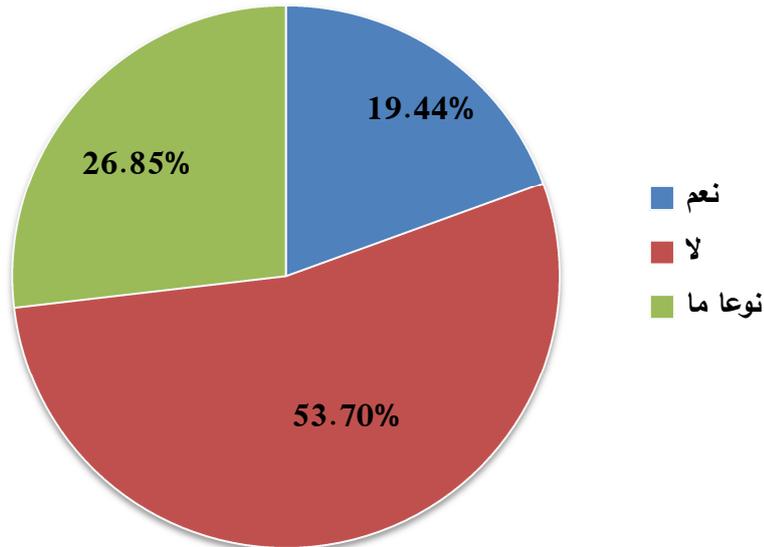
النشاط البدني الرياضي؟

الغرض منه: معرفة مدى قدوم الاسرة علي شراء اللوازم الرياضية لأبنائهم لممارسة النشاط البدني الرياضي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا المحسوبة	كا الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	21	19.44 %	21.05	5.99	0.05	2	دال إحصائياً
لا	58	53.70 %					
أحيانا	29	26.85 %					
المجموع	108	100 %					

الجدول رقم (39): يمثل إجابات الاساتذة حول مدى قدوم الاسرة علي شراء اللوازم الرياضية لأبنائهم

لممارسة النشاط البدني الرياضي.



الشكل رقم (25): يمثل إجابات الاساتذة حول مدى قدوم الاسرة علي شراء اللوازم الرياضية لأبنائهم لممارسة النشاط البدني الرياضي.

عرض وتحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم 39 المبين أعلاه يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (21.05) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي تبلغ (5.99) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02)، انطلاقاً من هذه النتائج يمكن التأكيد على أن على أن بعض الأساتذة يؤكدون ويرون أن الاسرة لا تقدم على شراء اللوازم الرياضية لأبنائهم لممارسة النشاط البدني الرياضي وذلك بنسبة أكثر من النصف (53.70%) إلا أن بعضهم شككوا في ذلك وأجمعوا على أن الاسرة تقدم على شراء اللوازم الرياضية لأبنائهم لممارسة النشاط البدني الرياضي وكانت نسبتهم (19.44%)، أما البقية كانت اجاباتهم نسبية (نوعا ما) ليست بصفة جلية على أن الاسرة تقدم على شراء اللوازم الرياضية لأبنائهم لممارسة النشاط البدني الرياضي، وذلك بنسبة (26.85%) يمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد إلى الأجوبة المتحصل عليها من طرف أفراد العينة، التي تختلف فيما بينها، ويرجع ذلك إلى اعتقادهم ورأيهم، وهذا يخول لنا أن النتيجة ليست سلبية بل تسوقنا إلى أن الفرض قابل للدراسة والتحليل.

لغرض معرفة مدى تغير الوسط الأسري له تأثير سلبي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي تم طرح السؤال التالي:

5.3.1. السؤال رقم (05): حسب رأيك هل يتلقى استاذ التربية البدنية والرياضية الدعم والتشجيع من طرف

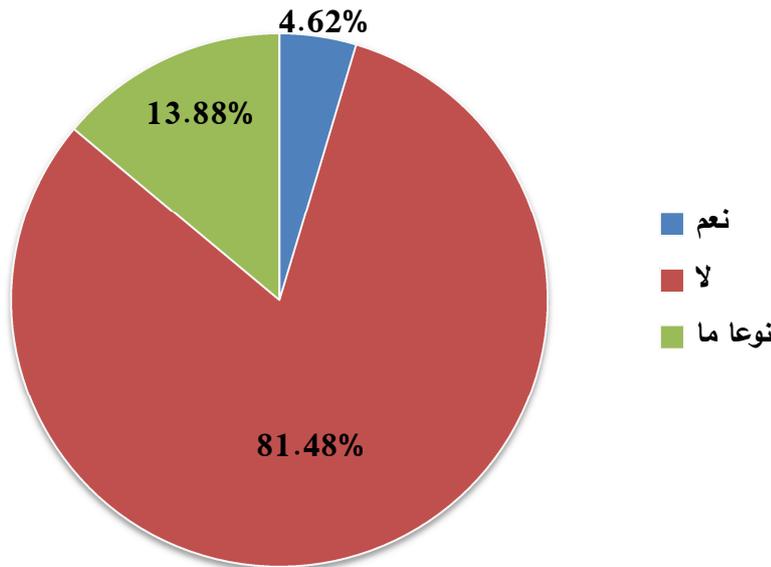
أولياء التلاميذ؟

الغرض منه: معرفة مدي تلقي استاذ التربية البدنية والرياضية الدعم والتشجيع ن طرف أولياء التلاميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	05	4.62%	114.05	5.99	0.05	2	دال إحصائياً
لا	88	81.48%					
نوعاً ما	15	13.88%					
المجموع	108	100%					

الجدول رقم (40): يمثل إجابات الأساتذة حول مدي تلقي استاذ التربية البدنية والرياضية الدعم والتشجيع

ن طرف أولياء التلاميذ.



الشكل رقم (26): يمثل إجابات الأساتذة حول مدي تلقي استاذ التربية البدنية والرياضية الدعم والتشجيع

ن طرف أولياء التلاميذ.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 40 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى

الدلالة (0,05) إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (114.05) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية التي بلغت (5,99) عند

درجة حرية (02)، ويدل ذلك على أن الأساتذة يؤكدون على أن أغليبتهم لايتلقى الدعم والتشجيع من طرف أولياء

التلاميذ، وذلك بنسبة (81.48%)، إلا أنه ما يعادل نسبة (4.62%) يرى عكس ذلك، إلا أن بعضهم أجمعوا

نسبياً أي بنسبة معتبرة (نوعاً ما) بنسبة (13.88%) حيث يعتقدون بعضهم أنهم يتلقون الدعم والتشجيع من طرف أولياء التلاميذ، ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أغلبية أفراد عينة البحث (الاساتذة) يؤكدون ويرون أن أغليبتهم لا يتلقى الدعم والتشجيع من طرف أولياء التلاميذ، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمرور للإجابات الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

لغرض معرفة مدى تغير الوسط الأسري له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي تم طرح السؤال التالي:

6.3.1. السؤال رقم (06): في اعتقادك هل هناك ثقافة رياضية لدى الوالدين تشجع الولد على ممارسة

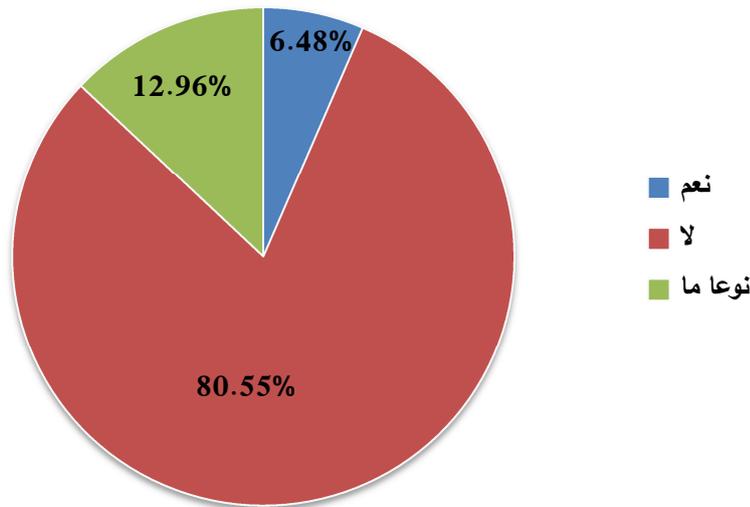
النشاط البدني الرياضي داخل مؤسسته التربوية؟

الغرض منه: معرفة مدى مساهمة المدربين والمسيرين في تلقين أخلاقيات الرياضة للاعب قبل كل شيء.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	2كا المحسوبة	2كا الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	07	6.48%	109.05	5.99	0.05	2	دال إحصائياً
لا	87	80.55%					
نوعاً ما	14	12.96%					
المجموع	108	100%					

الجدول رقم (41): يمثل إجابات الاساتذة حول مدى مساهمة المدربين والمسيرين في تلقين أخلاقيات

الرياضة للاعب قبل كل شيء.



الشكل رقم (27): يمثل إجابات الاساتذة حول مدى مساهمة المدربين والمسيرين في تلقين أخلاقيات

الرياضة للاعب قبل كل شيء.

عرض وتحليل النتائج:

باعتقاد الجدول رقم 41 يتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (109.05) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي بلغت (5.99) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02)، وبذلك على أن أغلبية الأساتذة يؤكدون ويرون أنه ليست هناك ثقافة رياضية لدى الوالدين تشجع الولد على ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل مؤسسته التربوية وذلك بنسبة (80.55%) إلا أنه ما يعادل نسبة من هذه العينة أي (6.48%) يؤكدون عكس ذلك، في حين أجمعوا بقية افراد العينة وكانت اجاباتهم نسبية (نوعا ما) حيث يعتقدون انه هناك ثقافة رياضية لدى الوالدين تشجع الولد على ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل مؤسسته التربوية وذلك بنسبة (12.96%)، ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أغلبية الأساتذة الذين يمثلون النصف أو ما يزيد محايدين في النفي أو الإثبات بل يؤكدون ويرون أنه ليست هناك ثقافة رياضية لدى الوالدين تشجع الولد على ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل مؤسسته التربوية، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمرور للإجابات الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

لغرض معرفة مدى تغير الوسط الاسري له تأثير سلبي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي تم طرح السؤال التالي:

7.3.1. السؤال رقم (07): حسب رأيك هل يحاول الوالدين معرفة نوع النشاط المفضل لدي التلميذ خلال

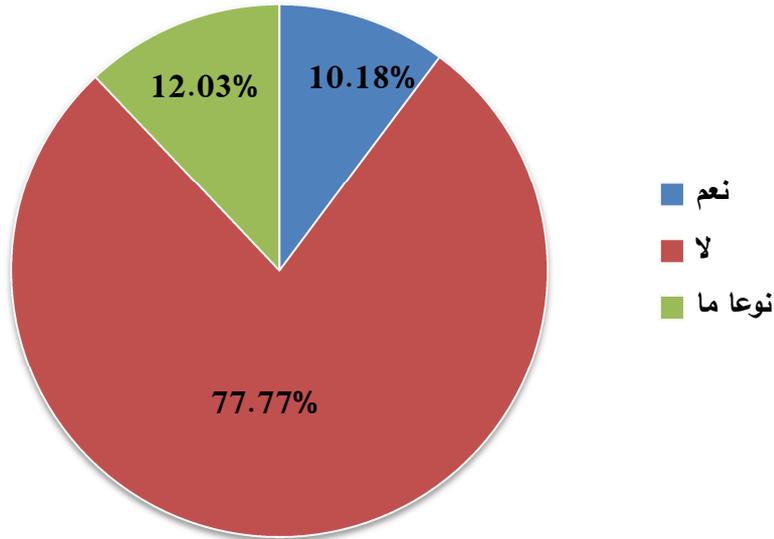
حصّة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض منه: معرفة مدى ادراك الوالدين بالنشاط المفضل لدي التلميذ خلال حصّة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا المحسوبة	كا الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	11	10.18 %	96.05	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	84	77.77 %					
نوعا ما	13	12.03 %					
المجموع	108	100 %					

الجدول رقم (42): يمثل إجابات الأساتذة حول مدى ادراك الوالدين بالنشاط المفضل لدي التلميذ خلال

حصّة التربية البدنية والرياضية.



الشكل رقم (28): يمثل إجابات الأساتذة حول مدى ادراك الوالدين بالنشاط المفضل لدي التلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال النتائج الواردة على الجدول رقم 42 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02)، إذ بلغت قيمة كاسي المحسوبة (96.05)، وهي أكبر من قيمة كاسي الجدولة التي بلغت (5,99)، ويدل ذلك على أن أغلبية الأساتذة يؤكدون ويرون أن الوالدين لا يدركان بالنشاط المفضل لدى أبنائهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وذلك بنسبة كبيرة تقدر بـ (77.77%) هذا من مجموع الأساتذة، حسب عينة الدراسة، إلا أنه ما يعادل النسبة (12.03%) منهم يعتقدون أن هذا التأثير نسبي أي بنسبة معتبرة (نوعا ما)، والقليل من أفراد العينة يرون ويؤكدون بأن الوالدين يدركان بالنشاط المفضل لدى أبنائهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وذلك بنسبة تقدر بـ (10.18%) هذا من مجموع الأساتذة، حسب عينة الدراسة، ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أغلبية الأساتذة يؤكدون ويرون أن الوالدين لا يدركان بالنشاط المفضل لدى أبنائهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمرور للإجابات الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

لغرض معرفة مدى تغير الوسط الأسري له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي تم طرح السؤال التالي:

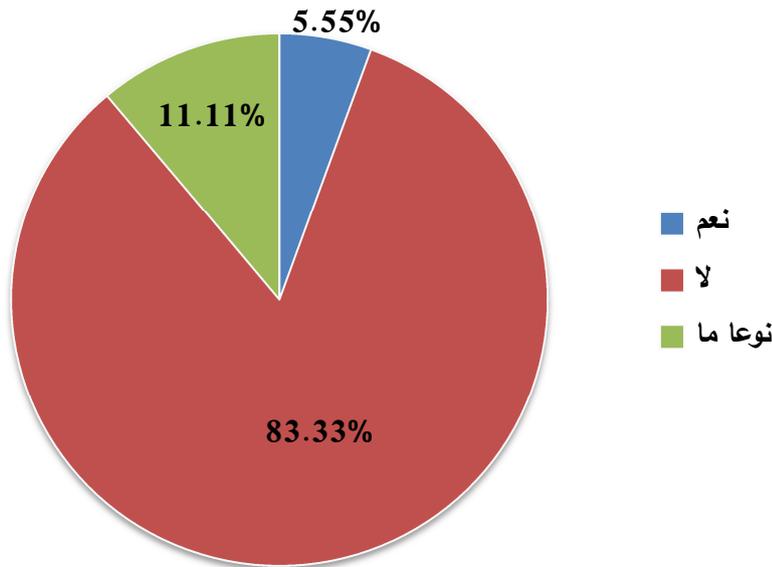
8.3.1. السؤال رقم (08): حسب رأيك هل يتكفل أولياء التلاميذ بانشغالات ابنائهم داخل المؤسسات

التربوية؟

الغرض منه: معرفة مدى تكفل الاولياء بانشغالات أبنائهم داخل المؤسسات التربوية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	06	5.55%	122	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	90	83.33%					
نوعا ما	12	11.11%					
المجموع	108	100%					

الجدول رقم (43): يمثل إجابات الأساتذة حول مدى تكفل الاولياء بانشغالات أبنائهم داخل المؤسسات.



الشكل رقم (29): يمثل إجابات الأساتذة حول مدى تكفل الاولياء بانشغالات أبنائهم داخل المؤسسات.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 43 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (122) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية التي بلغت (5,99) عند درجة حرية (02)، ويدل ذلك على أن الأساتذة يؤكدون ويرون بأن الأولياء لا يتكفلون بانشغالات أبنائهم داخل المؤسسات التربوية، وذلك بنسبة كبيرة تقدر بـ (83.33%) هذا من مجموع الأساتذة، حسب عينة الدراسة، إلا أنه ما يعادل نسبة (5.55%) منهم يؤكدون ويرون عكس ذلك، في حين اجمعوا البقية وكان رأيهم نسبي (نوعا ما) أي

أن الأولياء يتكفلون بانشغالات أبنائهم داخل المؤسسات التربوية، وذلك بنسبة تقدر بـ (11.11%) هذا من مجموع الأساتذة، ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أغلبية الأساتذة ما يعادل أكثر من النصف يؤكدون ويرون بأن الأولياء لا يتكفلون بانشغالات أبنائهم داخل المؤسسات التربوية، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمرور للإجابات الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

لغرض معرفة مدى تغير الوسط الأسري له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي تم طرح السؤال التالي:

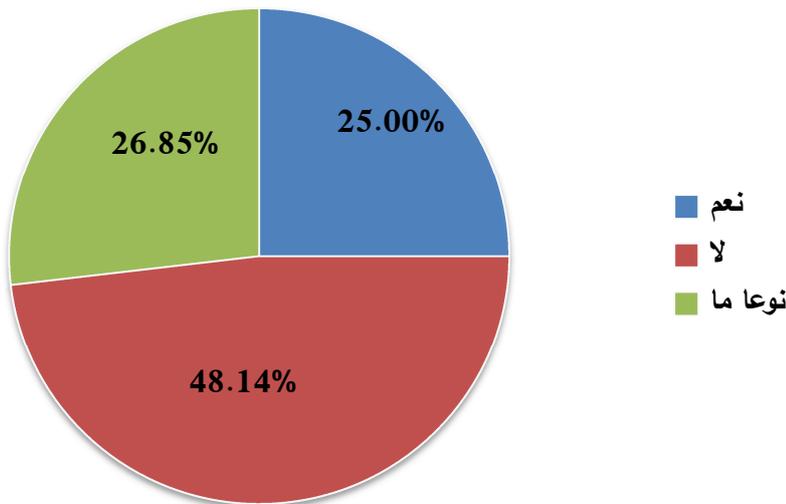
9.3.1. السؤال رقم (09): هل ترون أنه هناك تغير في اهتمام الاسر في دفع أبنائهم لممارسة ت.ب.ر داخل المؤسسات التربوية؟

الغرض منه: معرفة مدى تغير في اهتمام الاسر في دفع أبنائهم لممارسة ت.ب.ر داخل المؤسسات التربوية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا المحسوبة	كا الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	27	25%	10.72	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	52	48.14%					
نوعا ما	29	26.85%					
المجموع	108	100%					

الجدول رقم (44): يمثل إجابات الاساتذة حول مدى تغير في اهتمام الاسر في دفع أبنائهم لممارسة

ت.ب.ر داخل المؤسسات التربوية.



الشكل رقم (30): يمثل إجابات الاساتذة حول مدى تغير في اهتمام الاسر في دفع أبنائهم لممارسة

ت.ب.ر داخل المؤسسات التربوية.

عرض وتحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 44 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (10.72) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي بلغت (5,99) عند درجة حرية (02)، وبذلك على أن الأساتذة يرون ويؤكدون على أنه ليس هناك تغير في اهتمام الاسر في دفع أبنائهم لممارسة ت.ب.ر داخل المؤسسات التربوية وذلك بنسبة (48.14%)، إلا أنه ما يعادل النسبة المتبقية (25%) منهم كان رأيهم عكس ذلك بل ويؤكدون بأنه (نعم) هناك تغير في اهتمام الاسر في دفع أبنائهم لممارسة ت.ب.ر داخل المؤسسات التربوية، في حين تعبر النسبة المتبقية (26.85%) على رأي نسبي (نوعاً ما) حيث يعتقدون انه هناك تغير في اهتمام الاسر في دفع أبنائهم لممارسة ت.ب.ر داخل المؤسسات التربوية.

الاستنتاج الجزئي الثالث الخاص بالمحور الثالث: تغير الوسط الأسري له تأثير علي ممارسة النشاط البدني

الرياضي في الوسط التربوي.

من قراءتنا للجدول التي تمثل الأسئلة من 1 إلى 09 الموجهة إلى الطلبة نستنتج أن الفرضية القائلة "تغير الوسط الأسري له تأثير علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي" وهي محققة بناء على الأجوبة التي تحصلنا عليها في بحثنا حيث نجد 09 من 09 سؤال تخدم هذه الفرضية وهذا يعود إلى:

- عدم متابعة وحرص الأولياء على ابنائهم داخل المؤسسات التربوية.
- عم مراقبة وتشجيع الاولياء لأبنائهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية.
- عدم وجود علاقة تواصل ما بين الأولياء وأستاذ التربية البدنية والرياضية.
- عدم وجود ثقافة رياضية لدى بعض الاولياء وجهلهم بدور وفعالية ممارسة النشاط البدني الرياضي خصوصا من الناحية الصحية والتحصيل الدراسي.

إن العلاقة بين الأبوين في العائلة التقليدية علاقة قوية ومتماسكة نظرا لممارسة الآباء والابناء مهنة واحدة، إذ كان الابن يسمع الأب ويمارس ما يمارسه أبوه وكانا يعيشان نفس الظروف والمشكلات، فالمستوى الثقافي للأب يتشابه مع ذلك الذي يتمتع به الاب، والأفكار ومبادئ ومعتقدات وقيم ومقاييس ومصالح الابن هي نفسها التي يحملها الأب، لذا كان هناك تقارب كبير بين الأب والابن وكانت العلاقة التي تربطهما علاقة قوية وحميمة.

عكس ما هو في الأسرة الحضرية، فنلاحظ بان العلاقة بين الأبوين والأبناء قد تغيرت ولاسيما بعد انتشار التصنيع والتحضر وشيوع الأفكار الحديثة والتعليم، فأصبحت علاقة مبنية على أسس ديمقراطية ولكنها في الوقت نفسه يصيبها بعض الجفاء والضعف والاضمحلال على الرغم من أن الجيلين يعيشان في البيت نفسه، علما بأن الضعف الذي يعتري العلاقة الانسانية اختلاف الأعمال التي يمارسها الجيلان، أما فيما يخص المستويات الثقافية

والميول والاتجاهات والقيم والمقاييس للجيلين تختلف عن بعضهما البعض لان طبيعة الحياة التي عاشها الأب تختلف عن طبيعة الحياة التي يحيها الابن في الوقت الحاضر.

ومن خلال إجابة المفتش يتم استنتاج مدى اقتناع الباحث بإجابة المفتش سواء كانت الإجابة تبين أن بعض التغيرات الاجتماعية لها تأثير على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي. بحيث تعطى العلامة 01 للإجابة المختارة التي تؤكد الاقتناع، والعلامة 00 للإجابة غير المختارة.

- إذا كانت الإجابة 01 على الاختيار (نعم) فهذا يؤكد اقتناع المفتشين.
- إذا كانت الإجابة 01 على الاختيار على (نوعا ما) فهذا يؤكد اقتناع نوعا ما للمفتشين.
- إذا كانت الإجابة 01 على الاختيار على (لا) فهذا يؤكد عدم اقتناع المفتشين.

رقم العبارة	نعم	لا	نوعا ما	مقتنع بتأثير بعض التغيرات الاجتماعية لها تأثير على ممارسة النشاط ب.ر.ت
01	02	00	00	مقتنع
02	00	01	01	نوعا ما / غير مقتنع
03	02	00	00	مقتنع
04	02	00	00	مقتنع
05	02	00	00	مقتنع
06	00	00	02	نوعا ما

01	02	00	00	مقتنع
02	02	00	00	مقتنع
03	02	00	00	مقتنع
04	01	00	01	مقتنع / نوعا ما
05	01	00	01	مقتنع / نوعا ما

01	00	00	02	نوعا ما
02	02	00	00	مقتنع
03	02	00	00	مقتنع
04	00	02	00	غير مقتنع
05	02	00	00	مقتنع

* كا² الجدولية عند درجة حرية 2 ومستوى دلالة 0.05=5.99.

الجدول رقم (45): يبين نتائج اجابات المقابلة الموجه للمفتشين التربويين لمادة التربية البدنية والرياضية.

ملاحظة:

- العلامة 01 تدل على نوع إجابة المفتش أثناء المقابلة
- العلامة 00 تدل على عدم اختيار الإجابة المقترحة أثناء المقابلة.
- التقييم بالافتناع من خلال نظرة الباحث أثناء المقابلة.
- من خلال الجدول رقم (45) أعلاه كانت أغلب العبارات تبين أن مفتشي التربية الرياضية والبدنية بولايتي تيسمسيلت وتيارت مقتنعين بأن بعض التغيرات الاجتماعية لها تأثير على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.

وهذا ما وجدناه في العبارات رقم (05-04-03-01) من مجموع ست (06) عبارات الخاصة بالمحور الاول حيث كانت كان رأي المفتشين مقتنع بينما العبارة رقم (06) كان رأيهم مقتنع ما هذا بالنسبة للمحور الاول. في حين وجدنا اجابات المفتشين في المحور الثاني تقريبا جلها مقتنع حيث كان رأي المفتشين في العبارات رقم (03-02-01) بمقتنع. بينما كان رأيهم بمقتنع نوعا ما في العبارات رقم (05-04) أما بالنسبة للمحور الثالث الخاص بالمقابلة وجدنا اجابات المفتشين في العبارات رقم (05-03-02) بمقتنع في حين العبارة رقم (01) كان رأيهم نوعا ما. اما العبارة رقم (04) غير مقتنع.

2. تحليل نتائج المقابلة الخاصة بالمحاور الثلاثة:

من خلال كل ما سبق اتضح للباحث أن جميع إجابات مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية بولاية تسمسيلت وتيارت من خلال المقابلة قد أتت في الاتجاه الإيجابي الذي هدفت له الدراسة وفي هذا الصدد يعتبر (ميشال مندراس) أن التغير الاجتماعي هو تفاعل جدلي بين التغيرات الاجتماعية التي تحدث على المستوى الاجتماعي الكلي والتي تحدث على المستوى الاجتماعي الجزئي¹. بمعنى ان هناك ترابط وتدخل بين المستويين بحيث يؤدي في النهاية الى سلسلة من التغيرات تصيب معظم عناصر الحياة الاجتماعية بدرجات مختلفة.

ويشير (ماركس) الى ان العوامل المادية هي مصدر كل التغيرات الاجتماعية والثقافية وهذا ما يحدث على المستوى بنائها الاجتماعي وعلى المعايير والقيم وأنماط السلوك وعلى مستوى ثقافتها المادية ن وهذا ما يحدث تغيرات في نظمها الأسرية والتربوية والبيئية والسياسية. وما يترتب عن كل ذلك من تغيرات في المكانات والادوار والوظائف والعلاقات الاجتماعية.²

1- ديكن ميتشل، معجم علم الاجتماع، ترجمة احسان محمد حسن، دار الطليعة، بيروت، 1986، ص 204
2- ريمون بودون وفرانسوا بوريكو، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986، ص 291.

3. الاستنتاج الجزئي الخاص بالمحاور الثلاثة:

من خلال نتائج البحث التي توصلنا إليها في دراستنا في الجدول رقم (28) حيث نجد أن الفرضية الأولى والقائلة "تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي، هي محققة بناء على نتائج المحور الاول الخاص بالمقابلة وهذا ما توصل اليه، كما كانت الفرضية الثانية والقائلة "وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي" هي محققة بناء على نتائج المحور الثاني الخاص بالمقابلة.

كما كانت الفرضية الثالثة والقائلة: "تغير الوسط الاسري له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي" هي محققة بناء على نتائج المحور الثالث الخاص بالمقابلة.

ويقول مالك بن نبي " اذا اردنا أن ننشأ ذاتا جديدة لإنسان اليوم في العالم العربي والاسلامي، فيقتضي ذلك قبل كل شيء تنقية المحيط المدرسي والاسري والاجتماعي العام من الاستعارات التي تحمل في طياتها هدفا استعماريًا تخريبيا.

وبما أن الفرضيات الجزئية محققة بناء على نتائج المقابلة نستنتج ان الفرضية العامة والقائلة "بعض التغيرات الاجتماعية لها تأثير على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي" هي محققة بناء على تحقق الفرضيات الجزئية.

4. الاستنتاج العام:

من خلال إشكالية البحث التي قمنا بمعالجتها عن طريق وضع فرضيات مناسبة والاعتماد على أدوات بحث ووسائل إحصائية مناسبة ساعدتنا على مناقشة النتائج المتحصل إليها توصلنا في الأخير إلى الاستنتاجات التالية:

1- تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي، وهذا من خلال التراجع الملاحظ في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية من طرف التلاميذ بالإضافة الى تغير في شخصية استاذ التربية البدنية والرياضية.

2- تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي من خلال وجهة نظر أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية لولايتي تيسمسيلت وتيارت.

3- تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي من خلال وجهة نظر مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية لولايتي تيسمسيلت وتيارت.

4- لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي وهذا من خلال الانتشار الواسع لهذه الوسائل في جميع الاماكن وخاصة داخل المدرسة بالإضافة الى ادمان بعض التلاميذ بهذه الوسائل عوض ممارسة النشاط البدني الرياضي.

5- لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي، من خلال وجهة نظر أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية لولايتي تيسمسيلت وتيارت.

6- لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي، من خلال وجهة نظر مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية لولايتي تيسمسيلت وتيارت.

7- تغير الوسط الاسري له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي، وهذا من خلال التغير الواضح في طبيعة الأسرة الجزائرية بالإضافة الي غياب الثقافة الرياضية لدي الأسر الجزائرية.

8- تغير الوسط الاسري له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي، من خلال وجهة نظر أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية لولايتي تيسمسيلت وتيارت.

9- تغير الوسط الاسري له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي، من خلال وجهة نظر مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية لولايتي تيسمسيلت وتيارت.

5. الخلاصة العامة:

يمكننا الجزم بالقول أن تماسك أي مجتمع هو بالضرورة تماسك لبناته المكونة له وقيامها بأدوارها على أحسن وجه ممكن، وبما أن المؤسسة التربوية هي مجتمع مصغر عن هذا المجتمع كان لا بد على العناصر الفاعلين فيها القيام بأدوارهم كاملة لأجل تنظيمه والوصول به إلى مصاف المؤسسات النموذجية والمتفوقة من حيث النتائج الدراسية، وهذا ما نادى به السلطات المعنية من خلال مشروع المؤسسة والذي نعني به تلك الخطة التي تهدف إلى خلق جو تربوي مبني على الحوار، وعلى التواصل على تقديم الاقتراحات، وعلى إشراك كل أفراد الجماعة التربوية كل في مجال تخصصه، فضلا عن تحرير المبادرة الإيجابية، وأستاذ التربية البدنية والرياضية هو أحد هذه العناصر المكونة للمؤسسة التربوية التي ينتمي إليها إذا هو أحد المعنيين بتشجيع ممارسة النشاط البدني الرياضي خارج وداخل مؤسسته التربوية.

وعليه جاءت دراستنا لتبحث عن بعض التغيرات الاجتماعية وأثرها على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.

وقد قمنا بوضع فرضيات مناسبة ومحاولة التأكد من صحتها أو نفيها حيث قمنا بتقسيم هذا البحث إلى بابين: الباب الأول خصصناه للدراسة النظرية والباب الثاني للدراسة الميدانية.

قسمنا الباب الأول إلى ثلاثة فصول تطرقنا في الفصل الأول إلى التغيرات الاجتماعية وركزنا بعضها من خلا تناولنا التغيرات الواقعة على مستوى الاسرى والمدرسة التربوية ووسائل التواصل الاجتماعي وفي الفصل الثاني تطرقنا إلى النشاط البدني الرياضي، حيث قمنا بإبراز كل ما يتعلق بهذه المادة من تعريفات وصفات وخصائص... الخ، وفي الفصل الثالث تطرقنا للمنظومة التربوية مفهومها نظريتها ووظائفها وأهدافها.

وقسمنا الباب الثاني إلى فصلين فتناولنا في الفصل الأول منهج البحث وإجراءاته الميدانية بحيث استخدمنا المنهج الوصفي المسحي الملائم لدراستنا وقد تمت الدراسة على عينة بحث شملت مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية ومفتشي التربية الخاصين بالتعليم الثانوي، وقد استعرضنا فيه الدراسة الاستطلاعية من أجل تقنين الأدوات المستعملة في هذه الدراسة من خلال الأسس العلمية المتمثلة في الصدق والثبات والموضوعية حيث أسفرت نتائجها على أن الاستبيان المصمم للدراسة يتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية، أما الفصل الثاني فقد تضمن عرض النتائج التي توصلنا إليها وتحليلها ومناقشتها باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة وأخيرا قمنا بمناقشة الفرضيات وعرض الاستنتاجات والتوصيات.

الخاتمة :

مما سبق يمكن القول في الأخير أن المجتمع لا يبقى كما هو أي في حالة استقرار أو ثبات ولكنه في حالة دائمة من الحركة والتطور المستمر، ولذا فإن عملية التغيير عملية دائمة ومستمرة وتعتبر ظاهرة طبيعية تحدث في كافة المجتمعات وتغيير يتم في طبيعة ومضمون وتركيب الجماعات والنظام وكذا في العلاقات بين الأفراد والجماعات وكذا تلك التغييرات التي تحدث في المؤسسات أو في التنظيمات أو في الأدوار الاجتماعية.

أي أن التغيير الاجتماعي هو كل تحول في النظم والاتساق والأجهزة الاجتماعية سواء كان ذلك في البناء أو في الوظيفة ولما كانت النظم في المجتمع متكاملة بنائياً ومتساندة وظيفياً فإن أي تغيير يحدث في ظاهرة لا بد وأن يؤدي إلى سلسلة من التغييرات الفرعية التي تصيب معظم جوانب الحياة بدرجات متفاوتة وهذا راجع إلى أسباب عدة أهمها الأسباب الخارجية وهي العولمة التي بسببها يتجه المجتمع العائلي إلى المجتمع العقدي ومن التضامن الآلي إلى التضامن العضوي ومن العائلية إلى التعاقدية ومن المحلية إلى الانفتاح على العالم ومن الثقافة المقدسة إلى الثقافة العلمانية ومن التكافل إلى التعايش ومن النماذج التقليدية إلى النماذج العقلية والمنطقية ومن الشيعي إلى المدينة ومن المجتمع التقليدي إلى المجتمع العصري.

التوصيات والاقتراحات:

بعد تحليل ومناقشة نتائج الدراسة النظرية والميدانية والتي كونا من خلالها كما معرفيا ورأيا حول موضوع "بعض التغيرات الاجتماعية ومختلف التغيرات على مستوى المجتمعات وعلى المستوى التعليمي والتكنولوجي الثقافي".

ومن اقتراحنا جملة من الاقتراحات لعلها تشكل حلولا لمعضلات مطروحة داخل المجتمع وأشكالها الجديدة ومتجددة داخل المجتمع الجزائري.

اولا: على مستوى المدرسة:

1- بناء نظرة من خلال المفهوم الاجتماعي المعاصر لها باعتبارها مؤسسة اجتماعية ثقافية وتربوية فهي أكثر اتساعا من كونها مجرد انجازات مدنية خالصة.

2- تكوين وتعليم وانشاء الأجيال المحصنة من كل زيغ، ولا يكون ذلك الا بالإصلاح المنظوماتي والتنظيمي داخل المدرسة التربوية وهذا بالاعتماد على المرجعية والمصدرية الدينية والتاريخية واللغوية في اطار التفتح الثقافي العالمي والاهتمام بالدورات الرياضية والثقافية والسماح بالإبداع الرياضي والفكري للفرد وتشجيع القيم الوطنية، والقضاء على استيراد القيم والبرامج الأجنبية التي لا تصلح للأمة بما أنها نتاج أمة أخرى وهذا ما يميز ازمة التعليم والتربية عموما وممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة خصوصا.

3- تغيير طبيعة العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لزيادة التفاعل والارتباط بينهما.

4- تغيير دور المعلم من توصيل المعرفة إلى دور المرشد والمراقب أو المدرب التعليمي.

ثانيا: على مستوى وسائل التواصل الاجتماعي:

إذا كانت العولمة ووسائلها التكنولوجية هي غزو ثقافي وسلوكي يهيمن على كل الهويات الثقافية للشعوب، ولا تعترف بالتعدد الثقافي وأن هويات الشعوب والأفراد هي المستهدفة فينبغي ما يلي:

1- انماء الاحساس في نفسية الأفراد بالخصوصية الثقافية وميزات الهوية الثقافية والحضارية بالتفاعل المدرك مع الثقافات الأخرى على أساس التعاون والتكامل دون تبعية ثقافة الى ثقافة أخرى بلا تبعية ولا ذوبان.

2- ضرورة متابعة ومراقبة الاولياء والمعلمين وكل عمال المؤسسة للأبناء داخل المؤسسات التربوية وعدم السماح لهم من استخدام التكنولوجيا ووسائلها بدون ان من الاستاذ.

ثالثاً: على مستوى الاسرة:

- 1- في هذا الميدان يتطلب الأمر تكثيف الجهود بالعناية بالتوازن بين مستويات الأفراد والمجتمع بتحقيق نظام يكفل مصلحة الأفراد في ظل مصلحة المجتمع، بالقضاء على الحرية الفردية التي تبغيها.
- 2- على الأولياء تشجيع أبنائهم للانخراط في النوادي الرياضية وممارسة الرياضة داخل المؤسسة التربوية نظراً لدورها الايجابي على التحصيل الخلقى والمدرسي.
- 3- الممارسة الرياضية للأب تعطي اتجاه ايجابي للولد نحو الرياضة مستقبلاً.
- 4- محاولة التماور مع الابناء وكسب ثقتهم من خلال التحدث في المجالات الرياضية التي يمارسونها.

المصادر

والمراجع

• المراجع بالغة العربية:

1. سورة الانشقاق، رقم الآية 06.
2. سورة الرعد، رقم الآية 11.
3. إبراهيم وزرماس - حسن الجباري: التربية الرياضية وجذورها الفلسفية، دار الأمل، إربد، الأردن 1987.
4. ابراهيم العسل، الاسس النظرية والاساليب التطبيقية في علم الاجتماع، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، 1997.
5. أبو العلاء احمد ع الفتاح، احسن نصر الدين سيف: فيزيولوجيا اللياقة البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1993.
6. احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، انجليزي فرنسي عربي، مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح، بيروت 1992.
7. أحمد شبشوب : علوم التربية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1991.
8. الأزهر معامرية، 2014 / 2015.
9. الاستاذ د. معن خليل العمر، التغيير الاجتماعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان/الأردن، 2004.
10. اكرام خطابية، 2011.
11. أمين أنور الخولي :الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي الأدب والفنون، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، سنة 1990.
12. أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط1، 1996.
13. بوسنان فاتح، 2011 / 2012.
14. بوكومة فاطمة الزهراء، 2008.
15. بول ودرنج، ترجمة د: سعد مرسي، د فكري ريان: نحو فلسفة للتربية، عالم الكتب القاهرة، 1996.
16. ترجمة عبد الدائم: التربية العامة، دار المعارف، بيروت، 1982.
17. تركي رابح : أصول التربية والتعليم ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1989.
18. تشارلز وبوتشر: أسس التربية البدنية ترجمة حسين معوض آمال صالح عبدو، الإنجلو مصرية، القاهرة 1995.
19. جورج ف. نيلير، مقدمة إلى فلسفة التربية، ترجمة نظمي لوقاط، المكتبة الأنجلوا المصرية، القاهرة، 1998.

20. حسن سمير، الثورة المعلوماتية وفاقها، مجلة الجامعة دمشق، مجلد18، العدد1، 2002.
21. حسين مداحي وآخرون : أهمية الجانب النفسي للمراهق قبل بداية المنافسة معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 1996.
22. حنان عبد الحميد الرناي: الصحة النفسية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ط3، 2000.
23. خالد لبصيص، 2004.
24. خير الدين مهني (الوضعيات)، 2005.
25. د. الخولي، عنان، حلوان : التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة 1999.
26. د. زكرياء ابراهيم وآخرون : طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، ط1، مكتبة الاشعاع الاسكندرية، 2002.
27. دخان محمد، 1993،.
28. رايح تزكي : أصول التربية والتكوين، ط2، ديوان المطبعة الجامعية، الجزائر 1995.
29. سعد مرسي أحمد: تطور الفكر التربوي عالم الكتب، ط 2، 1999.
30. سميرة احمد السيد، علم اجتماع التربية، الفصل السادس القاهرة، دار الفكر العربي، 1998.
31. السيد عوض، الجريمة في المجتمع المتغير، المكتبة المصرية مصر 2001.
32. شبل بدران، احمد فاروق محفوظ، اسس التربية، دار المعرفة الجامعية ط 1، مصر 2000.
33. صلح الدين شاروخ، منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم للنشر والتوزيع الجزائر، 2003،.
34. طاهر محمد بوشلوش، التحولات الاجتماعية والاقتصادية واثارها على القيم في المجتمع الجزائري، (1967، 1977)، الجزائر، دار ابن مرابط للنشر والطباعة، 2008، ط1.
35. عادل عز الدين الأشول : سيكولوجية الشخصية، مكتب الانجو المصرية، المطبعة الفنية الحديثة، 1978.
36. عبد الله زاهر الرشدان، علم الاجتماع التربية، دار الشروق، عمان، الاردن، 2004.
37. عبد الله عبد الخالق، العولمة وجذورها وفروعها وكيفية التعامل معها، مجلة عالم الفلك، مجلد28، عدد2، الكويت 1999.
38. عبد الهادي الجوهري، اصول علم الاجتماع، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2001.
39. العطوى آسيا، 2010.
40. عمر محمد التومي الشيباني: تطور النظريات والأفكار التربوية، بيروت، دار الثقافة 1994.
41. عنايات محمد أحمد فرج : مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة 1998.

42. فريد حاجي، 2005.
43. فؤاد بوخاري، 2015-2016.
44. فيليب فينكس: التربية والصالح العام ترجمة السيد محمد العيزاوي مرآز آتب الشرق الأوسط- القاهرة 1965.
45. قاسم المندلوي وآخرون: دليل الطالب في التطبيقات الميدانية والرياضية، جامعة الموصل- العراق، 1990.
46. قاسم حسن حسين: علم النفس الرياضي، مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب، الجزء الثاني، جامعة الموصل، العراق، سنة 1990.
47. ليدلمي (سليمان علي)، التغيير الاجتماعي والتحديث في المجتمع العربي الليبي 2000، قاله الطباعة والنشر، مؤسسة الانتشار العربي ط1،.
48. ماجد الزيود، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن، الطبعة الاولى 2006.
49. مالك بن نبي، وجهة العالم الاسلامي، 1986.
50. محمد الدقس، التغيير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، دار المجدلوي للنشر والتوزيع، عمان، سنة 1996.
51. محمد سعيد عزمي، 1996.
52. محمد عاطف غيث، التغيير الاجتماعي والتخطيط، دار المعارف الطبعة الثانية القاهرة، 1996.
53. محمد عمر الطنوبي، التغيير الاجتماعي، منشأة المعارف الاسكندرية جلال حزبي وشركاه، جامعة الاسكندرية جامعة عمر المختار ليبيا، سنة 1996.
54. محمد عوض بسيوني: فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية: ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر 1999.
55. معن خليل العمر، التغيير الاجتماعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى عمان الاردن، 2004.
56. معوض حسن السيد : طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، مكتبة القاهرة، الجديدة، 1967.
57. منجد في اللغة العربية والإعلام دار المشرق الشرقية، بيروت، ط42، 2007م.
58. ميخائيل ابراهيم أسعد، 1991.
59. ميرفت علي خفاجة، 2007.
60. نازلي صالح أحمد: مقدمة في العلوم التربوية الأنجلو مصر 1978.

61. ناصر عاقل، علم النفس التربوي، ط 14، دار العلوم للملايين، بيروت، 1989.
62. ناهد محمود سعد، 2004.
63. نبيل السنلوطي : التنظيم المدرسي والتحديث التربوي، ط1، دار الشروق، بيروت 1998.
64. نور الدين رزوق، التربية الصحية عند الرياضي خلال المرحلة الثانوية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم، الجزائر 2002.
65. الهاشمي صليحة، 2009.
66. هنترميد: الفلسفة، أنواعها ومشكلاتها، ط 2 ترجمة فؤاد زكرياء، نهضة مصر، القاهرة، 1975.
67. يوسف شتيوي، 2008 / 2009.

• المصادر باللغة الفرنسية :

68. Christopher, Dawsori : Religion And The Rise Of Western-Culture Doubled Ay Company Ine New Work , 1961, P14.
69. Daneil Lerner, The Passing Of Traditionnel Society; Modernizing, The Fee Press New York, 1966, P79.
70. Couvats Principales Of Educations Chomos D.G.S P 125.
71. Le Holle.H. Psychologie. De La Dolescence, 1984, P31.

• مذكرات:

72. زعمي نوري مصطفى 2 مذكرة مدى تأثير القلق على مردود الرياضي للمراهق أثناء المنافسة" ألعاب القوى" الطور الثانوي-16-18 سنة (إعداد الطلبة سفيان، سنة2002.معهد ت.ب.ر .
73. بوجلال كترة حرم تنبو : طبيعة تصور معلمي الطور الأول والثاني لطاهرة سوء المعاملة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، قسم علم النفس، فرع علم النفس العيادي، جامعة قسنطينة، 2000 / 2001.
74. ذهبية اوموسى، السنين في مركز العجزة، دراسة ميدانية في كل مركز دالي براهيم وديار الرحمة ببير خادم، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الثقافي، جامعة البلدية قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، السنة الجامعية 2003/2004.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور الجلفة

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

استمارة استبيان:

استمارة موجهة إلى أساتذة التعليم الثانوي لمدينتي : تيسمسيلت-الجلفة

في إطار التحضير لنيل شهادة الدكتوراه في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نتقدم إلى أساتذتنا الكرام بهذا الاستبيان حول موضوع "بعض التغيرات الإجتماعية واثرها علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي". لذا نلتمس من سيادتكم تقديم لنا العون بالإجابة عن أسئلة الاستبيان وأعلموا أنه لا توجد أجوبة صحيحة وأخرى خاطئة وكل ما يهمنا هو رأيكم الشخصي خدمة لهذه الدراسة.

ملاحظة: ضع العلامة (x) في الخانة التي تراها مناسبة.

استمارة بحث خاصة بـ : أساتذة الطور الثانوي لمدينتي تيسمسيلت - الجلفة

تحت إشراف الدكتور:

من إعداد الطالب :

د. الهادي عيسي

- مالكي محمد

السنة الجامعية:

المحور الأول: تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.

الرقم	العبارة	نعم	لا	نوعا ما
01	هل ترى أن الوسط التربوي في الوقت السابق كان مناسباً لممارسة النشاط البدني الرياضي؟			
02	هل ترى أن الوسط التربوي في الوقت الحالي يساعد علي ممارسة النشاط البدني الرياضي؟			
03	هل هناك اهتمام من طرف التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية؟			
04	هل ترى ان محيط المدرسة اصبح أكثر مناسبة لممارسة النشاط البدني الرياضي؟			
05	هل ترى أن استاذات ب و ر في الوقت السابق كان يؤثر في التلميذ ويدفعه لممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة؟			
06	هل ترى أن استاذات ب و ر في الوقت الحالي أصبح يؤثر في التلميذ وتدفعه لممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة؟			
07	هل ترى أن استاذات ب و ر يهتم بالتلميذ ويشجعه نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي؟			
08	في رأيك هل تشعر بالراحة وانت تدرس النشاط البدني الرياضي داخل مؤسستك؟			
09	حسب رأيك هل ترى الجو مناسب داخل مؤسستك لممارسة النشاط البدني الرياضي؟			
10	حسب رأيك هل التوجه التربوي الحالي يساعدك علي بذل المزيد من الجهد في عملك خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟			

المحور الثاني: لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.

الرقم	العبارة	نعم	لا	نوعا ما
01	هل ترى ان نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي في المؤسسات التربوية في تراجع؟			
02	هل تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي في نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي في المؤسسات التربوية ؟			
03	هل ترى انه هناك استخدام واسع لوسائل التواصل الاجتماعي داخل المؤسسة؟			
04	هل تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي داخل مؤسستك ؟			
05	هل ترى أن استخدام التلميذ لوسائل التواصل الاجتماعي يغنيه عن ممارسة النشاط البدني داخل مؤسستك؟			
06	هل ترى أن التلميذ يفضل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي ممارسة النشاط البدني داخل مؤسستك ؟			
07	هل تعتقد أن الجو مناسب لاستخدام التلميذ وسائل التواصل الاجتماعي داخل مؤسستك؟			
08	هل المواضيع التي يتطلع عليها التلميذ عبر وسائل التواصل تغنيه عن ممارسة النشاط البدني؟			
09	هل تقوم بمنع تلاميذك من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟			
10	حسب رأيك هل أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي تشغل بال التلميذ أكثر من ممارسة النشاط البدني الرياضي؟			
11	حسب رأيك هل ترى ان وسائل التواصل الاجتماعي هي من أسباب تراجع نسبة ممارسة النشاط البدني الرياضي في المؤسسات التربوية ؟			

المحور الثالث: تغيير الوسط الأسري له تأثير سلبي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.

نوعا ما	لا	نعم	العبارة	الرقم
			هل تري خلال الوقت السابق انه كان هناك حرص ومتابعة من طرف الاولياء علي أبنائهم داخل المؤسسات التربوية	01
			هل تري خلال الوقت الحالي انه كان هناك حرص ومتابعة من طرف الاولياء علي أبنائهم داخل المؤسسات التربوية	02
			هل تعتقد ان الوالدين يقومون بتشجيع ابناءهم علي ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية	03
			حسب رأيك هل توفر الاسرة اللوازم الرياضية لأبنائهم حتي يتمكن من ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة	04
			حسب رأيك هل يتلقى أستاذ التربية الدينية والرياضية الدعم والتشجيع من طرف اولياء التلاميذ	05
			في اعتقادك هل هناك ثقافة رياضية لدي الوالدين تشجع الولد علي ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة	06
			حسب رأيك هل يحاول الوالدين معرفة نوع النشاط المفضل خلال حصة التربية البدنية والرياضية	07
			حسب رأيك هل يتكفل أولياء التلاميذ بانشغالات أبنائهم داخل المؤسسات التربوية	08
			هل ترون هناك تغير في اهتمام الأسر في دفع أبنائهم لممارسة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة	09

المقابلة الموجهة الى مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية

المحور الأول: تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي .

1 - حسب رأيك هل تري أن نظام التدريس بالأهداف يشجع علي ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية .

نعم لا نوعا ما

2 - حسب رأيك هل تري أن نظام التدريس بالكفاءات يشجع علي ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية .

نعم لا نوعا ما

3 - هل تري أن أستاذ التربية البدنية والرياضية المتحصل على شهادة التخرج بالنظام الكلاسيكي أنسب لتدريس ت ب و ر .

نعم لا نوعا ما

4 - هل تري أن أستاذ التربية البدنية والرياضية المتحصل على شهادة التخرج بالنظام ل م د أنسب لتدريس ت ب و ر .

نعم لا نوعا ما

5 - هل التوجه التربوي السابق (التدريس بالأهداف) يشجع التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.

نعم لا نوعا ما

6 - هل التوجه التربوي الحالي (التدريس بالكفاءات) يشجع التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي .

نعم لا نوعا ما

المحور الثاني لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي .

1 - حسب رأيك هل نسبة ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي في تراجع .

نعم لا نوعا ما

2 - حسب رأيك هل للتكنولوجيا الحديثة (وت الاج) أثر سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي .

نعم لا نوعا ما

3 - في نظرك هل هناك استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

نعم لا نوعا ما

4 - حسب رأيك هل عدم ممارسة بعض التلاميذ للنشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة راجع الى تفضيلهم لاستخدام (وت الاج) .

نعم لا نوعا ما

5 - في نظرك هل تري أن التلميذ يستغل حصة التربية البدنية والرياضية لاستعمال وسائل التواصل الاجتماعي .

نعم لا نوعا ما

المحور الثالث : تغيير الوسط الأسري له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي .

1 - في نظركم هل المستوى المادي والثقافي للأسر بشكل عام في الثانويات التي تخضع لتفتيشكم يتميزان بمستوي حسن على العموم .

نعم لا نوعا ما

2 - هل التفاوت المادي ما بين الأسر له دور في دفع الأبناء نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي .

نعم لا نوعا ما

3 - هل التفاوت الثقافي ما بين الأسر له دور في دفع الأبناء نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي .

نعم لا نوعا ما

4 - هل ترون أنه هناك اهتمام من طرف الأولياء في متابعة أبنائهم في ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات .

نعم لا نوعا ما

5 - هل تغيير مفهوم ممارسة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية لدى الأسر .

نعم لا نوعا ما

ملخص الدراسة:

لقد شهد المجتمع الجزائري تغيرات وتحولات في المجال التعليمي، والمجال الأسري كما عرفت وسائل الاعلام والاتصال انتشارا واسعا بين أفراد المجتمع، كلها عوامل أثرت على اتجاهات ومواقف الأفراد وأفكارهم، اتجاه بعض القضايا السائدة في المجتمع كتغير الوسط المدرسي من خلال تغير وتطوير في مناهج التدريس والتغير في المنظومة التربوية، وتأثير ذلك على طبيعة وممارسة النشاط البدني الرياضي الذي يلعب دورا مهما وفعالا في تربية الفرد ورعايته جسدا وروحا تطبيقا للمبدأ "العقل السليم في الجسم السليم" ولهذا الغرض جاءت دراستنا بعنوان "بعض التغيرات الاجتماعية وأثرها على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي" وتحقيقا لهذه الدراسة شملت عينة البحث (108) أستاذ و(02) مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية ببعض ثانويات ولايتي تيسمسيلت وتيارت، وقد تم تطبيق استمارة استبائيته موجهة للأساتذة ومقابلة موجهة لمفتشي المادة.

وتوصل الباحث إلى أهم الاستنتاجات والتي تكمن في أن تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي. وأيضا أن لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي، كما أن تغير الوسط الأسري له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.

الكلمات الدالة: بعض التغيرات الاجتماعية، النشاط البدني الرياضي، المنظومة التربوية.

Résumé :

La société algérienne a été témoin de changements et de transformations dans le domaine de l'éducation, et le domaine familial Les médias et la communication ont également été largement connus parmi les membres de la société, tous les facteurs ont influencé les attitudes des individus et de leurs idées, la tendance de certaines questions prévalant dans la société, telles que la modification de l'environnement scolaire à travers le changement et le développement des programmes et le système d'enseignement, et l'impact sur la nature et la pratique des sports d'activité physique, qui joue un rôle important et efficace dans l'éducation et les soins du corps et de l'esprit individuels en application du principe de "l'esprit sain dans le corps en bonne santé" et c'est dans ce but que notre étude a été intitulée : "**Certains changements sociaux et leur impact sur l'exercice d'activités physiques sportives dans l'environnement éducatif**". Et pour réaliser cette étude, l'échantillon de l'étude était composé de (108) professeurs et (02) inspecteurs d'éducation physique et sportive dans certaines écoles secondaires des wilayas de Tissemsilt et Tiaret. Un questionnaire a été appliqué aux enseignants et un entretien a été adressé aux inspecteurs de l'article.

Le chercheur a tiré les conclusions les plus importantes, à savoir que la modification de l'environnement scolaire à un impact négatif sur l'exercice d'activités sportives dans l'environnement éducatif, de plus, les moyens de communication sociale ont un impact négatif sur l'activité physique du sport dans l'environnement éducatif et le changement de

l'environnement familial a un impact négatif sur l'exercice de l'activité physique sportive dans l'environnement éducatif.

Mots clés: quelques changements sociaux, activité physique sportive, système éducatif.

Abstract:

Algerian society has witnessed changes and transformations in the educational field, and the family field, as the media and communication have known a wide spread among members of society, all factors affecting the attitudes and attitudes of individuals and their ideas, the direction of some of the prevailing issues in society such as changing the school environment through a change and development in the curricula of teaching and change in The educational system, and the impact of that on the nature and practice of physical activity, which plays an important and effective role in the education of the individual and his care in body and spirit, in application of the principle "a healthy mind in a healthy body". For this purpose our study came under the title "**Some Social Changes and Their Impact on the Exercise of Sports Physical Activity in the Educational Environment**". In order to achieve this study, the research sample included (108) professors and (02) physical and sports education inspectors in some secondary schools in the states of Tissemsilt and Tiaret, and a questionnaire form was applied to teachers and an interview directed to article inspectors.

The researcher reached the most important conclusions that lie in changing the school environment has a negative impact on the exercise of physical activity in the educational environment. Also, that social media has a negative impact on the exercise of physical activity in the educational environment, and that the change in the family environment has a negative impact on the exercise of physical activity in the educational environment.

Key words: some social changes, physical sport activity, the educational system.